







# كتاب الموضح في الفتح

والاماله كذا هب القر السبعه

تأليف شيخ الاسلام والمسلمين

الحبر الجليلي خاتمة المقربين

من استغنى ثمراته ليقطف

منها القاصي والداني

ابو عمرو عثمان الداني

رحمه الله ونفعنا به

وصلى الله وسلم على

سيدنا محمد

والله وصحبه

اجمعين

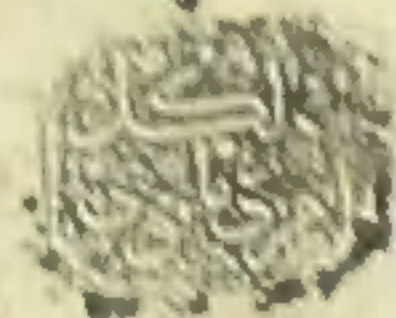
والحمد لله

رب

العالم



٢٢



مكتبة  
29/12



بسم الله الرحمن الرحيم  
**قال** الشيخ الامام القزويني ابو عمرو عثمان بن سعيد  
 بن عثمان **الحمد لله** العالم بخصائص السراير والمطلع على مكافات  
 الضايير الذي قهر العباد بقدرته وصيرهم الى شيبته لا معقب  
 لامر ولا ما و لا قدح **احمد** علي ترادف نعمه وتتابع منته  
 وصلي الله على محمد خاتم رسله وخبرته من خلقه وعلي  
 عثرته الطيبين الاخبار وصحبه المنتخبين الابرار وسلم  
 تسليما **هذا الكتاب** اذكر فيه ان شاد الله تعالى مذاجب  
 القرا السبعة رحمهم الله **في الفتح والامالة** في الاسماء في  
 والافعال وغيرهما من اجزاء الاختلاف فيه عنهم من الطرق  
 المعروفة عند العلماء والروايات المشهورة عند اهل الاداء  
**و** ابين ذلك بمعانيه **و** اشرحه بوجهه **و** ادل على  
 جليته **و** ابيه على خفيه **و** ارسمه ابوابا **و** اربته فصولا  
**و** احصر جميع النوار في كتاب الله تعالى من كل باب وفصل  
**و** اتي به موقفا حرفا حرفا **و** اصل ذلك بالاختلاف فيه **مع**  
 تلخيص ما ينطوي عليه من المعاني والوجوه والعلل والاسباب  
 من قول الكابر من القراء والمقريين والرواسا من اهل  
 اللغة والنحويين من غير استعراق ولا اطناب ولا اطالة  
 ولا اسهاب لكي يعم نفعه الطالبين وتقرّب فائدة الملتزمين  
**و** الي الله عز وجل ارجع في العون والتأييد على ما املتته  
 واياه اسأل التوفيق واخلاص النية فيما قصدته وهو حسبي واليه

البر

**باب** ذكر بيان القول في الفتح والامالة  
 اعلموا احسن الله ارشادكم ان الفتح والامالة فيما اختلفت  
 القرا فيه لقان مشهورتان مستعملتان فاشيتان على السنة  
 الفصحى من العرب الذين تزل القرآن بلغتهم **فالفتح** لغة اهل  
 الحجاز **والامالة** لغة عامة اهل نجد من تميم واسد وقيس **والفتح**  
 عند علمائنا الاصل **والامالة** فرع داخل عليه **و** ذلك  
 بدلائل خمسة **احدها** ان كل حرف يمال فجائز ان يفتح  
 ابتداء ولا يجوز ان يمال الا عند وجود سبب يدعو الى ماله  
 كالياء والكسرة ونحوهما من ما متتالي به بعد ان شاد الله تعالى  
**والثاني** اذا الامالة تجعل الحرف بين حرفين وليس الاصل  
 ان يكون الحرف بين حرفين وانما الاصل ان يخرج كل حرف  
 من موضعه خالصا غير مختلط بغيره **والثالث** اطلاق جميع  
 النحويين القول بجواز رسم ما كان من ذوات الياء بالالف  
 التي الفتح منها وان لم يقع فيه اشكال **والرابع** ان الكاتب اذا  
 اشكل عليه الفتح فلم يدر من ذوات الياء هو ام من ذوات  
 الواو رسمه بالالف لا غير **والخامس** ان الصحابة رضوان الله عليهم  
 وسواهم في المصاحف كلها الصلاة والزكاة والحياة والنهاة وكشكات  
 ومئات الثالث بالواو **و** اجاب عن ذلك النحويون بان قالوا  
 وسموها كذلك على لغة اهل الحجاز لسدّ نفهم فتوهو السدة  
 النحاة انها واو فر سموها على ذلك **فدل** هذا كله على ان الاصل  
 هو الفتح **و** انما عدل عنه من اختار الامالة من القراء والعرب





رغبة في ان يتناسب الصوت بمكانها ولا يختلف فتح على اللسان  
ويسهل في النطق فلذلك نجا بالفتحة نحو الكسرة فالت الالف  
التي بعدها حوائيا **و** لا بد في الالف امالة مر هذا وذلك  
انها صوت لا معتمد لها في الهم فلا تكون ابدالها تابعة للحركة  
التي قبلها تدبرها فلذلك اذا اريد تقربها من الياء بالامالة  
تكتفي وتسمي لا لزم ان تقرب الفتحة التي قبلها من الكسرة  
اذا الكسرة من الياء فتقوي بذلك على امالة الالف بعدها  
**والفتح** على ضربين فتح عديد وفتح متوسط **والفتح** الشديد  
هو ما يفتح القاري فيه بلفظ الحرف الذي ياتي بعده  
**الف** ويسمي ايضا التخميم **والقرا** يعدلون عنه ولا  
يستعملونه **و** اكثر ما يوجد في الفاك اهل خراسان ومن قرب  
منهم لان طباعهم في العجمة جرت عليه فاستعملوا كذلك  
في اللغة العربية وهو في القراءة مكروه معيب **والفتح** المتوسط  
هو ما بين الفتح الشديد والامالة المتوسطة وهذا الذي  
يستعمله اصحاب الفتح من القرا كابن كثير وعاصم وغيرهما  
**والامالة** ايضا على ضربين امالة متوسطة وامالة شديدة  
**والقرا** يستعملها معا **فالامالة** المتوسطة حتم ان يوتي بالحرف  
سبب الفتح المتوسط وسبب الامالة الشديدة **والامالة** الشديدة  
حتم ان تقرب الفتحة من الكسرة والالف الساكنة من الياء  
من غير قلب خالص ولا اشباع مبالغ **والمصنفون** من القراء  
من المتقدمين وغيرهم قد يعبرون عن هذين التعيين من المال  
بالكسر

بالكسر مجازا واتساعا كما يعبرون عن الفتح بالتخميم ويعبرون  
ايضا عنها بالفتح وبالاصحاح وذلك كله حسن مستعمل  
بدليل تسمية العرب الشيء باسم ما هو منه وما قاربها وجاورها  
وكان بسبب منه وتعلق به ضربا من المتعلق **وهذا** يعبر  
عن الاشياء بالضم في نظائر ذلك **قال ابو عمرو** **و** علما ونا  
مختلفون في اي هذه الوجة الثلاثة اوجه من طريق النظر  
واولي من جهة القياس **فقال** بعضهم او جهها واو ليها  
الفتح اذ هو الاصل **واصح** ابو عبيد القاسم بن سلام في ذلك  
بالحديث المروي عن زيد بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم  
**و** هو ما حدثنا محمد بن احمد بن علي قال حدثنا محمد بن  
القاسم قال حدثنا بشر بن موسى قال حدثنا محمد بن مقاتل  
قال اخبرنا عمار بن عبد الملك قال حدثني محمد بن عبد العزيز  
القرشي قاضي المدينة قال حدثنا ابو الزناد عن عمار بن  
بن زيد عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال **قوله** القرآن بالتخميم **قال ابو عبيد** **و** لو نظرت في مثل  
هذا يعني في ما اميل لا تقلب الفه من يا الي الاصل للزم  
من رد الياء الي الي ان يورد الواو الي الواو **و** هم انما يرجعون  
الواو الي الالف فيقولون عمار ودنا بالالف لانها من مفتوحة  
ودنوت **قال** **واصح** في الاصحاح ايضا بالخط فقالوا  
رايت المصاحف كلها بالياء في هذه الحروف **قال** **و** الذي  
عندنا في ذلك انه يصح يلزم من اصحح ابتاع الخط ان يصح



علي ولي ولي لان جميعا كتب بالياء وليس احد يتكلم  
من بالاصحاح **قال اخرون** او جهها الامالة الخالصة  
لما قتها الرسوم المجتمع عليه **وقال غيرهم** بل او جهها  
الامالة المتوسطة التي هي بين بين **والذي ذلك** ذهب القرا  
وجاعة من العلماء **وهو القول عندني** **و** ذلك لا موزة ثلاثة  
**احدها** ان في ذلك اعلاما بان اصل الالف الياء وتغييرها  
على انقلاب الالف الى الياء تسميها بما اصله الياء هو في الامالة  
المخفية اذ ذلك ضرب منها **والثاني** موافقه رسم الامام  
الذي الزم اهل الاسلام اتباعه باجماع من الصحابة الذين  
هم المحبة رضي الله عنهم **و** ذلك ان عامة الحروف المختلفة  
فيها مرمومة فيه بالياء والامالة منها **والثالث** ان المعني  
لا يتغير بذلك بل هو باق على توفقه مع زيادة الامر من  
الاخرين الذين ذكرناهما **فاما ما اخرج** به ابو عبيد رجة الله  
وفي اختيار الفتح وتقليد اياه بذلك على الامالة فلا  
يلزم من خالفه اذ ليس بدليل قاطع لاحتماله من وجوه  
الصواب ما هو اولي من الوجه الذي وتجربته اليه **و** ذلك  
ان الحديث المسند الذي فيه نزل القرآن بالتحميم لا يدل  
خا هم على ان التحميم احسن الوجوه كاذب اليه **و** انما يدل  
على ان القرآن نزل بذلك ليعلم صحته وجوانحه وابطاحه القراءة  
به **والكل** قابل بذلك ومستعمل له غير مخالف فيه ولا راد  
له كما يقول بالامالة وليستعملها اورود الخبرها عن رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم **كما** حدثنا علي بن محمد بن خلف المالكى قراءة  
عليه قال حدثنا عبد الله بن ابي ابي هاشم قال حدثنا عيسى  
بن مسكين **و** احمد بن ابي سليمان **قالا** حدثنا سمعون بن  
سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن مالك بن شهاب عن  
عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري عن عمر بن  
الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هذا  
القرآن انزل على سبعة احرف فاقرأوا ما تيسر منه **وكما** حدثنا  
علي بن محمد بن عبد الله قراءة عني عليه قال حدثنا عبد الله بن  
بن مسعود قال حدثنا يوسف بن يحيى قال حدثنا عبد الملك  
بن حبيب قال حدثني طلق بن السيم واسد بن موسى **و** حدثنا  
خلف ابن ابراهيم المقرئ قال حدثنا احمد بن محمد المكي قال  
حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا ابو عبيد قال حدثنا نعيم  
بن حماد حدثنا عبد الرحمن بن عثمان بن عفان قراءة عليه  
قال حدثنا احمد بن ثابت الشعبي قال حدثنا سعيد بن  
عثمان الاعناني قال حدثنا نصر بن مروق قال حدثنا  
علي بن معبد **قالوا** حدثنا بنية بن الوليد عن حصين بن مالك  
القراري عن حذيفة بن اليمان انه سمع رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يقول اقرأوا القرآن بالحن العرب **وقال** علي بن معبد  
ونعيم بن الحون العرب واصواتها وايامكم ولحون اهل الفسق  
واهل الكتاب **قال ابو عمرو** قال الامالة لا تترك من الاحرف  
السبعة ومن لحون العرب واصواتها لان لحونها واصواتها



مذاهبا وطباعها **فقد** ثبت بها الخبر وصحت القراءة بها عن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم كما ثبت الخبر بالفتح  
وصحت القراءة به عنه صلى الله عليه وسلم **واذا كان**  
ذلك كذلك ولم يكن في خبره دلالة على ان التخميم  
احسن الوجوه لا لفظا ولا معنى لم يلزم احتجاج ابي عبيد  
به من خالفه **علي** ان هذا لا يرتكز وجهين من الصواب  
سوي ما ذكر وهما اولي به لصحة دليلها **احدها** ان يكون  
معنى قول القرآن بالتخميم اي بالغلظة والشدّة على  
المشركين **كما** قال عز من قائل فاقتلوا المشركين حيث  
وجدتمهم وخذلهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد  
**وقال** فقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة **وقال**  
تعالى فقاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر  
**وقال** تعالى وبأى السبي جاهد الكفار والمنافقين  
واغلبك عليهم **وقال** تعالى فاضربوا فوق الاعناق واضربوا  
منهم كل بيان في نظاير ذلك من الاي المنزلة بالغلظة  
والشدّة عليهم **والوجه الثاني** ان يكون معنى نزل بالتخميم  
اي بالتعظيم والتجليل اي عظمه وجلوه فخص بذلك  
على تعظيم القرآن وتجيلاه **وهذا** ان الوجهان اظهر من  
الوجه الذي ذكره في هذا الخبر واولي ان يحمل معناه  
عليها **علي** ان بعض المتقدمين قد فسر معنى التخميم في الخبر  
نفسه بانه تحريك اوساط الكلم بالضم والكسر في المواضع

المختلف

المختلف فيها دون اسكانها لانه اشبع لها واغم **وكذلك** جاد  
ايضا مفسرا عن ابن عباس **حدثنا** ابن خاقان المزيقي قال  
**حدثنا** احمد بن محمد قال **حدثنا** علي بن عبد العزيز قال  
**حدثنا** القاسم قال سمعت المكسا يخبر عن سليمان عن الزهري  
قال قال ابن عباس قول القرآن بالتثقيل والتخميم نحو قول تعالى  
واشبهه ذلك من التثقيل وهذا من رواية ابي عبيد  
في كتابه **وحدثنا** محمد بن علي قال **حدثنا** محمد بن القاسم قال **حدثنا**  
سفيان موهبي قال **حدثنا** محمد بن مقاتل قال اخبرنا عمار بن  
عبد الملك قال **حدثني** محمد بن عبد العزيز قال **حدثنا** ابو  
الزناد عن خارجة بن زيد عن زيد بن ثابت ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال قول القرآن بالتخميم قال محمد بن مقاتل  
سمعت عمارا يقول عذرا او **تدرا** **ومن** ما بين صحة هذا  
ما رواه ابو عبيد عن نفسه ايضا في كتابه عن معمر بن المثنى  
عن العرب **كما** **حدثنا** ابن خاقان قال **حدثنا** احمد قال **حدثنا**  
علي قال **حدثنا** ابو عبيد قال قال له ابو عبيد اهل الحجاز  
يخمون الكلام كله الاحرف واحد عشر فانهم يخمونه قال  
واهل نجد يخمون التخميم في الكلام الا هذا الحرف فانهم  
يقولون عثرة بالكسر **قال ابو عمرو** فافسر ابن عباس  
ونقله عن الخبر وما رواه ابو عبيد دال على خلاف ما حكاه  
من ان معنى التخميم اشباع الفتح **واخبرنا** الخاقاني ان محمد بن  
عبد الله **حدثنا** قال اخبرنا ابو القاسم الرازي قال **حدثنا**

لمجده



عني ابو زرعة قال حدثنا ابو بكر بن ابي عبيدة قال حدثنا وكيع قال  
حدثنا الاعشى عن ابراهيم قال كانوا يرون ان الالف والياء  
في القراءة سواء يعني بالالف والياء التحميم والامالة **فدل**  
ذلك دالة قاطعة على تساوي اللغتين وانها عند كل الصحابة  
في الفسوق والاستعمال سواء **واما** ما حكاه من انه لو نظروا  
في مثل هذا الى الاصل للزم من رد الياء الى الياء ان يرد  
الواو الى الواو **و** هم انما يرجعون الواو الى الالف فانه لا يلزم  
ايضا ذلك انه من امال ما كان من ذوات الياء لم يرد  
الياء الى الياء وانما يقرب الحرف الى المال من الياء بالامالة وليس  
المقرب من الشيء هو هو ولا مردود الى جملته **وقد بحث** العرب  
بالالف نحو الواو التي هي اصلها لثمة تخفيف اياها في نحو الصلاة  
والزكاة الا ترى انك اذا جمعت قلت صلوات وزكوات  
فطهرت الواو التي هي الاصل **قال** القراء ويقال  
انها كانت لغة الفصحى من اهل اليمن يشيرون الى الرفع هو  
في الصلوة والركوع **قال** ونرى انها كتبت بالواو وهذه اللغة  
**فقد** قرب هؤلاء الالف من الواو التي هي اصلها بان  
اسموها الضم وكتبوها بالواو من اجل ذلك **كما** قرب اوليك  
الالف من الياء التي هي اصلها بان اما لوها وكتبوها بالياء  
من اجل ذلك ايضا **و** ان كان لا امام لتلك اللغة من اية  
القراءة **فقد** صححت عن العرب ونسخت عن الفصحى واستعملت  
في الكتابة **وحكاية** ابي عبيد انما هي عنهم **واما** قوله في علي والي

ولدي

ولدي ان من امال من اجل الخط لزمه ان يكتب لرسمه هـ  
بالياء فلا يلزم ايضا لان من خالفه يقول لم يكتب الفاتحة  
يات الدلالة على ان ذلك اصلها ولا على ان الامالة جائزة  
فيهم كما كتبت في ما عدا هـ من اجل ذلك بل انما كتبوا هـ  
لكذلك حسية الاناس بما قد يتركه في الصورة فكتبوا على  
التي تحذف وهي حرف بالياء للفرق بينهما وبين علي التي  
هي فعل عوقبه تعالى على الارض ولعل بعضهم وشبهه  
**و** كتبوا الى بالياء للفرق ايضا بينها وبين الا المشددة اللام  
وقد قرئ الا ان تقطع قلوبهم والي ان تقطع والفرق بينهما  
في الصورة الياء والالف وكتبوا الي بالياء للفرق بينها وبين  
اسم الاشارة الذي قد دخلت عليه لام التوحيد اذا قيل  
لذيكره **سدر** علي انه قد كتبت في المصاحف لد الباب في يوسف  
بالالف وكتبت في المؤمن لدي الحاجر بالياء **و** حكى ابو عبيد  
انه راي حتى في بعض المصاحف بالالف **وقد** رايها  
حتى في بعضها كذلك **والعرب** لم تكن اهل شكل ونقط  
وانما كانت تفرق بين ما يشبه ويشكل من ما يتفق صورته  
ويختلف لفظه او معناه بالحروف **الا** تراهم **كتبوا** عمرو  
بالواو للفرق بينه وبين عمرو وكتبوا اوليك واوي بالواو  
للفرق بينهما وبين اوليك والي **و** كتبوا مائة بالالف للفرق  
بينها وبين منه في نظائر ذلك **و** هم مع ذلك لا يلفظون  
بتلك الحروف التي قد ادخلوها للفرق **فدل** ذلك على صحة



ما قلناه **ومن** ما يدل ارضا على انهم رسوا على والي ولدي بالياء  
 للفرق لا غيرا جاعلهم على ترك اما لثمن على ان ائمة القراءة لهم  
 يمل ما كان من ذوات الياء من اجل الرسم فقط بل انما امالته  
 من حيث صحت الرواية بامالته عندهم عن رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم دللت على حسنها وجوازها وتاكيها وقوتها  
 برسم تلك الحروف بالياء اذا لامالة من الياء والياء من  
 الاسباب الجالبة لها فخذ ايها وبالله التوفيق **باب**  
**ذكر البيان عن الاسباب الجالبة للامالة وتمثيلها**  
 اعلم ان الاسباب التي لا تجوز سبعا لامالة **سبعة** الكسرة  
**والياء** والانتقال من الياء **والمشبه** بالمتقلب من الياء  
**والامالة** للامالة **والالف** التي ينكسر ما قبلها او ما بعدها في  
 بعض الاحوال **والالف** المتطرفة في ما كان على الكسر من  
 ثلثة احرف **فاما الكسرة** فتعني القارون من النار وعابد  
 وعابدون وبالكاشرين والي باريم والباري واوكلاما وشبهه  
**اميلت** الف فيه من اجل تلك الكسرة لتعجب بذلك منها  
**وتساو** وقعت قبل الحروف المال او بعد **واما الياء** فتعني الخيرات  
 وحيران ولا خير وشبهه تمال الف والفتحة فيه من اجل  
 الياء **وكيس** من مذاهب القراء خلاص الامالة في هذا الضرب  
**وانما** يميله نافع في رواية ورش عنه بين بين من اجل الياء  
**وحكي** سيبويه الامالة في شعبان وعيلان وقيس عيلان  
 من اجل الياء **واما الانتقال** من الياء فتعني طاب وخاب وسعي

وروي

وروي ورئي وشبهه تمال الف لانها متقلبة من ياء والاصل  
 طيب وخيب وسعي ورئي **وكذلك** ساير نظائره **ومن** ما يدل  
 على انه من الياء ان اشتقاقه من الياء الطيب والخيبة والسعي  
 والروي **يدل** بالامالة على ان اصل الالف **واما ما شبهه**  
 بالمتقلب من الياء فتعني سكري واخري وموسي وعيسى ويحيى  
 وشبهه مما اخره الف التانيث تمال هذه الالف وان كانت  
 لا اصل لها لانها تتصرف الى الياء في التثنية والجمع كقولك  
 سكران واخريان وسكريات واخريات فتظهر الياء في ذلك  
 وشبهه كما تظهر في الفعل في ما تقدم فشبته بها فاميلت  
 كالتال **واما الامالة للامالة** فتعني وناي وشبهها تمال فتحت  
 الراء والنون في ذلك لامالة الهمزة بعد ما التي اميلت من اجل  
 الياء المتقلبة الفالينخرج اللفظ بذلك على طريقة واحدة  
**واما الالف التي** ينكسر ما قبلها في بعض الاحوال فتعني وخاف وخافا  
 وخافت وشبهه تمال الف للكسرة التي تكون في اوله اذا  
 قيل خفت **والاصل** فيه خوف على وزن فعل فانقلبت  
 الواو والفاء المتحركا وانفتح ما قبلها فالفه متقلبة من واو  
 لانه من الخوف وامالته للكسرة التي تلزم الحنا اذا الحق الفعل  
 ثا المتكلم او المخاطب **ونعم** بعض النحويين ان امالته انما هو  
 لا اجل الكسرة التي كانت في عين الفعل في الاصل قبل ان يقلب  
 عينه **والقولان** جيدان صحيحان **واما التي** ينكسر ما بعدها  
 فهي نحو ما رواه احمد بن حنبل عن حمزة والكسائي انها امال الالف



في قوله والناهي عن المكروه لك المكسرة التي كانت على الهاء  
التي هي عين قبل ان تعلق اللام وتحرك مي بالضم لاجل الواو  
وكن الاصل والناهيون فاستقلت الضمة على الياء فانزلت  
ثم حذفت لسكونها وسكون واو الجميع بعدها وضمت الياء  
لاجلها **واما الالف المتطرفة** في ما زاد على ثلاثة احرف  
فمخوقوله تدعي وتثلي واذا التثلي ومن تركي ونجنا الله  
وشبهه من الالف فكذلك مسمي ومصلي ومفتري ومقلبي  
وشبهه من الالف فمال الالف في ذلك كله سواء كانت متقلبة  
من ياء او من واو وسري هذا مشروحا بعلمه فيما بعد  
ان شاء الله تعالى وبالله التوفيق **باب**  
**ذكر البيان عن ما يمال وما لا يمال باصوله وفروعه**  
اعلم ان الامة انما هي للاسماء والافعال لا غير افعول الاسماء  
وتصرف الافعال **فاما الحروف** فانها لا تمال لضعفها  
وجودها وان القامات غير متقلبة عن شيء **الا** احرف ليس  
منها ضارعت الاسم على ما تراه فيما بعد فاميلت من اجل ذلك  
المضارعة لتكون اما لها دليل على مضارعتها للاسم **فاما**  
**الاسماء** التي في واو اخرها الالف **فعلي** ضربين **احدهما**  
**ثلاثي والاخر** اكثر من ثلاثي **فاما** الثلاثي **فعلي** ضربين ايضا  
**احدهما** ما كانت الفه متقلبة **والاخر** ما كانت الفه  
متقلبة من ياء **فاما ما كانت الفه** متقلبة من واو  
فانها لا تمال لعدم وجود سبب فيها من الاسباب الخالصة

للامة

من واو

للامة **كما** قرينه قبل **و** ذلك نحو قوله الصفا وشفاوشنا  
وعصاه وعصاي وايا احد وما كان مثله **ويدي** على ان ذلك  
من ذوات الواو **الثاني** اذا ثبته قلت صفوان وشفوان  
وسنوان وعصوان وايدان وايداني فتظهر لك الواو فيه  
فلا تمال الفه لذلك **الا** احرفا نوادر سميت فيها الامة  
فاستعملت فيها فقط ولم تستعمل في غيرها **ونحو** نحو الربا  
والضي **وتستدل** على انها من الواو انها تجدها في الفعل  
اذ اقلت ربا يربوا كما قال عز وجل وما آتيتكم من ربا ليروني  
اموال الناس **وتجدها** في قوله صخوع وما كانت الفه متقلبة  
من ياء فانها تمال لتدل اما لها على ان اصلها الياء **و** ذلك نحو  
فني وعي وشبههما **الا** تري ان ثبته في فنيان وان عي  
مصدر عن عي **فول** ذلك على ان الالف اصلها الياء **واما ما كان**  
على اكثر من ثلاثة احرف من ما في اخره الف فان الامة  
الفه جازية من الياء كانت او من الواو **ونحو** مفتري ومسمي  
ومصلي وشبهه لانك تقول اقرت وسميت وصليت  
فتقلب الالف يا من الياء كانت او من الواو **الا تري** ان مصلي  
من الصلوة ومي من الواو **لذلك** كتبت في المصحف بالواو  
للدلالة على ان اصل الفه الواو كما فعلوا ذلك في الزكاة والربوا حين  
كتبوها بالواو وللدلالة على الاصل **الا تري** انك تقول  
صلوت وزكوت ورويت فتظهر لك الواو التي هي الاصل  
**واما** اميلت الالف منها اعني من مصلي لانها متقلبة

وهذه



في التثنية يا اذ اقلت مصليا **وكذلك** ما اذا صرفت من ذلك فعلا  
 خوصليت وكذلك ما اشبهه **واما الافعال** فان كان منها علي  
 ثلاثة احرف والفاء من الواو **فان** القراء لا يملونه فكان هـ  
 الواو **وذلك** خود عا وعفا و خلا ويدا وعل و جأ وشبهه **الا**  
 اربعة احرف من ذين فانهم اما لوها ابتاعا لما قبلها وما بعدها  
 من المال **و** مي د حاها و طحاها و تباها و سجا **وقد** اما لو  
 ايضا ما ذكي منكم وذلك لما سببه فيما بعد **وان** كانت الفه  
 من اليا جازت اما لها لتل اما لها علي ان اصلها اليا **و** ذلك  
 خورمي وسعي وشبههما لانها من الرمي والسعي **واما** مكان  
 من الافعال على اكثر من ثلاثة احرف من ما اخره الف فان  
 اما ليه جاسرة سوا كان اصلها الواو والياء لانها تصير هـ  
 الي اليا مع هذه العلة على كل حال استقال الجمع بين  
 ثقل الواو وثقل الفعل وثقل هذه العلة فلهذا لزم اليا  
 طلبا للتخفيف **وذلك** خوتدي الي كتابها اليوم ويدعي اليه السلام  
 واذا ابتلي واجتاكم و جئنا الله واديني واري وقادي وازكي هـ  
 وزكيها ومن زكي واذا ابتلي من اعتدي ومن استعجل وشبهه  
 فلهذا من الواو لانها من دعوت ولبوت وزكوت وجوت  
 وتلوت وعلوت **واما** ما مي من اليا **فمخو** واوحي بم وهو  
 سميكم وشبههما لانها من الوصية والسمية **فصل**  
 واعلم اخواني ان تعرف اصل الالف المتقلبة عن  
 اي شيء انقلب **فانك** تعتبرها باحد اربعة اشياء بالاسم

الذي

الذي اخذت منه او با لفعل او بالتثنية او بالجمع **فان**  
 ظهرت اليا في كل ذلك او في شيء منه فهي اصلها **وان** ظهرت  
 الواو فيه فهي ايضا اصلها **فتقول** في ريم وسعي الذين هما  
 من الياء وميت وسعيت ورميا وسعيا والرمي والسعي فتظهر  
 لك اليا في الفعل والتثنية والجمع وتقول في عفا ودنا اللذين  
 هما من الواو عفوت ودنوت وعفوا ودنا والعفو والدن  
 فتظهر لك الواو في الفعل والتثنية والاسم **وكذا**  
 تقول في قافيان وفي عصى عصوان **فصل** ان فتي  
 من الياء لظهورها في تثنيته وعصي من الواو لظهورها ايضا  
 في تثنيته **وتقول** في جمع فتي فتيه وقتيان فتظهر  
 لك اليا ايضا في الجمع **وكذلك** تعلم ان خاف من الواو هـ  
 لانه من الخوف وجاء وشاء من اليا لانها من المحي والمشيئة  
**وكذلك** ما اشبه هذا فقس علي ما ذكرت لك واعمل  
 عليه موقفا ان شاء الله تعالى وبالله التوفيق هـ هـ  
**باب** **ذكر ما امالة القراء من الافعال**  
**الثلاثية التي من ذوات الواو** اعلم ان القراء اجمعوا علي  
 اخلاص الفتح في الافعال الثلاثية التي من ذوات الواو  
 كما قدمناه **و** ذلك لا لقلب الفانها من الواو فاخلصوا فتحها  
 لذلك علي الاصل **وذلك** مخوقله واذا خلا ولعل بعضهم وعلا  
 في الارض ولقد عفا وقال الذي جأ ويد الهم ثمردنا وفدعا  
 ربه وما كان مثله حيث وقع **الا** اربعة افعال من ذلك



**فانهم** اختلفوا فيها وهي قوله دجها في والازعات وتليها  
 وطجها في والشمس وسجي في والصحي **فقراها** الكساي هـ  
 بالامالة الخالصه **وكذلك** روي هرون بن خاتم عن ابي بكر  
 وعن حنين بن علي عن عامر انه املها ايضا **وقراها** ابو عمرو  
 كلها بامالة بين ذلك **وكذلك** روي خلف بن هاشم عن  
 المسيبي وابو عبيد عن اسمعيل بن جعفر عن نافع **وروي**  
 ورث عنه سجا وحده بين اللفظين **وروي** الباقيات  
 باختلاف الفتح في الاربعة **فعلة** الكساي في املتها انها  
 لما كانت روس ايات **وقد** اميلت الالف في ما قبلها وفي ما  
 بعدها من روس الايات لكونها منقلبة من ياء املها اتباعا  
 لامالة ما قبلها وما بعدها من الفواصل ليستوي اللفظ  
 بالامالة في جميعه فيخف في النطق ويحسن في السمع **ويقوي**  
 مذهبه ان روس الايات كالقوافي من حيث كانت كلها  
 فواصل فكما ان النسوبة بين القوافي في اللفظ مراعي  
 ومستحبة **كذلك** ينبغي ان تكون في روس الايات فلذلك  
 املها ليساكن بينها في اللفظ وبين ما قبلها وما بعدها من  
 روس الايات المماثلة **وايضا** فان العرب قد قالوا رايت  
 عمادا فاما لو الالف المبدلة من التوين في النصب اتباعا  
 لالف عماد المماثلة للكسرة التي قبلها **وانهم** قد تحملوا الله بتاع  
 ما قد تركوه في غير **الاثر** انهم قالوا هو يجب بكسر الياء من  
 اجل كسرة الخاء **وان** الحسن والاعشى قرا بخطف **وقرا** عامر في

لوا

روايتا يكران لا يهدي **وكذا** روي احمد بن حنبل عن ابي  
 بكر عندي في خصمون فكسروا الياء في المضارع اتباعا لما بعدها  
 من ما كسروه لالتقاء الساكنين ولو لا الاتباع لم يكسروا الياء  
 لان من يقول منهم انت تعلم بكسر التاء وهي لغة بني تميم  
 واسد وقيس لا يقول هو يعلم بكسر الياء استتقا لا للكسرة  
 عليها **واذا** كانوا قد املوا الله مالة وعملوا الله بتاع ما قد تركوه  
 في غير كاسر خاه **دل** ذلك على صحة ما ذهب اليه  
 الكساي في اتباع ذوات الواو ما قبلها وما بعدها من  
 من ذوات الياء **ويؤيد** مذهبه ايضا ان ذوات الواو  
 من الفعل الثلاثي يجوز املالة عنها لانها قد تنقلب الياء  
**والكلمة** على هذه العلامة حكى ذلك سيويه والا فخص  
 وغيره **ماوذ لك** خود عا وعظا لانه تصريحا اذا قبل  
 دعي ويعني فكذا ايضا يجوز املالة هذه الافعال وان كانت  
 الفاعل من الواو لانه قد اجتمع فيها امران كل واحد منهما  
 يجلب الامالة ويجتنبها **احد** ما املالة ما قبلها وما بعدها  
 من روس الايات **والاخر** ان الفاعل تنقلب يات اذا  
 قبل دحيت وطحيت وتليت وسجي **واذا** كانت الامالة جائز  
 مسموعة في احدى هذين الامرين كما قدمناه **كافا** اذا اجتمعا  
 اوله ان يلبس الامالة ويجسناها **حرفنا** محمد بن احمد بن علي  
 قال حدثنا ابن الابرار قال وقال الاخفش في ما كتبت  
 بالياء وهو من الواو والليل اذا سجي وتليها ودجها وما زكي منكم



كتب هذه بالياء لان الاخر لا ياتي معها بالياء وكتبوها على مثل  
الذي هي معه يعني ان يحكي قبله والصحي وبعده وما قبل وان تليها  
قبله ونحوها وبعده جليها وكذا دجها وطحها **قال وان** شئت  
قلت قلبوا صحي وتليها الي اليا لان الواو تنقلب الي اليا  
والحرف على عدده مثل دعاء **قال ابو عمرو** وهذا كله على ما فسرناه  
**وقد** جات الامالة في فعل خامس وهو قوله تعالى ما زكي  
منكم في النور لرسمة في كل المصاحف بالياء عن الكسائي وعن  
ابي بكر عن عاصم **فاما** الكسائي فحدثنا فارس بن احمد بن موسى  
المصري قال حدثنا عبد الله بن احمد بن طالب قال حدثنا  
اسمعيل بن شعيب قال حدثنا احمد بن محمد بن سلمة قال  
حدثنا محمد بن يعقوب قال حدثنا العباس بن الوليد قال  
حدثنا قتيبة بن مهران عن الكسائي انه قرأ ما زكي منكم بكسر  
الكاف **وكذا** رواه عنه يحيى بن زباد القوافي وصالح بن عاصم  
الناظم واحمد بن ابي الدهل واحمد بن جبير وهي قراءة القديمة  
**وابو** ابو بكر فحدثنا عبد العزيز بن جعفر بن محمد الفارسي  
النعوي قال حدثنا عبد الواحد بن عمر بن ابي هاشم قال حدثنا  
عمر بن الحسين الشيباني قال حدثنا المنذر بن محمد قال حدثنا  
هرون قال حدثنا ابو بكر عن عاصم ما زكي منكم مكسورة في امالة  
في امالة ذلك مع موافقة رسمه ما قدمناه مع ان العرب  
قد تميل ذوات الواو تسمى بها لما بذوات الياء اذا كانت  
الفاعلين قد ترجع الي الياء اذا قيل زكي **الا** ان مثل هذا اذا

ور

وردد عن القراءة انما يستعمل في الموضع الذي سمع وهو لا يتجاوز  
به عن غيره فيجعل مطردا **واما** **علة** من قرا الافعال المتقدمة  
بامالة بين بين فكعلة من اخلص امالتها غير انه لم يبالغ في  
تقريبها من الياء بل اقتصد في ذلك اذ كان فيه تحصيل ما  
قصده من تقريب هذه الالف من الياء مع حقته **واما** **علة** حتم  
في اخلص الفتح لهذه الافعال وقد امال ما قبلها وما بعدها من  
روس الايات فلما كان اصلها الواو ولتخرج تثنيتها بالياء  
فتحتها ليفصل بذلك بينها وبين ما قبلها وما بعدها من روس  
الايات التي ليس اصل الالف فيها الواو بل اصلها الياء **او** يجوز  
تثنية بعضها من ما اصل الفه الواو بالياء نحو والصحي ونحوها  
لانه يقال في تثنية ذلك صحيان بالياء ايضا وهو قول الكوفيين  
من النحويين ولذلك رسم عندهم بالياء واسم **ويؤيد** مذهب  
جمعة في ذلك ان روس الايات لما كانت كحرف الروي وهو  
الذي تبنى عليه القصيدة من حيث كانت كلها فواصل كانوا  
قد خالفوا بين حركات حرف الروي فرفعوه وجروه في القصيدة  
الواحدة **كقوله** النابغة زعم النوايح ان رحلتا عندا وبذاك  
خبرنا الغداف الاسود لامرجا بغد ولا اهلا به ان كان ترحيل  
الاحبة في غد **فرفع الدال** في البيت الاول وجره في البيت  
الثاني في نظائر ذلك جات في اشعار المتقدمين الفصحاء  
**قال** الاخفش قل شاعر فحل الا وقد اقوي انه جمع بين الرفع  
والجروبين غيرهما في القصيدة الواحدة **فلا** كانوا قد خالفوا

ن  
الدال







علي ادياركم وعلي اثارهم ومن انصار **و** في التوبة من الاخبار  
 ومن اخباركم والانصار والذين **و** في الحمل ومن اوزار الذين  
 وادبارها واشعارها وابصارهم **و** في سبحان علي ادياركم  
**و** في الكهف علي اثارهم وعلي اثارها **و** في النور من ابصارهم  
 ومن ابصارهم وبلا بصر ولاوي الابصار **و** في الروم الي  
 اثار رحمت الله علي قراءة من مد واثبت الفأ بعد الشايع  
 الجمع **و** في الاقارب من اقطارها **و** في متباين اسفارتها  
**و** في الصافات علي اثارهم **و** في ص والابصار والاختيار  
 ومن الاختيار ومن الاشرار **و** في الزخرف علي اثارهم وعلي  
 اثارهم **و** في القتال علي اديارهم **و** في الذاريات هو  
 وبلا سحر **و** في الرحمن من اقطار السموات **و** في الحديد  
 علي اثارهم **و** في الحديد علي الابصار في ن والقلم بابصارهم  
**و** في المطففين ان كتاب الله **و** في هذا جمل ما ورد من هذا  
 الوزن في كتاب الله تعالى **قرا** جميعه بالا ماله **ابو عمرو**  
**و** الكسائي في رواية الدوري ونصير وقتيبة وابوموسي  
 الشيرازي عنه **و** حمزة في رواية ابي عمر عن سليم عنه **و**  
 واستثنى من ذلك الاثار والافراد فخلص الفتح  
 فيها ولم يمل ابو عمرو الي اثر رحمت الله لانه يقره بعد غير  
 مد ولا الف علي التوحيد **و** اخبرنا عبد العزيز بن جعفر القمي  
 قال حدثنا احمد بن محمد بن فخر قال حدثنا ابو عمرو عن سليم عن حمزة  
 انه امال الباب كله وما شبهه من ما بعد الالف فيه راجع

والانصار الذين

هي لامر **الا** قوله علي اثارها وعلي اثارهم ومن اوزار فاحه  
 فتح ذلك **وروي** علي بن كيسة عن سليم عن حمزة انه امال **و**  
 ذلك كله **وروي** احمد بن جبير عن سليم عنه انه فتح الباب  
 كله فيما تكررت فيه الراؤ خاصة **و** اخلص الفتح وكذا لثواني  
 ابو الفتح عن قراته علي عبد الباقي بن الحسن عن اصحابه عن خلف خاصة فيما بعد ذلك  
 وخلاصه عن سليم عن حمزة **وقال** لي ابو الفتح اصحاب سليم **و**  
 متفقون علي الامالة في ما تكررت فيه الراؤ **الا** رجاء بن  
 عيسى وحده وحدثنا محمد بن احمد قال حدثنا بن مجاهد  
 عن اصحابه عن خلف واي هشام عن سليم عن حمزة انه  
 قرا ذلك بين الكسر والتخيم **وبذلك** قرات علي غير ابي  
 الفتح في رواية خلف وخلاص **وكذلك** رواه الخوازي عنها ايضا  
 وبه اخذ **وقرا فاع** في رواية ورش جميع ذلك بين القطين  
**واستثنى** لي فارس بن احمد عن قراته في رواية ابي يعقوب  
 عنه الابصار حيث وقع فاخذه علي باخلاص الفتح **وقرات**  
 في رواية اسعيل من طريق بن مجاهد جميع ذلك بين القطين  
**وكذلك** قرات في رواية بن سعدان عن المسيبي **و** في رواية  
 ابي عون الواحشي عن الخوازي **و** في رواية القاضي عن قالون  
 عنه **وقرات** في رواية الباقرين عنه باخلاص الفتح **وكذلك**  
 روي الاصبهاني محمد بن عبد الرحيم عن اصحابه عن ورش **و**  
**وكذلك** روي محمد بن واصل عن ابن سعدان ومحمد بن المسيبي  
 عنه عن نافع نصا **وبذلك** قرا الباقرين من القراءة **واخبرنا**

وما لم يكرر وامال الكسائي في رواية  
 ابي الخليل من ذلك ما تكررت فيه الراؤ







ويونس **الا** المكساي في غير رواية ابي الحرث وخلف علي  
سليم بن قراتي علي ابي الفتح لان ابا عمرو يقرأ ذلك سحر  
على وزن فاعل والراء فيه عين ولا يميل ما قبلها **الا** اذا  
كانت لاماً **فاما** قوله عز وجل في المائدة والشعر اذ جبارين  
فاما له المكساي وحده في غير رواية ابي الحرث وكذلك  
روي الشموني عن الاعشي عن ابي بكر عن عاصم **وقرات** له  
بالفتح **وقراهما** ورث بين اللغطين **وقال** لي ابو  
الحسن عن قراته علي اصحابه عن ابي يعقوب عن ورث  
باخلاص الفتح فيها **وبالاول** اخذ وبه قرات علي خلف  
بن ابراهيم الخاقاني وعلي فارس بن احمد وعلي غيرهما وهو  
القياس **وقرا** الباقر باخلاص فتحها **باب** **ذكر القسم الرابع**  
**ذكر القسم الثالث** وهو ما ورد في كتاب الله تعالى من ذلك  
على وزن فعال بكسر الفاء وتخفيف العين **اعلم** ان جميع  
الوارد منه ثمانية عشر موضعاً **فاول** ذلك في القيمة من  
دياركم ومن ديارهم ومن ديارهم ومن ديارنا والي حمارك  
**وفي** ال عمران من ديارهم **وفي** النساء دياركم **وفي** الانفال  
خرجوا من ديارهم وفي هود من ديارهم وفي ديارهم **وفي**  
سبي اسرائيل خلال الديار **وفي** الحج من ديارهم **وفي** الحشر من  
ديارهم ومن ديارهم واموالهم **وفي** الممتحنة من دياركم  
واومن واد جدار على قراءة بن كثير واني عمرو ولم يمل او من  
وتراء جدار غير ابي عمرو وحده **وفي** الجمعة كمثل الحمار **لهذا**

جميع

جميع الوارد من كتاب الله تعالى من هذا الوزن **قرا** جميعه  
بالامالة ابو عمرو والمكساي في غير رواية ابي الحرث عنه  
**وحسن** في رواية ابي عمرو وكذلك روي الشموني عن الاعشي  
عن ابي بكر عن عاصم **وقرا** نافع علي ما تقدم من الاختلاف  
عنه في الباب الذي قبله **وقرا** الباقر باخلاص الفتح  
في الكل **الا** ما كان من ابن عامر في رواية بن ذكوان عن  
اصحابه عنه فانه امال الحار في السبق والمعة لا غير كذا  
ذكره الاخفش الدمشقي في كتابه عنه **وكذلك** قرات ذلك  
علي عبد العزيز بن جعفر وعلي فارس بن احمد عن قراتهما  
علي اصحابهما عن الاخفش **وقراته** علي غيرهما في رواية الاخفش  
باخلاص الفتح فيها **باب** **ذكر القسم الرابع**  
وهو ما ورد في كتاب الله تعالى من ذلك على وزن فعال بضم  
الفاء وتشديد العين **اعلم** ان جميع الوارد منه ثمانية  
مواضع **اولها** في المائدة والكناز اوليا علي قراءة ابي عمرو  
والكساي لانها يحران **الاول** في التوبة من الكناز **وفي** ص  
كالخمار **وفي** الفتح كالعلي الكناز **وفي** الممتحنة الي الكناز والي  
الكناز **وفي** المطففين كتاب الخمار ومن الكناز **لهذا**  
جميع الوارد من هذا الوزن **قرا** جميعه بالامالة ابو  
عمرو والمكساي في غير رواية ابي الحرث وكذلك روي  
الشموني عن الاعشي عن ابي بكر عن عاصم **وقرا** نافع وحسن  
علي ما تقدم من الاختلاف عنها في باب فعال بفتح الفاء **وقرا**



البا قون با خلاص الفتح في الباب كله **باب ٧ + ٨ + ٩** **ذكر**  
**القسم الخامس** وهو ما ورد في كتاب الله تعالى من ذلك  
 على وزن فعال بفتح الفاء وتخفيف العين **اعلم** ان جميع  
 الوارد منه اثنان وثلاثون موضعاً **اول** ذلك في سور  
 البقرة واخلاف الليل والنهار وبالليل والنهار وفي اعران  
 في النهار ووجه النهار واخلاف الليل والنهار وفي الانعام  
 في الليل والنهار وما جرحتم بالهار وفي يونس من النار  
 وفي هود طر في النهار وفي الرعد بالنهار وفي ابراهيم من قرار  
 ودار البوار وفي سبحان ايه النهار وفي طه واطراق النهار  
 وفي الانبياء بالليل والنهار وفي الحج في النهار وفي المؤمنين  
 ذات قرار وفي قرار واخلاف الليل والنهار في الروم بالليل  
 والنهار وفي لقمن في النهار وفي سبا والنهار وفي يس  
 سابق النهار وفي الزمر على النهار وفي المؤمن دار القرار  
 وفي الحاشية والنهار وفي الاحقاف من نهار وفي الحديد  
 في النهار وفي الزمل في النهار وفي المرات في قرار وفي العنكب  
 والنهار اذا جلاها وفي والليل والنهار اذا تجلى **فهذا**  
 جميع الوارد من هذا الوزن **قرا** جميعه بالامالة ابو عمرو  
 والكسائي في غير رواية ابي الخثر **واما** الكسائي في رواية  
 ابي الخثر من ذلك ما تكررت فيه الراء لا غير **قرا** حمزة  
 ما تكررت فيه الراء ودار البوار في ابراهيم بين اللغطين  
 وما عدا ذلك با خلاص الفتح **وروي** ابو عمرو عن سليم عنه

الامالة

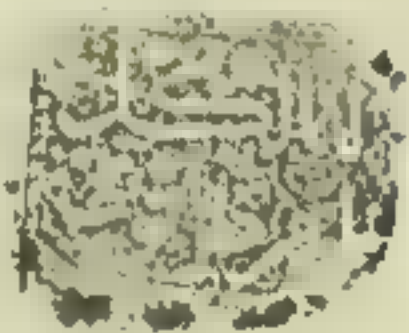
الامالة في الباب كله كذا اقوات له **وحكي** لي ابو الفتح عن قراته  
 في رواية اصحاب سليم **الا** رجا بالامالة في ما تكررت فيه الراء  
 خاصة **وكذا** لشمروني السمووني عن الاعشي عن ابي بكر عن عامر  
**وقرا** نافع في رواية ورش وسهيل والسيبي وقالون جميعه  
 بين اللغطين على ما قدمناه من الاختلاف عنهم **وقرا** البا قون  
 با خلاص الفتح في الباب كله **باب ٧ + ٨ + ٩** **ذكر القسم**  
**السادس** وهو ما ورد في كتاب الله تعالى من ذلك على وزن  
 فعل بفتح الفاء والعين مع تخفيفها **وقدا** نقلت عنه  
 الفالحمركها وانفتاح ما قبلها **اعلم** ان جميع الوارد منه  
 تسعة وثلاثون موضعاً من ذلك اصحاب الدار وعذاب  
 النار وفي النار ووقود النار وشبهه من لفظ النار بحروف  
 وجملة اثنان وستون موضعاً **وبعد** ذلك في النساء  
 والجاري القربي والجاري الحبيب وفي الانعام عاقبة الدار  
 وفي الاعراف في دارهم وفي دارهم وفي التوبة اذ هما في النار  
 وجرف هار وفي يونس الى دار السلام وفي هود في داركم  
 وفي الرعد عقي الدار وسوء الدار وقريباً من دارهم عقي  
 الدار وفي القصص عاقبة الدار ودارهم الارض وفي العنكبوت  
 في دارهم وفي المؤمن سوء الدار **فهذا** جميع الوارد من هذا  
 الوزن **قرا** جميعه بالامالة ابو عمرو والكسائي في غير رواية  
 ابي الخثر **والسمووني** عن الاعشي عن ابي بكر عن عامر  
**واستغني** ابو عمرو من ذلك موضعين وهما قوله تعالى



في النساء والجار ذي القربى والجار الجنب فخلص فتحها **وقد** حدثني  
 فارس بن احمد عن عبد الباقي بن الحسن عن زيد بن علي عن احمد  
 بن قاسم عن ابي عمر عن الزبيري عنه انه املها **ونص** عليها  
 بالفتح عن الزبيري ابنه عبد الرحمن وابو جردون جميعا وهو  
 الصحيح وبه الاخذ عند سائر اهل الاداء **وقوات** في رواية  
 ابي عن عن سليم عن حمزة الباب كله بالامالة **واختلف** في  
 عنه في موضعين من ذلك وهما الجار في المكانين وفي القار  
 فقرأتاهما من طريق احمد بن فرج عن ابي عن بالامالة **ومن**  
 طريق بن ميهدي عن ابن عبدوس عنه بالفتح **وقوات** في رواية  
 خلف وخلاد ورجاء عن سليم الباب كله بالفتح **وقوات** في ذلك  
 نافع على الاختلاف المذكور عنه **وقرا** الباقون الباب كله  
 بالفتح **قال ابو عمرو** وهذا الباب كله على وزن فعل  
 كما ذكرنا **الا** قوله تعالى هار في التوبة فانه في الاصل ه  
 لا في اللفظ على وزن فاعل **والاصل** فيه هاء يرفع قلب فعملت  
 الراء موضع الياء وجعلت الياء موضع الراء فصارت هاء يرفع  
 استعملت اللفظ على الياء فزيلت عنها فتبقي ساكنة ه  
 والتسوية بعدها ساكن فحذفت لا لتقاء الساكنين فتبقي هاء  
 كما ترى **وتجوز** ان يكون عين الفعل ياء وواو **والفترا**  
 مختلفون فيه على ما غير ما تقدم فابو عمرو والكسائي في جميع  
 رواياته **ونافع** في رواية قالون باختلاف عنه **وعاصم** في  
 رواية ابي بكر عن غير رواية الاعشي عنه **وابن عامر** في

رواية

رواية ابن ذكوان يملونه **ونافع** في روايته ورث من  
 غير رواية الا صباهي عنه يقرونه بين اللغتين وكذلك  
 اسمعيل والمسيبي بالاختلاف المذكور عنهما **وروي** ه  
 الخواص عن قالون انه يشم الهاء الكسر قليلا **وحدثنا**  
 ابن ابي غسان قال حدثنا ابو طاهر قال حدثنا ابو الفضل  
 عباس بن محمد وحدثنا الخاقاني قال حدثنا احمد بن هرون  
 قال حدثنا محمد الباهلي قال حدثنا ابو عمر عن اسمعيل  
 عن نافع انه يكسر الهاء **وابن كثير** وعاصم في رواية  
 حفص **وابن عامر** في رواية هشام بن عمار **وفي** رواية  
 ابي بكر التفاس عن هرون بن موسى الاختصاص **باب** **٢٧**  
**وخرج** من سائر طرقه يقرونه باختلاف اللفظ **باب** **٢٨**  
**ذكر القسم السابع** وهو ما ورد في كتاب الله تعالى من ذلك  
 على وزن فعال بكسر الفاء وتسديد العين في الاصل لاء  
 في اللفظ **اعلم** ان ذلك موضع واحد في ال عمران  
 قوله تعالى **وكان** الاصل فيه ديار بنون مشددة بعد  
 الدال **ومثله** ديار وقيراط ودينوان **الاصل** في ذلك  
 ديار وقيراط ودوان بتسديد الياء والراء والواو **فوصفت**  
 العرب من هذه الالهرف بالاعوصتها في قوله يمحط وكان  
 الاصل يمحط **وكذا** قولهم تقضي البازي **الاصل** فيه  
 تقضي البازي **النشدي** ابو احمد الكندي الرازي تقضي  
 البازي اذا باز كسر **يريد** تقضي فابدل من الصاد الاخيرة



بدييات



يا تخفينا ومثل ذلك قولهم تظننت فلان  
 من النون بالذات فصارت الحروف المتقطعة على مثال فلول  
 في اللفظ بكسر الفاء واسكان العين فاذا جمعوا قالوا  
 دنان يروود بابي وقراريط وداوين فظهرت النون  
 والياء والراء والواو والمدغمه قبل القلب والتعويض **قرا**  
 هذا الموضع بالامالة ابو عمرو والكسائي في غير رواية ابي  
 الحرث وحمزة في رواية ابي عمر عن سليم عنه والشموي  
 عن الاعشي عن ابي بكر عن عاصم **وقراه** نافع على ما تقدم  
 من الاختلاف عنه **وقراه** الباقيون باخلاص الفتح  
**بام** **ذكر القسم الثامن** وهو ما ورد في كتاب  
 الله تعالى من ذلك على وزن فعال بكسر الفاء واسكان  
 العين في الاصل لا في اللفظ ان ذلك موضع واحد  
 في القرآن قوله تعالى يدبر السحاب الاصل فيه يدبر  
 بفتح السين بعد الدال مثله ديباج وقيراط وديوان  
 فلال بكسر الفاء واسكان العين **اعلم** ان ذلك موضع  
 واحد ايضا في القرآن قوله تعالى يقتطرون **قراه** بالامالة  
 ابو عمرو والكسائي في غير رواية ابي الحرث وحمزة في رواية  
 ابي عمر عن سليم عنه والشموي عن الاعشي عن ابي بكر عن عاصم  
**وقراه** نافع على الاختلاف المذكور عنه **وقراه** الباقيون باخلاص  
 الفتح **بام** **ذكر القسم التاسع** وهو ما ورد  
 في كتاب الله تعالى من ذلك على وزن مفعال بكسر الميم واسكان

الفاء

الفاء **اعلم** ان ذلك ايضا موضع واحد وهو قوله تعالى  
 في الرعد بمقدار **قراه** بالامالة ابو عمرو والكسائي في غير  
 رواية ابي الحرث وحمزة في رواية ابي عمر عن سليم عنه  
 والشموي عن الاعشي عن ابي بكر عن عاصم وكذلك روي  
 في ابو الحسن شيخنا باسناده عن الاعشي عن ابي بكر عن عاصم  
 في التسعة اقسام **الا** ما كان فيه من ذلك شاذ **وقراه** نافع  
 على الاختلاف المتقدم عنه **وقراه** الباقيون باخلاص الفتح  
**بام** **ذكر القسم العاشر** وهو ما ورد  
 في كتاب الله تعالى من ذلك على وزن افعال بكسر الهمزة  
**اعلم** ان ذلك موضعان في القرآن والابكار وكذا  
 في المؤمن **قراه** بالامالة ابو عمرو والكسائي في غير رواية  
 ابي الحرث وحمزة في رواية ابي عمر عن سليم عنه والشموي  
 عن الاعشي عن ابي بكر عن عاصم **وقراه** نافع على ما تقدم  
 من الاختلاف عنه **وقراه** الباقيون باخلاص الفتح **قال**  
**ابو عمرو** فاعلم من امال الالف وما قبلها في هذه العشرة  
 الاقسام انه لما كانت الراء حرف تكرير وذلك يتبين فيها  
 اذا وقف وقد وليت الالف الراء المكسورة كان الكسر فيها  
 مكررا من اجل تكريرها فتوت بذلك على احتساب الالف  
 في كسرها فاما ليجاء بنس صوت الالف صوت كسر الراء  
 فيحسن في السمع ويحذف في النطق لكون العمل والعلاج بذلك  
 من جهة واحدة ولهد براع الصاد والطاء والغين والحاء وهن



مستعليات في منع الامالة اذ كن قد يمنعها القوة كسرع الرواد وانها  
 ليست كسائر الحروف المذكورة المكسورة لما ذكرناه من تكريرها  
 وكون كسرتها مع كسرتين **و** ايضا فانه منحدر عنان والنجار  
 بعد الاصعاد لا يتقل **و** ايضا فانه قد جازت الامالة في  
 صار كما حكاه سيبويه مع فتح الراء وفي خاف فطاب وخاب  
 فاذا جازت الامالة ولا كسر في اللفظ موجود بوجه وانما  
 هو مطلوب في صرت وخت وطبت وخت كان جوارها  
 مع وجود الكسر في الراء في اللفظ اولي ولا سيما وهو كما تكرر  
 لتكرير الراء والكسر اذا ازدادت الامالة حسنا لتجانس  
 الصوت **وكذا اعلة** من قرأ ذلك بين اللفظين غير انهم  
 اقتصدوا في الامالة ولم يشبهوها اذ في ذلك بلوغ  
 ما راموه من تجانس الصوت مع خفته **واما اعلة** ما رواه  
 ابو الحوت عن الكسائي من تخصيص ما تكررت فيه الراء من  
 ذلك بالامالة دون ما عداه فانه لما غلبت الراء المكسورة  
 في خواصار وقنطار والغار والفجار الحرف المستعلي  
 الذي قبلها مع قوته باستعلايه حتى جازت الامالة معه  
 كانت بان تغلب الراء المفتوحة في خواصار والاشار وقرار  
 اولي لان الراء ليس فيها استعلاء مع انها قد تكررت هاهنا  
 وهي حرف تكرير فازدادت الكلفة على اللسان بالنطق بها  
 فلذلك خصها بالامالة ليكون العمل فيها وفيما بعدها  
 من جهة واحدة **هذاع اتباعه** في ذلك من اخذ القراءة  
 عنه

عنه من ايمته **وكذا اعلة** حتم في تخصيصه ذلك بامالة  
 بين بين ولم يشبهها فيه لما قدمناه من ان في ذلك بلوغ  
 ما قصده من التحفيف **واما اعلة** تخصيصه القهار حيث وقع  
 ودار البوار في ابراهيم بين اللفظين في رواية من روى  
 ذلك عنه فلارادته الجمع بذلك بين اللفظين والتعريف  
 بجوارها واستعمالها في هذا الجنس **هذاع ما اتبعه**  
 في ذلك من الاربع من اخذ عنه من ايمته **وكذا اعلة** نافع  
 في جمعه بين الامر في حرفه كما رواه الرواة عنه **وعلة**  
**الباقي** في اخلاصهم الفتح للالف وما قبلها في الاقسام  
**العشرة** انما كانت هذه الالف في جميعها الا في بناء  
 فعل وحده لا اصل لها وانما هي زائدة لبناء المثال  
 الذي هي فيه وكانت في بناء فعل متقلبة من ياء او واو عاملوها  
 بالفتح الذي هو منها لتسلم بذلك فتح لها دلالتها على البناء  
 الذي زيدت من اجله وانقلبت اليها الذي فرعين الياء والواو  
 اليه وبالله التوفيق **باب ذكر الاسماء**  
**التي تلي الكسرات الفاتحة اعلم** ان هذا الباب ينقسم  
 اثني عشر قسمًا وانا افرد لكل قسم منها بابا على حدة على ما صنعناه  
 قبل ليقرب تناول ذلك ان شاء الله تعالى **باب**  
**ذكر القسم الاول** وهو ما ورد في كتاب الله تعالى على وزن  
 افعال ولا م الفعل نون مكسورة **اعلم** ان جميع الواو  
 من ذلك ثمانية مواضع وهي بلغظ واحد في البقرة والانعام



**و سبحان** والكهف في موضعين **وفصلت** ونوح اذا انهم  
**وفي فصلت** ايضا وفي اذ اننا **قرا** هذه المواضع بالامالة  
 الكسائي في غير رواية ابي الحرف وابي موسى **واخلص**  
 الباقون فتمها **فعله** من امالها انه تخابا لنها خواليها من اجل  
 الكسنة التي بعد ها ليجانس الصوت بها فيحسن في السمع  
 ويخف على النطق لكونه من وجه واحد **وعلة** من فتمها  
 ان الالف لما كانت زايدة زيدت في الجمع لبناء افعال اخلص  
 فتمها لكي يجمع لها المعنى الذي زيدت له **هذا** مع كون  
 الكسنة التي بعد ها لا غير لازمة اذ هي للعراب فلم يعتد  
 بها لذلك في ابدال الامالة اذ غير لازم لا يعتد به  
 في اكثر المواضع لتغييره وانتقاله **وعلة** جمع الكسائي في  
 حروفه بين الامالة والفتح في ذلك انه اراد لجمع بين  
 اللغتين ليبدل بذلك على فصاحتها وتكونها مع ما فتح  
 عنده عن ايمته من الاشارة ذلك فلهذا اقربا الوجهين  
**باب ٣٣** **ذكر القسم الثاني** وهو ما ورد في  
 كتاب الله تعالى على وزن فعلان بضم الفاء ولام الفعل  
 نون ايضا **اعلم** ان جميع الوارد من ذلك خمسة  
 مواضع وهي بلفظ واحد **في التيمم** **والانعام** **والاعراف**  
**ويونس** **والومنون** في طعنا تمام **قرا** هذه المواضع  
 بالامالة الكسائي ايضا في غير رواية ابي الحارث وابي  
 موسى **واخلص** الباقون فتمها **فاما** قوله تعالى طغيا ناكثا

اخلص

اخلص فتمها لكونه منصوبا **الا** ما رواه احمد بن حنبل عن الكسائي  
 انه اماله لاجل ايباء لم يرو ذلك عنه احد غيره ولا عمل  
 على ما رواه ولا اخذ بما داه **فعله** من امالها ان الطغيان مصدر  
 طغي يطغي الذي هو من اليباء بدليل ظهورها في قوله طغيت  
 جاء على كل فعلان كالغمران والكنوان **ومعناه** العترة  
 والتكبر **ومنه** قوله تعالى انا لما طغي الماء اي علا فلما كانت  
 الالف زايدة فيها وقد اكتفينا من قبلها ومن بعد ها **امران**  
 كل واحد منهما يجلب الامالة ويحسنها **وهي** الباء التي قبلها  
 الكسنة التي بعد ها **الا** تري انهم يقولون هذا شيان  
 وغيلان والسيال والصبح **فيميلون** الالف للياء التي قبلها  
 ويقولون مرت بيا به وبدارهم فيميلون الالف للكسنة التي  
 بعد ها **حكي** ذلك سبويه عنهم **فاذا** كان كل واحد  
 من هذين يجلب الامالة ويحسنها على الاثر اذ كانا اذا  
 اجتمعا لا شك اولى فلهذا امال ذلك الكسائي ولم يراع  
 الحرفين المستعقلين الذين قبلها وهما الطاء والعين **وان**  
 كان الاول منها مضموما **لامري احدها** بعد ما عن الالف  
 لمحيي الياء بينهما وبينها والاخر انه مخدر عن المستعلي  
 بالامالة والاخذ اربعة الاصعاد لا يتقبل كما قدمناه  
 بل يخف **الا** تري ان سبويه حكي عن قوم من العرب  
 انهم امالوا المناشط بعد الطاء عن الالف **فاذا** اجازت الامالة  
 ها هنا مع كون المستعلي متاخرا وهو متصعد اليه بعد الحذف



والامالة والتصعد بعد الاخذ اسر ثقل كان جوارها في  
قوله تعالى طغيانهم احرى لان المستعلي والتصعد بعد  
الاخذ اسر ثقل كان جوارها في قوله في طغيانهم احرى لان  
المستعلي فيه متقدم وهو مخدر عنه بالامالة والاخذ اسر  
بعد التصعد خفيف **وعلة** من فتح انه لما كانت هذه الالف  
ليست بمنقلة عن الياء وانما هي زائدة لبناء فعلان هـ  
اخلص فتحها على الاصل ليس لها لادها على هذا المعنى الذي  
زيدت لا جله **هذا** مع ما ذكرنا من وجود المستعلي هـ  
قبلها **اذ** من المرجح من يمنع الامالة به ولا يعتد بتأويله  
عن الالف لقوته على معناها وانما قوت حروف الاستعلاء  
على منع الامالة لتصعد بها الى الخلف الاعلى **والفتح** هـ  
يتصعد الى ذلك الوضع فكان العلاج والقول من موضع  
واحد اختلف عليهم **ونظير** ذلك فتحهم عين النعل اذا كان  
مستقبلا وكانت عينه اولامه حرفا من حروف الخلق  
وكان ما ضيه على فعل بفتح العين نحو قرا تقرأ ورفع يرفع  
وسمى يسمي وذهب يذهب وشبهه **وذلك** ليكون العمل  
من وجه واحد طلبا للحقة **قال ابو عمرو** وانما قراء  
الكسائي بالوجهين من الامالة والفتح ليري جوارها  
وصحة الخبر عن ابي الائمة **بما** **باب** **في** **ذكر**  
**القسم الثالث** وهو ما ورد في كتاب الله تعالى على وزن فاعل  
فاعل ولام الفعل هـ **اعلم** ان جميع ذلك ثلاثة

مواضع

مواضع في البقرة الى بارككم في المواضع وفي الخبر الباري  
**امال** هذه الثلاثة الكسائي في غير رواية ابي الحرث هـ  
ونصير **وقرأها** الباقون با خلاص الفتح **ولم** يذكر ابو عمرو  
عنه الحرف الذي في الخبر **وذكر** بن مجاهد قيا سا على  
الحرفين اللذين في البقرة **روى** في ابو الحسن بن غلبون  
باسناده عن الاعشي عن ابي بكر عن عامر انه امال بارككم  
في الحرفين امالة لطيفة **وفتح** الباري **وبا** خلاص الفتح  
قوات ذلك من طريقه **وقد** حدثني فارس بن احمد المقرئ  
عن عبد الله بن الحارث عن موسى بن جبر عن ابي شعيب  
عن الزبيري عن ابي عمر انه امال قوله تعالى في البقرة  
بضارين **وفي** النساء غير مضار **وفي** المجادلة بضارهم **ولم**  
يات بذلك عن الزبيري غير **والامالة** في ذلك قبيحة  
من اجل حرف الاستعلاء الواقع قبل الالف وكون السراء  
المكسورة مشددة والمشددة اوله ساكن على ان ذلك  
ليس بداخل في مذهب ابي عمر والذي رواه الزبيري عنه  
اذا كان انما يميل من الالفات الاي بعد من الراء ما كانت  
الراء فيه لاما من النعل وحركتها حركة حركة اعراب لا غير  
والراء في تلك المواضع هي عين من النعل وحركتها حركة  
بناء وما كان كذلك فهو يخلص فتحه نحو قوله بطارد هـ  
ومارد وخارج وشبهه فكذلك تلك المواضع سواء **وقد**  
جاء من طريق غير الزبيري عنه الامالة في قوله تعالى



بخارجين وخارج **كما** حدثنا محمد بن احمد قال حدثنا بن مجاهد  
قال روي محبوب بن الحسين والعباس بن الفضل والاصمعي  
بخارجين بمالة **ولم يروها غيرهم** يعني عن ابي عمرو **قالت**  
ابن مجاهد وهذا خلاف ما عليه العامة من اصحابه مع فتح  
امالة الخاء لا تعلوها على انه **قرا** كالخارج بمالة **وكذا**  
بقطار لو كانت القاء قياسا اذ اللزوم من امال في الفارس  
وبخارجين ان يميل بطاره المومنين وان يميل والغارحين  
**وروي ابو عمر** عن عبد الوارث واحمد بن موسى جميعا  
عن ابي عمرو انه امال الفارعة في اللغات **كلم** **وروي احمد**  
عنه انه امال ووجدك عابلا **وحدثنا محمد بن علي** قال حدثنا  
بن مجاهد قال حدثني لخال عن احمد بن يزيد عن روح عن احمد  
بن موسى عن ابي عمرو ومن شرها سد بكسر الحاء **وليس العمل**  
على ذلك في مذهبه **وحدثنا محمد بن احمد** قال حدثنا  
بن مجاهد قال اخبرني عبيد الله بن عبد الرحمن بن عمر عن ابيه  
عن ابن عباس عن خارجة عن نافع انه امال من وال في اريد  
وعياض عن ابي عمرو واد النمل بامالة الواو **وحدثنا**  
بن جعفر قال حدثنا عبد الوارث عن محمد بن عمرو قال حدثنا بن حاتم  
قال حدثنا هرون قال حدثنا ابو بكر عن عاصم شريد  
المحال مكسورة المحال الحاء **وليس العمل** على هذه الروايات  
عن هؤلاء الائمة **وان كان** ما رواه جابر في العربية هو  
مطرد في القياس لمجي من تقوم به الحجة عنهم بخلاف ما جات به

قال

**قال ابو عمرو** فحالة من امال الي باركم والباري انه لما كانت  
الراء قد وليت الالف وهي مكسورة كسر الالف لما تعدد للتكرير  
الذي فيها بمثلة حرفين مكسورين قويت على جلب هو  
الامالة فلذلك امال الالف التي قبلها من اجلها ليتجانس  
الصوت فيها فيجف ويجسن **وعلة** ما رواه لي ابو الحسين  
عن الاعشي عن ابي بكر من امالته باركم وفتح الباري انه  
لما كان بعد الرواء في باركم المفتح مكسورة وكان كانه قد ولي هو  
الالف ثلاثة ا حروف مكسورة فلذلك امالها لان الكسرات  
كلما كثرت قويت على جلب الامالة وحسنت الامالة معها  
**ولما كان** بعد الرواء في قوله الباري المفتح مضومة لم يميل  
الالف اذ الكسرات كلما قلت في الكلمة حسن الفتح الذي  
هو الاصل فيها وقوي فلذلك فتحها **وعلة** الباقي في اخلاص  
الفتح في الكلم الثلاث انه لما كانت الالف فيها غير منقلبة  
من ياء وانما هي زايدة لبناء فاعل اخلصوا فتحها على الاصل  
لتسليم لها دلالتها على المعنى الذي جات له من بناء فاعل  
اذ كانت الياء لا تدل على هذا المعنى فلذلك كرهوا ان يفتحوا  
الالف منها بالامالة فلان ياموا ان تحتل دلالتها بذلك **وعلة**  
الكساي في جمعه في حرفه بين الامالة والفتح في ذلك  
انه اراد الجمع بين اللفتين وان يري جوار اللفتين **هذا**  
مع ما اتبعه في ذلك من الاثر الثابت لديه عن ائمة فاعتمد  
عليه **باب** **ذكر القسم الرابع** وهو



ما ورد في كتاب الله تعالى على وزن فاعل ولام الفعل دال  
**اعلم** ان جميع المختلف فيه من ذلك ثلاثة مواضع وهي  
 في قول يا ايها الكافرون عابدون وعابد وعابدون **قرا**  
 هذه الثلاثة بالامالة بن علم في رواية الحلواني عن  
 هشام عن اصحابه عنه **واخلص** الباقون فتحها **فعلة** من  
 امالها انه لما كانت اليا و قد وليت الالف وهي مكسورة  
 كسر غير مغارق ولا متغيرا عنها في امالة الالف فلذلك  
 نماها نحو الياء وبالحركة التي قبلها نحو الكسرة بحسب لزوم  
 ما يجب الامالة وتقوي به **وعلة** من فيها انه لما كانت  
 هذه الالف زائدة لبناء فاعل فتحوها على الاصل فتقوي  
 دلالتها على هذا المعنى ولا يخل **وعلة** جمع بن عامر في حرفه  
 بين الامر في ذلك انه اراد الاخذ بالفتين  
 لفصاحتها **مع** ما اتبعه في ذلك من الامر عن ايمته  
 لان القراءة انما تعتمد على الثابت لديها في الاستدودن القياس  
**الا** تري انه اخلص الفتح باجماع عنه في قوله تعالى  
 لقوم عابدون ولها عابدون وشبهه والامالة في ذلك ولي  
 واحتس منها في المواضع المتقدمة لتوالي كسرتين وبما بعد  
 الالف فيها وتوالي ذلك مما يحسن الامالة وتجلبها كما قدمناه  
 فدل ذلك على ان القراءة انما تعتمد في اختيارها على ما صح  
 عندها عن ائمتها متصلا ذلك رسول الله صلى الله عليه  
 دون غيره **باد** + **م** + **ط** **ذكر القسم الخامس**

اهو

وهو ما ورد في كتاب الله تعالى على وزن فاعل ولام الفعل  
 بياقطة من اللفظ والخط **اعلم** ان جميع ذلك ثلاثة  
 مواضع ايضا في الثوري الجوار في البحر وفي الرحمن الجوار  
 المنشأة وفي كبرت الجوار الكسر **قرا** هذه الثلاثة بالامالة  
 الكساية غير رواية اي المرت **وكذلك** روي في ابو الحسن  
 باسناده من الاعشي عن ابي بكر عن عامر **وكذلك** قرأت  
 ذلك في رواية اي عمر عن سليم عن حمزة من طريق احمد بن فرح  
**وقرأت** من طريق بن مجاهد بالفتح **وقرأ** الباقون باخلاص  
 فتحها **فعلة** من امالها ان الالف لما وليت الالف مكسورة وهي  
 للتركيب الذي فيها بمتزلة جوفين مكسورين قويت  
 الامالة وحسنت معها لتماثل الصوت فلذلك امالها **وعلة**  
 من فتحها انه لما كانت هذه الالف لا اصل لها وانما هي زائدة  
 لبناء المثال الذي هي فيه لا غير عاملها بالفتح لانه منها فلذلك  
 كان اوليها مما ليس هو منها **قال ابو عمرو** وقد روي  
 بعض علمائنا ان ابا عمرو انما ترك الامالة في قوله تعالى  
 الجوار والجوار ومن انصاري وجيارين لقلة حروف هذه الكلم  
 في القرآن **وهذا** الذي قاله غير مستقيم **لانه** لو كان كانه  
 لترك امالة ما هو اقل دورا من ذلك وهو قوله تعالى  
 بقطار وديار وفي الغار وحرف هار وبعثدار وكالغفار  
 ودار الجوار وخار وجار واوبارها واشعارها وبيان  
 اسفارها وشبهه من ما لم يأت منه الا موضع واحد فقط



**فلا** اخلص الامالة في هذه المواضع باجماع عنه ثبت ان  
 الذي حكاها لا يصح **وكذا** من زعم انه انما اخلص الفتح في قول  
 تعالى والجاري في الحرفين وهما مجروران **وكذا** قول من زعم  
 انه لم يمل الجوار لان مقتضى **ليس** يستقيم ايضا لان ابا عمرو  
 قد امال حرف هاء وهو مقتضى كانه من **واذا** بطل  
 ما حكاها هؤلاء من هذه العلل مع ان ابا عمرو انما اخلص  
 الفتح في المواضع المذكورة للجمع بذلك بين اللفظين فصاحبا  
 وان كان ما اخلص الفتح فيه من ذلك اهرفا ليس في فان  
 فيها ما يدل على ذلك وعلى الصحة والجواز **هذا** مع اقتداء به  
 في ذلك بمن عرض عليه من ايمته وبالله التوفيق **باب**  
**ذكر القسم السادس** وهو ما جاء من لفظ كافرين والكافرين  
 باللام ولا م وبغيرهما اذا كانا في موضع نصب او خفض  
**وذلك** نحو قوله تعالى ان الكافرين فاصبحوا بها كافرين والكافرين  
 على الكافرين وبكافرين ومن قوم كافرين ونسبه وهو  
 كثير الدور ومعرفته لا تشك كل فلهذا تركنا اخصا جميع  
 الوارد منه **قرا** جميع ذلك بالامالة ابو عمرو والكسائي  
 في غير رواية ابي الحرم **وزوي** بن فوح **وزوي** بن فوح  
 عن ابي عن الكسائي انه يميل ذلك اذا كان في موضع خفض  
 فقط **وزوي** الخولاني والرمي محمد بن خالد عن ابي عمر  
 عنه انه يفتح ذلك في كل حال كرواية ابي الهيثم عنه **وبالاول**  
 قرات في رواية الدوري وعليه العمل **وزوي** محمد بن خلف

هذا هو الوجه الصحيح في قوله  
 وكذا من زعم انه انما اخلص  
 الفتح في قول تعالى والجاري  
 في الحرفين وهما مجروران

التي

التي عن الاعشي عن ابي بكر الكافري مالة ولحمير بن الجتر  
 والنصب **وزوي** بن فوح **وزوي** بن فوح **وزوي** بن فوح  
 يكون عن عام الامالة ما كان من ذلك في موضع جولا غير باخلاص  
 الفتح في كل ذلك بين اللفظين **قرا** الباكون باخلاص الفتح  
 جميع القرآن قرات له **وقرا** نافع في رواية ورش من غير  
 طريق الاصبها في كل ذلك بين اللفظين **وقرا** الباكون  
 باخلاص الفتح **فعلة** من امال ذلك انه لما كانت الفاء قد  
 وليت الالف وهي مكسورة كسر الازما وبعد هاء را مكسورة  
 تجري مجرى حرفين مكسورين وبعد هاء ياء قوي اجتماع  
 هذه الامور على جلب الامالة في الالف التي قبلها اذ كل واحد  
 منها على انفراد يجلب الامالة فيها فهي اذا اجتمعت اجدر  
 ان تجلبها فيها وتحسبها **وكذا** **اعلة** من قرا ذلك بين اللفظين  
 غير انه كره ان يبالغ في الالتجاء بالالف نحو الياء فتشعب  
 دلالتها على بناقاع فلذلك لم يخلص الامالة **وعلة** ما رواه  
 بن فرح عن الدوري عن الكسائي **وما** رواه لي ابو الحسن  
 عن الاعشي عن ابي بكر من تقريقه بين ما كان من ذلك  
 في موضع الجر والنصب **انه** لما كان الجر من الياء وكانت  
 الامالة من هذه الكلم انما هي تعريبها من الياء من اجل الاسباب  
 الجالبة لها اما لما في موضع الجر لقوته اذ الياء اصل فيه  
 والجو منه **ونما** في موضع النصب لضعفه اذ الياء فيه  
 ليست باصل له وانما هو داخل فيها على الجر فلذلك فتحها معه



على الأصل فيها وفيه لأن النصب من حيز الالف والفتح منها  
كما تقدم **وعلة** من فتح ذلك أنه لما اُقرأ أصله وغلبه  
على الفرع ولتقي دلالة الالف على بناء فاعل لا تحتل فلذلك  
أخلص الفتح **بأسماء** **ذكر القسم السابع** وهو  
ما جاء من لفظ الناس مجرور **نحو** قوله تعالى ومن الناس  
ولناس وبالناس وأحرص الناس ورب الناس ومهلك  
الناس والناس ونبيه وهو كثير الدور ولا تشكل معرفته  
فلذلك أحرص بنا على إحصاء جميعه كراهية الإطالة **اختلف**  
في ذلك عن عاصم والكسائي وأبي عمرو **فروي** لي أبو الحسن  
بإسناده عن الأعمش عن أبي بكر عن عاصم أنه أقال النون  
من الناس في موضع الخفض في جميع القرآن **وكذلك**  
روي ذلك أصحاب الخياط عن الثوري عن الأعشى وكذلك  
روي نصير وقتيبة والخلاوي عن أبي عمر عن الكسائي  
وأبو عبد الرحمن وأبو حمدون وابن سعدان عن الزبيدي  
عن أبي عمرو **وبذلك** أقراني عبد العزيز بن أبي عسانة  
الفارسي المقرئ في قراءة أبي عمرو عن قرأته علي أبي طاهر  
بن أبي هاشم **قال** لي وكان أبو طاهر قد خالف في ذلك  
سائر النجداديين **قال أبو عمرو** وهو الصحيح عندي  
عن أبي عمرو وأدلتها رواية منوعة عن الزبيدي  
عنه بخلاف ذلك **علي** أن أحمد بن جبير قد حكى عنه  
عن أبي عمرو أنه يفتح النون من الناس ولم يذكر في أي حال

يفعل

يفعل ذلك فجاز أن يكون أراد بذلك الكلمة التي هي في  
موضع نصب ورفع دون التي في موضع خفض فيوافق  
رواية من ذكرنا **علي** أن المصير إلى رواية الأكثرين عدداهم  
مع ضبطهم وشهرتهم وعدالتهما أحق وأولى من المصير  
إلى رواية منفرد بروايته مقصدي حكايته **وقد** كان بن  
مجاهد رحمه الله يأخذها خلاص الفتح في ذلك في جميع  
القرآن **فلعله** اختار ذلك في مذهب أبي عمرو **واذا** قد  
فعل ذلك في غير ما حرف ترك رواية الزبيدي فيه واعتمد  
على رواية غيره فكونها أقيس في العربية وأسهل في اللفظ  
**الآزري** أنه كان يأخذ في الاستاء الموضوعة على مثال فعلي  
وفعلي وفعل نحو طوي وموي وسيمي وعيسي والموي وتحيي  
وشبهه بأخلاص الفتح وبين بين وكذا نص عليه الزبيدي  
**وقد** سطر ذلك في جميع كتبه بالامالة بين بين **وكذا** نص  
عليه الزبيدي في نظائره **وكذا** فعل فيما تقدم  
وأما علم **و** بأخلاص الفتح فوافي ذلك علي أبي الفتح  
الضري وعلي أبي الحسن وعلي غيرها **و** بالوجهين أخذ  
واختار الامالة لعبارة ناقلة ومكانهم من الضبط والاتقان  
مع قرأتي بها علي من ذكرته من أبياتي وجملة شيوخ **وهو**  
أحمد بن صالح عن ورش وقالون عن نافع برب الناس النون  
مفتوحة وسطا من ذلك **وهو** محمد بن عيسى الأصمعي  
عن خلاد عن سليم عن حمزة برب الناس بين الفتح والكسر



**قال ابو عمرو** والذي قوت به الجماعة اخلاص الفتح **الا**  
 ما ذكرته عن ابي عمرو وحده وبذلك اخذ **فعله** من امال  
 ان الالف لما وليتها السين مجرورة قوت امالها وحسنت  
 معها فلذلك امالها **وقد** حكى عبد الله بن داود الحزبي عن ابي  
 عمرو ان الامالة في الناس في موضع الحقص لغة اهل الحجاز  
 فلذلك استعملوها فيه **وعلة** من اخلص الفتح ان هذه الالف  
 لما تنقلب عن ياء وانما هي زائدة للبناء **اذ** كان الاصل  
 في هذه الكلمة على ما حكاه سيويه الناس فحدثوا الهمزة  
 لكثرة الاستعمال ثم ادغموا اللام في النون فقبل الناس  
**وقد** اتى به الشاعر علي بن ابي طالب **فقال** ان المنايا تطلعن  
 على الناس الامنياء فلذلك اخلص فتحها ليسلم المعنى  
 الذي جات له وهو بناء فعال ولا يختل ومباهاه التوفيق  
**بما** **ذكر القسم الثامن** وهو قوله عز وجل  
 في يبر ومشارب **قراءة** بن عمر في رواية الحلواني عن هشام  
 الكسائي في رواية الحلواني عن ابي عمر عنه بالامالة هي  
 لغة الراء المكسورة على ابدال الامالة فيه **واخلص** بالفتح  
 فتحه لكون الف زائدة لبناء هذا المثال فلذلك عاها  
 بالفتح الذي هو منها لكي لا تتشعب دلالتها عليه **وجمع** ابن  
 عامر بين اللغتين فيه للادلة على جوازها **مع** اتباعه  
 الاثرين عن ابيته **وبالفتح** قرات ذلك للكسائي وعليه  
 العمل وبه اخذ **باب** **ذكر القسم التاسع** وهو

قوله

قوله تعالى في النساء ضما **والفتح** فيه عن حمزة **فروي** خلف  
 عن سليم عنه امالة ففتح العين والالف بعدها **وكذلك** روي  
 محمد بن واصل عن ابن سعدان ومحمد بن الجهم والحلواني عن خلف  
**وابو هشام** الرازي كلام عن سليم **ونص** ترجمته عنه بكسر  
 العين والالف **وقال** بن الجهم له زوايا بكسر عن غير خلف  
**واختلف** اصحاب ابي عمر الدوري في ذلك **حدثنا** بن هـ  
 خواسقي قال حدثنا ابو طاهر قال حدثنا ابن فرج قال حدثنا  
 ابو عمر عن سليم عن حمزة ضما فاكسورة العين **وحدثنا** عبد  
 العزيز بن جعفر قال حدثنا عبد الواحد بن عمر قال اخبرني  
 ابو بكر قال حدثنا ابو الزعراء عن ابي عمر عن سليم عن حمزة  
 ضما فاكسورة العين **وبذلك** اقراي ابو الفتح عن قرائته  
 من طريقه **وبه** قرات عليه في رواية خلاد ورجا **وقال**  
 الحلواني عن خلاد عن سليم ضما فابفتح العين **وحدثنا** عبد  
 العزيز بن جعفر قال حدثنا ابن ابي هاشم قال حدثنا ابن حاتم  
 قال حدثنا هرون بن حاتم قال حدثنا سليم عن حمزة ضما فاكسورة  
 خافوا مكسورة **ونص** علي الفتح عن حمزة عبد الله بن موسى  
 العيسى **فعله** من امال ان الضاد لما وقعت مكسورة قبل  
 العين امال فتحها من اجلها ثم اتبعها الالف فاماها ايضا  
 طلبا للتخفيف ليكون العلاج بهذه الكلمة من جهة واحدة  
**وعلة** من اخلص الفتح ان هذه الالف لما لم يكن لها اصل  
 وانما هي زائدة لبناء فعال وكان قد حال بينها وبين الكسرة



الجمالية للإمالة العين وهي حلق من حيث الالف والفتح  
من الالف فلفظ استعمله في هذه الكلمة على الاصل  
**بار ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١** ذكر القسم العاشر وهو قوله تعالى  
في سورة سبحان او كلاهما **قراه** حقه والكساي بالامالة  
جاء ذلك عنها نصا وادا ورسم في بعض المصاحف  
بالف وفي بعضها بغير الالف ولم يرسم في شيء منها بالياء  
**وقرأ** بالفتحة بالفتح **فعله** من امال ان الكافي لما وقعت  
مكسورة قبل اللام امال فتحها من اجلها فالت الالف  
بعدها لامها ولم يحفل بكونها للفتحة لوقوع ما يجب  
الامالة فيها قبلها **ومن** اخلص الفتح فعلته ان هذه  
الالف لما كانت لا تتغير ولا تنقلب في اللفظ مع ما يتصل  
بها من عامل النصب والحقض بل هي على حال واحدة  
فيقال رأت كلا الرجلين ومررت بكلا الرجلين كما يقال  
جاني كلا الرجلين **وهذا** مذهب الخليل وسيبويه  
لم يكن الي امالهما سبيل **اذ** ليست بمنقلبة من ياء  
كذا ان جعلت للفتحة على لغة من يقول رأت كليهما  
ومررت بكليهما فامالهما ايضا محتعة لانها بمجولة لا اصل  
لها في ياء ولا في واو فلذلك اخلص فتحها وبالله التوفيق  
**بار ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١** ذكر القسم الحادي عشر وهو قوله  
تعالى في الفاتحة من غيرانية **قرا** بن عامر وحده في رواية  
الحلواني عن هشلم بامالة فتحة الهجاء فالت الالف الزائدة

بعدها

بعدها بامالها وذلك لوقوع الكسرة بعدها فتقويتا لامالة  
وحسنت ولجادهما فتق وحسنا ما اتصل بالكسرة من الياء  
وان كانت مفتوحة فانها تحذف الامالة في هذه الحال وتحتها  
كما قد مناه قبل **وحرف** الاعراب بعدها **والكسرات** كلما  
كثرت قويت الامالة وازدادت حسنا **وقرأ** بالفتحة  
با خلاص فتحة الهجاء والالف بعدها على اصل كون الالف  
زائدة لبناء فاعلة ويكون الهجاء حرفا حلقيا كما ذكره الفصح  
كذلك **بار ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١** القسم الثاني عشر وهو  
قوله تعالى **وال عمران** المحراب وجرية المحراب ان الله  
وفي مريم من المحراب **وفي** ص اذ تسورت المحراب **وفي**  
ال عمران ايضا وال عمران وامرات عمران **وفي** التحريم ومر عبر  
ابنة عمران **وفي** النور من بعد اكوهم **وفي** الرحمن حل وعلا  
والكروم في الموصفين **قرا** هذه المسئلة الواضع بالامالة  
الحالصة ابن عامر في روايته الا خفس الدمشقي عن ابن ذكوان  
عن اصحابه عنه **كذا** قرأت ذلك من هذا الطريق علي ابي  
الفتح عن قرأته علي اصحابه عنه **وكذا** نص عليه الا خفس  
في كتابه عن ابن ذكوان **واقرا** عبد العزيز بن ابي  
عسان عن قرأته علي ابي بكر القاسم عن الا خفس بامالة  
قوله تعالى المحراب حيث وقع واخلص الفتح فيما عداه  
من ذلك **واقرا** بن ابي الحسن عن قرأته من طريق محمد بن ابراهيم  
عن الا خفس بامالة قوله محراب في موضع الجر خاصة



وبهان موضعان موضع في ال عمران وموضع في مريم وتابعه  
 على الامالة فيها خاصة فتيبه عن الكساي **وقرأنا** في رواية  
 ورش من غير رواية الاصبهان جميع ذلك بين اللفظين  
 الا قوله تعالى عمران فانه اخلص فتحه **وقرأ** الباقر  
 با خلاص الفتح في كل ذلك **واخبرنا** الفارسي قال حدثنا  
 ابن ابي هاشم قال حدثنا احمد بن عبيد الله قال حدثنا  
 الحسن الرازي قال حدثنا الحلواني عن ابي عمر عن الكساي  
 انه امال الالف وفتح الراء قبلها في قوله سرا عاني ق  
 والمعارض ولم ينع عنه غيره **فعلة** ورش با مالة فتحة الراء  
 قليلا على اصله **فعله** من امال هذه الالف ان الكسرة  
 لما زمت اولها لزوما معا امال الفاتها من اجلها ليكون العمل  
 في ال خذ في جهة الاحداث من وجه واحد فيحسن في السمع  
 لتجانسه ويجف في النطق لاتفاقه **وكذا** الحجة لورش  
 في ذلك غير انه اقتصد في الامالة على اصله **وسفر**  
 لمذهبه في الروايات بابا بنين ذلك فيه بياننا بلينا ان شاء  
 الله تعالى **وعلة** من فتح ان الالف لما كانت فيها زائفة  
 لبناء امثلتها اعطاها ما هو اولي بها وهو الفتح لانه منها  
 لكي تخلص بذلك فتسلم لها دلالتها على هذا المعنى الذي  
 زيدت من اجله **وج** نافع في حرفه بين المذهبين ليدل  
 بذلك على جوازها وصحة الاشتراك فيهما **فصل** فاما  
 قوله تعالى في فصلت في ايام خسرات **فالقرا** كلم فتحوا

السين

السين فيه **الا** ما كان من الكساي فان عبد العزيز بن جعفر  
 حدثنا قال حدثنا ابوطا هود عن اصحابه عن ابي الحارث  
 وعن عياش بن محمد عن ابي عمر عنه انه كسر السين لوقوع  
 الكسرة اللازمة قبلها وهي كسرة الحاء وكسرة الاعراب  
 بعدها وهي التاء **وبالفتح** قرأت في كثير من مذهب من جميع  
 الطرف عنه على الاصل بذلك **وقرأ** الباقر  
**باب** <sup>١٧</sup> <sup>١٨</sup> <sup>١٩</sup> **ذكر الاسماء التي الالفات**  
**في اواخرها علامة لتأنيثها اعلم** ان هذا الباب  
 ينقسم خمسة اقسام انا جعل لكل قسم منها بابا افرد  
 فيه على ما تقدم من فعلنا فيما قبل ان شاء الله تعالى  
**باب** <sup>٢٠</sup> <sup>٢١</sup> <sup>٢٢</sup> **ذكر ما ورد في كتاب الله تعالى**  
 من الاسماء المؤنثة على وزن فعلي بفتح الفاء واسكان  
 العين **وهو** القسم الاول **اعلم** ان جميع ما ورد خمسة  
 وستون موضعا **فالها** في البقرة والساوي يحيى الله الموتي  
 اسري تقودهم على قراءة حقة خيرا الزاد التقوي اقرب  
 التقوي كيف يحيى الله الموتي **وفي** ال عمران واحيي  
 الموتي **وفي** النساء وان كنتم مرضي كنتم مرضي من جوفهم  
**وفي** المائدة على البر والتقوي وان كنتم مرضي واقرب للتقوي  
 واذا تخرج الموتي **وفي** الانعام والموقي يسبعثهم الله  
 وكلهم الموت **وفي** الاعراف دعويلهم ولباس التقوي تخرج  
 الموتي والسكوي **وفي** الانفال ان تكون له اسري من الامري



علي غير قراءة ابي عمرو **وفي** التوبة ونحوهم ولا علي المرمي علي  
التقوي علي تقوي من اسود **وفي** يونس وعويم واخر دعويم  
**وفي** الرعد او كل به الموت **وفي** سبحان واذا هم بجوي  
**وفي** طه من بأت شتي واسروا الجوي والسلوي هم  
للتقوي **وفي** الانبياء تلهت دعويم **وفي** الحج سطا سكري  
وماهم بسكري علي قراءة حمزة والكسائي وانه يحيي الموتى  
يتاله التقوي **وفي** المومنين رسلنا تري علي غير رواية  
بن كثير وابي عمرو **وفي** النمل لا تشع الموتى **وفي** الروم  
لمحي الموتى ولا تشع الموتى **وفي** ليس يحيي الموتى **وفي**  
فصلت لمحي الموتى **وفي** عسق وهو يحيي الموتى **وفي**  
الزخرف ونحوهم **وفي** الاحقاف ان يحيي الموتى **وفي**  
القتال تقويم **وفي** الفتح كلمة التقوي **وفي** الحجرات  
للتقوي **وفي** المجادلة من بجوي عن الجوي والتقوي  
انما الجوي بين يدي جواكم **وفي** الحشر وقلوبهم شتي  
**وفي** الحاقة فيها صرعي **وفي** الزمر منكم مرعي **وفي** المدثر  
اهل التقوي **وفي** القيامة ان يحيي الموتى **وفي** الشمس  
وتقواها بطمواها **وفي** الدليل لشتي **وفي** العلق بالتقوي  
**فهذا** جميع الوارد من هذا الوزن **وقد اختلف**  
القرأ والنحويون في قوله يحيي **فالقرا** يجعلونه علي وزن  
فعل ويبدلونه في هذا الباب والنحويون يجعلونه  
علي وزن يفعل **وكذلك** اختلفوا في موسي وعيسي **وسافر**

لهذه

لهذه الثلاثة الاسماء فصلا ذكرها فيه واين الاختلاف  
فيها فيما بعد ان شاء الله تعالى **قرا جميع** هذا الباب  
بالامالة حمزة والكسائي **وقرا** ابو عمرو ما كان من ذلك  
فيه راوي لا بالامالة الخالصة وما عدا ذلك بين اللغظين  
وياتي ذكر تدي في اخر الباب ان شاء الله تعالى  
**واختلف** في ذلك عن نافع **فقرأت** في رواية ابي الزعزعة  
عن ابن عمر عن اسعيد **وفي** رواية بن سعدان عن المسيبي  
**وفي** رواية القاضي **واي** عون عن الطحاوي عن قالون  
**وفي** رواية جميع اصحاب ورش غير الاصبها في **جميع**  
ذلك بين اللغظين سواء وقع حطوا او في راس ايه  
**واقرا** ابو الحسن شجنا في رواية ابي يعقوب عن ورش  
ما كان من ذلك فيه راو وقع راس ايه بين اللغظين  
**وما** عدا ذلك با خلاص الفتح **والاول** هو المعروف  
عند القائلين بمذهب من المصريين وغيرهم **وبذلك**  
ورث نص ابي يعقوب وابي الانزهري وداود بن ابي طيبة  
عن ورش عن نص ابي عبيد وابي عمر عن اسعيد ونص خلف  
بن هشام عن المسيبي **وكذلك** هدا محمد بن احمد عن ابن  
مجاهد عن اصحابه عن نافع **وبه** قرأت علي خلف ابن ابراهيم  
في رواية ابي يعقوب عن ورش **وعلي** ابي الفتح في رواية  
عبد الصمد وابي يعقوب وغيرهما من اصحاب ورش **وقرا**  
الباقون با خلاص الفتح في جميع ذلك **فصل** فاما



قوله تعالى في المؤمنين رسلنا ترأفنا خلفت القرارة فيه  
**فقرأه** ابن كثير وأبو عمرو وقرأوا بالتبوي جعله مصدر  
وتربو تر وقرأ التامبلة فيه من واو مثل يوجب وترأت  
وشبههما **وقراه** الباقر وغيره تنوي على وزن فعلي  
فألا لئ التي في آخره ألف التانيك وأما لها وما قبلها حمزة  
والكسائي وحفص في رواية هبيرة عنه **وقراه** نافع على  
الاختلاف المذكور عنه **واخلص** الباقر ففتحها **وسذكر**  
كيف الوقف على ذلك في باب الوقف ان شاء الله تعالى  
على المال ان شاء الله تعالى **باب ذكر ما ورد**  
في كتاب الله تعالى من ذلك على وزن فعلي بكسر الفاء  
واسكان العين **وهو القسم الثاني اعلم** ان جميع  
الوارد من ذلك ثلاثة وثلاثون موضعا اولها في البقرة  
بسمهم ان تفضل احديهما فتذكر احديهما وفي النساء واتيتم  
احديهن **وفي** الانعام بعد الذكرى ولكن ذكرى ان هو الا  
ذكرى **وفي** الاعراف وذكرى للمؤمنين كله بسمهم يعرفونهم  
بسمهم **وفي** هود ذكرى للذاكرين **وفي** الانبياء عليهم السلام  
ذكرى للعابدين **وفي** الشعر ذكرى وما كان في القصص  
احديها قالت احديها قالت احديها **وفي** العنكبوت ذكرى  
لقوم **وفي** ص لذكرى **وفي** الزمر لذكرى **وفي** المؤمن وذكرى  
**وفي** آل عمران لذكرى **وفي** القتال ذكرى لهم فلمعرفهم  
بسمهم **وفي** النسخ بسمهم **وفي** الحجرات احديها **وفي** النكاح

لمن

لمن وذكرى لكل **وفي** الذاريات فان الذكرى **وفي** النجم  
رب الشعرى **وفي** الرحمن بسمهم **وفي** المدثر الاذكرى  
**وفي** النازعات من ذكرها **وفي** عبس فتغصه الذكرى  
**وفي** الاعلى ان نعمت الذكرى **وفي** النجم واني له الذكرى  
**فقد اجمع** الوارد من هذا الوزن **واختلاف** القرائية  
كالاختلاف في الذي قبله فاعني ذلك عن تكرار **قال**  
**ابو عمرو** فاما قوله تعالى في سورة النجم قصته صيرى **فالقرا**  
يدخلونه في باب فعلي بكسر الفاء والنحويون يقولون  
وزنه فعلي **واصله** صنوزي لانه ليس في كلام العرب  
فعل بكسر الفاء نعمت لكنهم كرهوا ان يقولوا بالواو على  
الاصل فيصير كانه من الواو وهو من الياء فكسر والضاد  
فانقلبت الواو ياء فصارت صيرى على لفظ فعلي هـ  
**والاختلاف** بين القرائية كالاختلاف في نظاير هـ  
**باب ذكر ما ورد في كتاب الله تعالى**  
من ذلك على وزن فعلي بضم الفاء واسكان العين **وهو**  
**القسم الثالث اعلم** ان جميع الوارد من ذلك مائة واثنان  
وعشرون موضعا **سوي** قوله تعالى موسى والدنيا حيث  
وقعا **وامراد** خلاها في جملة العدد فكشع دورها **فاول**  
ذلك في البقرة وفي القوي ومهدي وبشري على حبه ذوي  
القوي والاني بالاتي الوسطى الوثنى الاخرى **وفي** آل  
 عمران واخرى كافر وصنعها اني كالا نبي الا بشري في اخرجهم



من ذكرنا واني **وفي** المائدة ذاقته **وفي** الانعام الهة اخرى  
ولو كان ذاقته **وفي** وزرا اخرى **وفي** الاعراف قالت اخرى  
هم لا وليهم وقالت اولهم لا خولهم كلمة ربك الحسيني الاسماء  
الحسيني **وفي** الانتقال الا بشري ولذكره القزويني بالعدوة  
الدينا والقصوي **وفي التوبة** السفلي العيا الا الحسيني  
اولي قزويني **وفي** يونس احسنوا الحسيني لهم البشري  
**وفي** يوسف روي انك بشري هذا في روي ان كنتم للرويا  
تاويل روي **وفي الرعد** كل انبي لولهم الحسيني طوبى لهم  
**وفي** النحل ان نصر الحسيني وبشري وبشر احداهم  
بالانبي من ذكرنا واني وايضا ذيقه القزويني وفي بني اسرائيل  
اولاهما وزرا اخرى وان ذاقه القزويني الاسماء الحسيني **وفي**  
الكهف **وفي** جزا الحسيني وفي طه الاسماء الحسيني ماربيا اخرى  
الاولي اية اخرى مع اخرى القرون الاولى تاخر اخرى  
بشرقيكم المثل الصنف الاول **وفي** الانبياء عليهم السلام  
من الحسيني **وفي** النور اولي القزويني **وفي** الفرقان الا  
بشري **وفي** النمل وبشري **وفي** القصص في الاولى **وفي** الروم  
السواي فاذ القزويني **وفي** النمل الوثني **وفي** الاحزاب  
الجاهلية الاولى الاولى في الصافات وفي متبا عندنا في  
وفي فاطر وزرا اخرى ومن انبي ذاقه القزويني الرويا **وفي** ص  
عندنا في عندنا في **وفي** الزمر الي اله في وزرا اخرى  
لهم البشري ويرسل الاخرى فيه اخرى **وفي** المؤمن من ذكر

الانبي **وفي** السجدة من انبي الحسيني **وفي** عسقى القزويني  
وامرهم شوري **وفي** الدخان البطشة الكبرى الاموتنا  
الاولي الا الموتة الاولى **وفي** الاحقاف وبشري **وفي** الغنغ  
واخرى له الرويا بالحق **وفي** الحجرات على الاخرى من ذكرنا واني  
**وفي** البقر تروا اخرى الكبرى والعزري والاولي الثالثة  
الاخرى الاخرى وله الانبي والاولي تسمية الانبي  
بالحسيني وزرا اخرى الذكر والانبي النساء الاخرى  
**وفي** التوبة الذنابة الاولى **وفي** الحديد الحسيني لبشرهم  
**وفي** الحشر ولذي القزويني الحسيني **وفي** الصف واخرى  
**وفي** الطه له اخرى **وفي** النازعات الكبرى والاولي  
**وفي** سبح للبشري الكبرى الاولى **وفي** الشمس سقياها  
عقباها **وفي** الليل والانبي بالحسيني للبشري والاولي  
بالحسيني للبشري **وفي** الصفي من الاولى **وفي** العلقا الرجعي  
**لهذا جميع الوارد** من ذلك **فقر** جميعه بالامالة  
حمة والكساي واختلفا في اسل مطرد منه وهو ما كان  
من لفظ الرويا وجملة ستة مواضع في يوسف هم  
**وموضع** في الصافات **وموضع** في الفتح **فاخلص** حمة الفتح  
في ذلك **واماله** الكساي واختلف الرواة عنه في موضع  
منه وهو الحرف الاول من سورة يوسف قوله روي انك  
**فرواه** عنه مالا الدورى ونصير **ورواه** عنه مفتوحا  
ابو الحارث **وقرا** ابو عمرو ما كان فيه راوي لام بالامالة



الخالصة **الا** قوله في يوسف يا بشراي فانه اخلص فمحه  
 لوقوع بالاضافة مفتوحة بعد الفه **روي** ذلك منصوحا  
 عن الزبيري ابو شعيب وقال احمد بن موسى عن ابي  
 عمرو بنصب الراء والياء **وقال** هرون الانعور عنه هداي  
 وبشراي ومجاي ومثواي لا يخرج اذا لضعته الي نفسك  
**وقال** ما عدا ذلك بين اللفظين **وقرانا** في نهاية  
 ورش من غير رواية الا صيرها في جميع ذلك بين اللفظين  
**الا** قوله في الشمس سقيها وعقبها **قاله** اخلص الفتح  
 فيها لوقوع كناية الموت بعد الالف الحاملة فيهما **وكذا**  
 اقراي بن غلبون عن قرأته في رواية ابي يعقوب عنه  
**وقياس** قول اصحاب ورش عنه بوجوب ان يكون الباب  
 منه كله بلفظ واحد **وكذا** اقراي علي ابن خاقان واي الفتح  
 عن قرايتها وهو قياس ما روياه عن اسمعيل والمسيحي  
 وقالون من الطرق المذكورة في باب فعلي **ويروي** ه  
 هيب عن حفص عن عام وبشري في البقم والتمل  
 بالامالة **و** خبرت له في اجزاء القياس في نظايرهما  
**فقرأت** ذلك بالامالة في جميع القرآن **ويروي** خالف  
 وضار عن يحيى عن ابي بكر عن عام السوي في الروم  
 بالامالة **ويروي** يحيى بن محمد العلبي عن ابي بكر البشري  
 في يوسف بالامالة ليدروم غير عنه **وقرأ** البا قون  
 با خلاص الفتح في الباب كله **فعلة** من امال الالف في هذه

الاقسام

الاقسام الثلاثة انهما كانت للتانيث وكانت تنقلب الي  
 الياء في التثنية والجمع اماها ليقربها بذلك من تلك الياء  
 وليدل علي انها تنقلب اليها في هذين الخالين **وكذا** **اعلة**  
 من قراها بين اللفظين غير انه اقتصد في امالتها ه  
 طردا لاصله في بات الياء اذ كان انما اماها علي وجه  
 التشبيه بالالف المتقلبة عن الياء وكان التوسط في  
 امالتها يدل علي ذلك فذلك اقتصر عليه **حاشي** ابا  
 عمرو فان من اصله ان يخلص الفتح في بات الياء ه  
**الا** في هذه الاسماء خاصة فانه قراها بين اللفظين  
 مالم يكن لام الفعل را فانه يخلص امالتها علي اصله  
 في دوات الراء وانما خص هذه الاسماء بذلك لتاكده  
 الامالة فيها بذلك بخلاف تاكلها في غيرها من بات  
 الياء **و** ذلك ان القاءها مع انقلابها الي الياء في التثنية  
 والجمع للتانيث والموت له الكسر بدل قولهم المرأة  
 قومي وانت تقومين **وكذلك** قال ربك وشبهه مع ه  
 كثره رور هذه الاسماء ولذلك خصها بالامالة اليسيرة  
 دون غيرها فاشيع الامالة فيما فيه منها راءا للعرب ه  
 من المذهب في الراء من الامالة لها ومن اجلها ما ليس  
 هو له في غيرها **حكى** ذلك الفواعل الكسائي قال  
 للعرب في كسر الراء رأي شديد ليس لهم في غير حتي  
 اي سمعهم يقولون ري بكسر الراء والميم وقد ابي الشيء



روي سعيد بن عيسى الخوي قال سمعت ابا عمر وادركت  
اصحاب مجاهد وهم لا يكسرون شيئا من القرآن **الا** حرفا  
مخفولة تقالي وما ادراك واقتري ونري وادراكهم  
يكسرون الدالات **فليز** اخصها ابو عمر وبالا مالة الخالصة ليدل  
على الفرق بينها وبين غيرها اتقدا بالرب واتباعا لاصحاب  
مجاهد **وسلة** ما ذهب اليه من اخلاص الفتح في قوله  
يا بشر اي خاصة انه لما رسمت ألفه في المصاحف الفا  
من اجل يا الاضافة المفتوحة بعدها للجمع بين يمين  
في الصورة استتقالا لاجتماعها عاملها بالفتح الذي هو  
منها لكي يسلم لها بذلك المعنى الذي له خولف بها عن  
نظايرها من الفات الثاني في الرسم ويصح ولا يجتدل  
فلذلك اخلص فتحها وفتح التاء قبلها الا ترى انه لو املها  
لامالة ما قبلها لحنها نحو ايا التي فروا منها الي الالف  
لما ذكرناه مخالف بذلك غرضهم في رسم اياها الفادون  
يا فلذلك اعطاها الفتح الذي هو من الالف دون  
الامالة التي هي من اياء موافقة لغرضهم ومتابعة  
لمذهبهم **هذا** مع ما صح عنده من الاثر في اخلاص الفتح  
عن ابيته فلذلك اختار واخذ به **وسلة** من اخلص  
الفتح في هذه الاقسام الثلاثة انه لما كانت الالف فيها  
للتاني لا اصل لها عاملوها بما هو منها وهو الفتح لانه  
اولي بها من غير لانهم لما كانوا ينسخون من الالفات ما كان

من نسخ القرآن في مصاحفهم  
فكانوا يكتبون الالف في  
الاصحاف والكتب

من

من الالفات منقلب عن اياء نحو سعي وقضي ورمي وشبهه  
كان ما هو منها غير منقلب عن اياء بذلك الحق واخري  
**واما** اجمع نافع في حرفه بين الامالة التي هي بين سين  
وبين الفتح الخاص ليري جواز ذلك وفصاحته وقشوع  
في الاثر **فاما سلة** انكساي في امالته الرويا وروياك  
وبابه فانه لما كانت الفها للتاني كما هي في نظايرها  
قربا لذلك بالامالة من التاء التي هي من علامة التاني  
كما تقدم ومن اياء التي تنقلب اليها ايضا في التثنية والجمع  
اذ اقبل الرويان والرويات طرعا لمذهبه في نظاير  
ذلك **وكذا السلة** لمن قراء ذلك بين اللغظين غير انه  
توسط في الامالة طرد الاصل فيما كان على هذا الوزن  
**فاما سلة** ما رواه ابو الخرب عنه من اخلاص الفتح  
في قوله تقالي وروياك خاصة فانه اراد بذلك الجمع بين  
الفتحين لمشوها وفصاحتها وصحتها في الاثر **وقد** جوه  
ان يكون عامل كل موضع جات فيه الروية من سورة يوسف  
بما شاكله في المعنى فلذلك خص الاول منها بالفتح **اذ**  
كان هو المتقدم عليها كما ان الفتح هو المتقدم على الامالة  
**وقد** خص ما عداه بالامالة لمجيء بعده كما ان الامالة بعد  
الفتح **اذ** هو الاصل وهي فرع عنه ليدل على هذا المعنى  
والله اعلم **فصل** **فاما** قوله تقالي يحيى وعيسى  
وموسى حيث وقعت هذه الثلاثة الاسماء **فان** حقه



والكناسي اما لاهاء **و** قراها ابو عمرو بين اللفظين **و** قرات  
 له من جميع الطرق **و** كذا ذكره ابو الحسن بن ساكوا البصري  
 عن ابي بكر احمد بن نصر عن ابن مجاهد انه قرا على احماء  
 عنه **و** حكاه منصوصا عن ابن اليزيدي عن ابيه عن ابي  
 عمرو **و** كذا حكى في الحاشية عن احمد بن ابن شبيب  
 انه قرا ايضا على موسى بن جمهور عن ابي الفتح الموصلي  
 وابي شعيب التوسي عن اليزيدي عنه **و** حكى احمد  
 بن جبير عن اليزيدي موسى وعيسى بالكسر ولم يذكر  
 يحيى **و** روي الخلواني عن الدوري عن اليزيدي فيمن  
 الفتح **و** العمل على الاول **و** قراها نافع في رواية ورش  
 من غير طريق الاصبهاني وفي رواية اسمعيل والمسيبي  
 وقالون من الطرق المذكورة عنهم بين اللفظين ايضا  
**و** اقراني بن غلبون عن قراته في رواية ورش ما كان منها  
 راس اية في سورة او اقرارا على ما بين اللفظين **و** ما  
 عدا ذلك با خلاص الفتح **و** كذلك اقراني له في جميع  
 ذوات الياء ما لم يكن قبل الالف **و** قراها الباقون  
 با خلاص الفتح **و** قلت القراء والخويون في هذه  
 الاسماء الثلاثة **و** في وزن ثامن الفعل **فاما القراء فيقولون**  
 ان يحيى على وزن فعل لانه اسم وليس بفعل **والخويون**  
 يقولون وزنه يفعل وهو فعل مضارع سمي به وهو  
 من ذوات الياء بدليل ظهورها في قوله من حي عن بيته

وبه قولك حيث غيرا لما تحركت وانفتح ما قبلها  
 انقلبت الناء **و** هذا اما خلافا بينهم فيه في ما علم  
**وقال القراء** وزن موسى فعلى ووزن عيسى فعلى **واختلف**  
 الخويون في ذلك **فروى البصريون** منهم انها اسمان  
 انجيان لا يفتح بضمير فان في المعرفة وينصرفان في النكرة  
**وان** وزن موسى مفعول ووزن عيسى ففعل والالف  
 فيه لا لحاق بدم ومرك **و** استدلوا على صحة ذلك  
 بالجمع اذا قيل جائي الموسون والعيسون ورايت  
 الموسين والعيسين وموتت بالموسين والعيسين  
**قالوا** فلما فتح ما قبل واو الجميع فيها في الرفع وما قبل  
 يا بالجمع فيها في النصب والجر كلة الفتحه على ان الالف  
 الساقطة من نفس الكلة في موسى وعذرة ما هو  
 من نفس الكلة في عيسى **فلذلك** جرت مجراها كما دلت  
 الفتحه على ان الالف الساقطة من نفس الحرف في قوله  
 تعالي وانتم الاعلون وانهم عندنا من المصطفين وشبههما  
**وحكى محمد بن القاسم** الانباري فيما حدثنا الحسين بن علي  
 عن احمد بن نصر عنه عن الكوفيين فيهما مذهبين  
 احدهما مثل قول البصريين الذي قد مرنا **والاخر**  
 ان يكون وزن موسى فعلى ووزن عيسى فعلى وانهما  
 يجمعان على هذا الوجه في الرفع الموسون والعيسون  
 بضم ما قبل واو الجمع وفي الجر والنصب الموسين والعيسين



بكسر ما قبلها بالجمع قالوا لان الالف الساقطة منها زائدة  
 فلم يلتفت اليها **قال ابو عمر** فعل هذا تكون الحجة محسنة  
 والكسائي في امالة الالف الثلاثة انها نحو الالف يحيى  
 وموسى نحو الالف التي هي اصلها كما ذكرنا فيما تقدم  
 ونحو الالف عيسى نحو الالف التي تنقلب اليها في التنشئة  
 اذا قيل عيسى كايما لموسيان ويحييان فلذلك  
 امالها لانها قد اشبهت الف موسى ويحيى من هذه  
 الحجة فحكما لها حكمها في الامالة هذا على الوجه الذي  
 ذكره البصريون **وتابعهم** عليه الكوفيون في وزن  
 موسى وعيسى **فاما على الوجه** الذي انقربه الكوفيون  
 حيث قالوا ان الالف الثانية ان وزنها فعلى ونعلى  
 فانه لا اشكال في امالها لان الالف فيها الف الثانية  
 فلذلك امالها ليزيلها بذلك من الالف التي هي امارق  
 الثانية كما بيناه قبل ومن الالف التي تنقلب اليها  
 بالتنشئة ايضا **وكذا الحجة** لمن قراها بين الالف اللفظيين  
 غير انه اقتصد في امالها اذ في ذلك بلوغ ما قصدناه  
 من الانتحاء بالفاء نحو الالف التي هي الاصل في الوجه الاول  
 من تقريرها من الالف التي هي من امارق الثانية والتي  
 تنقلب اليها في التنشئة في الوجه الاخر مع خفيته **واما**  
**الحجة** لورس في ما اقرا به ابو الحسن من تحصيل هذه  
 الاسماء بين اللفظيين اذا وقع في رسالاي فلان

روسالاي بواضع وقف وقطع والامالة باب تغيير  
 والتغيير في الوقف اكثر في كلام العرب لما سنبينه بعد  
 ان شاء الله تعالى **فلذلك** خصصنا اذ كن في الفواصل  
 بالامالة دون ما هي فيه حشوا لما بين الفاصلة وغيرها  
 من الفرق الذي ذكرناه **واما الحجة** لتباين في اخلاص  
 فتحها فانه لما كانت الالف هي الوجود دون غيرها  
 عاملا لها بالفتح الذي هو اوي بها اذ هو منها **قال**  
**ابو عمر** وقد اختلف القراء والنحويون ايضا في اني التي  
 لا ستقام نحو اي شيم واي لك هذا واي توفكون  
 وشبهه **فروي** عن ابن مجاهد انه قال يحتمل ان تكون  
 علي وزن فعلى فكان ياخذ في قراءة اي عرو بامالها فليقل  
 كساير باب فعلى ما لا را قبل الف الثانية فيه **وبذلك** وكان محمدا ان تكون عليه وزن  
 قرات انا فيها من طريق بن مجاهد وقرات من طريق غيره فعلى  
 من البغداديين **ومن** سائر الروايات عن اي عمرو  
 باخلاص الفتح **وانا** اذكر ما يصح فيها من ذلك وعلى كم من  
 وجه تتصرف مع ذكر جملتها واختلاف القراء فيها في باب  
 مفرح ان شاء الله تعالى **باب** **ذكر** ما ورد  
 في كتاب الله عز وجل من ذلك **اعلم** ان جميع الوارد  
 منه ثمانية وعشرون موضعا **اولها** في البقرة اي شيم  
 واي يكون له وان يحيى هذه الله وفي آل عمران اي لك  
 هذا واي يكون لي غلام واي يكون لي ولد وقلتم اي هذا

وان تكون عليه وزن افعل  
 وكان محمدا ان تكون عليه وزن







على خلاص عين الفعل من ذلك **الا** ما جاد فيه من ان  
عثم بن عمرو بن زيد روي عن ابي عمر عنه الامالة  
في كسائي وسكاري ايجري بذكر الفارسي عن عبد الرحمن  
بن ابي هاشم عن ابي عثمان انه قرأ بذلك عليه **فعله** من  
امال لام الفعل في القسمين ان هذه الامال كانت جموعا  
وكانت الالف الاخير التي فيها لتاني الجماعة وكانت  
اليا اغلب عليها لانها تبدل منها ولا تبدل منها الواو وصارت  
لذلك بمنزلة ما اصلها الياء نحو الفري وري وسعي وشبهه  
امالها كمال تلك وهذه امالة التشبيه المتقدم ذكرها في  
اول الكتاب **وايضا** فانه لما كانت الالف لتاني الجماعة  
وكان الموت له الكسر بدليل قوله للامالة قومي وانت  
تقومين وقد فت يا هذه فياتون في فعلها بالياء والكسر  
اللتين هما الموت كمال الالف التي في ربي ونظاير  
طلبها في ربي وشبهه وكما اميل الالف التي في خاف  
طلبها للكسر التي في خوت **وكذا** **علة** من قرأ ذلك بين  
اللفظين غير انه اقتصد في الامالة طردا لاصله في  
بات الياء **وعلة** **ابي عمر** في تخصيصه ما فيه من الامالة  
ما قد مناه من تخصيص العرب اياها بذلك اكثر من غيرها  
**وعلة** من اخلص الفتح انه لما كانت الفاء والفتح من الالف  
اعطوها اياه اذ كان اولي بها من غير **وعلة** من روي  
عن عمر الفتح في الحوايا خاصة دون نظاير انه لما كان قد

رسم

رسم في سائر المصاحف بالالف التي الفتح منها دون اشباهه  
ليلا يجمع بين بيان في الرسم اخلص فتحه دونها اتباعا لرسمه  
**هذا** مع جمعه بذلك بين اللفتين اذ كان في الحرف الواحد  
ما يدل على الجواز والصحة كما هو في الاحرف الكثير **و** مع  
اقتدائه في ذلك بمن ايت به من شيوخه **وعلة** ما رواه  
نصير وابو عمر من الطريقتين المذكورتين عنه **و** محمد بن يحيى  
عن ابي الحرف عن الكسائي من امالة عين الفعل والامه  
في الكلم الخمس وفي بعضها انه لما امال لام الفعل فيها من  
اجل الف التانيث على ما بيناه اتبعها عين الفعل فامالها  
لامالها ليكون العلاج بذلك من جهة واحدة فيجف النطق  
ويسهل اللفظ ولم يجعل ذلك اصلا مستمرا وقياسا  
مطردا يجمع بذلك بين اللفتين ويروي جواز المعنيين  
ويدل على ان القراءة ليست بالقياس دون الاستمرار  
وبالله التوفيق **فصل** فاما قوله عز وجل في البقرة  
والعنكبوت خطاياكم وفي طه والشعرا خطاياكم والعنكبوت  
خطاياكم **امال** هذه الخمسة الكسائي وحده **و** روي  
احمد بن قسح عن ابي عمر عنه انه امال الطاء والياء جميعا  
**وا** خبرني عبد العزيز بن محمد قال حدثنا عبد الواحد  
بن عمر قال حدثنا موسى بن يحيى المقرئ قال حدثنا بن  
واصل عن محمد بن ابي عمر عن ابيه عن الكسائي انه كان  
يميل الطاء والياء فوافق بن قسح فيما رواه عن ابي عمر وحدثني



قارس بن احمد عن عبد الله بن الحسين السامري عن قراته  
 علي اصحابه عن ابي الخارث عن الكسائي باخلاص فتحها جميعا  
 وذلك وهم **قال ابو عمرو** والذوق قرات به في روايته  
 الدوروي وابي الخارث ونصير وابي موسى السيرزي ح  
 عن الكسائي بامالة لام الفعل خاصة ولا يعرف اهل الادا  
 بحرف الكسائي غير ذلك **وقياس** ما رواه الرواة المذكورون  
 عن نافع من الفتح والتوسط في باب الياء هذه المواضع  
**والباقون** يخلصون الفتح فيها **قال ابو عمرو** والقراء  
 يدخلون هذه المواضع في باب فعالي على اللفظ لا على  
 الاصل **وقد** اختلف الخويون في كيفية اصل ذلك  
**قال** الخليل بن احمد الاصل في جمع خطية ان تقول  
 خطاي ثم قلبت فقل خطاي بفتح وبعدها يا ثم تبدل  
 من الياء الفاعل لا لزما تقول خطاء او قد كان هذا  
 البدل يجوز في غير هذا فتقول غفاري الا انه لزمه  
 هاهنا تخفيفها فلما اجتمعت القان بينهما همة والهمزة  
 من جنس الالف صرت كأنك جمعت بين ثلاث الفات  
 فابدلت من الهمزة ياء فقلت خطايا **ومذهب سيبويه** ان  
 الاصل خطاي مثل الاول ثم وجب عنه ان يجر الياء كما  
 همزها في مد اي تقول خطاي ولا تجتمع هذان في كلمة  
 فابدلت من الثانية ياء فقلت خطاي ثم عملت كما عملت  
 في الاول **وقال يحيى بن زياد** الفراء خطايا جمع خطية  
 بلا

بلاهين كما تقول هدية وهذا يقال ولو جمعت خطية مهموزة  
 لقلت خطاي **وقال** الكسائي لو جمعتهما مهموزة لادغمت  
 الهمزة في الهمزة لقلت دوات **قال ابو عمرو** فوزن خطايا  
 على قول الخليل وسيبويه فعالي وعلى قول الفراء والكسائي  
 فعالي كما ذهب اليه الفراء **فعلة** من امال انه لما كانت  
 الالف التي بعد الياء في هذه العلم المنقلة عن الياء المبدلة  
 من الهمزة على قول من قال ذلك بها بالامالة نحوها كما امال  
 الفريسي ونحوها من اهل ذلك اولت انيت على قول  
 من قال ذلك امالها كما امال نظايرها لما تقدم **وقوت**  
 الامالة في هذه المواضع خاصة لانه **قد** اجتمع امران  
 كل واحد منهما يجب الامالة ويحسبها **احدها** وقوع الياء  
 قبل الالف **والاخر** انقلاب الالف عن الياء **او** مجيئها  
 لتانيث فلما اجتمعتا كدت الامالة وقوت **وكذا علة**  
 من قراها بين المنظي **وعلة** من فتحها انه كرم ان  
 يحو بالالف نحو الياء اذ كانوا افرأوا منها فلذلك اخلص  
 فتحها بذلك على قول البصريين لان وزن خطايا عندهم  
 فعالي كما قلناه **فاما الكوفيون** فيقولون وزنها فعالي  
 نحو البيتلي اليامي والايامي وشبههما من الجوع التي في  
 او اخرها الف التانيث **فان قيل** لا شيء خالف  
 حمزة مذهبه في هذه المواضع فاخلص الفتح فيها دون  
 اشكالها من الموت **قيل** لاربعة معان **احدها** ان رسمها



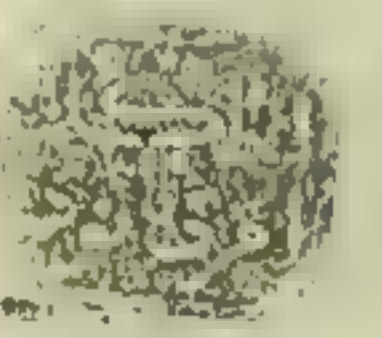




هدي من اتبع الهدي لاوي النهي الدرجات العلي فمن اتبع  
 هدايه لاوي النهي وفي القصص من جاء بالهدي مهلك القرى  
 مهلكي القرى ان اتبع الهدي من جاء بالهدي وفي السجدة  
 هداها وفي متبا عن الهدي وفي المؤمن موسى الهدي  
 وفي فصلت علي الهدي وفي عسق لتذراهم القرى وفي احق  
 من القرى وفي التال لعمد الهدي وفي الفتح بالهدي  
 وفي والجم شد يد القوي من ربهم الهدي وفي الحشر  
 من اهل القرى وفي الصف بالهدي وفي الجن لما سمعوا  
 الهدي وفي والنازعات صحتها او صحتها وفي الشمس  
 وصحتها وفي والليل اذ ايفسني علينا الهدي وفي الصفي  
 والصفي والليل وفي العلق علي الهدي **فهذا جميع الورد**  
 من الاسماء المقصورة **وجملة** اربعة وثلاثون موضعاً  
**قرا جميع ذلك** بالامالة حمزة والكساي واختلفا  
 في حرفين وهما قوله تعالى في السقرة وطه هداي  
 فاخلص حرف فحما واختلف عن الكساي **فروي** عنه  
 ابو الحارث كثر **وروي** عنه الدوري ونصير وقتيبة  
 وابو موسى اما هما **وقرا** ابو عمرو ما كان فيه را جمل الالف  
 با خلاص الامالة ما كان من راية في سورة او اجزاها  
 علي ياء سواء اتصل بها ضمير الموصوف او لم يتصل بين  
 اللفظين **وما** عدا ذلك با خلاص الفتح **وقرا** نافع ذلك  
 علي ما تقدم من الاختلاف عنه في باب فعي **واقرا** في ابن بلون

لورث

لورث ما كان من ذلك فيه را او وقع راس اية ولم يتصل  
 بها ضمير موصوف بين اللفظين **وما** عدا ذلك با خلاص الفتح  
**وقرا** اما كون با خلاص الفتح في الكل **وحدنا** محمد بن احمد  
 قال حدثننا بن مجاهد عن اصحابه عن نافع انه كان لا يفتح  
 خوات الياء ولا يميلها نحو الهدي والهوي والعصي وشبهه  
**وقرات** جميع ذلك لا سميلا من رواية بن فرح عن ابي  
 عمرو السيبني من رواية ابنه محمد **ولما** اول من رواه  
 محمد بن هرون واحمد بن زيد من غير رواية بن عون  
 الواسطي **ولورث** من رواه محمد بن عبد الرحيم الاصمعي  
 عن اصحابه با خلاص الفتح في جميع ادوات الياء **وقرات**  
 لهؤلاء الاربعة من الطرق المذكورة عنهم قبل بين اللفظين  
**فعلة** من امال هذه الاسماء ان الغاية لما كانت  
 منقلبة عن الياء انقلبت عنها لحرکها وانفتح ما قبلها  
 في نحو الهدي والعوي والنهي والقرى والهوي **او** في  
 حكم المنقلبة عن الياء لجواز تنقيتها بها نحو صحتها  
 والصحي اما لما يدل بذلك على ان اصلها الياء **او** انها في حكم  
 ذلك كما بيناه **وكذا** **علة** من قراها بين اللفظين الا انه  
 اقتصد في الامالة لما في ذلك من بلوغ المراد في الدلالة  
**فاما** **علة** ابي عمرو في امالته ما فيه را خاصة فلنفتح  
 الراد علي اجلاب الامالة **مع** ايشار العرب لذلك فيها  
 اكثر من غيرها **واما** **علته** في امالة روي لا يسي





فلان روس الاي موضع وقف والتغيير في الوقف اكثر فلذلك  
غير هذه الالفات فيها بالامالة اللطيفة **اذ** كان في ذوات  
مقنع في التغيير **وا** خاض الفتح فماعداهذين على الاصل  
في الالف **وعلة** الباقي في الفتح انهم كرهوا ان يتحووا هذه  
الالف نحو الياء اذ كانوا فروا منها اليها فلذلك اخلصوا  
فتحها على الاصل **وعلة** من اخلص في هداى دون نظاير  
انه لما رسم في سائر المصاحف بالذون اشباهه خصه  
بما هو من الالف وهو الفتح **هذا** مع ما يتبعه من الاثر  
في مناقضة مذهبه فيه عن ايمته **وعلة** من امال ذلك  
انه اجراه بحري اشكاله مما الفه منقلبة من ياء ولما  
يلتفت الي مخالفة الرسم فيه بل عامل الجالب للامالة  
فلذلك اما له **فان قال قائل** فادوجه الامالة في الربا  
وهو من ذوات الواو كما بينته ولا حظ للواو في اجلاب  
الامالة ولذلك لم تستعمل في الالف المنقلبة عنها  
وانما تستعمل في ما كان من ذوات الياء لما فيها من الالالة  
على انقلاب الالف عنها او على ظهورها في التثنية **قيل**  
وجه ذلك مع صحة الاثرية ان العرب سمع منها الامالة  
في هذه الكلم فاتبع المسوع فيها لمواقفة الوارد  
في الامر عن الائمة الذين تقوم بهم الحجة ويلزم سائر اصل  
السلام قبول خبرهم **فان قال قائل** فهل يعضدها صح به  
الخبر وسمع من العرب في ذلك شي من التماس **قلت** اجل

الفتح

اربعة

**اربعة** اشياء كلها توكر الامالة وتحسينها **احدها** ان الراد  
لما كانت مكسورة قبل هذه الالف وهي حرف تكرير  
باعتدلة حرفين مكسورين قربت على اجلاب ما بعدها  
اليها فحسنت الامالة لذلك **والثاني** ان الراد لما وقعت  
اول هذه الكلمة مكسورة وهي حرف تكرير وقعت الالف  
في اخرها والالف اذا خرجت من موضعها استعملت  
الي الخفاء الاعلى كره خروج اللسان من كسرة الراد الي  
استعلاء الالف لئلا بالامالة من كسرة الراد ليكون عمل  
اللسان في الجميع من جهة واحدة اذ ذلك اخف **والثالث**  
انه لما كان بعض العرب يقول في تثنيته ريان بالياء  
من اجل كسرة الراد التي هي اوله كما تقول في تثنية صخي  
صحيان لا جل صنة اوله استنقلا لهما اما الالف  
في حال الافراد ليغيرها من تلك الياء ويدل على انقلابها  
اليها كما فعل في الف عيسى ونحوه كما تقدم **والرابع** ان هذه  
الالف في موضع اللام وهي التي تنقلب في الفعل الي الياء  
اذا صار ربا عيا كقوله هي ازي من امة فحسن الامالة  
فيها حينئذ لانها في موضع ياء وبديل منها فلذلك جازت  
الامالة في هذا الاسم على ان يكون مصدرا على فعل كالكبر  
ونحوه لان المصدر مجوز فيه ما جاز في فعلة **اذ** كان  
ما حوذا منه ومستقلا عنه **الاثري** انه يجوز في المصادر  
من الاعلال ما جاز في افعالها لما ذكرنا من المناسبة بينهما



فكذلك يجوز فيها ايضا الامالة التي هي تجوز فيها ايضا الامالة  
 التي تجوز فيها هذا حسن لطيف بين وبالله التوفيق  
**باب ذكر القسم الثاني** وهو ما ورد في كتاب الله  
 تعالى على وزن مفعّل يفتح الميم واسكان التاء باني اعراب  
 كان **اعلم ان جميع** الوارد من ذلك **شجرة واربعون** موضعا  
**اولها** في السقرات **مولينا** وفي ال عمران بل الله مولىكم  
 وما دبرهم جهنم ثم ما دبرهم **وفي النار** مثني وثلاث ما دبرهم  
 جهنم وما دبرهم جهنم **وفي المائدة** وما دبرهم النار **وفي الانعام**  
 الي الله مولىكم الحق النار مولىكم ومحياي **وفي الانفال**  
 وما دبره جهنم ان الله مولىكم نعم المولي **وفي التوبة** هو مولينا  
 وما دبرهم جهنم وما دبرهم جهنم **وفي يونس** اوليك وما دبرهم  
 الي الله مولىكم **وفي يوسف** اكرمي مثواه احسن مثواي  
**وفي الرعد** وما دبرهم جهنم **وفي النحل** على مولىه **وفي سبحان**  
 ما دبرهم جهنم **وفي الحج** ليس المولى هو مولىكم نعم المولي  
**وفي النور** ما دبرهم النار **وفي العنكبوت** وما دبركم النار  
**وفي السجدة** جنات الماوي ما دبرهم النار **وفي سبا**  
 مثني وفرادي **وفي فاطر** مثني وثلاث **وفي الحاشية**  
 محياكم ما دبركم النار **وفي التال** لا مولى لهم ومثوكم هـ  
**وفي النجم** حنة الماوي **وفي الحديد** ما دبركم النار  
 هي مولىكم **وفي التثنية** والله مولىكم هو مولىه وما دبرهم جهنم  
**وفي النازعات** مرسيا هي الماوي هي الماوي **وفي ص**

الاعلى

الاعلى جل وعلا تعالى اخرج المرعى **فقد اجمع** الواحد من ذلك  
**قرا جميعه** بالامالة حمزة والكساي واختلفا في ثلاثة  
 مواضع **احدها** في الانعام ومحياي **والثاني** في يوسف هـ  
 مثواي **امال** هذين الكساي وحمزة في رواية الدوري هـ  
 ونصير وقبة وابي موسى والثالث في الحاشية محياهم  
**امالة** الكساي وحمزة بلة خلاف عنه **واخلص** حمزة  
 الفتح في الثلاثة **وهو** خلف بن هشام عن عيسى بن ادم  
 عن ابي بكر عن عاصم انه امال مثني في النار خاصة  
 ولم يرو عنه **وقرا** نافع جميع ذلك على الاختلاف هـ  
 المذكور عنه في القسم الاول **وقرا** بوعر وما كان في  
 روس الاي بين اللفظين **وما عدا ذلك** باخلاص الفتح  
**وقرا** الباقرن باخلاص الفتح في الجميع **باب**  
**ذكر القسم الثالث** وهو ما ورد في كتاب الله تعالى هـ  
 من ذلك على وزن مفعّل بضم الميم واسكان الفاء **اعلم**  
 ان جميع الوارد من ذلك **اربعة مواضع اولها** في الاعراف  
 ايان مرسيا **وفي هود** لسم الله مجربها ومرسيها **وفي**  
 والنازعات ايان مرسيا **امال** هذه الاربعة حمزة  
 والكساي وفتح الميم من مجراها **وتابعها** على فتح الميم  
 والامالة فيه حفص عن عاصم ولم يعمل في كتاب الله تعالى  
 غير هذا الحرف وحمزة **وهو** خلف بن هشام عن يحيى  
 عن ابي بكر مجراها ومرسيها الرا والسين بين الفتح والكسر



ولم يرو ذلك غيره **وقرا** ابو عمر بضم الميم وامالة فتحة الراء  
فيه **وقرا** مريسيها في والتازعات بين اللفظين **و** في  
الموضعين الاخرين باخلاص الفتح **وقرا** نافع الاربعه  
على الاختلاف المذكور عنه قبل **واقرا** اي ابو الحسن لورش  
بجراها وحده بين اللفظين وما عداه باخلاص الفتح  
**وقرا** الباكون باخلاص الفتح في الاربعة **باب**  
**ذكر القسم الرابع** وهو ما ورد في كتاب الله تعالى على وزن  
مفتعل بضم الميم واسكان الفاء **اعلم** ان جميع الواحد  
من ذلك **ثلاثة** مواضع **اولها** في والجم عند سدرة المنتهى  
وان الى ربك المنتهى **و** في والتازعات منتهيا قراها بالامالة  
حتم والكسائي **وقرا** ابو عمرو بين اللفظين لانها من وزن  
الاي **وقراها** نافع على الاختلاف المذكور عنه **فاقرا** اي  
ابو الحسن لورش الذين في والجم بين اللفظين والذي  
في والتازعات باخلاص الفتح **وقرا** الباكون باخلاص  
الفتح في الثلاثة **فعلة** من امال الثلاثة الاقسام انه لما  
كانت الالف فيها في موضع ياء بدل منها بديل ظهورها  
في **الحا في المولي** **و** **الحاوي** في التثنية اذا قلت **ماوي** **و** **مولان**  
**و** **مائي** اذا قلت **مررت** **بائين** **وسايت** **اشين** لانها  
معدولة عن **اشين** **اشين** للبالغة **وفي** **مريسيها** **ومجريها**  
اذا قلت **ارسيت** **واجريت** **وفي** **المنتهى** اذا قلت **انتهيت**  
الى كذا وكذا اذا بلغت غايته **واقصاه** **وانما** انقلب الفاء

لحركها

لحركها واتقوا ما قبلها امالها لدل امالها على الباء التي هي  
اصلها **وكذا العلة** لم يقرأها بين اللفظين غير انه اقتصد  
في الامالة على اصله **وعلة** حتم في فتح محياهم ومحياي  
ومثواي خاصة ان هذه الكلم لما رسمت في المصاحف  
بالالف دون الياء عاملها بالفتح الذي هو منها **وكذا علة**  
من روي الفتح في محياي ومثواي عن الكسائي **هذا** مع  
الاعتماد في ذلك على الاثر الثابت عن الائمة **وعلة**  
**تخصيص** اي عرو وما كان فيه رابا لامالة المشبعة وما  
وقع في فاصلة بالامالة اللطيفة قدس حناها في غير موضع  
**وعلة** الباقي في اخلاص الفتح ان الالف لما كانت  
في المرو من الياء اليها فتحوها لكي تخلص بذلك وتبعد  
عن الياء التي فرمها **فان قيل** فلم يفرق ورش من قرائك  
على اي الحسن بين قوله المنتهى في الموضعين حين قراها  
بين اللفظين وبين قوله منتهيا في والتازعات حين  
قراه بالفتح والثلاثة المواضع روي اي **قيل** لما  
وقعت الالف في اللذين في والجم طرفا في موضع الوقف  
وكانت حتمية والوقف يربدها خفاء امالها فيه قللا  
لكي تتبين بذلك وفحتها في الذي في والتازعات على الاصل  
اذ لم تقع فيه طرفا وبات ما اتصل بهما من علامة الضمير  
التي جعلتها غير موقوفة عليها لان الالف في الوصل  
ايين منها في الوقف لما سببته في الافعال بعد ان شاء الله





فلهذا فرق ورث بالامالة البسيرة وبالفتح بين الموصفين هـ  
في السورتين **باب** **ذكر القسم الخامس وهو ما ورد**  
في كتاب الله تعالى من الاسماء التي يوصف بها علي وبنو اهل  
**اعلم** ان جميع الوارد من ذلك **عسة** **وتون** موصفا  
وتعرف هذه الاسماء بان تكون فيها الالف واللام او تكون مصفا  
او يحسن دخول الالف واللام عليها او تكون مصفاة او يحسن  
دخول الالف واللام عليها **وما كان كذبت في هو اسم وما امتنع**  
فيه ذلك ما هو علي هذا الوزن نعا فهو فعل ماض او  
مستقبل **وستري** ذلك في الافعال ان شاء الله تعالى  
**قاول** ما جاء من هذه الاسماء **في القسم** الذي هو ادني  
ذلك اركي ادني **الترتبا** **وا** في العمران من ادني بعهد  
وفي النسا ذلك ادني ان لا تقولوا هو لا اهدي ادني بها  
وفي المائدة ذلك ادني **وفي الانعام** **الاعمى والبصير** هـ  
وفي الاعراف هذا الادني **وفي الانفال** ادني ببعض  
**وفي التوبة** من ادني بعهد **وفي هود** كالا عي **وفي الرعد**  
الاعمى والبصير **كن هو اعي** **وفي النحل** **المثل الاعلى** **هي اركي**  
**في سبحان** في هذه اعي فهو في اله خرق اعي من هو اهدي  
**وفي الكهف** اركي طعاما **وفي طه** ات الاعلى خير واني  
يوم القيمة اعي **لرحسني** اعي **اشد** **ابا واني** **وفي النور**  
هو اركي **لكم ليس** علي **الاعمى** **وفي القصص** هو اهدي منها  
خير واني **في الروم** **المثل الاعلى** **وفي السجدة** من العذاب

الاولي

الادني **وفي الاحزاب** النبي ادني **سبع** ادني ان ان تقر  
ادني ان يعرف **وفي فاطر** **الاعمى** **وابصير** اهدي من اهدي  
الامس **وفي الصافات** الي الملا **الاعلى** **وفي ص** **بالملا**  
الاعمى **وفي المؤمن** **الاعمى** **والبصير** **وفي عسق** خير واني  
**وفي الحجرات** عند الله اتفكم **وفي النجم** بالافق الاعلى  
او ادني **الاولي** **وفي النمراد** **هي** **وامر** **وفي الملك** اهدي  
امن **وفي المزمل** ادني من ثلثي الليل **وفي القيامة** ادني  
لك فادني **وفي الانشراحات** ربكم الاعلى **وفي عبس** هـ  
ان جاء **الاعمى** **وفي سبح** غدا اهدي خير واني **وفي**  
**والشمس** اشقيها **وفي الليل** وجه ربه الاعلى **فهدا**  
جميع الوارد من ذلك **قرا جميعه** بالامالة **عمره** والكساي  
**وقرا** ابو عمرو **ما كان منه** **راس** **ايه** بين اللفظين على  
اصله **وما عدا ذلك** **با خلاص** **الفتح** **وقرا** **نافع** جميع ذلك  
على الاختلاف المذكور عنه **واقرا** **ابي ابو الحسن** **لورس**  
ما كان **راس** بين اللفظين **الا** **قوله** **تعالى** **اشقيها**  
من اجل ضمير الموصوف **وما عدا ذلك** **بالفتح** **وقرا** **الباقون**  
با خلاص **الفتح** **في الجميع** **وقرا** **تلفوا** **اي قوله** **تعالى** **اعمى**  
في الموصفين في سبحان وانا افر ذلك بمعناه في فضل  
بعد الفراغ من الباب ان شاء الله تعالى **فعله** من امال  
ان الالف لما كانت في ذلك متقلبة عن تيار تحررها واتقاع  
ما قبلها تخاها نحوها ليدل على الاسل **وكذا** **اعلة** من قرا



بين اللفظين غير انه اقتصد في الامالة على اصله **وعلة**  
من فتح انه كره ان يفتح بالالف نحو ايا التي فروا منها  
فلذلك فتحها على الاصل **وعلة** ابي عمرو في روس الاي  
قد تقدمت في غير موضع **وعلة** تخصيص ورش اشقيها  
بالفتح دون غيرها من روس الاي ان الالف لما لم  
تكن هي الموقوف عليها كغيرها من روس من روس الاي  
صارت كالالف التي تقع حشوا من مذهبه اخلاص  
فتحها فلذلك اجريها مجريها **وعلة** ابي عمرو في التشوية  
بين الغا صل بلفظ واحد سواء اتصل بالالف المالة  
صميرا ولم يتصل ان الالف المالة هي متني راس  
الاية وما اتصل بها من علامته الصير فزيادة عليها م  
فلذلك عامل روس الاي معاملة واحدة وسوي  
بينهم في اللفظ **والعلة** في امالة ما انتقل من هذا  
الباب من الياء او الياء للزيادة التي لحقت اوله  
وهي الممنوعة نحو انكي وادني والاعلى وشبهه ان الالف  
في ذلك لما صارت في حكم المنقلة من الياء اما لها كما  
ييل ما انقلب عن الياء لمواضعها اياها في التثنية وغيرها  
**الا** تري انك تقول الازكيان والاديان والاعليان  
وتقول زكيت زيدا وادنيته واعليته فتقلب يا في  
ذلك نحو انقلابها في ما الياء اصلها فلذلك اجري لها  
حكمها في الامالة وبالله التوفيق **فصل** في ما قوله

عز

عز وجل في سبحان ومن كان في هذه اعمى فهو في الاخر  
اعني فان عاصيا في رواية ابي بكر من طريق الكسائي ويحيى  
بن ادم ويحيى بن محمد العلبي عبد الله بن امية  
والاعشي عنه وافق حمزة والكسائي على اما الهما  
وكذلك روي ابو الخطاب عن ابي عمار عن حفص بن عامر  
وروي احمد بن حنبل عن الكسائي عن ابي بكر التميمي  
وبها وكذلك قرأت في رواية الاعشي على ابي الفتح  
وكذلك روي القار عن الحياط عن الثموني ومحمد بن ه  
غالب عنه **وروي** في ابو الحسين باسناد عن الاعشي  
انه اما هما **وامال** ابو الخطاب الذي في طه وهو قوله  
تعالى لم تحسرتني اعمى **وقرا** ابو عمرو بامالة الحرف الاول  
من سبحان واخلص فتح الثاني **وكذلك** روي ابو بكر القاسم  
عن اصحابه عن بصير عن الكسائي **وقراها** صاحب نافع  
على الاختلاف المذكور عنهم **وقراها** الباقيون بالفتح  
**فعله** من امال الثلاث لا حرف انه لما كانت عندهم  
تعلم لا حذف فيها اما لها كما امال غيرها من ما هو مشترك  
لها في لفظها ونماها للدلالة على ان اصل الفاء الياء  
كما تقدم وذلك ان الذي في طه عندهم من عمى العين  
بمعني عم فهو تام **والعمى** عندهم في اللذين في سبحان ومن  
كان في هذه اعمى عن رشده وتناول التوبة فهو في الاخرة  
اعمي كذلك كما يقال فلان اعمى لا يراد به انه اعمى بل

اي فهو في الدنيا



من غير ادلاجوت ذلك في عي الجارحة وهو جازي في عي القلب  
**الا** تراه سبحانه يقول بعد ذلك واضل سبيلا يعني واضل  
 طريقا لانه في الاحق لا يجد طريقا الى الرشيد والتوبة هـ  
**وقد** حصل على عمله فثبت بهذا انها تامات فلذلك  
 امالها كلها كما امال ما شركها في التام واللفظ **وكذا** **اعلة**  
 من قراها بين اللفظين غير انه اقتصد في الامالة على اصله  
**وكذا** **اعلة** من اخلص فتحها فلذلك فادوا عنها اصلهم المقيم  
 في فتح الالف ما كان على هذا الوزن **واما** **اعلة** من امال الذين  
 في سجان وفتح الذي في طه فانه لما افتقر اللذان في  
 سجان والذي في طه في المعنى عنده فرق بينهما وبينه هـ  
 في اللفظ دلالة على ذلك وذلك ان الذي في طه في عي  
 العين بدليل قوله تعالى بعده وقد كنت بصيرا وبصير  
 انما يقابل به اعني الروية لانه صده فلذلك فتحه كفتح  
 الذي معه في هذه السورة وهو قوله تعالى وخشم يوم  
 الغنة اعني اذ كان من جنسه **واما** الذين في سجان هـ  
 لانها من عي القلب كما قال قتادة في تفسيرها من عي على ما  
 يرى من الشمس والقمر والليل والنهار مما يرى من الآيات  
 فلم يصدق بها فهو ما غاب عنه من امر الآخرة اعني واضل  
 سبيلا يعني قتادة بقوله هذا انه من لم يهتد الى تصديق  
 ما يتبين من آيات الدنيا فهو حرمي ان لا يستدري الى تصديق  
 ما غاب عنه من آيات الآخرة وامورها لا تراه تعالى يقول

بعد ذلك واضل سبيلا فكما ان هذا لا يكون من جازحه  
 البصر كذلك ما عطف به عليه من المعنى لا يكون منها فلهذا  
 امال الذين في سجان وفتح الذي في طه للدلالة بذلك  
 على الفرق بينهما في ما بيناه من المعنى **وعلى** **علي** عرو في  
 امالة الحرف الاول من سجان فقط وا خلاصه الفتح  
 في الثاني انه قصد بذلك ايضا الفرق بين هذين الحرفين  
 لما افترقا في المعنى وذلك ان الاول سبها عنده لا حذف  
 فيه والثاني فيه حذف لانه يراد به الزيادة في الوصف  
 بعين القلب على الذي قبله وذلك ان التقدير ومن كان في  
 هذه يعني الدنيا اعني لا حجة له في كفره فهو في الآخرة  
 اعني من ذلك اي اريد عي منه في الدنيا كما قال عز وجل هو  
 ومن يدع مع الله الها اخر لا برهان له به **قال**  
 مجاهد اي كسبية له به فحذف من الثاني الجار والمجرور  
 وهما مرادان في المعنى كما حذف من قوله تعالى فانه يعلم السر  
 واخفى من ذلك المعنى واخفى من ذلك اي من السر  
 يدل على صحة ما ذهب اليه من هذا قوله تعالى بعد ذلك  
 واضل سبيلا فكما ان اضل لا يكون الا بفعل الذي يراه  
 به الزيادة في الوصف بالضلال كذلك ما عطف به عليه  
 من قوله فهو في الآخرة اعني مثله فلما كان الامر عند  
 هذين الحرفين ما عرفت من افتراق المعنى فرق بينهما  
 في اللفظ ليكون افتراق لفظهما دليلا على افتراق معناهما



وخصي الاول منها بالامالة لوقوع الفه في اخره اذا امالة  
باب تغيير والتغيير من الاواخر اكثر كما تقدم وفتح الثاني  
اذ لم يقع في الالف في اخره لان اخره انما هو من ذلك  
المحذوف من اللفظ المراد في المعنى كما بيناه وفتح ايضا  
الذي في طه وغيره مما لم يقع في راس اية على اصله في فتح  
الف ما كان على هذا الوجه اذ لم يكن مع شيء من ذلك  
ما يشاركه في لفظه ونحو الفه في معناه فيحتاج الي ان يفرق  
بين لفظها للدلالة على افتراق معنيها كما احتاج الي ذلك  
في الحرفين المتقدمين من اجل ذلك **قال ابو عمرو** وهذا  
المعنى الذي قصده ابو عمرو في التفرقة معني لطيف حسن  
جدا **و** هذه القراءة تروي عن مجاهد **و** معني قوله تعالى  
واضل سبيلا على هذه القراءة اي انه اذا اضل في الدنيا  
عن طريق حجة على كرم فلم يهتد لها ولم يجد مع ثبات عقله  
وسكون نفسه كان ضلاله عن ذلك في الاخر ازيد  
وابلغ لما يلحقه فيها من ذهول عقله وتقلب قلبه وشدة  
فرعه لعظم ما يباين وقياسي واسما علم **حدثنا** فارس  
بن احمد المقرئ قل حدثنا عبد الله بن احمد بن طالب البغدادي  
قال حدثنا اسمعيل بن شعيب قال حدثنا احمد بن محمد بن سلمة  
قال حدثنا محمد بن يعقوب قال حدثنا العباس بن الوليد  
قال حدثنا قتيبة بن مهران عن نعيم يعني بن مسعود ميسرة  
عن ابي عمرو بن العلاء في قوله تعالى ومن كان في هذه اعمى

فهو

فهو في الاخر اعمى وفسرها من كان في هذه جاهلا فهو  
في الاخر اجهل **قال ابو عمرو وعلة** ما رواه  
نصير عن انكساي في حكاية القاسم عن اصحابه عنه  
انه لما كان الثاني من سبحان قد حذف عنه من لفظه الجار **و**  
اللان يوصل بها وهما تامه لان التقدير فيه فهو في الاخر  
اعمى من ذلك اي ازيد عمي منه في الدنيا ولم يحذف من لفظه  
ما عداه شيء فرق بينه وبينه بالفتح والامالة ليدل  
بذلك على مفارقة اياهما في التمام والتقصان كما بينا فذلك  
فتح الثاني من سبحان وامال ما سواه وكان الثاني من  
سبحان بالفتح اوفي لوقوف الفه عند طرف لان قوله  
من ذلك المحذوف من اللفظ المراد في المعنى هو من تامه  
**وامال** ما عداه لوقوع الفه طرفا لانه تام لا يحذف  
منه شيء والامالة في الاطراف احسن واكثر لانها تغيير  
والاطراف مواضع التغيير كما ذكرناه وهذا المعنى الذي  
قصده انكساي هاهنا من هذا الطريق قريب من المعنى  
الذي قصده ابو عمرو وان كان بذلك مريدا للفرق بين ما كان  
من لفظا عمي تاما وبين ما كان منه ناقصا **وانا** قرا  
بالوجهين كما رواه نصير وكما رواه غيري ليدل على جوازها  
واحتمال الكلام لها **مع** ما اتبعه من الاثر عن ابيته في ذلك  
**وبالله التوفيق** **باب** **ذكر القسم السادس**  
وهو ما ورد في كتاب الله تعالى من الاسماء على وزن فاعلة

ذكر القسم السادس



وهو مما جاء من لفظ التورية في حال النصب والمجر والرفع **علم** ان جميع الواردة من ذلك تسبعة عشر موضعاً **اولها** في العمان واتزل التورية والحكمة والتورية لما بين يدي من التورية وما اتزل التورية من قبل ان تنزل التورية فأتوا بالتورية وفي المائدة وعديم التورية **ثاني** اننا اتزلنا التورية لما بين يدي من التورية من التورية اقاموا التورية حتى تقيموا التورية والحكمة والتورية وفي الاعراف في التورية والانبيا **ثالث** في الفتح ذلك مثلهم في التورية وفي الصف من التورية وفي الجملة حلوا التورية **رابع** جميع الواردة منه **خامس** جميعه في المصاحف بالياء **سادس** هذه المواضع بالامامة ابو عمرو وانما هي وابن عامر في رواية بن ذكوان **سابع** ذلك اقرا في ابو الفتح حمزة **ثامن** روي الخواص عن خلف وخلق عن سلم عنه **تاسع** روي ابو شعيب القواس عن حفص عن عامر **عاشر** حمزة على غير ابي الفتح بين الفظين ذلك محمد بن احمد عن بن مجاهد عن اصحابه عنه **الحادي عشر** روي ابن الجهم عن خلف وابن سعدان وابوه شام عن سلم عنه **الثاني عشر** في مذهب **الثالث عشر** في ذلك عن نافع قتال احمد بن صالح عن قالون الراشدة وقال الخواص في حكاية الجبال عنه عن قالون بفتح الراء في كل القرآن **الرابع عشر** في ذلك فوات له من رواية ابي لسيط وعنه علي ابي الفتح **الخامس عشر** فوات له علي ابي الحسن من طريق الخواص وابي لسيط

بين

بين الفظين وقال ابو عمرو والقاضي وقال بن المسيبي عن ابيه عنه الراشدة **سادس** قال بن سعدان عنه وقرآن في روايته بفتح غير مشرف **سابع** قال ابو عمرو الدوري عن اسمعيل عنه بالفتح ايضا **ثامن** فوات له من طريق بن فوح كذلك ومن طريق ابي الرعاء عنه بين الفظين **تاسع** قال اصحاب ورث عنه **عاشر** خلا الاصحاب بين الفظين **الحادي عشر** روي الاصحاب عن اصحابه عنه بالفتح **الثاني عشر** في ذلك قال باقون **الثالث عشر** الخويون في وزن التورية فقال البصريون وزنها فوعلة لانها مصدر وروي الزندري اذا قرع ولم يكن **الرابع عشر** قيل وري وادريته وفي القرآن قالوا يا قدح من اورت **الخامس عشر** منه ايضا اقرا في النار التي تورون فقد حصل ثلاث لغات ورت الزناد وورث بفتح الراء وكسرها في اللزوم وأورث الزناد في المتعدي **سادس عشر** قال المازني **سابع** فوطهم ورايت بك زيادي على مثال شريت انما استعمل في هذا الكلام فقط ولم يجاوز غير **ثامن** فالحاصل فيها عندهم **تاسع** وورثية مثل حوقلة فابل من الواو والتاء لانها اقرب حروف الزيادة اليها استقالا لا ابتداء بالهمزة منها من اجل ذلك في قولهم نوب وهو قول من ولجت اي دخلت وفي قولهم قال الله والاصل منه واسه وقلبت اليها الفتح كما وانفتح ما قبلها فصارت تورا اي هي ضياء وتور يريد ضياء للقلوب وتور الهام من العمى والجهل **عاشر** قال الكوفون تورية يصلح ان تكون تفعلة بضم العين

عن الخواص في عندي في رواية  
ليسف وكذلك فوات في رواية  
ابي عون ح



مثل تنفله وبصلح ان تكون تفعله بكسر العين مثل توصية  
ولكن فتح العين فانقلبت الياء التي هي اللام الفاعل كهاج  
واقتاح ما قبلها كما فتحت من ناصية قليل ناصية ومن جارية  
قليل جارية في لغة طي والاجود من القولين عند اهل  
النظر قول البصريين بدليل ان تفعله بضم العين  
او بكسرها قليل في الكلام **وفتح** العين منها لا يكاد يوجد  
الا اذا و فوعلة في الكلام كثير نحو فوعلة وصومعة  
وجوهرة ودوسم وكل ما قبل فيه فوعلت فصدح  
فوعلة وكذا ابدال التاء من الواو اذا كانت او لا مطرد  
نحو تولى ونجاة ونجحة ونكاة وترات لانها من الولوج والوجه  
والوخامة والوكا والورث **واذا** كان الامر كذلك كان  
حمل التورية على الاكثر في الكلام **والمطرد** في الابدال  
كما قاله البصريون اولى من حملها على القليل الشاذ كما قاله  
المؤيدون هذا مع انه لا يجوز في توفية توفاة كما حار  
في ناصية ناصية في لغة الطائيين ولا تكاد تعرف تفعله  
بفتح العين فتجعل تورية مثلها فدل ذلك على صحة قول  
البصريين وانه اولى القولين **فاما علة** من املها فانه  
لما كانت الغاية في موضع ياء و بدلا منها كما فسرنا بخا بالامالة  
نحوها ليدل بذلك على ان الياء اصلها كما فعل في الف رمي  
وسعي حيث املها **وكذا** علة من قراها بين اللفظين  
غير انهم توسطوا في الامالة كراهة ان يبالغوا في الالتجاء

بها نحو الياء فيصير واكالا يدين الى الياء التي كرهوها حتى  
ابدلوا منها الالف وقد وجدوا عن ذلك منذوحة مع  
الدلالة على الاصل **وعلة** من فتحها انه كره ان ينجوها  
نحو الياء اذ كان انما فرمها الياء فلذلك املها بالفتح الذي  
هو منها لانه اولى بها من غير ولا سيما وقد وقعت الراء  
قبلها مفتوحة وهي التكرير الذي فيها بمترلة حرفين  
مفتوحين واذا تكرر الفتح ازداد ترك الامالة حسنا  
لتجانس الصوت وانما جمع نافع وابن عامر بين اللغتين  
في حرفها كما تقدم للدلالة على فصاحتها وجواز استعمالها  
**مع** ما اتبعاه في كليهما من الاكثر عن ابيهما **باب**  
**ذكر القسم السابع** وهو ما ورد  
في كتاب الله تعالى من ذلك على وزن منعة بفتح الميم  
والعين واسكان الفاء **اعلم** ان جميع الواو من ذلك  
**خمس** مواضع **اولها** في السقرة مرصاة الله في موضعين  
**وفي** النساء موضع وفي التحرير موضع **و** في الممتحنة اتبع  
مرصاتي رسم جميعها في المصاحف بالالف **قرا** هذه  
المواضع بالامالة الكسائي وحده وقراهن بالاقون باخلاص  
الفتح **فعلة** من املها ان الاصل فيها مرصوة فلما  
تحركت الواو وانفتح ما قبلها انقلبت الفاء **والدليل**  
على ان اصلها الواو ظهورها في قوله مرصون من الله  
وشبهه **وهذه** الالف وان كانت من الواو كما قلنا



فإنها في موضع اللام وهي أربعة والياء تنقلب على هذه  
الواو إذا جاوزت ثلاثة أحرف **الآيزي** إنك إذا قلت  
رصيت صارت ياء فلذلك أمالها للعلبة الياء عليها مع م  
هذه العلة وطلب الياء التي في رصيت وإيضافان  
الواو إذا وقعت رابعة كانت كالياء في انقلابها **يا الآيزي**  
إنك تقول مغربان كما تقول مرميان **فأمال** أيضا  
ليدل على أن الياء تنقلب في التثنية عن الالف **ولم**  
يمنعها المستغلي وهو الصاد من الإمالة كالم بمنعها  
في الخطاب وخاف وخاب حيث طلبوا الكثرة في طبت  
وخت وخت لانه يحد ولا يخوار بعد لا صعاد  
لا يتدل على اللسان **وعلة** من فتحها انه لما كان أصلها  
من الواو التي لا صنع لها في انقلاب الإمالة ووقع  
الحرف المستغلي مفتوحا قبلها فأكده الفتح فلذلك هو  
فلذلك عاملوها به **قال أبو عمرو** فاما الاختلاف  
في القراءة في الوقف على هذه الكلمة بالهاء والتاء فقد  
ذكرناه مجردا بعلله ووجهه في كتابنا المتقدم بمذاهب  
القراء في الوقف على مرسوم الخط فاعتني بذلك عن أعادته  
ها هنا وبالله التوفيق **باب ٢٣ ذكر القسم الثاني من**  
وهو ما ورد من ذلك على وزن مفعلة بضم الميم وفتح  
العين **اعلم** أن ذلك موضع **واحد** في سورة يوسف  
**بصاعة مزجاة** رسم في المصاحف بالياء **و** الأصل فيه

مزجية

مزجية فلما تحركت الياء وافتح ما قبلها انقلبت الفاء والليل  
على أنها من الياء ظهرها في قولك أزجيت لأن هذه  
الكلمة من التزجية وهي الدفع والسوق يقال فلان يزجي  
العبيث را ي يدفع بالقليل ويكتفي به **فالمعنى** أنها بصاعة  
تدفع ولا تقل **قرا** هذا الموضع بالإمالة حمزة والكسائي  
**واختلف** فيه عن ابن عمر **فكي** هرون أن موسى  
الاحقر عن ابن ذكوان عنه في كتابه الإمالة وكذلك  
حدثنا فارس بن أحمد قال حدثنا عبد الله بن الحارث بن  
قال حدثنا أبو الحسن بن شاذان عن الاحقر عنه  
**وقرات** أنا ابن ذكوان من طريق الاحقر وغيره  
بإخلاص الفتح **وبذلك** قرات في رواية هشام وقياس  
قول من روي عن نافع المتوسط في إمالة ذوات الياء  
أن يكون مذهبه في هذا الموضع كذلك **وقرا** الباقيون  
بإخلاص الفتح **فعلة** من أمال أنه أراد بذلك الدلالة  
على انقلاب الالف عن الياء فلذلك قرأها بالإمالة منها  
**وعلة** من فتح أنه كرم أن يجرها نحو الياء إذا كان قد  
فرحها إلى الالف فلذلك أخلص فتحها كما تقدم  
**باب ٢٤ ذكر القسم التاسع** وهو ما ورد  
من ذلك على وزن مفعلة بكسر الميم وفتح العين **اعلم**  
أن ذلك موضع **واحد** أيضا **هو** قوله في سورة النور  
**كنشكوة** رسم في المصاحف بالواو **و** الأصل فيه مشكوة



والدليل على انها من الواو ظهورها في الجمع اذا قبل مشكوات  
والمشكوات الكوة فلما تحرك الواو وانفتح ما قبلها انقلب  
الفاء **قراءة** الكسائي في رواية الدوري بالامالة **وقراءة**  
الباقون باخلاص الفتح **فعلته** من امال ان هذه  
الالف وان كانت من الواو فانها في موضع اللام وهي رابعة  
والامالة فيها تحسن اذا كانت كذلك وزاها حسنا  
ها هنا وقوع الميم مكسورة في اول كلامها وهما التانيث  
محمورة في اخرها فتقريباً على جلب الامالة اليها مع ذلك  
**وعلة** من فتح انه لما كان اصلاً من الواو التي لا يجلب  
وسميت في المصاحف كذلك عاملاً بالفتح الذي هو  
بابها **باب** **ذكر القسم العاشر** وهو ما ورد  
من ذلك على وزن فعلة بضم الفاء وفتح العين **اعلم**  
ان ذلك موضعان في سورة العنقران قوله تعالى  
**منهم ثمانية** وحق ثقافته **الاصل** فيها وثبة فقلبت  
الواو ثاء كما قلبت في ثرات وحنة وثكاة **والاصل**  
قوت ووجه ووكاة كما قدمنا فقلبت آلاء الفاء لخرها  
وانقلب ما قبلها **قراءة** هذين الموضعين بالامالة الكسائي  
وحده **وقراءة** الاولى بالامالة **والثاني** بالفتح  
**وقراءة** نافع على الاختلاف المذكور في بناء آلاء قواها  
الباقون بالفتح **فعلته** من امالها ان اليها لما كان اصلاً  
آلاء بدليل ظهورها في قوله وقيت امالها ليقربها من آلاء

التي

التي هي اصلها ويدل بذلك عليه **وكذا** **علة** من قواها بين بين  
الآلة توسط في امالها على اسله **وعلة** حتم فيما قرأ به  
انه اتبع مرسومها في المصاحف **فاما** الاول لرسم الفه  
فيها ياء **وفتح** الثاني لرسم الفه فيها الفاء فوافق بذلك الحظ  
**ولعله** اراد بذلك لجمع بين اللغتين **مع** ما اتبعه من  
الاثر فيها عن ايته فلذلك تفرق بينهما بالفتح والامالة مع  
**وعلة** من فتحها انه لما كانت آلاء هي المهر وب منها اليه  
الالف كره ان يخونها نحوها فلذلك اخلص فتحها ليعود  
بذلك من آلاء **باب** **ذكر القسم الحادي عشر**  
وهو ما ورد في كتاب الله من ذلك على وزن فعلة فعل  
بكسر الفاء وفتح العين **اعلم** ان ذلك موضع **واحد**  
وهو قوله عز وجل في الاحزاب غير ناظرين ايته  
رسم في المصاحف بالياء وهو مصدر من قولهم اني اطعم  
يايائي اذا بلغ حال النجج **والاصل** فيه ايته فلما  
تحرك الياء وانفتح ما قبلها انقلبت الفاء وهذه الكلمة  
على مذاهب اية القراءة مكسورة الاول مقصورة والمعني  
غير متخذين وقت نصحه وادراكه **امال** هذه الكلمة  
حتم والكسائي وابن عامر في رواية الحلواني عن هشام  
ليقر بوا الالف بذلك من آلاء التي هي اصلها وكذلك  
روى الحلواني وسالم بن هرون المديني عن قالون عن نافع  
**وابو شعيب** القواس وهيب عن حفص عن عاصم



انطلق الباقون فتمتها على الرسل **و** نافع من الطرق المذكورة  
 عنه على مذهبه في منات اليا **فصل ٧** **فصل ٧** **فصل ٧** **فصل ٧** **فصل ٧**  
 تعالى يا ويلتي في المديح وهوود والغفران ويا حسرتي  
 في الزمر ويا اسفي في يوسف **فاما** هذه الخمسة حمزة  
 والكساي **وقراها** نافع على الاختلاف المذكور عنه في ذوات  
 الياء **وحدثنا** ابن حواسبي قال حدثنا ابو عمرو عن اسمعيل  
 بالفتح **واختلف** في ذلك عن ابو طاهر قال حدثني ابو بكر  
 عن ابن عبدوس عن ابي عمر عن اسمعيل بالفتح **واختلف**  
 في ذلك عن ابي عمر فروي ابو عبد الرحمن وابو حمدون  
 عن اليزيدي عنه انه قراه هذه الثلاثة بالامالة **وقال**  
 بن مجاهد في جامع قراه ابي عمرو عن ابن اليزيدي عن ابيه  
 يا اسفي ويا حسرتي بين الفتح والكسر ولم يذكر يا ويلتي  
**وروي** ابو عمرو وابن جبر ومحمد بن شعاع وابو خلد سليمان  
 بن خلاد وابو شعب السوسي واحمد بن واصل عن اليزيدي  
 يا ويلتي بالفتح ولم يذكر واغیره **وقال** اناذك على ابي  
 الفتح في قراه ابي عمرو بالفتح **وقال** علي بن عيسى في رواية  
 اهل العراق يا ويلتي ويا حسرتي بين اللفظين ويا اسفي  
 بالفتح **وفي** رواية اهل الرقة الثلاثة بالفتح **وكذلك**  
 قراها الباقون **فصل** من املها انه لما كان الاصل  
 فيها يا ويلتي ويا حسرتي ويا اسفي باضافة الوبل والخسة  
 والاسف الي يا النفس غير ان الياء فتحت وفتح ما قبلها

هذا هو المتن  
 الذي في نسخة  
 ابن خلدون

ثم قلبت القال تحركها وافتتاح ما قبلها طلبا للتخفيف اما الالف  
 لم يزل بامالتها على ان اصلها اليا اذ كانت الامالة من الياء  
 واتباعا للمصاحف ايضا فيها لانها رسمت فيها بالياء اعلاما  
 بالاصل فيها **وكذا** **علة** من قراها بين اللفظين غير  
 انه اقتصد في املتها **فاما** **علة** ابي عمرو فيما قرانا له من طريق  
 البغداديين في يا ويلتي ويا حسرتي فكذلك ايضا **فاما**  
**فتحة** يا اسفي فانه لم يجعل الفه متقلبة عن الياء  
 كما كانت في الكلمتين الاخرتين بل جعلها الف التبدية التي  
 تدل على التجمع على هاتك على تقديرنا اسفاه فلذلك فتحها  
 ليعلم بذلك انه ليس اصلها اليا فيكون ذلك فرقا بينها  
 وبين التي في يا حسرتي ويا ويلتي التي اصلها اليا كما تقدم  
**وعلة** **اليقين** في فتحها كلما احدى امرين اما ان يكونوا جعلوا  
 الالف في الثلاثة الف التبدية متقدرا يا ويلته ويا  
 حسرتاه ويا اسفاه فلهذا فتحوها اذا اصل للياء فيها  
**واما** ان يكون اصلها الياء كما تقدم غير انهم لما كانوا قد  
 فروا منها الى الالف كرهوا ان يحوّلها نحو الياء ثانية  
 لئلا يعودوا الى مقاربتها ما كانوا فروا منه فلهذا فتحوها  
 اذ الفتح منها **وعلة** نافع وابي عامر عن في قراتهما  
 بالوجهين في ذلك انهما ارادا بذلك الدلالة على جوازها  
**مع** ما اتبعاه من الاثر عن ابيها وبالله التوفيق  
**قال ابو عمرو** فهذا جميع ما اختلفت القراءة فيه



بالفتح والامالة من الاسماء بكل ما يحتاج اليه من المعال  
والمعاني وانا متبع ذلك بذكر المختلف فيه من الافعال  
على الترتيب المتقدم ان شاء الله تعالى وبالله التوفيق هـ  
بأذن ذكر ما اختلفت القراءات فيه

بالفتح والامالة من الافعال **اعلم** ارشدك الله الي  
اول ما يتدرى بذكر **منها** الافعال الماصية واقدم  
منها ما اعتلت عينه وصحت لامه **ثم** ما اعتلت لامه  
وصحت عينه **وجميع** ذلك ينقسم **احد عشر** قسما وانا  
اذكر كل قسم بمثاله في باب مفرد مع ذكر اختلافه وشرح  
علله على نحو ما تقدم ان شاء الله تعالى **باب** ٢٠ ٢١ ٢٢

ذكر القسم الاول وهو ما ورد في كتاب الله تعالى  
 من الافعال الثلاثية الماضية التي اعتلت بيوتها وصحت  
 لاماتها عاودرن فعل بفتح القاد والعين مع الخفيف هـ  
**اعلم** ان هذه الافعال **عشرة** وهي جاد وشاور زاد  
 وزاغ وخاف وخاب وحاق وضاق وطاب وراى ان  
**فاما جاد** سواد الفعل به ضمير اولم يتصل نحو جاك وجا هـ  
 وجاوا وجابعا وجا رجل وجاتهم وجاته وجاني وجانا  
 وجاهم وجايم وجاوك وجاومهم وجاوم وشبهه **مالم يكن**  
 ربنا عيا **الحمد لله** مايتان واثنان وعشرون موضعا  
**فاما قوله** تعالى فاجاها المحاض في ميم فلا خلاف  
 في فتحه لانه فعل رباعي **واما شاخو** قوله شاعوا لله

وَمَا

وَتَاءَهُمْ وَشَادَهُ رِبَاً وَأَنْ شَاءُوا لَمْ يَخَفْ وَشَبَّهَهُ  
**فصل** مائة موضع وستة مواضع في النصف الأول  
 ثلاثة وخمسون وفي الثاني كذا **فان** دخل على هذا  
 الفصل أحد الزوايد الأربع الياء والياء والنون والهمزة  
 نحو قوله وما تاتوا ن الا ان يشاء الله وما تاتوا نك  
 وما تاتوا لمن يزيد وما تاتوا وشبهه **فلا** خلاف فيه  
 انه مخم باجماع **واما زاد** سواء اتصل به ضمير اولم  
 يتصل **فصل** خمسة عشر موضعاً **اولها** في السقرة  
 قرادهم الله منها وزاده بسطة **و** في ال عمران قرادهم  
 ايماناً **و** في الاعراف وزادكم في الخلق **و** في الانفال زادهم  
 ايماناً **و** في التوبة ما زادوكم الا خيالاً وزادته هذه  
 ايماناً قرادتهم ايماناً قرادتهم رجساً **و** في هود وما زادوهم  
**و** في الفرقان وزادهم تقورا **و** في اله مزاب وما زادهم  
 الا ايماناً **و** في فاطر ما زادهم الا تقورا **و** في القتال زادهم  
 هدي **و** في الجن قرادهم رهقاً **واما زاد** فجلته حم  
 ثلاثة مواضع **اولها** في الاحزاب واذا زلزلت الابصار  
**و** في النجم ما زاد البصر **و** في الصف فلانرا عوا **فاما**  
**قوله** تعالى يغص امرزاعت عنهم **وقوله** في الصف  
 انزع الله قلوبهم فلا خلاف في فتحها **واما خاف** سواء  
 اتصل به ضمير اولم يتصل **فصل** ثمانية مواضع **اولها**  
 في السقرة فمن خاف من موسى **و** في النساء خافوا عليهم



وخاف من بعلها **و** في هود لمن خاف **و** في ابراهيم لم يخاف  
 مقام **و** خاف وعيد **و** في الرحمن جل وعلا ومن خاف مقام  
 ربه **و** في النازعات **و** اما من خاف مقام ربه **فاما**  
**قوله** تعالى فلا تخافوهم وخافون ولا تخافون انكم ولا  
 تخافون ولا تخافون ولا تخافون ولا تخافون ولا تخافون  
 ولا تخافون عبادها وشبهه فلا خلاف في فتح هذه الافعال  
 لانها مستقبله **واما خاب** فجلته **اربعه** مواضع **اولها**  
 في ابراهيم عليه الصلاة والسلام وخاب كل جبار عبيد  
**و** في طه **وقد خاب** من اقترني **وقد خاب** من حمل ظملا  
**و** في الشمس **وقد خاب** من دساها **واما خاف** فجلته  
**تسعة** مواضع **اولها** في الانعام خاف بالذين يمشونهم  
**و** في هود **وخاف** بهم **و** في النحل **وخاف** بهم **و** في الانبياء  
 عليهم الصلاة والسلام **وخاف** بالذين **و** في الزمر **وخاف**  
**وخاف** بهم **و** في المؤمن **وخاف** بالفرعون **وخاف** بهم **و**  
**و** في النجاشية **وخاف** بهم **و** في الاحقاف **وخاف** بهم **واما**  
**عن ضاق** فجلته **خمس** مواضع **اولها** في التوبة **وضاق**  
 عليكم الارض **وحثي** اذا ضاقت عليهم الارض **وضاقت**  
 عليهم انفسهم **و** في هود **وضاق** بهم ذرعا **و** في العنكبوت  
**وضاق** بهم ذرعا **واما طاب** فهو موضع واحد في سورة  
 النسا **وطاب** لكم **واما داران** فهو موضع واحد ايضا  
 في سورة المطففين **بل ران** على قلوبهم **فرا هذه** العشرة

الافعال

الافعال بالامالة حيث وقعت جملة الاقوله تعالى هـ  
 في الاحزاب **واذراعت** فانه فتحه **وتابعه** الكسائي  
 في غير رواية نصير **وابو بكر** عن عامر في غير رواية  
 الاعشي والبرجي عنه على الامالة في قوله تعالى **بل ران**  
**لاغير** **وتابعه** ابن ذكوان عن ابن عامر على الامالة في  
 جاء وشاد وزاد في جميع القرآن **وروي** محمد بن الاخرم  
 وابن مسعود وابن شفيق عن الاخفش عنه اما لة  
 الزاي من زراد في الز حرف الذي في اول سورة البقرة  
 وهو قوله تعالى **فرادهم** انه لا غير **وكذلك** روي القليبي  
 وابن ذكوان واحمد بن انس وابن خرزاد عن ابن ذكوان  
**و** بالامالة في جميع القرآن **فراقت** على الفارسي عن قرأته  
 على القاسم عن الاخفش عنه **وعلى** اي الفتح عن قرأته  
 على عبد الباقي عن ابي عمران عن الاخفش وقال  
 بن خرزاد عن ابي ذكوان **وقد خاب** في طه مكسورة  
 للضاد **وروي** محمد بن موسى عنه اما لة الخاء من خاب  
 في جميع القرآن **وتابعه** الكسائي في رواية نصير على الامالة  
 في زاد كيف تصرف وحيث وقع **وعلى** زراع وراغوا  
**وزاد** عليه الامالة في الا حرف الذي في الاحزاب هـ  
 وهو قوله تعالى **واذراعت** الابصار ولم يله احد غلام  
**واختلف** فيها عن نافع **فروي** قالون وورش عنه فتحها  
 حيث وقعت **واختلف** عن اسمعيل **فروي** ابو عمر الدوري



وابو عبيد عنه الباب كله بين الفتح والكسر **وكذا** حدثنا  
 محمد بن احمد عن ابن مجاهد عن اصحابه عن اسمعيل  
 لا مفتوح ولا مكسور **وبذلك** قرات في روايته من طريق  
 بن مجاهد عن ابي الزعرار عن ابي عمر **وحدثنا** قارس بن  
 احمد قال حدثنا محمد بن جابر **وحدثنا** الخاقاني قال  
 حدثنا احمد بن هرون قال حدثنا محمد الباهلي عن ابي  
 عمر عن اسمعيل **وحدثنا** خلف بن ابراهيم قال حدثنا احمد  
 بن محمد المكي قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا  
 ابو عبيد عن اسمعيل بمثل ذلك بين الفتح والكسر  
**وحدثنا** عبد العزيز بن جعفر النخعي قال حدثنا عبد  
 الواحد بن عمر قال حدثنا محمد بن عبد الله البرمكي عن  
 بن عمر عن اسمعيل بالفتح في الباب كله **وبذلك** قرات في  
 روايته ابن فرج عن ابي عمر عنه **واختلف** ايضا عن  
 المسيبي فحدثنا محمد بن علي قال حدثنا بن مجاهد عن اصحابه  
 عن خلف عنه لا مكسور ولا مفتوح وقال في كتابه عنه  
 ليثمة الكسر قليلا **وقال** بن سعدان عنه كل ذلك بالفتح  
**قال** بن سعدان كان اسحق اذا لفظ براءتهم كانه  
 يشير الى الكسر قليلا **فاذا** قلت له انك تشير الى الكسر  
 قال لا وبالله الا بالفتح **وبالفتح** قرات انا في روايته  
 في الباب كله **وحدثنا** محمد بن احمد قال حدثنا بن مجاهد  
 قال حدثني احمد بن زهير عن خلف عن اسحق عن نافع انه

لفظ

لفظ بالراء من بلران بين الفتح والكسر **ويحمد**  
 عن ابيه بالفتح **وبذلك** قرات له **واخبرنا** عبد العزيز  
 بن جعفر قال حدثنا عبد الواحد بن عمر قال **اخبرنا**  
 ابو بكر قال حدثنا الربيعي قال حدثنا خلاد قال  
 حدثنا حنين عن ابي بكر عن عامر انه كان يميل جارا  
 وشاد في جميع القرآن لم يرو ذلك غيره **وروي سليمان**  
 بن جابر وخارجة بن مصعب عن نافع خاب بالامالة  
 حدثنا محمد بن علي قال حدثنا بن مجاهد قال **اخبرني** عبد  
 الله بن سليمان عن يونس بن حبيب عن قتيبة بن مهران  
 عن بن جابر عن نافع انه كان يصيح **خاب حدثنا** محمد  
 بن احمد قال حدثنا بن مجاهد قال **اخبرني** عبد الله  
 بن احمد بن حنبل عن ابي موسى عن عباس عن خارجة  
 عن نافع خاب مكسور **وقرا** الباقر باخلاص الفتح  
 في العنق الافعال **فعله** من املها انه لما كانت الفاتحة  
 منقلبه من الياء **الا** خاف وحدها فان الهمزة منقلبة  
 من الواو بدليل انها من الخوف **وجاء** من الجبي **وشاد**  
 من المشية **وزاد** من الزيادة **وزاغ** من الزيع  
**وخاب** من الخيبة **وحاق** من المحيق **وصاق** من الضيق  
**وطاب** من الطيب **وران** من الرين وهو ما غطي علي  
 قلوبهم من الذنوب **فلما** كانت كذلك امل الفاتحة  
 ليدل بامانها علي ان اصلها الياء **وطلب** للكسر التي



في خوت فلذلك بحا بالامالة نحو الكسرة كما نحو الياء  
 فيما كانت الفه في موضع الياء كما تقدم **قال سيبويه**  
 وهي لغة لبعض اهل الحجاز **وقال** عام المحمدي راي  
 في مصحف عثمان بن كعب جاتهم وسلم حياتهم وجاء  
 امر ربك جيا **وقال** ابو حاتم راي في مصحف اهل مكة  
 جاء جيا وجاءت حياتهم كتبنا على الاصل **وهذا** مرقا  
 يتوي الامالة في هذه الافعال ويدل على حسنيتها  
 واستعمالها فيها **ومن** ما يتوي الامالة في هذه الافعال  
 ايضا اند قد اجتمع فيها امران كل واحد منهما يجلب  
 الامالة **احدهما** لحاق الكسرة اولها اذا قلت جيت وثبت  
 وزدت وزعت وصقت وخبت وخبث وطبت ورنث  
**والاخر** ان الفاتحة من الياء في ما عدا حاق **وتقلب**  
 ايضا الى اياء في حاق وهو على هذه العدة اذا قيل  
 خيف عليه فاذا كان كل واحد من هذين الامرين على  
 الاثر اذ يجلب الامالة في هذا النحو كانا اذا اجتمعاه  
 اجدران مجلبا الامالة فيه ويجسناها ومن ما يتوي  
 الامالة في زاغ وبلران ايضا ان سيبويه **قال** بلغنا  
 عن ابن ابي اسحق انه سمع كعب بن عزة يقول صار مكان كذا  
 وكذا يعني بالامالة فاذا لم تمنع الصاد وهي مستعيلة  
 وقد وقعت اوله ولا الراء المفتوحة التي قد صارت من  
 اجل فتحها وتكريرها بمنزلة الحرف المستعمل الامالة

وقد

وقد وقعت اخرها في صار لم تمنعها العين وحدها وهي  
 اخر في زاغ ولا الراء وحدها وهي اول في ران فاذا  
 جازت الامالة في الف صار مع ما قد اكتشف بهذا  
 الفعل في اوله واخره من الحروف التي قد يمنع الامالة  
 كان جوارها في زاغ وران جدر واوتي لعدم احدهما  
 المانعين فيها وكذا اذا لم تمنع الصاد والراء الامالة في  
 الف صار لم تمنع الصاد والقاف ايضا الامالة في ضاق  
 ولا الطاء وحدها في الفطاب ولا الخاء وحدها في م  
 الفخاف وخاب ولا القاف وحدها في الف حاق لانها  
 افعال كان صار فعل **قال ابو عمرو** وانما ضعفت  
 حروف الاستعلاء والراء عن منع الامالة في الغامت  
 الافعال غالبا وقويت على منع الامالة في القات الاسماء غالبا  
 لان الافعال تتصرف فتقلب الفاتحة الى الياء التي تقوي  
 على جلب الامالة **الآثر** انك تقول خيف عليه وصيق  
 عليه وصير مكان كذا فتقلب الالف من ياء وليست  
 الاسماء كذلك لانها جامدة فالفاتحة على حال واحد لا يخلها  
 التغيير فلذلك افرقا **وعلة** من قراء هذه الافعال بين  
 اللفظين **كعلة** من املها غير انه لم يبالغ في الالتفات نحو  
 اياء التي هي الاصل والكسرة التي في خفت طلبا للتحفيف  
 بذلك في وجود الاسعار بالاصل وتلك الكسرة **وعلة**  
 من خسر من ذلك شيئا دون شيء بالامالة اوقع فانه



اراد بذلك الجمع بين اللغتين لغشوها مع ما ابتعه من  
الاشترى في ذلك عن من ايتهم به من شيوخه الذين عرض  
عليهم **قال ابو عمرو** وقد يتوجه تخصيص بن علم من  
طريق بن ذكوان شاء وجاء وزاد بالامالة الى امرين  
سوي الجمع بين اللغتين **احدها** انهم الكثر ورا من خواصهم  
وما كثر ورة فكثيرا ما يخص بالتخفيف والامالة باب  
تخفيف والامالة باب تخفيف **والثاني** امتناعهم  
دون اخواتهم من لزوم الحروف الموانع من الامالة او ما  
هو مثلها في المنع من ذلك فوجب لذلك تخصيصهم  
بالامالة **وعلة** من فتح الجميع انه لما كانت هذه اليا  
قد قلبت الفا لحررها وانفتح ما قبلها طلبا للتخفيف  
وكانت الخاء من خاف قد فتحت من اجل الالف التي بعدها  
**وكان** الاصل حرف على مثال علم قلبت الواو والفا  
لحررها وانفتح ما قبلها **وكذا** قبل في شاء ان اصله  
شيء فعمل فيه ما فعل في خاف كره ان يجواب الالف  
خواليا او الكسرة في حقت ليدا يصير كالعايد الى  
مقاربة الياء التي فرت العرب منها الى الالف او الكسرة  
التي توكنها للالف فلذلك فتحها على الاصل **فصل**  
فاما علة اجماعهم على الفتح في قوله تعالى فاجاها المخاض  
الي جذع النخلة فانه لما كان قد اجتمع في اول هذه الكلمة  
همزة ويا اخرها همزة والهمزة حرف جلي من خير الالف

التي

57  
التي الفتح منها فتحوا ما بين الهمزتين من الكلم طلبا للتخفيف  
لكون العلاج بالصوت فيها كلها من جهة واحدة وهو  
الفتح اذ كان الفتح من الالف والهمزة من خيرها وايضا  
فانه لما كانت الامالة باب تخفيف كالادغام وترك الهمزة  
وكان قوله تعالى فاجاها لم يكتر ككثرة ككثرة جالم يميلون  
كما املوا جاء اذن من شأن العرب ان الشيء اذا كثر في كلامهم  
اعطوا من التخفيف ما لا يعطونه ما قصر عن رتبته في الكثرة  
وان كان من جنسه **الآخري** انهم قالوا يري فالزوم ترك  
الهمزة اذ كثر في كلامهم ولم يفعلوا مثل ذلك في بناء  
ويخوم اذ لم يكثر في كلامهم ككثرة يري فكذلك ما  
تقدم سوي **وايضا** فانه لما كان اللام في من هذا الفعل  
اما اميل مع انقلاب الفه عن ياء للكسرة تكون في  
اوله اذ اقبل جيت وكانت معدومة في الرباعي  
اذ اقبل كاجاء الكذا كما قال اجاته المخافة والرجاء  
اخلى صوته على الاصل **واما علة** اجماعهم على الفتح  
في فلا تخافون وخافون ولا تخافوا ولا تخافي ولا تخزي  
ولا يخاف وشبهه من ما كان من هذا الجنس مستقبلا  
فانه لما كان الماضي منه اما اميل من اجل الكسرة التي في عينه  
اذ اقبل لم يفت لا غير وكانت تلك الكسرة قد زالت في المستقبل  
لان الخاء لا تكون فيه الا مفتوحة فتحوا الالف منه على  
الاصل لزوال المعنى الجالب للامالة في ما ضيه وهو الكسرة



منه ثم اتبعوا ذلك ما ير المستعمل من هذه الافعال نحو  
وما تشاؤون الا ان يشاء الله ومن انشاء ففتحوا ايضا  
وذلك لعدم الكسرة في اوله اصلا وكونه مفتوحا وان  
كانت الالف فيه متقلبة عن ياء الياء المستقبل كله بلفظ  
واحد وعلى طريقة واحدة ولا يختلف **وكذا علة اجماعهم**  
على الفتح في الحرف الذي في الصف وهو قوله تعالى  
ازاغ الله قلوبهم لان الكسرة التي في زغت غير موجودة  
فيه لانك تقول ازغت بالفتح لا غير فتعوي خلاص  
الفتح فيه وامتنعت الامالة لذلك **فاما علة اجماعهم**  
على الفتح في قوله في ص امر زاعت عنهم الابصار  
فانهم ارادوا بذلك الجمع بين اللفظين من الفتح والامالة  
**مع** ما انبوه من الاشرا ثابت لديهم عن اجبتهم في  
فتح فلذلك صاروا اليه اذ القراءة شته ياخذها  
الخلف عن السلف من غير اعتراض ولا تغليب نظر ولا  
قياس وبالله التوفيق **باب ذكر القسوس**  
**الثاني** وهو ما ورد في كتاب الله تعالى من الافعال  
اللاثنية التي اعتلت لاماتها وصحت عيونها على وزن  
فعل يفتح الفاء وتخفيف العين وليست عين الفعل  
فيها حمزة **اعلم** ان جميع ذلك **مائة وخمسة وعشرون**  
موضعا **فاول ذلك** في السقرة ابي واستكبر وسعي في خرابها  
واذا قضى امرا كما هديكم سعي في الارض **وفي** ال عمران اذا قضى

امرا

**امرا وفي النساء** وكفى بالله حسيبا وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا  
وكفى به اعداء وكفى بجهنم سعيرا وكفى بالله علما وكفى بالله  
شهيدا وكفى بالله وكيفا وكفى بالله وكيفا وكفى بالله شهيدا  
وكفى بالله وكيفا **وفي** الانعام شهد قضي احلا حتى انهم اتي  
بعد اذ هدينا الله وقد هدين لهديك اجمعين ابي هدينا  
**وفي** الاعراف ما نهيكم هدينا لهذا ان هدينا الله **وفي**  
الانفال ولكن الله يري **وفي** التوبة بعد اذ هديهم **وفي**  
**يونس** ايها امرنا فكفى بالله ان انتم عذابه **وفي** يوسف  
قتلها وانه **وفي** الرعد قل كفى بالله **وفي** ابراهيم فقد  
وقد هدينا لوجهنا الله ومن عصيين **وفي** الحجر اني  
ان يكون **وفي** النحل اتي امر الله ولهديك اجمعين وانهم  
العذاب وهديه الى صراط **وفي** بني اسرائيل كفى بنفسك  
وكفى بربك وسوع لها وقضى ربك فاي اكثر الناس  
قل كفى بالله **وفي** مريم اذا قضى امرا **وفي** طه انه طهي  
ثم هدي فكذب واي شراي حيث اتي وما هدي فقد  
هو الا ابلديس ابي وعصى ادم ربه فتعوي عليه وهدى  
**وفي** الانبياء عليهم الصلاة والسلام وكفى بنا وفي الحج علي  
ما هديكم وفي الفرقان وكفى بربك وكفى به **وفي** القصص  
فقتل عليه فسقي لها فلما قضى موسى فلما اتيا ما اتيا  
من تدير فبني عليهم **وفي** العنكبوت قل كفى **وفي** السجدة  
ما اتياهم **وفي** الاحزاب وكفى بالله وكيفا وكفى بالله حسيبا



وكفى بالله وكيفا لمن قضى خسه فلما قضى نريد وفي من  
وهل اتيتك بغير بعضنا وفي الزمر الذين هدام الله فئاتهم  
العذاب التي قضى عليها الموت على غير قراءة حسن  
والكساي لو ان الله هداي وفي المؤمنين ايتهم كبر مقتا  
فوقاهم الله ايتهم ان في صدورهم فاذا قضى امر وفي السجدة  
فقصير وفي الزخرف ومعنى سئل الاولين وفي الدخان  
ووقيتهم عذاب الحميم وفي الاحقاف كفى بالله شهيدا  
وفي الفتح وكفى بالله شهيدا وفي الحجرات ان هديكم  
وفي الزمر ايت هل اتيتك وفي الطور ووقيتهم  
رهم عذاب الحميم ووقيتهم عذاب السموم وفي النجم  
اذا هوي وما غوي وما طفي الاما سعي وفي الحديد بما  
اتيك على قراءة ابي عمرو وحده وفي الحشر فاتم الله  
وما نهيكم عنه وفي الزمر لنعصي فرعون وفي المدثر  
حق اتينا اليقين وفي الانسان هل اتي فوقيهم الله  
وجزيم وسقيهم رهم وفي التارغفات هل اتيتك  
حديث موسى انه طفي وعصى فيها دجها ما سعي من  
طفي وفي البروج هل اتيتك وفي الاعلى عز وجل هو  
فعدى وفي الفاتحة هل اتيتك وفي الشمس اذا  
تدبرها وتبينها وما طجها وفي الضحى اذا جى وما قبل  
تهدي هذا جميع الوارد من هذا الوزن **قرا**  
جميعه بالامالة حمزة والكساي **واختلفا** في ستة مواضع

منه

منه **اولها** في الانعام وقد هديت ولا راس الثمانين هـ  
وفي ابراهيم ومن عصاني **و** دجها وتبينها وطجها  
وسجي **وقد** ذكرت هذه الاربعة في الافعال التي من ذوات  
الواو **فاما** **لهن** الكساي **وفتح** حمزة **و** روي بن جبير  
عن اصحابه عنه وجزهم في الانسان بالفتح لم يروه  
غيره **فاما** قوله تعالى اتي امره **فانه** اختلف فيه  
عن ابن ذكوان **فروي** عنه الاخفش واحمد بن المعلى  
وعثمان بن خزيمة والتعلي الامالة الخالصة **حدثنا**  
فارس بن احمد قال حدثنا عبد الله بن الحسن قال  
حدثنا ابو الحسن بن شاذان قال حدثنا الاخفش  
عن ابن ذكوان اتي امره بالامالة **وقرا** له ذلك  
بالفتح وعلى ذلك اهل الاداء **وقرا** نافع الباب كله  
على نحو ما تقدم من الاختلاف عنه في ذوات الياء هـ  
**واقرا** بن غلبون لورش بفتح جميع ذلك الاما وقع  
منه راس اية في سورة او جزاها ياء وليس بعد الياء  
كناية موشف فانه بين اللفظين **وقرا** ابو عمرو ما كان  
راس اية بين اللفظين وما عدا ذلك بالفتح **وامال**  
عام في رواية ابي بكر من غير طريق الا عني عنه قوله  
تعالى ربي في آل قال فقط **وفتح** ما عدا ذلك **وروي**  
الرفاعي عن يحيى عن ابي بكر في الحجات ان هديكم بالامالة  
لم يات به غير **وقرا** الباقر بالفتح في الباب كله



فاما قوله تعالى في الزمر التي قضى عليها الموت فخرم والكساي  
في غير رواية ثنية يقرأ أن ذلك بضم القاف وكسر  
الضاد وفتح الياء ورفع الموت على ما لم يسم فاعله م  
**والباقون** يقرؤنه بفتح القاف ونصب والضاد  
ونصب الموت على تسميته الفاعل **وكذلك** روي ثنية  
عن الكساي ولم يملأه احد امالة خالصة عن من هذا  
الطريق **ونافع** يقرؤه على الاختلاف المذكور عنه  
الباقون يخلصون فخرم **فعلة** من امال ان هذه  
الالفاظ انه لما كان اصلها الياء وانما قلبت القاف لتحركها  
وانفتاح ما قبلها اما لها ليدل بالامالة على ان اصلها  
الياء فلذلك تحذف الياء الذي هو اصلها ايملا ما يندرك  
واشعارا به كالفعل من اثم قيل وبابه وغا بكسر او له  
عحو الضمة ليدل ايضا على ان الاصل فعل بضم القاف  
**ومن** ما يؤكد ذلك ويتوهم ان قوما من العرب  
قالوا هذا اما من وهذا جاد فاما لولا ليدلوا على الكسرة  
التي تكون في اظهار المسكين في عين الفعل في الدرج  
اذ اقبل ما سئو وجاد فذلك من امال الالف  
فيما تقدم من الالفاظ اما ليدل بذلك على الياء  
التي انقلب عنها **ومن** ما يتوهم الامالة فيها وفي كل الف  
انقلبت عن الياء ان الجميع قالوا في جمع ابيهم واعين  
بيض وعين بالياء وكان حقه ان يقال بوضوع وعون

بالواو

بالواو لان الاصل في جمع افعل فعل بضم القاف فيقال  
في جمع احمروا اخضروا اسود حمروا خضروا وسود غير  
انهم ابدلوا من الضمة التي كانت في الواو كسرة لتصح هو  
الياء التي هي الاصل فلا تتقلب الي الواو فلذلك قالوا  
بيض وعين فكما انهم حافظوا على تصحيح الياء هاهنا  
كذلك حافظوا عليها في هذه الالفاظ وخوها بامالة  
الالف نحوها ليدل عليها **الا** ترى ان الذين اما لواسعي  
وكفى وشبههما لم يميلوا دعاء وخلا وما اشبههما بما اصل  
الالف فيه الواو حيث لم يكن في اصل الكلمة ياء فنضحي  
الالف بالامالة نحوها فدل ذلك على صحة ما قلناه **وكذا**  
**علة** من قراء بين اللفظين غير انه لم يبالغ في الاستعانة  
بالالف نحو الالف فيصير كالعايد الي الياء التي كرهوها  
حتى ابدلوا منها الالف وقد وجد عنه سند وحة **وعلة**  
خرم في تخصيصه هذان وعصاني بالفتح انه اراد  
بذلك الجمع بين اللغتين ليري جوارهما ونشوها اذ في  
هذا العدد منه ما دل على ذلك **هذا** مع ما اتبعوه  
من الاثر في تخصيص ذلك بالفتح عن ايمته **فاما** الصاد  
في عصاني وعصي وكذا الضاد في قضى ومضى والعين  
في طعي ونعي وان كانت هذه الحروف مستحلية فانها  
هاهنا لا تمنع الامالة بل الامالة جائرة معها حسنة  
وذلك لتقدمها على الالف فانت تضع لسانك في موضع



الاستعلاء ثم تتخذه الى امالة الالف والاخذ امر بعد  
الاصعاد خفيف ولا سيما وتدور بعد الالف في عصاني  
النون مكسورة وبعد هايا وهما من الاسباب للجالية  
للامالة وكما كثر الاسباب للجالية للامالة قوتها  
وحسنها **هذا** مع ما قد مناه من ضعف حروف الاستعلاء  
في الافعال لتصرفها ووقوع الالف منها طرف وهو  
موضع التغيير فتقوت الامالة فيها وحسنت معها لذلك  
**علة** تخصيب اي بكمري بالامالة كعلة حمرة في ارادة  
الجمع بين اللفتين **مع** اتباع الاثر في ذلك **علة** من فتح  
انه كره ان يخرب الالف نحو الياء بعد ان كان قد كره الياء  
وفرضها حتى قلبها الف لئلا يعود بذلك الى مقاربة  
ما قد كان كرهه وفرضه فلذلك فتحها لخلص له الالف  
التي جئ اليها ورصنها **واما علة** اي عرو وورش من  
قراي علي ابن غلبون في فتح ما عدي روس الايات وقرايها  
روس الايات بين اللفظين فانها فتح الالف في ما عدا  
روس الايات على الاصل كراهة ان يعود الى مقاربة  
الياء التي قد كانا قرايها الي الالف وقراي روس الايات  
بين اللفظين لان روس الايات مواضع وقوف هو  
والتغيير في الوقف اكثر **الا** نرى انهم قراي الزموا الوقوف  
عليه تغييرا عما هو عليه في الوصل **من** ذلك انهم  
ابدلوا من التثنية الذي يجب المنصوب الفاي في الوقف

خو

خو قوله تعالى وكان ربا قد سيرا وكان الله سبحانه بصيرا  
وشبهه **و** ابدلوا من النون الساكنة التي تصب الالف  
الفعل في الوقف ايضا الف نحو وليكونا ولنسعا **و** ابدلوا  
فيه من التاء قال بيان الحركة في نحو توة ورحمة وجنة  
وشبهه **و** زادوا فيه الها والالف لبيان الحركة في نحو  
كتابه وماله وانا ومن استعني وانا ورسل وشبهه  
**وحكي** سيبويه عنهم انهم يقولون في الوقف هذه هـ  
افعي فيبهاون من الف افعايا للبيان قال وحدثنا  
الحليل وابو الخطاب انها لغة لقارة وناس من قيس  
فكافروا الوقف لهذا النحو من التغيير كذلك غير ابو عمرو  
وورش هذه الالف فيه بان نحو اياها نحو اياها قليلا  
وليس في هذه الامالة نصا وفي نظاير من ما مخي من  
ما ياتي من القواصل لتدل على انقلاب الالف من الياء  
وتكن لتترب من الياء التي ابدلت من الالف للوقف للبيان  
**واما** حملها على هذا ازاودة الفصل بين الوصل والوقف  
وذلك ان الالف في الوصل ايبي منها فلذلك فتحوها  
في الوصل لبيانها فيه ونحو انها نحو اياها قليلا في الوقف  
لكي تبين بذلك كما قالوا هذه افعايا علم بالالف هـ  
في الوصل فلما وقفوا عليها ابدلوا من الف الياء فيه لتبين  
بذلك **ويؤيد** هذا ايضا ما ذكره سيبويه عن العرب  
ان ناسا منها يقولون منا ومنها وها فيمبدلون الالف في الوقف



فإذا وصلوا فتحوها وهذا نحو ما عرفت قد لا على صحة ما قلناه  
وجاءه التوفيق **باب** ذكر القسم الثالث وهو ما ورد في كتاب الله تعالى من هذا الوزن وعين  
الفعل فيه هنة وإنما افردناه في باب لان الاختلاف فيه  
على خلاف ما تقدم **اعلم** ان جميع الواردة من ذلك  
**مستتر** عن موضعها **اولها** في الالهام رأي كوكبا وفي هود  
رأي ابراهيم وفي يوسف لولا ان رأي برهان وقلم رأي قتيبة  
وفي طه رأي نار وفي الانبيا واذا رآك الذين كفروا  
وفي المل فلما رآها هتف وفي فاطر فراه حسنا وفي  
والصافات فراه في سواء المحيم وفي والجم ما رأي ولقد  
راه لعد رأي من آيات ربه الكبرى وفي التكوين ولقد رآه  
وفي العلق وفي العلق ان رآه اشتغني **قرا هذا** الموضع  
بأمانة الآراء والهمة حملة والكساي وابو بكر عن عام  
من رواية يحيى بن آدم والكساي عنه وحقق من رواية  
ابي شعيب السوسي عن الزبيدي عن ابي عمرو من قراتي  
له علي فارس بن احمد قال كان ابو عمران موسى بن جرير  
يختار فتح الآراء وأمانة الهمزة وتابعة علي ذلك جماعة  
من الرقبين **وبذلك** قرات في روايته علي غير  
**واختلف** عن ابن ذكوان عن ابن عامر قرات له من رواية  
ابن الاخرم عن الاخفش عنه بأمانة الآراء والهمزة اذا لم  
يتصل بالفعل ضمير **فاذا** اتصل به نحو فراه وراك وراها

وشبهه

وشبهه اخلص فتحها **وقرات** له علي ابي الفتح عن قراته بأمانة  
الهمزة والآراء مع الاسم الظاهر لا غير وحيلة ذلك خمسة موضع  
الموضع الذي في الالهام والذي في هود والذين في  
يوسف والذي في طه **وما** عدا ذلك باخلاص الفتح  
**قال** ي وروي الثاميون عنه بأمانة الآراء والهمزة  
في الالهام خاصة **وكذلك** روي يحيى بن محمد العليمي عن  
ابي بكر عن عام **وقرا** نافع في رواية ورش عن غير طريق  
الا صها في الآراء والهمزة بين اللفظين في جميع القرآن  
**وقياس** قول من روي عنه التوسط في ذوات المياه  
يوجب ان تكون الهمزة كذلك **وبذلك** قرات في رواية  
المسيبين عنه في باب فاعلي وغيره **وقرا** ابو عمرو في رواية  
الدوري وابي حمدون وابي عبد الرحمن وابي خلاد وعامر  
بن عمر وابي ايوب الحيات بفتح الواو وأمانة الهمزة  
**وبذلك** قرات علي الفارسي عن قراته علي ابي طاهر  
وعلي ابي الفتح عن قراته علي اصحاب ابن مجاهد وعلي  
غير هذين وعلي ذلك اهل الآراء **وقرا** الباقر  
الباب كله بفتح الآراء والهمزة **وكذلك** روي الحلواني  
عن قالون وخلف وابن سعدان ومحمد بن المسيبي عن  
ابيه والا صها في عن ورش **وكذلك** حدثنا عبد العزيز  
بن جعفر قال حدثنا عبد الواحد بن عمار اخبرني ابو بكر  
عن ابن عبدوس عن ابي عمر عن اسمعيل عن نافع **قال**



**ابو عمرو** وهذا اختلافهم في هذا الفعل اذا لم يستقبله الف  
ولام **فاما** اذا استقبله ذلك ووصل به ولم يفصل  
منه بالوقف **فهم** مختلفون فيه على غير ما تقدم **وانا** اذكر  
ذلك بعد ذكرى لجميع الواردة منه ان شاء الله **ذكر** ذلك  
**ذكر** ان جميع ما ورد من هذا الفعل وقد استقبله الف  
ولام مسته مواضع **و** في الانعام راي القمر وراي الشمس  
وفي النحل واذا راي الذي تظلموا واذا راي الذين اشركوا  
وفي الكهف وراي المحرمون النار **و** في الاخراب ولما  
راي المؤمنون الاخراب **قرا هذه** المواضع با مالة  
الراء والهمزة عام في رواة خلف عن يحيى عن ابي بكر  
عنه **و** كذلك قال بن سعدان عن محمد بن المنذر عن يحيى  
عن ابي بكر **و** كما روي ابو شعيب عن الزبيدي عن ابي عمرو  
من قرأت على ابي الفتح الصور عن اصحابه عنه **وقرا** حقه  
بامالة الراء وفتح الهمزة **و** كذلك روي نصير عن الكسائي  
وهيبة وابوشعيب القراس عن حفص وشعيب بن  
ايوب الصوري عن عيسى عن يحيى بن ادم والعليني  
والبرجي والكسائي عن ابي بكر عن عام **و** كذلك روي  
بن سعدان وابن جبير عن الزبيدي عن ابي عمرو **و**  
**و** روي ابو حمدون وابو عبد الرحمن وابراهيم في حكاية  
العباس بن محمد عنه ومحمد بن شعاع عن الزبيدي عنه  
بفتح الراء واما مالة الهمزة في الموصل والوقف كالذي لم

اعلم

يلقه

يلقه ساكن من ذلك **وقرا** البا قون بفتح الراء والهمزة هذا  
في جال الوصل **فان** وقد عني ذلك وفصل من الالف  
واللام فالأختلاف فيه كالاختلاف فيما لم يستقبله الف  
ولام سواء في الامالة والتوسط والفتح **قال ابو عمرو**  
فان لقي هذا الفعل ساكن غير متصل بحرفه تقاى  
فلما رآته واذا رآوك وقل رآوه واذا رآهم واذا رآيت  
تدرايت ولما رآينه واذا رآيتهم وسميته **فلا**  
**فلا** خلاص فتح الراء والهمزة في ذلك حيث وقع **لان**  
الراء انما قال تبعاً للهمزة والهمزة انما قال من اجل الالف  
المتقبلة من الياء وتلك الياء معدومة في ذلك في الحالين  
لان الساكن الذي اذهبها غير متصل من الكلمة التي هي  
اخرها على ان عبد العزيز بن جعفر قد حدثنا عن ابي طاهر  
عن اصحابه عن نصير عن الكسائي انه امال الراء من فلما  
رآته وهو غلط **و** بالفتح قرا في روايته كالجاعة وبه  
اخذ **فعله** من امال الراء والهمزة مع غير الالف واللام  
ان الهمزة التي بعد الالف التي بعد الهمزة لما كانت متقبلة  
من ياء امال فتحة الهمزة نحو الكسرة قبلها لتقبل تلك الالف  
التي بعد ها نحو الياء التي هي اصلها اعلاه ما به ذلك واسعار  
به اذ كان هذا الفعل مأخوذاً من الروية سداً امال فتحة  
الراء مالة فتحة الهمزة التي بعدها ليكون العلاج بالصوت  
في هذا الفعل من حبسوا حد لانه احسن واحفظ



**وقد** حكى القراء والاختصاص عن العرب انما قيل الراء من رجي  
اتباع الامالة الميم المالة من اجل اتياء المتقلبة الفا **حرفنا**  
محمد بن احمد قال حدثنا بن الانباري قال قال الاخفش  
قريب قولهم التي الامالة التي تكون بعد يقولون رجي  
فيملون الهمة مالة الالف ويملون الراد لالة الهمة  
**قال ابو عمرو** وكذا عملة ورث من غير رواية الاصبهاني  
غير انه لم يبالغ في الامالة كرا هذا ان يبالغ في الانتحار  
خوالياء التي هي الاصل فيصير بذلك كأنه عايد الى اتياء  
التي كوهت حتى ابدل منها الالف فلذلك قرأ الراء والهمة  
بين اللفظين طلبا للتحفة مع وجود الاشعار بالاصل  
**وعلة** من فتح الراد وامال الهمة **كعلة** من تقدم غير  
انه لم يفتح الراد امانة فحة الهمة بل تركها على فتحها لانها  
لنزل الالف التي تحابها خوالياء التي هي اصلها فلذلك اخلص  
فتحها كما اخلص فتح ساير الحروف التي تلي لحرف الممال **وعلة**  
من فتح الراد والهمة انه كم ان يجزأ بالالف خوالياء التي فر  
منها الى الالف فلذلك فتح ما قبلها ليلا تتغير اذا كانت  
لا تثبت على هيئتها الا مع اقتراح ما قبلها **وما فتح الهمة** لذلك  
فتح الراد ايضا اذا كانت لا تمال الا بما لتيها **وعلة**  
من امال الراد والهمة مع الالف واللام وان كانا قد اذهبا  
الالف المتقلبة عن الياء الجالبة للامالة لسكونها وسكون  
اللام انه لما امال الراد والهمة مع غير الالف واللام لوجود

الجاء

64  
الجاء للامالة فيها اما لها ايضا مع ذلك ليدل على مذهبه  
في هذا الفعل في ساير القرآن مع غير الالف واللام **وايضا**  
فان الالف المتقلبة من الياء لما كان عدما انما هو في حال  
الوصل فقط لم يعتد بذلك لانها تثبت عند الوقف لا تفصل  
الالف واللام عنها هناك فعاملها مع الساكن مع معاملتها  
مع غير كذا كان غير لازم لمعارضة اياها في احد الحالين  
فلذلك امال الراد والهمة فيما استقبله ساكن كما يسيلها  
فيما لم يستقبله ساكن اعلاما بمذهبه في ذلك ودلالة  
على ان ذلك الساكن غير لازم **وعلة** من امال الراد وهرها  
انها لما سقطت الالف المتقلبة من الياء للساكنين فتح الهمة  
لسقوط ما من اجله كانت فتحها اميلت نحو رجي امالة  
فتح الراد للاعلام بما يذهب اليه ايضا من الامالة في هذا  
الفعل اذا ثبتت لامه وهي الالف **ومن** ما يورد مذهب  
من امال فتح الراد دون فتح الهمة قولهم نعم الرجل  
درجة الله فكسر النون والواو كسرة حرف الخلق الذي هو العين  
والحاء ثم سكنوا العين والحاء فقالوا نعم الرجل ورحمة الله فتبوا  
النون والراء على كسرتها ولم يردوها الى الفتح التي كانت  
الاصلي في قول **قال الشاعر** وان شهد احدي فضله  
ونوافله فبني كسرة السين مع تسكينه الحاء التي من اجل  
كسرتها كان كسر الشين فلذلك من امال فتح الراد واخلص  
فتح الهمة وان كان اما لها من اجلها بقي اما لها مع ذهاب



امالة فتحه الهمة كما فعل اولئك سواء **ويوجد** ذلك ايضا  
 قوله صيغته ثم نسبوه فقالوا صغيتي قاتر واكثر الصاد  
 وان كانت كسرة العين التي لها كسرة الصاد قد نزلت **وعلة**  
 من فتح الراء واما الهمة انه لما كان ذلك مذهبه فيما لم  
 يليقه ساكن استعمالها هنا للدلالة على ذلك ولم يلفت ايضا  
 الى الساكن اذ كان لا يوجد الا في حالة الوصل فقط فلذلك  
 لم يجده في تغيير الامالة **وعلة** من فتح الراء والهمزة  
 في الوصل من يري اما لفتح غير الساكن انه لما سقطت  
 الالف التي من اجلها تجوز الامالة فيها وجب اخلاص فتحها  
 لعدمها **فاذا** وقف على ذلك وفصل من الساكن رجعت  
 اما لفتح الرجوع تلك الالف **واما من** فتح الراء والهمزة  
 مع غير الساكن **فانه** كان بعض من يميل ذلك قد استعمل  
 الفتح في ما لقيه ساكن للامالة التي ذكرنا ها كان من فتح اولي  
 باستعمال ذلك فيه وادق مع طرده لاصله لا صله وقوده  
 لمذهبه وبالله التوفيق **فصل** فاما قوله عز  
 وجل وتاي مجازيه في سبحان وفصلت فيها من هذا الباب  
 والقراء كلهم يجعلون الفتح قبل الالف على وزن ونعي الا  
 ابن عامر في رواية ابن ذكوان فانه يجعل الفتح بعد الالف  
 على وزن وناع **واختلغوا** بعد ذلك في الامالة **فترا**  
**الكسائي** عن نفسه وعن ابي بكر عن عامر وحمزة في رواية  
 خلف وابن سعدان وابي هشام بامالة النون والهمزة جميعا

والفتح

في السورتين

في السورتين **وقرا** حمزة في روايته خلاد وابي عمرو رجعا عن  
 سليم بفتح النون واما الهمة في السورتين **وكذا** روي  
 نصير بن يوسف عن الكسائي وابراهيم بن الزبير عن ابيه  
 عن ابي عمر **وقد** روي عن ابي شعيب عن الزبير عن ابي  
**و** حدثنا محمد بن احمد قال حدثنا بن مجاهد قال حدثني ابو  
 الزعراء عن ابي عمر عن سليم عن حمزة بفتح النون وكسر الهمزة  
**و** روي يحيى بن آدم والعلوي عن ابي بكر عن عامر بفتح النون  
 واما الهمة في سبحان خاتمة وفي فصلت بفتح النون  
 والهمزة **و** روي الاعمشي والبرجمي عنه كذلك في السورتين  
**و** روي ابي حماد عن ابي ثوري السورتين بفتح  
 النون واما الهمة **وكذلك** روي ابو هشام عن يحيى عنه  
**و** روي محمد بن المنذر عن يحيى عنه بفتح النون والهمزة جميعا  
**وتابعه** عن يحيى على ذلك في السجدة ضاربين ضربا ولم  
 يذكر الي في سبحان **وقرا** الباقون بفتح النون والهمزة  
 في السورتين **ونافع** في الهمة على ما تقدم من الخلاف  
 عنه في ذوات الياء **وان** كان ابو يعقوب الاثرقي عن  
 ورش قد ذكر هذه الكلمة فيما يفتحه **فعلة** من امال النون  
 والهمزة ان الالف التي بعد الهمة لما كانت متقلبة عن ياء  
 امال فتحه الهمة قبلها لتميل تلك الالف بعدها نحو  
 اليافيد لم يزل على اصلها ثم اتبع النون الهمة فاما لها  
 لاماتها لكون العلاج بالكلمة من جهة واحدة طلبا للتخفيف



وعلة من امال الحق وحدها انه لما املها للدلالة على صل  
الالف التي بعدها لم يتبعها النون لانها لذل الحرف الممال  
فلذلك اخلص فتحها **وعلة** من فتح في موضع وامال  
في اخلان الوجهين لما كانا جارين مستعملين ثابتين  
في الاثر استعمالهما جميعا ليري فصاحتهما وجوانتهما  
**وعلة** من فتح الراء والهمزة في الوجهين انه كره  
ان يحويا بالالف نحو الياء فيكون قد قارب ما فرمته وعدل  
عنه فلذلك فتح الهمزة لتتم الالف بعدها بذلك  
ولما فتح الهمزة لم يكن بد من فتح النون قبلها كما تقدم  
والله اعلم **باب** **ذكر القسم الرابع**  
وهو ما ورد في كتاب الله تعالى من الافعال الحاصية  
على وزن افعل بفتح الهمزة وهي الف القطع واسكان الفاء  
**اعلم** ان جميع الواردة من ذلك **مائة وثلاثة وعشرون**  
موصفا **اول** ذلك في السقرة فحياتهم وقاحيا به ثم  
احياهم واتيهم الله الملك ان اتيهم الله الملك **وفي** ال  
عمران فاتيهم الله من بعد ما اراكم بما اتيتهم الله **وفي** الدسا  
وقرافني بعضكم الى بعض علي ما اتيتهم الله من التي اليكم  
بما اراكم الله اليها الى مريم **وفي** المائدة واتاكم ما لم يوت  
ومن احبها في ما اتيكم **وفي** الانعام لبن جاثا ان جانا ه  
على قرة الكوفيين في ما اتيكم **وفي** الاعراف ما اعني عنكم  
فالتي عصاه فلما اتيها صالحا لهما اتيها **وفي** الانفال فادكم  
ولو

واواركم **وفي** التوبة بما اتيتهم الله لبن اتيهم الله فصله اغنيهم  
الله فلما اتيهم من فضله **وفي** يونس ولا ادراككم به فلما اغنيهم  
**وفي** هود واتيهم رحمة واتيهم منه رحمة **وفي** يوسف  
فادى دلوه فالتسليم الشيطان اوي اليه اخاه القيه  
على وجهه اوي اليه ابوجه **وفي** ابراهيم اذا غيكم  
فاوحى اليهم واتيكم من كل ما سالتهم **وفي** الحجر فاعني عنهم  
**وفي** النحل والقي في الارض فاحيا به الارض واوحى  
ربك **وفي** سبحان الذي اسري بعبدك ما اوحى اليك  
ربك افا صفيكم ربكم **وفي** الكهف احياهم لما لبثوا الا ه  
احصيا وما انسيبهم الا الشيطان **وفي** مريم فاوحى  
اليهم اتيهم الكتاب واوصيني بالصلوة لقد احصهم  
**وفي** طه فاليها الذي اعطي كل شيء من التي **وفي** الحج وهو  
الذي احياكم **وفي** النور الذي اتيكم **وفي** الشعراء فالتى  
عصاه فاعني عنهم **وفي** النحل فاما اناي الله خير مما اتاكم  
**وفي** القصص فيما اتيك الله **وفي** العنكبوت فاعنيهم الله  
فاحيا به الارض **وفي** لقمن والقي في الارض **وفي** الزمر  
فما اعني عنهم **وفي** المؤمن فاعني عنهم **وفي** فصلت  
فاوحى في كل سماء ربكم اراكم ان الذي احياها **وفي** الزخرف  
واصفيكم بالبين **وفي** الحاقة فاحيا به الارض **وفي** الاحقاف  
فما اعني عنهم **وفي** الفاتحة اتيهم تقويم واملى لهم على  
غير قرة ابي عمرو واعني ابصارهم **وفي** والذاريات ما اتاكم

اول



وهم وفي التطور ما اتهم بهم وفي النجم فارحي ابي عبد  
ما ادحي واعطي قليلا والدي اصحك وابكي امات وادحي  
هو اعني واقبي فابقي اظلم واطني والموتفة اهوي  
وفي اللدي ما انيكم علي غير قرة ابي عمرو وفي المجاءلة  
احصاه الله فانسيهم ذكر الله وفي الحشر وما انتم الرسول  
فانسيهم انفسهم وفي الطلاق الاما انيها وفي الحاجة  
وما ادراك ما اعني عني وفي الواقع فارحي وفي الجن  
فاحصي كل شيء عددا وفي المذكر وما ادراك وفي  
القيمة ولو اني معاذيس وفي المرسلات وما ادراك  
وفي النازعات فاربه الامة والحيال ارسها وفي  
الاقطار وما ادراك ثم ما ادراك وفي المطففين  
وما ادراك وما ادراك وفي الطارق وما ادراك  
وفي البلد وما ادراك وفي المسيل من اعطي  
وفي النحي فارحي فاعني وفي القدر وما ادراك  
وفي الزلزلة اوحى لها وفي القارعة وما ادراك  
وما ادراك وفي التكاثر الهيك وفي الهزعة وما ادراك  
وفي تبت ما اعني عنه **فقد** جميع الوارد من هذا  
الوزن **قرا** جميعه بالامالة ختم والكساي من اجل  
ان اصل القاتما اليا وانما نقلت القاتما لجرها وانفتح  
ما قبلها فلذا املها اعلاما باصلها واختلف عن ابي  
ذكون في موضعين من ذلك وما قوله تعالى في الاقال

67  
ولو اركصد وفي النازعات فاربه الامة **فروي** عنه  
احد بن المعلي وعمان بن خرداد الامالة فيها **وروي**  
الثعلبي عنه الامالة في فاربه وحده **وقرات** له  
من طريق الاخفش با خلاص الفتح **وبذلك** اخذ  
**وقرا** نافع جميع ذلك علي الاختلاف المذكور عنه  
في ذوات اليا **واقرا** في ابو الحسن عن قراته لورش  
عنه ما كان فيه راء قبل الالف وما وقع راس اية الا قوله  
ارسيها بين اللفظين من اجل الراء وتغيير لروس  
الاي لانها مواضع وقف **والتغيير** في الوقف اكثر  
وفتح ما عدا ذلك من اجل الالف المستقل اليها عن اليا  
**وقد** اختلف البصريون عنه في موضع واحد من ما  
في الراء وهو قوله تعالى في الاقال ولو اركهم **فروي**  
عنه عاشر الفتح فيه **وبذلك** اقرا في ابو الفتح عن  
قراته علي اصحابه **وعليه** احمد بن هلال وعامة اصحابه  
**وروي** اخرون عنه ذلك بين بين **وكذلك** اقرا في  
بن خاقان وابن غلبون وهو القياس **وروي** عبيد بن  
نعيم عن ابي بكر عن عاصم واملي لصد في القتال بالامالة  
ولم يروه عنه غير **وقرا ابو عمرو** ما كان فيه راء هـ  
قبل الالف بالامالة من اجل الراء وما كان راس اية بين  
اللفظين من اجل لروس الاي **وما عدا ذلك** بالفتح  
من اجل الالف **وقرا** الباقر بالفتح في الباب كله



لست بالالف الموعود من الآيات الباطنة ولا يختل  
**فصل** واعلم ان في هذا الباب خمسة مواضع جاء  
 الاختلاف فيها على غير ما تقدم **وانا** اذكرها باختلافها  
 وعليها ان شاء الله تعالى **فاولها** قوله تعالى فا حياكم  
 وثم احياءم وفا حيايه وا حياها وانده هوامات وا حياي  
 وشبهه من باب الابدان **فاما** حرم من هذا الجنس  
 ما كان منسوقا بالواو لا غير نحو وا حيا **وكذلك** اما ما كان  
 من الحياة على وزن يفعل اذا كان منسوقا بالواو ايضا  
 نحو ويحيي من حي ولا يموت فيها ولا يحيي وشبهه ليدل  
 على ان الاصل الفه اليا **وفتح** ما عهد اذ ذلك من ما  
 نسق بالكفاء او بهم او لم يمتق بها ليري ان القراءة  
 ليست موقوفة على القياس دون الاثر وليجمع بين اللتين  
 لفصاحتها وتشوهدا مع انه اتبع ايضا في ذلك من سواد الخط  
 فلما كان رسم جميع ما تقدم فيه بالالف دون اياها اخلص  
 فتحها اذ الفتح منها ولما رسم قوله تعالى ويحيي وما كان مثله  
 من ما جاء على وزن يفعل بالياء فاما لها اذا الامالة منها  
**فان قيل** فقد امال امات وا حيا في والجم ويقوم سوادهم  
 بالالف **فيل** انما اماله لما كان ما قبله وما بعده من  
 ذوات الياء وكان قد امال ذلك على اصله الحق به واتبه  
 اياه ليسوي بين لفظ القواصل بذلك مع ان استعمال  
 الامالة في القواصل اكد لكونها موضع وقف والوقف موضع

التغير

التغير **الا** تري ابا ان ابا عمرو وورشاقدا استعلا فيها  
 الامالة عالم ليستعلا في غيرها لما ذكرناه فكذلك فعل حتم  
 في قوله وا حيا اماله لما وقع راسا **وفتح** ما عدا ما  
 وقع نحو **فان قيل** فعل لا فعل هذا في قوله تعالى  
 يحيي وشبهه **فيل** لم يفعل ذلك فيه لما كانت الفه  
 منقلبة من واو وكانت الفه منقلبة وما بعده منقلبة  
 من ياء فلذلك لم يلحقه به ولم يتبعه اياه في استعمال  
 الامالة **فان قيل** قد امال موت ويحيي في المومنين  
 والنجاة وهما في الرسم بالالف وليس في فاصلة **فيل**  
 لما امال وا حيا في والجم لما ذكرناه واما ولا يحيي في طه  
 وسبح لوسمه بالياء ووقعه في فاصلة وكان قد عطف بالحياة  
 على الموتى بالواو في الكل حصل هذين الموضعين على ذلك الثلاثة  
 واستعمل الامالة فيها لياي ما كان من لفظ الحياة المعطوف  
 به على الموت على لفظ واحد وطريقة واحدة ولا تختلف  
 وان تفاضل واختلف رسمه **ومثل** هذا معروف معروف  
 اعني لجمع بين السيين في الحكم اذا اتفقا في معنى المعاني  
 والنسوية بين لفظيها وان افرقا في العلة واختلفا في الحكم  
**الا** تري ان العرب قالت تعيد فالاصل يوعده فحذفت الواو  
 لوقوعها بين ياء وكسرة استثقالا لها مع ذلك ثم قالت تعده  
 ونحوها فحذفت منه الواو ايضا ولا ياتي ذلك وهي  
 الموجبة لحذف الياء وذلك لياي لفظ المستقبل على



طريقة واحدة ولا يخلف وان افترقت العلة فيه في نظائر ذلك  
كذا ما فعله حتم في ما تقدم سوا **وقرا** الكسائي الحسن  
كله بالامالة على اصله **وقراه** الباقون على اصولهم **والثاني**  
قوله تعالى ولا ادريكم وادريكم حيث وقع **قرا** ابو عمرو  
وحتم والكسائي وعاصم في رواية ابي بكر من طريق البرجي  
وحسين بن ادم والكسائي عنه بامالهما في جميع القرآن  
**وروي محمد بن خلف** عن الاعشي عن ابي بكر ولا ادريكم  
بالامالة لم يأت به عن الاعشي عنه **واختلف** عن ابن  
ذكوان فقرات له من طريق ابن الاخير بامالهما حيث  
وقعا **وقرات** له علي ابي الفتح عن قراته بامالة قوله  
تعالى ولا ادريكم به لا غير **وقرات** علي ابي القاسم الفارسي  
عن قراته على القاسم عن الاخير عنه بفتحها حيث  
وقعا **وروي يحيى العليمي** عن ابي بكر عن عاصم بامالة  
ولا ادريكم في يونس لا غير **وروي** ابو عمار الاحول  
عن حفص عن عاصم ولا ادريكم مثل حتم ولم يذكره غيره  
**وحديثنا** عبد العزيز بن جعفر قال حدثنا عبد الواحد  
بن عمر قال حدثنا حسن بن الهري ولا ادريكم بالياء  
**وقال** الخداعي عن الصحابة عن ابن كثير بالياء غير  
مهموز ولم يرد الامالة وانما ذكرنا الياء لمخالفة الحسن  
البصري في هذا الحرف اذ كان يقرأ ولا ادريكم به  
بالياء والهمزة **وقراهما نافع** على الاختلاف المذكور عنه

وقراهما

**وقراهما** الباقون بالفتح **والثالث** قوله تعالى وما السبيبه  
في الكهف **قرا** الكسائي وحده بالامالة **ونافع** علي  
الاختلاف المذكور عنه **وقراه** الباقون بالفتح **والرابع** قوله  
تعالى في مريم اتيني الكتاب وقوله تعالى في النمل اتيناه  
**قراهما** الكسائي وحده بالامالة **ونافع** علي الاختلاف المذكور  
عنه **وقراهما** الباقون بالفتح **والخامس** قوله تعالى في  
مريم وادصيني بالصلاة **امالة** الكسائي وحده قودا  
لاصله في الدلالة بذلك علي الياء التي هي الاصل ولم  
يحمل بالصاد وان كانت مستعلية لانها قبل الالف فهو  
مخدر عنها بالامالة والاعذار بعد الاصعاد خفيف  
**وايضا** فانها في فعل وقد قدمنا ان حروف الاستعلاء  
تضعف في الافعال لا تقلب الفاتحة بالتصريف الي الياء  
التي تقوي علي جلب الامالة **الاثري** انك تقول اوصيت  
واوصي الي فتقلب الالف ياء فذلك ذلك علي قوة الامالة  
فيها وصحت ما ذهب اليه الكسائي منها هنا **وهذا** كله  
مع ما اتبعه من الاثر عن ابيه **ونافع** في ذلك علي  
الاختلاف المذكور عنه **وقرا** الباقون ذلك بالفتح من  
اجل الالف تستعلي اذا خرجت من موضعها الي موضع  
المستعلي فلذلك فتحوها معه لغوتها منه طلبا للتخفيف  
بكون الفعل فيها من وجه واحد **هذا** مع ما اتبعه من  
الاثر عن ابيه **قال ابو عمرو** وقد اختلف شيوخنا



من اهل الاداء في ثلاثة احواف نسوي ما تقدم **وهي** قوله تعالى  
 واتاني رحمة واتاني منه رحمة في هود ولوان الله هداي  
 في الزمر **فاقرانيها** فاسر بن احمد في رواية الجماعة عن سليم عن حمزة  
 باخلاص الفتح **وقال** لم يل حمزة ما اتصل بضمير من هذا  
 الباب **الا** حرفا واحدا وهو الاخير من سورة الانعام قوله  
 تعالى قل اني هداي ربي **واقراني** ذلك غير في رواية خلف  
 وخلاص بالامالة كقراءة الكسائي سوا والقياس ما رواه في ابو  
 الفتح وبالله سبحانه وتعالى بالتوفيق **باب**  
**ذكر القسم الحامسي** وهو ما ورد في كتاب الله تعالى  
 على وزن فعل بفتح الفاء وتشديد الغين **اعلم** ان جميع  
 الواو منه **سبعة وثلاثون** موضعاً **ولها** في السبعة  
 نسويها وهي على غير قراءة نافع وابن عامر ما يليهم  
**وفي** الانعام اذ وصيكم الله بهذا ذكركم وصيكم به ذكركم  
 وصيكم به ذكركم وصيكم به **وفي** الاعراف فذليها بغرور  
 بعد اذ خينا الله **مها** في شجان فلما خيكم **وفي** الكهف  
 شد سوبك رجلا **وفي** الحج هو سميكم **وفي** المومنين الذي  
 خينا **وفي** التور فوفيه حسابه **وفي** النمل ولي مدبرا  
**وفي** العنكبوت فلما خيهم **وفي** لقن ولي مدبرا مستكبرا  
 فلما خيهم **وفي** السجدة ثم سويه **وفي** عسق ما وصي به  
 نوحا **وفي** النجم الذي وفي نفسيهما غشي **وفي** القيمة  
 ولا صلي فخلق نسوي **وفي** الانسان وليهم نضرة **وفي**

والنار

والنارعات نسويها **وفي** الانقطار فسويك **وفي** سج  
 نسوي فصلي **وفي** الشمس اذا جليها وما سوها من زكيا  
 من دسها نسويها **وفي** العلق اذا صلي **فقد اجمع** الواو  
 من هذا الوزن من هذا الوزن **قرا** جميعه بالامالة  
 حمزة والكسائي اعلاما بان اصل الالف الياء وانما انقلبت الفاء  
 لجرها وانتاج ما قبلها **وقرا** نافع جميعه على الاختلاف  
 المذكور عنه **واقراني** ابو الحسن لورش ما كان منه راس  
 اية وليس بعد الالف كتابة مونت بين اللفظين **وما** عدا  
 ذلك بالفتح **وقرا** ابو عمرو وما كان راس اية على كل حال بين  
 اللفظين **وما** عدا ذلك بالفتح **روي** خلف وابو هشام  
 وضاربين صدر عن يحيى عن ابي بكر ما وليهم في السبعة  
 بالامالة خاصة **وكذلك** روي محمد بن خلف الليثي عن  
 الاعشي عن ابي بكر فيه **قال ابو عمرو** وقرا خلف  
 الرواة واهل الاداء عن ورش في النواصل اذا كن على  
 كتابة مونت بحوي والشمس وبعض ابي والنارعات  
**فاقراني** ذلك ابو الحسن عن قراته باخلاص الفتح **وكذلك**  
 رواه ايضا عن ورش احمد بن صالح **واقراني** ابو القسم  
 وابو الفتح عن قراتها بالامالة بين بين **وذلك** قياس رواية  
 ابي الازهر وابي يعقوب وداود عن ورش **وعلم** ما رواه  
 لي ابو الحسن ان كتابة المونت لما وقعت بعد الالف المالة  
 وصارت خاتمة لفظة لم تقع تلك الالف طرفا **وهو**



علة تقيدها بالامالة اليسيرة بل وقعت حشوا وهو الموضع  
الذي يخلص فتحها فيه على ملواده في عز قرأته من الفرق بين  
الفاصلة والحشوة كما قدمناه **وعلة** ما رواه في غير من الامالة  
اليسيرة ان كناية الموت زبادة وذلك ان الفواصل  
بمترلة القوافي فكان لم يعتد بكناية الموت فيها وجعلت  
صلة لحرف الروي الذي هو اخر البيت كذا لم يعتد بها  
في الفواصل وجعلت صلة **لا وخرها** فوجب جزي  
الامالة في الالف قبلها على ما هي عليه اذ لم يقع بعدها كناية  
موت هذا مع ان ذلك قياس قول غير ابي الحسن  
من شيو خفا من حيث لم يفرقوا في ذوات الياء بين الحشو  
وغيره بل جعلوا الامالة اليسيرة مطردة فيه على ما بيناه  
قبل **وقرأ** الباقيون ذلك كله باخلاص الفتح لتسلم بذلك  
الالف المروية من الياء اليها **باب** **ذكر**  
**القسم السادس** وهو ما ورد في كتاب الله تعالى من ذلك  
على وزن يفعل بفتح الفاء واستديد العين **اعلم** ان  
جميع الواردة منه **للثون** موضع **اول** ذلك في البقرة  
قتلني ادم واذا تولى وفي ال عمران فمن تولى وفي النساء  
لو لتولي علي قراءة حمزة والكسائي ومن تولى قوله هـ  
ما تولى وفي الانعام توفاه ولسنا على قراءة حمزة وحده  
وفي الاعراف فتولي عنهم فلما تجلي ربه فلما تغشاها وفي

يوسف

يوسف فتولي عنهم في طه علي من كذب وتولي جواس  
ترك في ليح انه من تولا الا اذا اتى وفي النور الذي  
تولي كبر وفي القصص تدرتولي الي الظل وفي فاطر  
ترك في والذاريات فتولي بركة وفي والهم فتدلي  
ما تني عن من تولى الذي تولى وفي الواقع من ادبره  
وتولي وفي النجم ولكن كذب وتولي وفي عبس وتولي  
وفي الغاشية الامن تولى وفي الليل اذا تجلى هـ  
وفي العلق ان كذب وتولي **هذا** جميع الوارد من  
هذا الوزن **قراء** جميعه بالامالة حمزة والكسائي هـ  
ونافع فيه على الاختلاف المذكور عنه **وقرأ** ابو عمرو وما  
كان راس اية بين اللفظين وما عدا ذلك بالفتح هـ  
**و** روي ضرار بن مرد عن يحيى ومحمد بن خلف الكندي  
عن الاعشي عن ابي بكر عن عاصم فتلقى في البقرة بالامالة  
لم يات بها غيرهما **وقرأ** الباقيون بالفتح في جميع الباب  
**باب** **ذكر القسم السابع** وهو  
ما ورد في كتاب الله تعالى من ذلك على وزن افتعل  
يسكون الفاء وفتح التاء والعين مع التخفيف في اوله  
وهو الموصلا **اعلم** ان جميع الواردة منه **سبعة** **ويكون**  
**موضع اول** ذلك ثم استوي لمن اشتراه واذا ابتلاه  
ان الله اصطفى من اتقى فمن اعتدي بعد ذلك فمن اعتدي  
عليك بمثل ما اعتدي لمن اتقى ان الله اصطفاه من ربه فانتهى



و في الفتح فاستوي **و** في والجمع دومت فاستوي بمن اهتدي  
بمن اتقي في الحديد ثم استوي **و** في الصف من افتري  
**و** في يون والقلم فاجتباه ربه **و** في الواقع من استقي  
**و** في لمن الامن ارتضي **و** في العجواظ ابتلاه اذا  
ما ابتليته **و** في الليل وانتقي وصدق **و** اجمع الوارد  
من هذا الوزن **قرا** جميعه بالامالة حمزة والكساي  
**وقرا** ابو عمرو ساكن فيه راقب الالف بالامالة ما  
وقع داس اية بين اللفظين **و** ما عدا ذلك بالفتح  
**وقرا** نافع جميع ذلك على ما تقدم من الاختلاف عنه  
**و** روي احمد بن المعلى وعمرو بن ذرارة عن ابن ذكوان  
من افتري في طه بالامالة لم يذكر عنه غيره **و** قياسه  
كل ما بعده الف متقلبة عن **يا** **وقد** حكى احمد بن يعقوب  
الثايب ان بعض قراء دمشق احب ان ابن عامر يكسر  
ما فيه الواو يفتح ما سواه فدل ذلك على صحة اجراء القياس  
في ذوات الواو **و** روي هيب عن حفص وضرار عن يحيى  
ومحمد بن خلف عن الاعشى عن ابيه يكون عن عاصم من اشتراه  
في البقرة بالامالة **وقرا الباقر** بالفتح في الجميع هـ  
**بألف** **ذكو القسم الثامن** وهو ما  
ورد في كتاب الله تعالى من ذلك على وزن استعمل  
باسكان السين والقاء وتخفيف العين وهمزة الوصل في اوله  
**اعلم** ان جميع الوارد منه **سبعة** مواضع **اولها**

وفي

**و** في الفتح فاستوي ان الله اصطفى ان الله اصطفى ان الله  
واصطفى بعده واتقي ولو افندي به فمن افتري على الله  
**و** في النساء قد افتري انما خير لمن اتقي **و** في المائدة  
من اعتدي بعد ذلك **و** في الانعام من افتري من افتري  
من افتري **و** في الاعراف من اتقي واصلم من افتري  
ثم استوي **و** في التوبة ان الله استري **و** في يونس  
استوي على العرش من افتري ام يقولون افتراه من اهتدي  
**و** في هود ام يقولون افتراه الاعتراك **و** في يوسف  
الذي استراه **و** في الرعد لم استوي **و** في الحمل لا نعه  
اجتباه **و** في سبحان من اهتدي **و** في الكهف من  
افتري **و** في طه على العرش استوي من افتري ثم اهتدي  
ثم اجتباه ربه ومن اهتدي **و** في الانبيا عليهم الصلاة  
والسلام من افتراه الامن ارتضي **و** في الحج هو اجتباكم  
**و** في المؤمنون من استقي الارجل افتري **و** في النور  
الذي ارتضي لهم **و** في الفرقان الا اظن افتراه ثم استوي  
في سبأ افتري على الله كذبا **و** في النمل الذي اصطفى  
من اهتدي **و** في القصص استوي واستوي **و** في العنكبوت  
من افتري **و** في السجدة افتراه ثم استوي **و** في سبأ  
افتري على الله كذبا وهذا في اوله همزة الاستفهام **و** في  
الزمر اصطفى ما خلق من اهتدي **و** في فصلت ثم استوي  
**و** في عسق افتري على الله كذبا **و** في الاحقاف افتريه



في البقرة واذا استسقى وفي الانعام كالذي يتنوء على قراءة  
خمسة وحده وفي الاعراف اذا استسقاء قومه وفي طه  
من استعلى وفي عبس من استعلى وفي الدليل واستغنى  
في العلق ان راء استغنى **قرا** هذه المواضع بالامالة  
خمسة والكساي **وقرا** ابوسر والموضع الذي في البقرة والاعراف  
بالفتح والاربعة الباقية بين اللغتين لانها روي  
**وقرا** ذلك نافع على الاختلاف المذكور عنه **وقرا**  
الباقون بالفتح في الكل **باب ٢٤ ذكر**  
**القسم التاسع** وهو ما ورد في كتاب الله تعالى من ذلك على  
وزن فاعل بفتح الفاء وتخفيف العين **اعلم** ان جميع  
الوارد منه **عشرون** موضعا **اول** ذلك في آل عمران  
فنادته الملائكة على قراءة حمزة والكساي وفي الاعراف  
ونادى بها ونادى احباب الجنة ونادى احباب الاعراف  
ونادى بها احباب النار وفي هود ونادى نوح وفي الكهف  
اذا سوي وفي مريم اذ نادى ربه فنادى **وفي** الانبيا  
عليهم الصلاة والسلام اذ نادى من قبل وايوب اذ  
نادى ربه ونوحيا اذ نادى ربه فنادى في انطلاقات  
**وفي** الشعراء واذا نادى ربك **وفي** الصافات ولقد  
نادى نوح **وفي** الزخرف ونادى فرعون **وفي** نور  
واتعلم اذ نادى **وفي** الانعام اذ نادى ربه فخر  
فنادى **فهذا** جميع الورد من هذا الوزن **قرا** جميعه

بالامالة

بالامالة حمزة والكساي **وقرا** نافع على الاختلاف المذكور  
عنه **وقرا** الباقون بالفتح **باب ٢٥ ذكر**  
**القسم العاشر** وهو ما ورد في كتاب الله تعالى من ذلك  
على وزن فاعل بفتح التاء والفاء مع تخفيف العين  
**اعلم** ان جميع الورد منه **احد عشر** موضعا منها  
**عشرة** مواضع بلفظ واحد **اولها** في الانعام سبحانه  
وتعالى وكذلك في يوسف **وفي** الخليل في موضعين  
**وفي** بني اسرائيل **وفي** المومنين **وفي** القصص **وفي** الروم  
**وفي** الزمر في الجن وانه تعالى جد ربنا **وفي** التمد  
فقط في فقر **قرا** هذه المواضع بالامالة حمزة والكساي  
**وقرا** الباقون بالفتح **فاما قوله** تعالى في الشعراء  
فلما تراءى الجمعان فوزنه تقاعلا ايضا لانه فعل مقدم  
مثل تضارب الرجلان وشبهه **قرا** حمزة والكساي  
في رواية نصير عنه وحرف عن عامر في رواية هبيرة  
عنه بالامالة ففتح الراء والالف بعدها في حال الوصل  
**وقرا** الباقون بفتحها فيه **فاما الوقف** على ذلك  
فمذكوره مشروحا بعلله في باب الوقف على المال ان شاء  
الله **فعلة** من افعال جميع ما تقدم انه تخا بالالف  
في ذلك نحو ايا التي هي اصلها ليدل بذلك عليها لان  
الاصل الياء ولكن لما تحركت والفتح ما قبلها انقلب  
الفاء **وكذا** **اعلة** من قراءات بين اللغتين غير ان



اقتصر في الامالة على اصله **وعلة ابي عمرو** وورث من  
قراي علي بن غلبون في تخصصه تخصيصها روس الاي  
بالامالة ليسيرة ان روس الاي موضع وقف والتغيير  
في الوقت اكثر والالف خفية واذا وقف عليها ازدادت  
حفاظا فلذلك غير الالف فيه بان نحو الباء قليلا  
لانتباهي بذلك وليس كذلك ما هو غير راس ليدلانه  
موضع وصل والالف في الوصل اي لا تضال الصوت  
فيها كما هناك بعد ها فلذلك فتحها فيه لتصح  
ازكات هي المتقل اليها **وعلة** من فتح ساير ذلك  
ان ذكره ان يخواب بالالف نحو الالف المهرب منها الى الالف  
وبالله التوفيق **باب** **ذكر القسم الثاني**  
**عشر** وهو ما ورد في كتاب الله تعالى على فتح وزن  
فعل بفتح الفاء والعين مع التحفيف **ويقسم** هذا  
الوزن **على ثلاثة** اقسام **القسم الاول** هو ما جاء من  
لفظ عسي وهو فعل غير متصرف **والقسم الثاني** ما جاء  
من لفظ متي وهو اسم لانه ظرف زمان **والقسم الثالث**  
ما جاء من لفظ بي وهو حرف جاء لمعنى **فاما قوله** عسي  
جميع الورد منه **احد وعشرون** موضعا **اولها** في البقرة  
وعسي ان تكرر عسي ان تحبوا **وفي النساء** وعسي  
ان تكرر عسي **وفي الاعراف** قال عسي ربكم وان عسي ان يكون  
في التوبة فمسي اوليك **وفي يوسف** عسي ان يتبعنا

وفي

وفي بني اسرائيل عسي ربكم قل عسي ان يكون عسي ان يتبعنا  
وفي الكهف عسي ان يهدينا فمسي ربك **وفي مريم**  
عسي ان لا يكون **وفي النمل** عسي ان يكون **وفي القصص**  
عسي ان يتبعنا فمسي ان يكون **وفي الحجرات** عسي ان يكونوا  
عسي ان يكن **وفي التخريم** عسي ربك عسي ربكم **وفي ن**  
والقلم عسي ربنا **واما في** جميع الورد منه **لستة** مواضع  
**اولها** في البقرة متي نصر الله **وفي يونس** متي هذا الوعد  
**وفي سبحان** متي هو **وفي الانبياء** عليهم الصلاة والسلام  
متي هذا الوعد **وفي النمل** متي هذا **وفي السجدة** متي هذا  
الفتح **وفي سبامتي** هذا الوعد **وفي يس** متي هذا الوعد  
**وفي الملك** متي هذا الوعد **واما في** جميع الورد منه  
**اثنان وعشرون** موضعا **اولها** في البقرة بل من كسب  
سيئة بل من اسلم بل ولكن **وفي آل عمران** بل من اوفي  
بل ان تصبروا **وفي الانعام** بل وربنا **وفي الاعراف**  
بل شهدنا **وفي النحل** بل ان الله بل وعدا عليه حقا  
**وفي سبائل** بل ورني **وفي يس** بل وهو الخلاق **وفي الزمر**  
بل قد جاتك قالوا بل **وفي المؤمن** قالوا بل **وفي الزخرف**  
بل ورسلنا **وفي الاحقاف** بل ياتيه بل وربنا **وفي الحديد**  
قالوا بل **وفي التقيان** بل يورني **وفي الملك** قالوا بل  
**وفي القياس** بل قادرين **وفي الانشقاق** بل ان ربنا  
**لهذا** جميع الورد من هذه الاقسام الثلاثة **قراها**



بالامالة حزنه والكساي **وقراها** نافع على الاختلاف المذكور عنه  
 لانها في الخط بالياء **وقراها** الما قون بالفتح **فعلة** من  
 اما لها ان عسى لما كانت فعلا ماضيا ومعناها المقارنة  
 والرجي والتوقع وكانت الفها متقلبة عن الياء لتحركها  
 وانفتح ما قبلها بدليل ظهور الياء في قوله هل عسى امالها  
 لقوة الامالة في ذوات الاء من الافعال وليوضح بذلك  
 ان الياء اصل الفها **واما متي** فانها لما كانت ظرف زمان  
 ينطلق على جميع انواعه في الشرط والسؤال متي نص له  
 وكانت الفها متقلبة عن الياء لتحركها وانفتح ما قبلها  
 بدليل ظهور الياء عند قولهم في تثبتتها متيان اذا سمي بها  
 اما لها لقوة الامالة في ذوات الاء من الاسماء وليدل  
 بذلك على ان اصل الفها الياء **واما بي** فانها لما كانت حرفا  
 معناه الايجاب بعد التثنية **لا** ترى انها لا تنفتح الا بعد كلام  
 فيه حرف تنفي كقوله الست بربكم قالوا بلى واليه ياكم تدبر  
 وقالوا بلى وشبهه واسميت الاسم في جواز الوقف  
 عليها في الجواب ووجود القافية مع ذلك كما يوقف على  
 الاسم فيه سواء نحو قول القائل الست احاك واليه ليس يريد  
 في الامر فيقول المحيب بلى كما تقول من اخوك ومن في  
 الدار فيقول المحيب يريد فلان اسميت الاسم في ما عرفت  
 اسميت لتدل اما لثابتها على تلك المشابهة التي قد حدثت  
 وتكون ايضا فرق بينهما وبين ما كان من حروف المعاني

فمنه من كونه في باب الاء  
 كقوله في باب الاء  
 كقوله في باب الاء

التي

التي لا مشابهاة بينه وبين الاسم نحو الاء والاء وما سلا ولا  
 اشبهه من الحروف التي لا يجوز اما لثابتها **وقال الكوفيين**  
 انما اسميت بلى لان الالف التي في اخرها للتانيث بمثلها  
 في حيل وشكري ولذلك كتبت ثيا والاصل بلى يريد عليها  
 الالف دلالة على ان السكوت عليها ممكن وانها لا تحذف  
 ما بعدها على ما قبلها كما تحذف بلى ويمكن عدم دخول علامة  
 التانيث عليها كما يمكن دخولها على نظيرها من الحروف  
 نحو وب ثم حين قيل ربت وثبتت وثبتت فادخل عليها  
 التانيث دلالة على تانيثها **حدثنا** يعني هذا محمد  
 بن احمد عن ابن الانباري عن اصحابه الكوفيين **وعلة**  
 من قراء ذلك بين اللغتين كعلة من امال غيرانه توسط  
 في الامالة على اصله **وعلة** من فتح انه لما كانت الالف  
 هي الوجود في او اخرها اعطيت الفتح اذ هو منها وكان  
 اولها بما ليس هو منها **فقد** جميع ما اختلفت القراءة  
 فيه من الافعال الماضية بالفتح والامالة **واما الافعال**  
 المستقبلية فنذكرها مفردة باوزانها على نحو ما تقدم ان  
 شكله تعالى **باب** **ذكر ما ورد في كتاب**  
 الله تعالى من الافعال المستقبلية التي في اوائلها الزوايد  
 الاربعة اياها والت والنون والهمزة **اعلم** ان هذا الباب  
 ينقسم على **عشر اقسام** وانا افرد كل قسم في باب على حدة  
 على ما جرت عادتنا عليه ليقرب ما حده ان شاء الله تعالى



**باب** في ذكر القسم الاول وهو ما ورد من ذلك  
على ذم في فعل بالها والتاء والنون وهن مفتوحات والفا  
ساكنة والعين مقنونة خفيفة **اعلم** ان جميع الورد  
منه مائة وستة وعشرون موضعا **اول** ذلك  
في النعم بما لا تقوى انفسكم ولن ترضي عنك قدوتي تغلب  
وجهك قبلة ترضيها **و** في ال عمل لا يخفى عليه شيء  
يغني طائفة منكم **و** في النساء ما لا يرضي من القول **و** في  
المائدة خشي ان تصيبنا وتري كثيرا منهم لولا يسها هم  
بما لا تنوي وتري كثيرا منهم تريا عينهم **و** في الانعام ولو  
تري اذ وقعوا ولوتري اذ وقعوا ولوتري اذ انظالمون  
وما نري معكم ولتصغي اليه **و** في الاعراف انه يريكم ه  
قال يوم ننسبهم الا لزيك وانا لزيك لن تربي فتسوف  
تربي وبينهم عن الذكر **و** في الاقوال ولوتري اذ  
ويجي من جي **و** في التوبة وتاي قلوبهم لا يرضي عن القوم  
هل يريكم من احد **و** في هود ما يريك الابرا وما  
تركك اتبعك وما نريكم اقتهدنا ان نعبد وانا لزيك  
فينا **و** في يوسف انا لزيك من المحسنين **و** في ابراهيم  
وما يخفي على ابيه وتغشي وجوههم **و** في النحل ويخفي عن  
الغشاء **و** في سحان كتابا يلقيه على غير قراءة بن عامر  
يصلها او ترقى في السمار **و** في طه لتشتفي لمن يخشي بما  
تسعي فتري حية تسعي او يخشي وان يطغي ولا يغني

الها

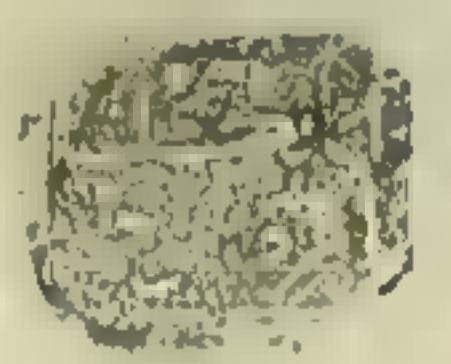
الها لتسعي ولا يجي ولا يخشي لترضي لا تري فيها عوجا فتشتفي  
ولا تعري ولا ترضي لا تبلي ولا تسقي لعلك ترضي في غير  
قراءة ابي بكر عن عامر والكساي وتخزي **و** في المومنين  
موت وخي **و** في النور يغشي موج ليركب يرب  
**و** في الفرقان او تري ربنا **و** في الشعراء الذي يربك  
**و** في النمل صالحا ترضيه **و** في القصص ويرى فرعون  
على قراءة حنة والكساي من اقصي المدينة ليسي **و** في العنكبوت  
يسهي عن الغشاء يوم يغشيهم العذاب **و** في الحج  
ولوتري اذ **و** في الاخراب اخوان تص خشاة **و** في  
سبا ولوتري اذ الظالمون ولوتري اذ فرغوا **و** في  
يسر ما ذا تري علي غير قراءة حنة والكساي **و** في ص  
لا تري رجلا **و** في الزمر ولا يرضي لعباده فتراه مصفرا  
**و** في المومن لا يخفي على الله **و** في عسق وتريهم يعرضون  
**و** في الجاثية موت وخي وتري كل امة اليوم تنساكم  
**و** في الاحقاف صالحا ترضيه لا تري الامساكنهم  
على غير قراءة عامر وحمزة **و** في الفتح تزيهم ركعا سجدا  
**و** في البقر ما يخفي لمن يشا ويرضي فهو يري **و** في الرحمن  
هل وعز وسبي وجه ربك **و** في الحديد ليسي نورهم  
فتريه مصفرا **و** في الممتحنة لا ينهكم الله انما ينهكم  
الله في المحر يد نورهم ليسي **و** في الملك ما تري في  
خلق الرحمن هل تري من فطور **و** في الحاقة فهل تري لهم



لا تخفى منكم حاشية **و** في الفلق و نريه قريبا **و** في النازعة  
فختشي نسي من يخي من يري من يخيها **و** في عبس نسي  
وهو يخي **و** في الانتقاء و يخي سعي على قراءة عام  
و اي عروحة **و** في الاعلى جل و عز فلا تنسي و ما يخي  
من يخي و لا يخي **و** في الغاشية نصيل نازر حاشية  
على عروحة اي يكر عن عام و اي عرو **و** في الشمس  
اذا يغشيها **و** في الدليل اذا يغشي لا يصيل و لسوف  
بري **و** في الصفي فترجي **و** في العلق ليطفي الذي يني  
بان انه يري **و** في تبت سصيل نازر **هذه اجمع العوار**  
من هذا الوزن **قرا جميعه** بالاما التجرع والكساي  
**وقرا** في الصافات ما ذا اترى بضم التاء وكسر الراء  
كسته خالصه جعلاه فعلا رباعيا على معني ما ذا تشير  
**وقرا** ابو عمرو ما كان فيه زابعدا الف الامله م  
**ولم يبل** احدا ذا تري **الا** ابا عمرو وهيب عن حفص  
وابن ذكوان من روايه احمد بن العلي و عثمان بن خرواد  
واحمد بن يوسف العلبي ومحمد بن موسى الصوري وما  
وقع راس ايه بين اللقطين **وما عدا ذلك بالفتح**  
**وقرا نافع** جميع ذلك على ما تقدم من الاختلاف عنه  
**واقرا** اي بن غلبون لورث ما فيه زابعدا الف **وما**  
وقع راس ايه ولم يتصل بالالف كما يهون بين اللقطين  
**وما عدا ذلك بالفتح** واقرا اي خلف بن ابراهيم

الحاقاني

الحاقاني وفارس بن احمد لورث جميع ذلك بين اللقطين  
**و** كذلك نص عليه عن ورث ابوالزهري وابو يعقوب  
وداود ابن اي طيبة وسابرا صاحبهم **وقرا** جميع ذلك  
في روايه الاصماني عنه بالفتح **و** بذلك قرا الباقر  
**و** روي هيب عن حفص عن عام ما كان من لفظ تري  
وبري و نري بالتا واليا والنون بالامالة **وبذلك قرا**  
في روايته **و** روي سابرا رواة عن حفص ذلك  
باخلاص الفتح **فصل** واعلم ان في قوله تعالى  
في الانعام وتصفى اليه لغات **منها** صفي يصفي صغيا  
لاجل حرف الحلق من صغيت وبها تزل القرآن ورسمت  
الكلمة في المصاحف و امالت اليها القراء لالة على انقلاها  
من الياء منها صفا يصغوا صغوا و صغوا من صغوت  
**ومنها** صغي يصفي اصغاء **و** حكى القراء عن بعض العرب  
صغيت اصفي مثل رصيت ارضي **و** عن ابن عباس رضي الله  
عنه ولتصفي لترجع **و** عنه ايضا **و** عن السدي لمحل  
لتميل **و** عن ابن زيد ليهودا ذلك قاله والرجل يقول  
صغيت الي المرأة هو بيتها وبالله التوفيق **باب**  
**ذكر القسم الثاني** وهو ما ورد من ذلك على ورث  
ليعمل وتعمل بالياء والتا والنون **وهي** مضمرات  
مع اسكان الفاء وفتح العين وتحتها **اعلم** ان جميع  
العارضة **ثلاثة وسبعون** موضعا **اول** ذلك في آل





علمان ان يوتي احد وانتم تتلى عليكم **و** في المائدة الاما يتلى  
عليكم **و** في الانعام الاما يوتي الي ليقضي اجل حتى توتي  
تلا يحزي **و** في الاعراف الاما يوتي الي **و** في الانفال  
واذا تتلى عليهم **و** في التوبة يوم يحي عليها **و** في يونس  
واذا تتلى عليهم الاما يوتي الي الان يهدي واتباع  
ما يوتي اليك **و** في هود يوتي اليك **و** في يوسف  
يوتي اليهم على قراءة غير حفص **و** في الرعد يوتي بماء  
واحد بالياء والياء **و** في ابراهيم يوتي من ماء  
**و** في الحجر يوتي اليهم على غير قراءة حفص **و** في سحان  
سبحان فتلقى في جهنم اذا تتلى عليهم **و** في الكهف  
يوتي الي **و** في مريم اذا تتلى عليهم واذا تتلى **و** في  
طه ما يوتي لتخزي كل نفس ما يوتي ان يقضي اليك  
اليوم تنسب لعدك ترحي على قراءة ابي بكر عن عاصم  
والكسائي **و** في الانبياء عليهم الصلاة والسلام يوتي  
اليهم على غير قراءة حفص **قاما** الحرف الثاني وهو قوله  
الا يوحيا اليه فلم يله احد لان حمزة والكسائي قروا  
بالنون الحفص **و** نافع فيه على مذهبه المختلف عنه  
فيه اما يوتي الي **و** في الحج اما يتلى عليكم واذا تتلى  
عليكم **و** في المومنين تتلى عليكم اياتي تتلى عليكم  
**و** في الفرقان فهي تتلى عليه بكرا او يوتي اليه كثر **و** في  
الفصص واذا تتلى عليهم يحيي اليه ان ياتي اليك

وفي

**و** في العنكبوت تتلى عليهم **و** في الاحزاب ما يوتي اليك  
كالذي يغيثي عليه واذا نزل ما يتلى **و** في سبا واذا تتلى  
عليهم **و** في فاطر لا يقضي عليهم **و** في ص ان يوتي الي **و** في  
المومن اليوم تخزي فلا يحزي الامثلها **و** في السجدة  
يوتي الي امن يلقي في النار **و** في الحاشية يتلى عليه  
وتخزي كل نفس واذا تتلى عليهم تدعي الي كتابها تتلى  
عليكم **و** في الاحقاف واذا تتلى عليهم الاما يوتي الي  
لا تري الامساكهم على قراءة عاصم وحمزة **و** في البقر يوتي  
يوتي سوف يري عند تحزيه اخراعتي **و** في الصافات  
وهو يدعي **و** في النور والقلم اذا تتلى **و** في المدثر  
ان يوتي صحفا **و** في القمعة من مهي مهي **و** في المطففين  
اذا تتلى عليه **و** في القاسية تصلي طار على قراءة ابي  
بكر واتي عمر وتلقى من عين ابيه **و** في الدليل من نعمة  
تحزي **هذا** جميع الوارد من هذا النور **قرا جميعه**  
جميعه بالامالة حمزة والكسائي **وقرا** ابو عمرو وما كان راس  
ايه بين اللطخين **وقرا** سوف يري في والجم بالامالة  
من اجل الراء **وقر** ما عدا ذلك **وقرا** نافع جميع ذلك  
على ما تقدم من الاختلاف عنه **وقرا** الباقون بالفتح  
في الجميع **باب** **٧٧، ٧٨، ٧٩** **ذكو القسم الثالث** وهو ما ورد  
من ذلك عاودن يفعل بالياء والياء وضما وفتح الفاء  
ولشد يد العين **اعلم** ان جميع الوارد منه عشر



مواضع **اولها** في السقرة ثم توفي كل نفس وفي ال عمران وتوفي  
كل نفس وفي النساء لتسويهم في قراءة عام وابن كثير هو  
وابن عمرو وفي المخل وتوفي كل نفس وفي سبحان يلقيه منشورا  
في قراءة ابن عامر وفي القصص ولا يلقها وفي السجدة وما يلقها  
وفي الانسان تسمى سلسيلا وفي الانشقاق ويعلى سحرا  
في قراءة من عدد **قصد** جميع الوارد من هذا اللون **قرا**  
جميعه بالامالة حمزة والكسائي واختلف عن ابن ذكوان  
عن ابن عامر في قوله يلقاه **قروي** عنه احمد ابن انس  
والعجلي الامالة فيه وحدثنا فارس بن احمد المصري قال  
حدثنا عبد الله بن الحارث قال حدثنا ابن شنيودة عن الاخفش  
عن ابن ذكوان انه امال ثلاثة احرف فزحمة في يوسف واتي  
امراة في اول المخل و يلقيه في سبحان والذي قرات به في  
رواية بن ذكوان من طريق الاخصر في الامالة على الفارسي  
وابن الفتح وابن غلبون بالفتح **وقرا** نافع جميع ذلك  
على ما تقدم من الاختلاف عنه **وقرا** الباقر بالفتح في الجميع  
**باب ٨** **ذكر القسم الرابع** وهو ما ورد  
من ذلك على وزن يتعمل بالياء والتاء وهم الباقون في فتح الياء  
والفاء والعين مع التشديد **اعلم** ان ذلك **موضعان**  
في الحج والمومن ومنكم من يتوفي **قراها** بالامالة حمزة والكسائي  
**وقراها** نافع على الاختلاف المذكور عنه **وقراها** الباقر  
بالفتح **باب ٩** **ذكر القسم الخامس** وهو ما

موضع القسم الخامس في الحج والمومن ومنكم من يتوفي قراها بالامالة حمزة والكسائي وقراها نافع على الاختلاف المذكور عنه وقراها الباقر بالفتح

موضع القسم الخامس في الحج والمومن ومنكم من يتوفي قراها بالامالة حمزة والكسائي وقراها نافع على الاختلاف المذكور عنه وقراها الباقر بالفتح

ما ورد من ذلك على وزن يتعمل بتاين في الاصل لا في  
الخط مع فتحها وفتح الفاء والعين وتشديد **اعلم**  
ان جميع ذلك **خمس** مواضع **اولها** في النساء ان الذين  
توفاهم الله بكة وفي المازعات اي ان تركي وفي عبس  
فانت له تصدي على غير قراءة المرميين في هذين الحرفين  
فانت عنه تلميح وفي الليل نال تلطي والاصل في هذه  
المواضع تباين الا ان احدها حذفت تحففا وقيل الاول  
هي المحذوفة وقيل الثانية وذلك اوجه وادعها  
نافع وابن كثير في قوله تركي وتصدي بعد ان قلبها  
زايا في تركي وصاد في تصدي **قراها** المواضع بالامالة  
حمزة والكسائي **وقرا** ابو عمرو والموضع الذي في النساء  
بالفتح **وما** عداه بين اللغتين لوقوع ذلك راسا ية  
**وقراها** نافع على الاختلاف المذكور عنه **وقراها** الباقر  
بالفتح **باب ١٠** **ذكر القسم السابع** وهو ما ورد  
من ذلك على وزن يتعمل بالياء والتاين في الاصل لا في  
الخط والمفتوح مع التشديد **اعلم** ان ذلك **موضعان**  
وهما في عبس قوله تعالى لعله يركي الاصل فيها يتركي  
فادغم التاين الزاي بعد ان قلبت زاي **قراها** حمزة والكسائي  
بالامالة **وقراها** ابو عمرو بين اللغتين لانها راسا ية  
**وقراها** نافع على الاختلاف المذكور عنه **وقراها** الباقر  
بالفتح **باب ١١** **ذكر القسم الثامن** وهو ما

موضع القسم الثامن في عبس قوله تعالى لعله يركي فادغم التاين الزاي بعد ان قلبت زاي قراها حمزة والكسائي وقراها ابو عمرو بين اللغتين لانها راسا ية وقراها نافع على الاختلاف المذكور عنه وقراها الباقر بالفتح



ما ورد من ذلك على وزن يفتعل بالياء مع ضمها واسكان القاء  
فتح العين مع التخفيف **اعلم** ان ذلك **موضعان ايضا**  
اولها في يونس ان يفتري من دون الله وفي يوسف حديثا  
يفتري **قراها** ابو عمرو وحمزة والكسائي بالامالة **وقراها**  
نافع على الاختلاف المذكور عنه **وقراها** الباقر بالغنة  
**باب** **ذكر القسم التاسع** وهو ما ورد من  
ذلك على وزن يفتعل بالياء والتا وبتاين مع فتح القاء  
والعين والتخفيف **اعلم** ان ذلك **ثلاثة مواضع**  
**اولها** في النخل يتواري من القوم وفي السجدة تتجافي جوفهم  
في والجم تتماهي **قراها** بالامالة حمزة والكسائي **وقراها**  
ابو عمرو وتجا في بالغنة وسما يتواري وتماهي بالامالة  
وهو ثلثي الحسين بن محمد بن علي البصري قال حدثنا  
احمد بن نصر قال اقراني ابو الحسين ابن النادى في  
قراءة ابي عمرو وبلواري بالغنة قال واقراني ابن مجاهد  
بالامالة قال والقياس مع ابن مجاهد **قال ابو عمرو**  
وذلك على ما قاله وغلط بين النادى في ذلك **وقراها**  
نافع على الاختلاف المذكور **وقراها** الباقر بالغنة  
**باب** **ذكر القسم العاشر** وهو ما ورد  
من ذلك على وزن افعل بفتح الهجزة وهي التكم واسكان  
القاء وفتح العين وتخفيفها **اعلم** ان جميع الورد منه  
**ثلاثة عشر** موضعا **اولها** في الاسماء التي اراك وفي

الاعراض

الاعراض فكيف اسي وفي الاقبال اي ايهي ما لا ترون وفي  
هود وبني اريكم اي ما ايهيكم عنه اي اريكم بخير وفي يوسف  
اريني اعصار اريكم احملي اي اري سمع قنات وفي طه  
اسمع واربي وفي الصافات اي اري في المنام وفي المؤمن  
الاماري وفي الاحقاف وبني اريكم **قراها** الواضع  
بالامالة حمزة والكسائي وسدي بن المعل وابن فزارة  
على ابن ذكوان انه امال من ذلك حرفا واحدا وهو قوله  
تعالى في الاحقاف وبني اريكم **وقرات** ذلك من طريق  
الاختلاف بالغنة **وقراها** ابو عمرو فكيف اسي في الاعراض  
واي ما انهاكم هي هود بالغنة وسعد الهمام بالامالة وكذا  
روي هبيرة عن حفص في ما قرأت له **وقراها** نافع كلها  
على الاختلاف المذكور عنه واقراني ابو الحسن لورث اسي  
وما ايهيكم بالغنة وما عداها بين اللغتين **وقراها** الباقر  
بالغنة **فعل** من امال الالف في الابواب المقدمة انه  
لما كان اصلها الياء وانما قلبت الى الالف من اجل تحريكها وانفتح  
ما قبلها اما لغيرها بالامالة من الياء التي هي اصلها ويدل  
بذلك عليها كما فعل من اسم القاف من قيل وبانه وخجا بالكسرة  
في ذلك نحو الضمة واصلها بسير ليدل ايضا بذلك على ان  
الاصل فعل بضم القاف فلذلك اسمها اعلاما بذلك واشعارا به  
ودلالة عليه **وكذا اعله** من قراها بين اللغتين غير انه  
اقتصد في امالها طلبا للتخفيف بذلك مع توفر المعنى هو



**وعلة** ابي عمرو في فتحها اذا لم يكن ما قبلها ذرا او تكون في  
 راساية انه كره ان يسبقوا بالالف نحو ايا ولا يكون  
 بذلك كالعائد في مقاربة اياء الذي فرمها ايا الالف  
 فلذلك فتحها لتخلص له **واما علة** في امالتها اذا كان  
 قبلها ذرا وبانه اراد بذلك الفرق بين ما كانت فاء الفعل  
 منه او عينه لا وبين ما كانت فاءه او عينه غير  
 لا للعرب في الراء من المذهب في الكسر لها ومن اجلها  
 ما ليس هو لهم في غيرها من الحروف على ما شرحناه في الفات  
 الاسماء **وكذا علة** من خصها بالامالة المبيحة **واما**  
**علة** **وعلة** ورش من قرأ على ابي الحسن في امالة  
 الامالة ليس اذ كانت كلمة هي من اية فانه لما كانت  
 روى الاي مع وقوف والتغير في الوقف اكثر كما بيناه  
 وكانت الالف حرفا خفيا واذا وقف عليها ازدادت  
 خفاء من اجل انقطاع الصوت نحوها نحو ايا قليلا  
 لتبين بذلك وفتحها فيما ليس هو راس اية لانه  
 موضع وصل والوصل الالف فيه ابين من اجل اتصال  
 الصوت في ما بعدها **وعلة** الباقي في اخلاص فتحها  
 حيث وقعت انهم ارادوا بذلك ان تخلص الالف التي  
 قدفروا اليها اذا الفتح منها ومشاكلها **وعلة** من خص  
 من ذلك شيئا بفتح او امالة دون شيء او جمع ذلك في  
 حرفه انه اراد بذلك الجمع بين اللتين لجوارهما فصاحتها

مع

مع ما صح عنه من الاثر في ذلك عن ايمته وبالله التوفيق  
**فصل** فاما قوله عز وجل في الحمل انا انبئك به  
 في الموضعين فاما لفتح الهمة والالف بعدها همزة  
 في رواية خلف وابي هاشم وابن سعدان وابي عمرو  
 ورجا عن سليم عنه **و** في خلاف عن سليم بغير امالة  
**و** حدثنا محمد بن احمد قال حدثنا بن مجاهد قال قال امال  
 حمزة انا انبئك به اسم الهمة شيئا من الكسر ولم يملها  
 عيسى ولم يميز ابن مجاهد الروايات عن حمزة **و** حدثنا  
 عبد العزيز بن ابي غسان المزني قال حدثنا عبد الواحد  
 بن عمر بن ابي هاشم قال اقرأني ابو عثمان يعني سعيد  
 بن عبد الوحم الضمر عن ابي عمر عن الكسائي ذلك بالامالة  
 مثل حمزة قالوا صاحب ابي الخرج لا يعرفون الامالة  
 ولم يذكرها نصير عن الكسائي **قال** ابو عمرو وبالفتح  
 قرأت انا للكسائي من سائر طرقه **وعلة** حمزة في الامالة  
 انه لما لزم الكسرة وايا في هذين اللغتين امال فحة  
 الهمة نحو الكسرة لتميل الالف التي بعدها نحو ايا وقياسا  
 الصوت فيها وفي الكسرة وايا اللتين بعدها فيحسن ويخت  
 ويخت بكونه في الجمع من وجد واحد **وعلة** الباقي  
 في الفتح انه لما كانت الهمة همة المضارعة وكانت الياء  
 التي للمضارعة نحو ايتك لو كانت موضعها لم تجلب فعلة  
 الكسرة وايا اللتان بعد الالف الامالة معها فذلك



ينبغي ان لا يجلبها مع الهمزة في اتيك ايضا **الا** ترى انهم  
 قالوا بعد فاعلوا فالفعل مع الياء ثم اتبعوا ساير حروف  
 المضارعة الياء في ذلك **وكذلك** قالوا انا اكرم فاستقلوا  
 الهمزة الاصلية مع همزة الاخبار ثم استقلوها مع ساير  
 حروف المضارعة اتباعا للهمزة لتتفق حروف المضارعة  
 في ذلك ولا تختلف فكذلك ايضا لما كانوا يغتفون  
 هذه الالف مع الياء فتحوها مع الهمزة ايضا اتباعا لها  
 لتتفق حروف المضارعة في الفتح ولا تختلف **وكذلك**  
**وهذا الفعل** فاعل مضارع ووضعه مع ما اتصل به العليل  
 بفتح الهمزة واسكان الفاء وكسر العين وضم اللام **فالهمزة**  
 التي في اوله للمضارعة والالف التي بعدها التي هي ع  
 لا بدل من الهمزة الاصلية التي في اي انها سكنت هاهنا  
 لدخول حرف المضارعة عليها كما تسكن الضاد في يضرب  
 والخاء في يخرج وشبههما مع ذلك التخفيف وانما لزوما  
 البديل ههنا لسكونها واقتراح ما قبلها وكون ذلك  
 مفتوحا همزة وسكنت الياء استتفاهل للهمزة عليها  
**وقاعل** هذا الفعل مضم فيه يعود الى المتكلم ومفعولاه  
 الكاف والجار والمجروور اللذان بعدها **قال ابو عمرو**  
 فان قال قائل من اين جاز امالة الالف في هذه الكلمة  
 وهي فيها متقلبة عن همزة والمتقلب من الشيء بمرارة  
 ما انقلب عنه فكما لا يجوز امالة الهمزة كذلك لا يجوز

امالة

امالة ما انقلب عنها **الا** ترى ان من خفف همزة الرويا  
 ويوي فابدلها واوا ساكنة لم يدغمها في الياء بعدها وذلك  
 من حيث كانت متقلبة عن همزة والهمزة لا تدغم راسا  
 فكذلك ما انقلب عنها **قيل** امالة الالف فيما تقدم  
 مع كونها متقلبة عن همزة لتتفرغ ولا تمتنع من جهتين  
 صحيحتين احدهما ان تلك الهمزة التي انقلبت الالف عنها  
 قد صيرتها القلب الصحيح الذي الرمته حرف مدولين  
 خالصا كما صير الياء والواو المتحركتين الواقعتين عينا  
 ولا ياتي الافعال في نحو رمي وسمي وحي وشاء وخاب  
 حرف مدولين صحيحا وكما قال هذه الالف المتقلبة عن  
 الياء والواو مع امتناع ما انقلبت عنه من الامالة كذلك  
 قال تلك الالف المتقلبة عن الهمزة مع امتناع الهمزة  
 من الامالة سواء **والجملية الثانية** ان العرب قد اجرت  
 الالف المتقلبة عن الهمزة مجرى الالف المتقلبة عن  
 الياء والواو في ان وقعت كل واحدة منهما ردفا في الشعر  
 الذي هو مبيق على التعادل والتساوي نحو ادبوا في الشعر  
 وبالي وذلك من حيث استركا في خالص المعنى السكون  
 ومد الصوت فكما اجرت العرب المتقلبة عن الهمزة  
 مجرى المتقلبة عن الياء واو في ذلك كذلك اجريت  
 مجراها في الامالة في الامالة **ويوي** ذلك ايضا ان  
 من العرب من يدغم الواو الساكنة المتقلبة عن الهمزة



في الياء فيقول الرباء ويؤكد تدغم التي ليست بمنقلبة عنها  
 كقول له ليا وشبهه على أن خلف بن هشام النزار قد  
 حكى أن حمزة لم يزل ألف في أنايتك من حيث كان فعلا  
 مضارعا على مثال أفعل كما قدمناه بل من حيث كان اسما  
 على مثال فاعل وذلك أنه قال انما مال لاني المعنى انا  
 فاعلك **واذا كان** ذلك بالامالة في الف فاعل مطروحة  
 وسواك الفاء قبلها حمزة او غيرها نحو امرؤا من داس  
 ونافع ومالك وجامع وثارب وشبهه لانها زائدة  
 للبناء وليست بمنقلبة عن شيء في مدة خالصة  
 وكسرة عن الفعل بعدها لازمة فتتوي الامالة بذلك  
 والكاف في هذه الكلمة على هذا المذهب في موضع خفي  
 بالاضافة وبالله التوفيق **باب** **ذكر**  
**ما جاء من الافعال المستقبلة على وزن يفاعلون**  
 ويفاعل وفاعلو بالياء والنون وضمتها وكسر العين  
 وهي **اعلم** ان جميع ذلك **تسميه** مواضع  
**اولها** في ال عمران ويسارعون في الخيرات وسارعوا  
 الي الذين يسارعون وفي المائدة الذين يسارعون في الكفر  
 يسارعون في الائم يسارعون فيهم وفي الانبياء هم  
 عليهم الصلوة والسلام انهم كانوا يسارعون وفي  
 المؤمن يسارع لهدى في الخيرات يسارعون في الخيرات  
**قراءته** المواضع بالامالة الكسائي في غير رواية ابي الحارث

ونصير

ونصير **وقراها** الباقون بالفتح **فاما** عروج في القافية  
 كيف يوارى سواة اخيه وفاواري سواة اخي فاجعت  
 القراءة على اخلاص الفتح فيها **الا** ما حدثنا به عبد العزيز  
 بن جعفر بن محمد قال حدثنا ابو طاهر ابن ابي هاشم  
 قال حدثنا ابو طاهر قواك على ابي عثمان الضرير عن ابي  
 عمر عن الكسائي يوارى الامالة عن غير **قال ابو عمرو**  
 وقياس ذلك الموضع الذي في الاعراف وهو قوله  
 تقاي يوارى سواتكم ولم يذكر **وعلة** الكسائي في امالة  
 هذه المواضع انه لما وليت الرائد هذه الالف  
 وهي مكسورة كسر لا زما لانها كسرة بتا لا كسرة اعراب  
 والراء لما فيها من التكرير تجري مجرى حرفين مكسورين  
 قويت على جلب الامالة فيها فلذلك اما لها طلبا للحقة  
**وعلة** الباقين في فتحها اذ الالف لما كانت هذه الالف  
 لا اصل لها وانما هي زائدة لبناء المثال التي هي فيه  
 عاملوها بالفتح الذي هو منها لتسلم بذلك فتصح لها  
 دلالتها على البناء الذي زيدت من اجله فلذلك هوها  
**وعلة** جمع الكسائي في حرفه بين الوجهين انه اراد  
 ان يجري جوارها ومحتمها في الاثر فلذلك جمعها  
**قال ابو عمرو** فهذا جميع المختلف فيه بالفتح والامالة  
 من الافعال الماضية والمستقبلة قد ذكرناه بعلمه  
 ووجهه على طريق الاختصار ليخف ما حذر ويسهل



حفظه **وانا** متبع ذلك ما بقي من ابواب الامالة ليكون كتابها  
 هذا جامعا لهذا الباب ومفردا بهذا الفن ومحيطا بخليه  
 ومشتهر ومحتويا على ختمه ونادى به فلا يحتاج الى عين  
 من كتبه القراء والمترجمين واعلم اللغة والتحرير ان شاء  
 الله تعالى **باب في اختلاف القراء في قراءة سورة الفتح والامالة في خروج النبي الوافقة**  
 في فواتح السور **فمن ذلك** القراء في اول يوسف وهو  
 يوسف و ابراهيم عليهم الصلاة والسلام والحج والمر في اول  
 الرعد **قرا با مالة** فتحة الراء في هذه المواضع ابو عمرو  
 و حرق والكسائي وابن عامر بخلاف عن هشام بن عمار **وقرات**  
 له علي بن الفتح با خلاص الفتح **وقرات** له علي بن غلبون  
 بالامالة **وبذلك** ورد النص عنه **فحدثنا** ابو الحسن  
 شيئا قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا احمد بن اسحق  
 واخبرنا احمد بن محمد قال حدثنا احمد بن سليمان قال  
 حدثنا محمد بن محمد الباقلي قال حدثنا هشام بن سالم  
 عن ابن عامر انه كان يقرأ سورة الفتح **وكذلك** حدثنا محمد بن احمد  
 عن ابن مجاهد عن الحسن الرازي عن الحلواني عن هشام  
**وكذلك** حدثنا ايضا عبد العزيز بن جعفر عن ابي طاهر  
 عن اصحابه عن الحلواني وعن اسحق بن ابي حسان عن  
 هشام **وبذلك** اخذ **واختلف** في ذلك عن ابي بكر عن عامر  
 فروي عنه يحيى بن آدم ويحيى بن عبد العلي بالامالة كذلك

روي

روي هبة عن حفص **وروي** الكسائي والاعشى والبرقي  
 عن ابي بكر وعمر وعبيد عن حفص الفتح **قال** الكسائي  
 عن ابي بكر لم يكسر عام حروف الحاء الا طه حدثنا  
 بذلك القاسمي قال حدثنا ابو طاهر قال حدثنا عبيد  
 بن محمد قال حدثنا بن سعدان عن الكسائي عن ابي بكر  
 عن عامر انه لا يكسر شيئا **وحدثنا** عبد العزيز بن جعفر  
 قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا بن بن يوسف  
 قال حدثنا بن صدقة قال حدثنا ابو الاسباط قال  
 حدثنا عبد الرحمن بن ابي حاد عن ابي بكر عن عامر انه كان  
 يكسر الراء **واختلف** عن نافع **فروي** عبد الصمد ويوسف  
 بن عمرو اود ويونس بن عبد الاعلى واحمد بن صالح  
 عن ورع عنه بين اللفظين **وقال** بن صالح بكسر الراء  
 يريد التوسط **وروي** الاصبهاني عن اصحابه عن ورع عن الفتح  
**وروي** المسيبي عن نافع بالفتح **وبذلك** قرات في رواية  
 ابيه عنه **وقرات** في رواية بن سعدان عنه بين اللفظين  
**وبذلك** قرات في رواية ابي الزعراء عن ابي عمر عن اسمعيل  
**وفي** رواية القاسمي و ابي عون الواسطي عن الحلواني  
 عن قالون **وقرات** في رواية ابن فروخ عن ابي عمر عن  
 اسمعيل **وفي** رواية الطائفة عن قالون بالفتح **وبذلك**  
 قراء الباقون **وقوله** **تعالى** **كهيعص** قرا الكسائي  
 بالامالة فتحة الهاء والياء جميعا **وكذلك** اقراي ابو الفتح



في رواية أبي شعيب عن الزبيري عن أبي عمرو عن غير طريق أبي  
 عمران عنه **و** حدثنا خلف بن إبراهيم الطائفي قال حدثنا  
 الحسن بن رشيق قال حدثنا أحمد بن شعيب قال حدثنا  
 صالح بن زياد عن الزبيري عن أبي عمرو بكسر الهاء والياء **هـ**  
**و** حدثنا عبد العزيز بن جعفر قال حدثنا أبو طاهر عن أبي  
 هاشم قال حدثنا أبو بكر عن أحمد بن علي الخزاز عن أبي عمرو  
 عن الزبيري بن زيد كثر بكسر الهاء والياء **و** كذا هو في جبير  
 عن الزبيري **و** كذا حكى في فارس بن أحمد عن أصحابه عن ابن  
 فرج عن أبي عمر عنه **و** حدثنا بن جعفر قال حدثنا أبو طاهر  
 قال قال الشعبي عن أبي عمرو عن الزبيري الهاء مكسورة **هـ**  
 والياء مفتوحة **و** بذلك قرأت في رواية الدوري والموصلي  
 وأبي أيوب عن الزبيري **و** كذلك رواه متصوفاً أيضاً  
 محمد بن سنان وأبو عبد الرحمن وأسماعيل عن الزبيري **و** كذلك  
 حدثنا محمد بن علي عن ابن مجاهد عن قراته على أصحابه **هـ**  
 علي بن عمرو وأبي أيوب عن الزبيري عن أبي عمرو **و** حدثنا  
 محمد بن أحمد قال حدثنا محمد بن قطن قال حدثنا أبو خلاد  
 عن الزبيري عنه كلها مفتوحة **و** حدثنا بن جعفر قال حدثنا  
 أبو طاهر قال قال لنا البرمكي عن أبي عمرو عن الزبيري كيعص  
 بفتح ذلك كله فوافق أبو خلاد **و** روي بن سعدان عن  
 الزبيري في جامع الهادي بن التميم والكسر والياء مكسورة  
 اختلف عن أبي بكر عن عام **فروي** يحيى بن آدم ويحيى

العلمي

العلمي عنه بامالة الهاء والياء **و** روي عنه الكسائي والاعشي  
 والبرقي بفتحها **و** حدثنا الحافظي قال حدثنا أحمد بن محمد  
 المكي قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا أبو عبيد  
 عن أبي بكر عن عام بكسر الهاء والياء مثل الكسائي **و** اختلف  
 أيضاً ابن كثير **و** حدثنا بن جعفر قال حدثنا عبد الواحد  
 بن عمر قال **و** حدثنا بن محمد عن البرقي الهاشمي والياء  
 مكسورة **و** قال الخزازي عن أصحابه القواس وابن فيليج والبرقي  
 بين الفتح والكسر **و** باخلاص الفتح قرأت في رواية الثلاثة  
 المسمين **و** اختلف عن نافع **فروي** أصحاب ورث عنه  
 غير الاصبهاني **و** أصحاب اسمعيل غير بن جبير عن الكسائي  
 عنه **و** أصحاب المسيبي غير ابنه محمد وابن جبير وابن  
 سعدان الهاء والياء بين الفتح والكسر **و** كذلك قرأت في رواية  
 الجماعة عن قالون **و** روي الاصبهاني عن ورث بالتخميم **هـ**  
**و** روي بن جبير عن الكسائي ومحمد بن المسيبي وابن سعدان  
 عنه الفتح **و** **قراهمزة** وابن عامر بفتح الهاء وامالة  
 الياء **وقرا** الباقي بفتح الهاء والياء جميعاً **وقوله تعالى طه**  
**قرا** بامالة فتحة الطاء والهاء حتم والكسائي **و** اختلف  
 عن أبي بكر عن عام **فروي** يحيى بن آدم ويحيى العلمي **هـ**  
 والكسائي وابن عطار **و** وعبد الله بن أبي امية ويحيى بن  
 سليمان عنه بامالة الطاء والهاء **و** روي الاعشي والبرقي  
 عنه بفتحها **وقرا** أبو عمرو بفتح الطاء وامالة الهاء **و** كذلك



روي ابو يعقوب عن ورث عن نافع اذ وبذبت قرات على شيوخ  
 البصريين في روايته **وروي عنه عبد الصمد وداود**  
 وابو يعقوب في كتابه بين بين **وروي احمد بن صالح**  
 عن قالون الطاء والهاء مفتوحان وسطا من ذلك **وروي**  
 عنه الخوازي والقاضي وعلي بن الحسين الكسائي وعبد الله  
 بن عيسى المدني بالفتح **حدثنا احمد بن محمد بن عيسى** قال  
 حدثنا محمد بن احمد بن محمد بن عيسى قال حدثنا عبد الله بن عيسى  
 المدني عن قالون عن نافع طه الطاء والهاء مفتوحا  
 كذلك روي الكسائي والدوري عن اسمعيل **وقال**  
 ابو عبيد عنه بفتح الطاء وليس بالفتح الشديد **وروي**  
 محمد بن المسيبي عن ابيه وابن سعدان عن الطاء والهاء  
 مفتوحان **قال** بن سعدان كان اسحق كانه يثير فيه  
 الى الكسر فاذا قلت انك تكسر قال لا وبالله الا الفتح **وروي**  
 خلف عن المسيبي طه وطسم وحم وعوم لا يكسر ولا يفتح  
 فتحا شديدا او هو الى الفتح اقرب **وقرا** الباقر بن بفتح  
 الطاء والهاء **وقوله تعالي في اول الشعر والقصص وطس**  
 في اول النمل **قرا** بامالة فتحة الطاء في الثلاث سور  
 حمزة والكسائي وكذلك ثروت الجماعة عن ابي بكر عن عام  
**الا الكسائي والاعشي وعبيد الحميد بن صالح البرجمي**  
 فانهم رووا عنه بالفتح **وروي** اصحاب نافع عنه في الفتح  
 والتوسط ما رووه عنه في طه **وقرا** الباقر بن بفتح الطاء

وقوله

**وقوله تعالي ليس والقرا** بامالة فتحة الطاء الى حمزة  
 والكسائي على ان خلفا وخلاد واباهشام وابن سعدان  
 وابا عمر قالوا عن يليم عن حمزة الياء بين الكسر والفتح **حدثنا**  
 محمد بن احمد بن محمد بن عيسى قال حدثنا حمزة اقرب الى الفتح  
 في بين عن الكسائي قرات له في رواية خلف وخلاد  
 وابي عمر ورجاء بالامالة المحضة **وكذلك** روي يحيى بن  
 ادم والعليني عن ابي بكر عن عام **وروي** الكسائي والاعشي  
 والبرجمي عنه بالفتح **وروي** الخوازي عن قالون عن نافع  
 انه يجعل الياء بين الكسر والتخفيف وهو قياس رواية خلف  
 عن المسيبي **وروي** بن المسيبي عن ابيه الياء مفتوحة  
**وكذلك قال** احمد بن صالح عن ورث عن قالون الياء  
 مفتوحة **وروي** عبد الصمد وداود وابو يعقوب عن  
 ورث عن بين بين **وبالفتح** قرات الجماعة عن نافع بذلك  
 قرا الباقر **وقوله تعالي هم في اول المؤمن والسجدة**  
**والشورى والزخرف والدخان والجمانية والاحقاف**  
**قرا** بامالة فتحة الحاء في السبع السور حمزة والكسائي  
 وابن عامر في رواية بن ذكوان **واختلف** عن ابي بكر عن  
 عام **فروي** عنه يحيى بن ادم ويحيى العليني بالامالة  
 وحدثنا عبد العزيز بن جعفر المزني قال حدثنا عبد  
 الواحد بن عمر قال اخبرنا عبيد بن محمد المودب قال  
 اخبرنا بن سعدان قال حدثنا محمد بن المنذر عن يحيى عن ابي بكر



عن عام عم مكشوة الحاء **حدثنا** محمد بن علي قال حدثنا  
بن مجاهد قال اخبرنا التري ابو بكر قال حدثنا خلاد  
عن حبان عن ابي بكر عن عام انه كان يكسر الحاء من حم  
**و** روي عنه الكسائي والاعشي والبرجي بفتح  
الحاء **و** حدثنا محمد بن احمد قال حدثنا بن مجاهد  
عن اصحابه عن الكسائي عن ابي بكر عن عام انه لم يكسر من  
الحاء شيئا الا طه وحدها وكان يفتح حم ويغنيها  
**و** اختلف عن ابي عمرو فقال محمد بن سماع وابن  
سعدان واحمد بن واصب عن الزبيري عنه بكسر الحاء  
**و** حدثنا محمد بن علي قال حدثنا بن مجاهد قال  
اخبرني محمد بن يحيى عن بن سعدان عن الزبيري  
عم ابي عمرو بكسر الحاء **و** حدثنا بن جعفر قال حدثنا  
بن ابي هاشم قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن العباس  
عن كتاب ابيه عن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي عمر  
والحاء مفتوحة كذا روي بن جابر عن الزبيري  
**و** بذلك قرات انا علي فارس بن احمد عن قرائته وقال  
لي عن قرائته علي عبد الله بن الحسين عن ابي مجاهد  
وعين بين الفتح والامالة كذلك روي ابراهيم  
بن الزبيري عن ابيه في حكاية العباس بن محمد عنه  
**و** حدثنا محمد بن احمد قال حدثنا بن مجاهد قال  
اخبرني بن الزبيري عن ابيه عن ابي عمرو الحاء بين

الفتح

الفتح والكسر **و** بذلك قرات علي بن غلبون وعلي ابي القاسم  
الفارسي **و** حدثني عبد العزيز بن جعفر قال حدثني ابو  
طاهر بن ابي هاشم قال كنت اقرا علي ابي بكر بالفتح والظني  
قد قراتها عليه بالامالة ايضا **و** اختلف اصحاب نافع  
**حدثنا** احمد بن عمر بن محمد الجبزي قال حدثنا احمد بن  
ابراهيم بن جامع قال حدثنا بكر سهل قال حدثنا عبد  
الضمد بن عبد الرحمن **و** حدثنا طاهر بن غلبون قال  
حدثنا ابراهيم بن محمد قال حدثنا ابو بكر بن سيف قال  
حدثنا ابو يعقوب الانرقي **و** حدثنا فارس بن احمد بن  
يحيى قال حدثنا عبيد بن محمد قال حدثنا داود بن  
هرون قالوا حدثنا عثمان بن سعيد ورش عن نافع طه  
وطسم وهم وسطا من الفتح **و** بذلك قرات في رواية  
الجماعة عن ورش الا في رواية الاصبهاني فاني قرات في  
روايته بالفتح **و** بذلك اقرا في ابو الفتح عن قرائته  
في رواية ابي يعقوب عنه **و** به قرات في رواية الجماعة  
عن قالون واسمعيل والمسيبي حدثنا محمد بن علي قال  
حدثنا بن مجاهد قال اخبرني محمد بن الفرج عن محمد  
بن اسحق عن ابيه عن نافع بفتح الحاء **و** كذلك قال محمد  
بن سعدان عن اسحق **و** حدثنا محمد بن احمد قال حدثنا  
بن مجاهد قال حدثنا الاشجاني عن احمد بن صالح عن  
ورش وقالون هم الحاء لا مفتوحة ولا مكسورة وسطا



من ذلك **وقرأ** الباقون بفتح الحاء حيث وقعت **فعلة**  
 من امال هذه الحروف في فواتح السور انما كانت من  
 حروف التثنية التي هي اتمالها لفظية من الاصوات  
 المقطعة في تحتاج الحروف امالها ليعرف بذلك بينها  
 وبين الحروف التي تمتنع فيها الامالة واساخوها  
 ولا وماويا وشبهه من حروف المعاني **وكذا علة**  
 من قراها بين بين غير انه لم يبالغ في امالها طلبا  
 للتحسين مع ما في ذلك من الدلالة **وعلة من فتح** هذه  
 الحروف ان الالف التي في اخرها لم يكن لها اصل  
 في الايام ينبغي بها نحوها ولا وقع قبيلها ولا بعدها  
 كسرت فترتب لذلك منها اعطاها الفتح الذي هو  
 منها على الاصل **وعلة** من امال الهاء دون الياء  
 والياء دون الهاء في كسب بعض انه اراد بذلك الجمع  
 بين المعنيين فصاحتها **وصحة** الاثر بهما  
 قل ذلك جمع ما في الكلمة الواحدة **وقيل** انما خص  
 ابوعمر والهاء وحدها بالامالة يلتبس بها التثنية  
 في نحوها ولا وهاتم الاعلون وشبهه او بالهاء  
 التي في الاسماء المبهمة نحو هذا وهذا وشبههما  
**وفتح** الياء اذ كان الكسر مستقلا عليها فذلك  
 ما قرب منه مستقل ايضا اذ هو فرع منه **وقيل**  
 بل انما فعل ذلك كراهة الجمع بين حرفين مما ليس في كلمة

واحدة

واحدة **وخص** الهاء منها بالامالة لما تقدم **وعلة**  
 في امالة الهاء دون الطاء في طء احد ثلاثة اشياء  
 سوي ما قدمنا **اما** ان يكون اراد الجمع بين اللفتين  
 في ذلك **وخص** الطاء بالفتح استدا اذ كان  
 الفتح اولا اذ هو الاصل ثم امال الهاء بعد اذ كانت  
 الامالة تاشا اذ هي فرع تقصد طريق المأكلة والترتيب  
 بذلك **واما** ان يكون اما الهاء دون الطاء كما امالها  
 دون الياء في كسب بعض للالتباس الذي يقع في الهاء  
 كما دمزه فيهما في الموضعين **واما** ان يكون خص  
 الطاء بالفتح دون الهاء لكون الطاء حرفا مستعليا  
 يطلب موضع الفتح باستعلايه فاعطاها اياه لذلك  
**واما** الهاء اذ ليست بمستعلية بل هي مستعلة  
 والامالة تحف وتحسن في الحرف المستقل صوت الامالة  
**وعلة** في فتح الياء من ليس كالعلة في فتحها من كسب  
 سواد **وعلة** بن عامر وحسنه في امالة الياء دون الهاء  
 في كسب بعض انها كرها الجمع بين حرفين من حروف التثنية  
 بالامالة اذ في واحد منها دلالة على جوار ذلك في  
 نظائره **وخص** الياء دون الهاء بالامالة لكونها  
 احدا سببا وانما تجلب الامالة الي غيرها لغوئها  
 على ذلك فهي بها اولي وحق والهاء ليست كذلك  
**وايضا** فانما خصها بالامالة اذ كرها الجمع بين حرفين



مما لين في كلمة واحدة لئلا يلتبس بالياء التي تكون للبداء نحو ما ينوم  
 ويأرب ويأقوم وشبهه من ما لا خلاف بين القرائي  
 اخلاص الفتح للياء فيه **وكذا الحجة لمن امال الياء من يس فاما**  
**علة** من امال الهاء والياء من كهيض والطاء والحاء من  
 طه فانه اراد ما قرئناه من الفرق بين حروف اللغاني الخفي  
 التي ليست باتحاد بذلك ولم يحض من ذلك شيئا دون ذلك  
 لا طراد ذلك المعنى فيه مع عمل اللسان في الحرفين المتولين  
 في الكلمة الواحدة عملا واحدا ومن جهة واحدة فكان  
 ذلك اخف واسهل من عمله فيها فملين من جهتين ولم  
 يحصل بكون الطاء مستعلية لانه يحد عنها بالامالة الا  
 الالف والحاء بعد الاصعاد خفيف حسن فانما  
 يتقبل الاصعاد بعد الحاء **هذا مع** ما حدثناه فارس بن  
 احمد بن موسى قال سئلت عن عبد الله البغدادي قال  
 حدثنا بن مجاهد قال حدثنا احمد بن القاسم بن مساور  
 الجوهري قال حدثنا ابو هاشم محمد بن سماعة المقرئ قال  
 حدثنا ابو عامر المقرئ المكشوف محمد بن عبيد الله العرزمي  
 عن عامر عن زر قال قال قنار جل بن مسعود طه  
 وفتح فقال ابن مسعود طه وكسرها عاد الرجل م  
 فاعاد بن مسعود فقال والله ما عليها رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم الا طه ولا تزل بها حيريل عليه السلام  
 الا ذلك **و** حدثنا عبد الرحمن بن عمر المعدل قال حدثنا

عمر

محمد بن حامد قال حدثنا محمد بن ابراهيم قال حدثنا يحيى بن زياد  
 قال حدثني قيس بن الربيع قال قال حدثني عامر عن زر  
 قال قال قنار جل بن علي بن مسعود طه قال فقالت له الرجل  
 يا ابا عبد الرحمن اليس انما امران بطا فدم قال طه  
 فقال طه هكذا اقراني رسول الله صلى الله عليه وسلم  
**قال ابو عمرو** وهذا الحديث المسند اصل كثير  
 في الامالة مع استقامة طريقه واشتهار نقله **قال**  
**ابو عمرو** وقد بقي من الامالة اصول صريحة مطردة  
 وحروف مفترقة انفرد بها بعض الرواة عن القراءة واهل  
 الاداء على الاخذ بغيرها **وانما** انفرد لكل راو بابا اجمع  
 فيه ما انفرد بروايته من ذلك على الامام الذي روي  
 عنه على حسب روايته وقرا في ان شاء الله وبالله التوفيق  
**باب** **ذكر ما روي الاعشي** عن ابي  
 بكر عن عامر من الامالة سوي ما تقدم **اعلم** ان الاعشي  
 من رواية السموي روي عن ابي بكر عن عامر **انه** امال اول  
 كافيه في القوم واخري كافر في ال عمران من اجل الكسرة  
 الا نزهة بعد الالف وتتابعه على الامالة في الاول  
 احمد بن فرج عن ابي عمر عن الكسائي ولم يأت به عنه  
 غيره **واما الكتاب** والحساب والعذاب هذه الكلم  
 الثلاثة اذا كانت في موضع جرحية وقعت من اجل الكسرة  
 الا نزهة قبل الالف وكسرة الا عراب التي بعد الالف



فاذا كانت هذه الالمام في موضع نصب او رفع اخلص فتحها  
 لعدد كسرت الاءراب وان الفتح الاصل **علي** ان احد بن  
 صالح قد روي عن قانون اليا من الكتاب مفتوحة وسطا من  
 ذلك ولم يذكروا في اي حال **وقد جاء** عن الاعشي انه خير  
 في الفتح والامالة في ذلك في موضع النصب والرفع فالامالة  
 من اجل الكسرة اللان في اولها والفتح من اجل انه  
 لا كسرة بعد الالف **وكذلك** خير في قوله تعالى الكافري في  
 موضع النصب فالفتح من اجل الاء ايضا لئلا يات  
 في هذا الجمع وانما في فسر على المجرور فلذلك  
 فتح الالف معها على الاصل الفرق بينهما في هذا المعنى من  
 الاصلية والذعية **واما الامالة** فمن اجل وجود الاء  
 والكسرة في اللفظ بعد الالف وكان الامالة  
 اوجه لان وجود الاء وتكرر الكسرة يزيل الامالة حسنا  
 لتجانس الصوت **واما قوله تعالى** الناس في موضع الجر  
 حيث وقع من اجل كسرة الاء عراب التي بعد الالف **واما**  
 لما شواه في البرق خاصة للامالة على ان اصل الفه  
 الاء انقلب الفاء لثقلها وانفتاح ما قبلها **وقد روي** عنه  
 الفتح فيه على الاصل الذي تستحقه **واما** قوله  
 تعالى الربانيين في موضع الجر ويقطع ما يري الا يقال  
**والا حار** والرهبان جميعا في التوبة دائرة السوء حيث  
 وقع **وبادي** الراي في هود وسامر يجران في المومنين

واساور

اساور من ذهب في الزخرف من اجل الكسرة اللانمة بعد  
 الالف **وقرأها** لك بين اللفظين حيث وقع من اجل كسرة  
 اللام **وقرأ النبي** والي التي للاستفهام حيث وقع بين هـ  
 اللفظين من اجل ان الالف فيها الف تانيث **وقد بينا** لها  
 فيما سلف **قال ابو عمرو** والذي قرأت به في هذه المواضع  
 في رواية الاعشي من طريق الثوري ومحمد بن غالب عنه  
 عن ابي بكر عن عامر بن خلاد عن الفتح على الاصل **وكذلك**  
 حدثني فارس بن احمد قال حدثنا عبد الله بن احمد بن  
 طالب قال حدثنا الحسن بن داود قال حدثنا القاسم  
 بن احمد الخياط عن محمد بن حبيب الثوري عن ابي يوسف  
 الاعشي عن ابي بكر عن عامر **وحدثنا** ايضا طاهر بن غلبون  
 قال حدثنا علي بن محمد الهلالي **وحدثنا** فارس بن احمد  
 قال حدثنا عبد الله بن الحسن قال اخبرنا احمد بن سهل  
 عن علي بن محسن عن عمرو بن الصباح قال ذكر ابو يوسف  
 الاعشي عن ابي بكر عن عامر انه لم يكن يدغم شيئا ولا يكسر  
**وحدثنا** جماعة الخوف المتقدمة عن الاعشي شيخنا  
 ابو الحسن باسناده **وحدثنا** ايضا عبد العزيز  
 بن جعفر عن عبد الواحد بن عمر عن محمد بن الصالح الضحاك  
 عن الخياط عن الثوري عنه **وبالفتح** اخذوها كما قرأت  
 ولا يمنع من ابدالها للصحة بها وثقة من نقلها وباسر التوفيق  
**باب** **ذكر ما روي** **فصير** عن الكسائي



من الامالة من ما انفرده ولم يتابع عليه **اعلم** ان نصير  
اروي عن الكسائي انه قرأ فرسا وبنا في اول البقرة بامالة بين  
بين من اجل الكسرة اللزومة في اولها **وهكذا** امالته  
في جميع القرآن من ما انفرده او وافقه عليه غيره انما  
متوسطة من غير اشباع **وكذا** حكى ابو عبيد عن الكسائي  
ان امالته كذلك وانها دون امالة فتح **وقرأ** قول تعالى  
الدماء ودماءكم ولا دماؤها حيث وقع بامالة فتحة الميم  
مع الالف التي بعدها من اجل كسرة الدال اللزومة **وقرأ**  
قوله تعالى من قبلها وثانيها وفومها وعمرها ويصلها  
**وكذا** اكلها موتك وليها من قبلها جمع نحو من تحتها ومن  
فوقها ومن ابناءها وفي امها وفي جيدها وشبهه حيث  
وقع بامالة فتحة الهاء والالف بعدها قليلا من اجل الجر طلبا  
للتخفيف تجا لفظ **وحكى** سيبويه ان امالة الالف  
وفتحه الحاد مع الكسرة في هذا الضرب لغة ناس كثير  
من العرب يقولون مورت بها وفي مصر بها ومنها فيمليون  
لاجل الكسرة **واما** قوله تعالى في موضع الجر في جميع القرآن  
من اجل جمع الاعراب التي على السين **واما** في الانتقال  
فلما ترات الغيتان **وفي** الشعر فلما ترات الجمعان واذا  
وقف على الذي في الانتقال وقف كما يصل سواء من اجل سقوط  
الالف التي هي لام الفعل في ذلك لزوم حرف التانيث  
الذي سقط من اجله في الحالتين **واما** امالته ايها

بفحال

في حال الوصل فانه لما كانت لام هذا الفعل اصلها الياء لان  
وزنه تفاعل من الروية كما ترى يقع الياء وتقلب الياء الفاء  
لتحركها وانفتاح ما قبلها امال الالف للدلالة بذلك  
على ان اصلها الياء وسبغت الالف حركة الهجاء التي قبلها  
في الامالة اذ لا بد من ذلك لما عوقب فيما تقدم ثم اتبعها  
في الامالة الالف التي قبل الهجاء وفتحة الكسرة التي قبلها  
طلبا للتخفيف ويكون العلاج فيها كلها من وجه واحد  
فعل لهذا الفعل قبل ان تتصل به تاء التانيث في الانتقال  
ولام الفعل المعرفة في الشعر فلما اتصل به وهما ساكنان  
حذف لازمه وهي الالف لسكونها وسكونها ثم فتح  
الهجاء لانه ان كان اما لها اتباعا لامالة الالف لقرينها  
منها فلما سقطت الالف ردها الي فتحها ثم بقي امالته  
فتحة الراء والالف التي بعدها على حالها لتعدهما من  
لام الفعل الساقطة والدلالة بذلك على ان مذهبه  
في هذا الفعل اذا ثبتت لامه ان يميلها ويميل هذين  
الحرفين اللذين قبلها اتباعا لامالتها وهذا نحو ما فعله  
جنته وابوكبر في الرواية المذكورة عنه والكسائي من رواة  
نصيري في رأي الفروشيبة ما قد سقطت لامه لا لتقاء  
الساكنين فتحوا الهجاء لسقوط اللام التي كانت جلبت  
الامالة فيها **واما** في فتح الراء بعدها من تلك اللام هو  
الساقطة والدلالة على ان مذهبهم في هذا الفعل اذا



رجعت لامه امالتها واما لة الراد والفتح اتباعا لاما ليتها  
**وجه** ما رواه عن نصير من الفتح في الفعلين المذكورين  
 في حال الوصل انه لما كانت لام الفعل هي الحائبة للامالة  
 فيها على الاتباع لاما ليتها وكانت لام الفعل قد سقطت  
 وجب رد ما الي اصلها من الفتح اذ العلة الحائبة للحكم  
 اذ زالت ينبغي ان يزول ذلك الحكم بزوالها **وسد كور**  
 الوقف على هذه الكلمة على مذهبه ومذهب غيره من  
 القراء في باب الوقف على المال فيما بعد ان شاء الله  
**وقرأ نصير** ان الله في التبرع بالة فتحة النون والالف  
 بعدها بعدها من اجل كسرة الهزة التي قبلها وفتحهما  
 معاني قوله تعالى وانا اليه راجعون على الاصل  
 جمع بين اللغتين في هذا الاسم للدلالة على فصاحتها  
 وجوانرها **فالامالة** فيه لغة تميم وقوم من قيس  
 واسد حكى ذلك سيديهم عنهم **والفتح** لغير غيرهم **وقرأ**  
 في ابراهيم من قطران بامالة فتحة الراد والالف بعدها  
 من اجل الكسرة اللازمة قبل الراد وجرع الاعراب التي  
 بعد الالف فلذلك اما ان يكون العمل من جهة واحدة  
 لانهما **وقرأ** في قريش رحلة التاء بامالة  
 فتحة التاء والالف بعدها من اجل كسرة السين قبلها  
 وجرع الهزة بعدها **وقرأ** في الكوفيين شايك بامالة  
 فتحة السين والالف بعدها من اجل كسرة النون اللازمة

بعدها

بعدها **وقرأ** في الناس المحتاس بامالة فتحة النون  
 والالف من اجل جرع الاعراب التي بعدها **قال ابو عمرو**  
**وقرأت** انا هذه الحروف كلها في رواية نصير على شيخنا  
 ابي الفتح عن قرأته باحلام الفتح على الاصل **ودوت**  
 فيها الامالة عن غيره **فاما** قوله عز وجل حتى في جميع القرآن  
**فلي قرأته** في مذهبه **بالامالة** وكذا روي عنه ونص  
 عليه وعلى الحروف المذكورة بالامالة في كتابه الذي جمع  
 فيه حروف المكساي وله في امالة حتى جتا احدهما ان  
 الالف فيها لما وقعت رابعة وهو موضع يختص به الياء  
 اما **الاثر** ان كل الف وقعت رابعة فصاعدا من اي  
 جنس كانت فان الامالة تجوز فيها وتكتب بالياء فلذلك  
 اما لها على التشبيه بما قد اميلت اليه الواقعة في هذا  
 الموضع من الاسماء والافعال ومن اجل ذلك كتبت بالياء  
 ايضا **والجدة** الثانية انه شبهها بالالف شي من حيث  
 كانت اخر الكلمة ولم يكن له لامن ياء فلذلك اميلت  
 وكتبت بالياء كما اميلت الف شي وكتبت بالياء على التشبيه  
 بالالف هذا الاسم المقصور **الاثر** ان من كلامهم ان يحاوا  
 الشي على حكم الشيء اذا اشبهه في بعض معانيه ووجهه  
 كما بيناه فيما تقدم **فان قال** ان سيدي قد منع من امالتها  
 وحكي الفتح فيها فقال من مالا يملون الفه حتى واما  
 والا فرقا بينها وبين الفات الاتهام نحو جلي وعطشي



**قبل هذا** الايلزم من ثلاثة اوجه **احدا** ان الكسائي قد ثبتت  
امامته واشتهرت عدالة وقد حكي الامالة فيها كما رواه نصير  
عنه وهو من الثقة والضبط بمنزلة لا يجهلها احد من علماء  
النقل للمرأة وغيرهم وكذا سيبويه قد اشتهرت عدالة به  
وانتشرت امامته في علم صناعته واذا كان كذلك مح ان الذي  
روياه جميعا فيها صحيح ولذلك فراهما الكسائي وجعلها في حرفه  
اعني الفتح والامالة للدلالة على صحتهما **والثاني** ان قوا  
سيبويه هذا محتمل لتاويل اذ جاز ان يكون اراد بقوله  
ومن ما لا يميلون الفه حتى اى في حال الكسائي لانه قد  
ليستعمل مثل هذا في كتابه كثيرا من ذلك قوله ولا يميلون  
فرا شاير يرد لا يميله الاكثر منهم لانه قد ذكر بعد ذلك امامته  
فقال وقالوا هذا فراش وهذا جواب يعني مما لا من اجل  
كساروله وكذا ان قال في باب الهز وليس من كلام العرب  
ان يلتقي همزتان فيكون فيها جميعا المتحقق يعني في حال  
الكسائي لانه قد ذكر بعد عنده مذهب ابن ابي اسحق  
في الجمع بين الهمزتين فقال وقد تكلم ببعض ذلك العرب  
واذا احتقل كلامه ما ذكرنا لم يجوز ان يترض به على روايته  
الكسائي وسامعه اذ قوله لا يخالف على ما بيناه **والثالث**  
انه يجوز ان يكون سيبويه لم يصل اليه الامالة في حقي  
ولم يسمعها فلذلك لم يسمها بذكرها اذ لا يجوز له ان يذكر  
عنهم الا ما قد سمعه عنهم او وصل اليه من الثقات عنهم

ووصل

ووصل ذلك الى الكسائي وسمعه من تقود عنده الحجة به  
من القراء والعرب فلذلك قرأه واذا كان ذلك كانت الحجة  
يقول الكسائي دون قول سيبويه وذلك ان الكسائي  
ثبتت للامالة لانه علمها وسمعها **وسيبويه** لم يعلمها ولم  
ليسمعها وعلى ان سيبويه قد صار اليه نحو ما احتجنا به  
للكسائي في امالة حتى وذلك انه قال وقد قال تقود  
فاما لو اشياء ليست فيها علة ما ذكرنا في ما حي وذلك قليل  
سمعا بعضهم يقول طلبنا وطلبنا نريد كانه شبه هذه  
الالف بالف حبل حيث كانت اخر الكلام ولم يكن بدلا من يا  
**قال ابو عمرو** كذا اذا كانا قد املوا الف طلبنا وطلبنا نريد  
لما ذكر من تشبيهها بالف حبل من حيث وقعت طرفاه  
كهي لا غير وليس طلبنا ولا طلبنا على قول حبل ولا بما  
تلاها في الحركة والسكون كانت املتهم الف حتى على التشبيه  
بالف شتي اولى واحق لان حتى على ونه شتي ونما سلة  
لها في الحركة والسكون فدل ذلك على صحة ما قلناه وبالله  
التوفيق **باب** **ذكر ما روي قتيبة**  
بن مهران عن الكسائي من الامالة من ما انفرد به عنه  
**اعلم** ان قتيبة روي عن الكسائي انه امل اسم الله تعالى  
اذا كان في اوله لام الجرف فقط دون ساير الجرف كقوله الحمد لله  
والله يسجد لله ما في السموات ويومئذ لله والله الا وما كان  
مشكلا وذلك من اجل ما قد اختلف هذا الاسم من كسرة اللام



في اوله وكسرة الهاء في اخره وان اصل الفة الباء اذا اصله لا  
 على وزن فعل وكان له فلما تحركت اتياء وانفتح ما قبلها  
 انقلب الفاء وهذا احد قوليه سيدي به في اسم الله تعالى  
 فلذلك اماله ليكون الفتح بالصوت فيه من جهة واحدة  
 فيفتح ويحسن **واما** خصه بالامالة مع اللام دون غيرها  
 من حروف الجر للعين الذي فصلتهم فيه معجته وهو  
 اختلاطها به في الخط **والفتحة** فتحت لجل هذه دون حائل  
 وما ثلثها اللام التي هي فاره والمدعمة فيها في الخط والفتحة  
 فمن اجل هذه المناسبة التي بين اللام وبينه دون سائر  
 حروف الجر كما ذكرته خصه بالامالة معجته ونحو **وامال**  
 ما كان من الجوع بالياء والنون في موضع نحو قوله مع الراكعين  
 والساجدين والناكثين والناكثين وبخارجين وباحكم  
 الحاكمين والناكثين والناكثين وفي الغابرين وباحملين  
 وما اشبهه حيث وقع من بعد اجل ما وقع ما بعد  
 الالف من الكسرة والياء وكريال بحروف الاستعلاء وهو  
 الخاء والغين في قوله تعالى بخارجين وفي الغابرين  
 لانه قبل الالف فهو مخدرة بالامالة والاختدار بعد  
 الصعود خفيف ولا سيما وبعد الالف الراء مكسورة كسرا  
 لا يما وكسرة ما مقام كسرتين للتكرير الذي فيها وبعد ذلك  
 كسرة الجيم والياء وكسرة الباء والياء والتكرير كسرة وجود الياء  
 بحلب الامالة ويزيدها حسنا ليحيا نفس الصوت بذلك

وامال

**وامال** الكتاب والحساب وغير حساب والناس في موضع  
 الجر حيث وقعت هذه الاء من اجل جرة الاعراب التي  
 بعد الالف **وامال** الكتاب والحساب وغير حساب  
 والناس في موضع الجر حيث وقعت من اجل كسرة اللام اللازمة  
**وامال** الجاهل في موضع الرفع وكذلك الجاهلون وانتم  
 سادون هذه الثلاثة امالة لطيفة من اجل الكسرة اللازمة  
 بعد الالف **وكذا** اسم الامالة في قوله تعالى فاعلمين  
 وخامدين ولا عيين في موضع النصب حيث وقعت  
 من اجل ما بعد الالف من الكسرة والياء **وامال** حكمة الحق  
 والالف التي بعدها في قوله هذا البلد اما في ابراهيم خاصة  
 من اجل كسرة الميم اللازمة **وامال** في الارحام وأولوا  
 الارحام حيث وقع من اجل جرة الميم **وامال** فمحة  
 النون مع الالف في قوله انا لله من اجل كسرة الميم قبلها  
 واتباعا لامالة اسم الله تعالى ومحمدا في قوله تعالى  
 وانا اليه راجعون على الاصل واذا لم يكن بعدها اسم مال  
 كما كان بعد انا الاولة **وامال** الرجال والنساء في موضع  
 الجر اسما ما نحو قوله للرجال نصيب وللرجال عليهن هو  
 وللنساء نصيب وفي النساء وشبهه من اجل كسرة الراء والنون  
 وجر الاعراب بعد الالف **وامال** قوله تعالى في المحراب  
 في ال عمران ومن المحراب في مريم من اجل كسرة الميم وجر  
 الياء **وامال** فتحة الواو مع الالف التي بعدها من قوله تعالى



ولا يقطعون واديا وبالواد وبواد وعلى واد النمل وشبهه هـ  
من لفظه من اجل كسرة الدال اللازمة **وامال** قوله تعالى  
في الانعام في قوطاس من اجل جمع الاعراب التي بعد الالف  
وكسرة القاف كذلك امال خارج منها من اجل كسرة الراء  
وجمع الميم اللتين بعد الالف ولذا يحذف بحرف الاستعلاء  
لما ذكرناه **وامال** فتحة الراء مع الالف بعدها في قوله  
تعالى في الرعد من اطرافها من اجل جمع الفاء **وامال**  
فتحة الفاء مع الالف بعدها في قوله تعالى في ابراهيم  
وص في الاصفا من اجل جمع الدال **وامال** قوله تعالى  
ما رجا اخري في طه من اجل كسرة الراء اللازمة  
**وامال** الالف وما قبلها في قوله تعالى في الحج من ايام واد بالاد  
وبالياد ولها والذين امنوا من اجل الكسرة التي بعدها  
وكذا امال في النور الزانية والرائ وكذلك امال  
في لقن هو جازع والهم وكذلك امال في سبا محارب  
وتماثيل وبقان وفي فاطر اساور وفي ضم من الاعراب  
وفي عسق حجاب من اجل الكسرة التي بعد الالف واسم  
فتحة الدال مع الالف بعدها الامالة في قوله تعالى هـ  
في القح اسدا على الكفار من اجل كسرة الشين وكذا  
اسم فتحة الجيم مع الالف الامالة في قوله تعالى فيها فتوحهم  
الماهدون من اجل الكسرة اللازمة بعد الالف **وامال** الالف  
وما قبلها في قوله تعالى والطعن فالكهين وبهاكة واسم الامالة

للإحالة

للف وما قبلها في قوله تعالى في الرحمن عز وجل بحسبان  
وذا انت الامم وان ودان في الاربعة الاسماء **وامال** الالف  
وما قبلها في الحاقة في قوله تعالى بالقاهرة ولم يبال بحرف  
الاستعلاء لفتحة كسرة اللام واسم الامالة لفتحة العين مع  
الالف في قوله تعالى عاتية **وامال** الالف وما قبلها في قوله  
تعالى في الانسان امساج واسم الامالة لفتحة العين هـ  
مع الالف في قوله تعالى فيها اما شاكر **وامال** فتحة العين مع  
الالف في قوله في القامشية في جنة عالية وكذا امال  
الالف وما قبلها في قوله في والجبر وليال عشر وكذا امال  
الالف وما قبلها في البلد ووالد وكذا امال الالف وما قبلها  
في قيس في قريش رحلة الشتاء وكذا امال وما  
قبلها في التلق في قوله تعالى ومن سر حاسد **وامال**  
الافتات كلها من اجل الكسرة او الياء التي قبلها او بعدها  
لتشاكل الصوت بذلك مع خفته في النطق وحسنه  
في السمع بكونه من جهة واحدة **ولم يبد** قوله تعالى العذاب  
حيث وقع **والحال** في الرعد ومشرك في ليس فتح هذه  
الثلاثة على الاصل ولما صح عنده من الرواية فيها عن ابيته  
فلذلك اشبعها وترك القياس للدلالة على ان الفتحة هـ  
بالاضطرار المتبع لا بالقياس المختار **لصل** **وامال**  
فتحة ايضا فتحة الميم الثانية والالف بعدها من قوله  
تعالى في الاعراف وقالوا مهما للدلالة على ان ما اسم تام



ولست بحرف فتقوله مع بعني الكف كما يقال مع اي الكف وما  
لنشرط كاهم قالوا لموسي عليه الصلاة والسلام ما قاتناه من اياته  
لتسحرنا بها فاعجز الله يومئذ ففوق له تاتاه من اياته  
لتسحرنا بجزمها الشرط وعلامة الجزم فيه حذف الياء  
لان الاصل تاتينا وقوله تعالى فاعجز لك يومئذ جواب  
الشرط ووصلت مع ما في الخط فكتبا ما حرفا واحدا  
لانه اسم للفعل الذي هو الكف كما ذكرته وما اسم للشرط  
فلذلك وصل في الخط كما وصل لغيرها من الاسماء  
فيه نحو ثمانية واربعماية وكلم وكلمين وبعديك ورامر من  
وشبهه من الاسمين اللذين وصل احدهما بالآخر في الخط  
وكذلك كتبوا في المصاحف ابنا يوجهه لايات مخبرية  
نظيره وكذا ما وصلوا فيها من الحروف بالاسماء نحو عم يسألون  
ومر خلق وفيم انت وشبهه وهذا هو الصحيح في هذه الكلمة  
**فاما** قول من زعم من الخوئين ان الاصل في ما ما ماء  
وانما ولي الشرط كما الثانية هي التي تترادف تأكيد الشرط  
في نحو قوله تعالى وان ما تقرضن وانما تكونوا ولكن ابدل  
من الالف الاولى الهاء فيختلف اللفظ فليس ما قاله بمستقيم  
من حجة اوجه **احدها** ان اللفظ والخط بخلاف ما  
اذ الهاء بينهما لا الالف **وان** اني انه عدول عن النطق الذي  
قد امرنا به بالتمسك به والزمن اتباعه من غير ضرورة  
تدعو الي خلافا اذ المعنى مستقيم على ما ذكرناه فيه **ومما**

لا يد

يزيد بيا نأ قوله تعالى جاتيهم رسلمهم بالبينات فردوا ايديهم  
في افواههم **قال** بعض المفسرين في قوله تعالى فردوا ايديهم  
في افواههم انهم قالوا لهم اسكتوا افلا ترون الي قرب اسكتوا  
من الكف التي هي معني مع **والثالث** انه اخلال بالمعنى  
وذلك ان حمل كل واحد من هاتين الكلمتين على قايمة  
مجردة قايمة بنفسها كما بيناه اولى من حمل احدها  
على الزيادة لتأكيد **والرابع** ان الكوفيين حكوا ممن  
بمعنى ما فكا ان من في ممن اسم وليست بحرف فزيد  
لتأكيد كذلك تكون ما في **والخامس** ان القراء قد  
امالت ما هذه كاربعة قتيبة عن الكسائي ولا شك  
انه قد سح الامالة فيها من القراء والعرب فلذلك  
قراها واستعملها فعلم بذلك انها اسم لا حرفا والامالة  
في ما كان من الحروف مشابها الاسماء والافعال جارية  
حسنة كما قدمناه فلما كانت هاهنا على قول من خالفنا  
فيها ليست بمشابهة لاسم ولا فعل وجأت الامالة  
لأنها على من يقوم به الحجة دل ذلك على انها اسم  
لامحالة وسقط قول من خالفنا بدعوى مجردة لا دليل  
عليها ولا شاهد من نص ولا قياس وبالله التوفيق  
**قال ابو عمرو** وكل ما ذكرناه من الحروف التي رواها  
قتيبة عن الكسائي في هذا الكتاب محالة او مشبهة  
هو على نص قوله في كتابه وترجمته في مجردة **وقد**



حدثنا جعانه شيا أبو الفتح الضرير قال حدثنا عبد الله  
بن أحمد بن طالب قال حدثنا أبو علي اسمعيل بن شعيب  
النخعي قال حدثنا محمد بن محمد بن سلمويه قال  
حدثنا محمد بن يعقوب قال حدثنا العباس بن الوليد  
قال حدثنا قتيبة بن مهران عن الكسائي ورفقه قتيبة  
في السور **وقال** كان يميل القيامة فقال لها أبو الفتح  
لنا أبو الفتح قال لنا عبد قال لنا أبو علي يعني يميلها  
في الوقف **قال أبو علي** ويريد بها التانيث وما قبلها  
ولو أمال الالف لجاز من أجل إتياء والكسرة التي قبلها  
**فصل** واعلم أن الفتح والفتح وبين اللفظين  
في جميع ما قدمناه في كتابنا هذا إنما تكون هذه الثلاثة  
في الالف ولا يتوصل إلى ذلك فيها إلا بان يبتدأ بذلك  
في الحركة التي قبلها لكي يتبعها الالف فيه كما تقدم  
لأن الالف صوت لا معتمد لها في الفم وإنما تدبرها  
الحركة التي قبلها ويتبعها **الأ** تزيه أنك إذا ضمنت  
ما قبلها صارت ولم تقو لك أو إذا كسرت صارت  
يا كقولك إي وإذا فتحته صارت الفا كقولك أف هذا  
حكمها حيث وقعت **واعلم** أن الذين يميلون من  
القراء والرب هم أشد حرصا على تقريب الفتح من الكسرة  
والالف من إتياء الذين يبتدون منهم بين اللفظين  
لأن بين اللفظين إنما هو كالإتياء وقد أوضحنا ذلك

بـ

في ما سلف وبالله التوفيق **باب** **ذكر مذهب**  
**التراة في الوقف على التمام واعلم** أي ذلك الله  
توفيقه أن جميع ما عرقلك أنه يقع أو يمال أو يقرأ  
بين اللفظين فإن ذلك يستعمل فيه في الوقف  
كما تستعمل فيه في الوصل سواء كان بان هذه الكلم  
الموقوف عليها تستحق ذلك في حال الوصل حرصا على  
البيان كما وقفوا بالروم والأشهاد من أجل هذا المعنى  
سواء هذا أم لا أعنيه خلافا فيه بين الترة ولا بين  
أهل الأداء إلا ما كان من الكلم التي التراء فيهم مجرورة  
ووقعت طرفا بعد الالف الزاخرة أو المبدلة نحو قوله  
من أنصا والناو والنهار والابرار والنهار وما كان  
مثله فإن قوما من أهل الأداء ذهبوا إلى الوقف  
على ذلك في مذهب من أماله في الوصل أو قرأه بين  
اللفظين بأخلاص الفتح واعتلوا ما ذهبوا إليه بأن  
الامالة وبين اللفظين إنما كانا في هذه الكلم وشبهها  
من أجل جوع الأعراب فلما كانت تذهب في الوقف إذا كان  
لا يوقف على متحرك ذهب ما جلبته من الامالة وبين بين  
لذها بها **وقال** أحمد بن عبيد بن النادي وأحمد  
بن نصر الشداي ومحمد بن أحمد بن أسامة والحسين بن محمد  
بن حبيش وغيرهم من المشهورين وسعت الحسن بن سليمان  
المصري يقول هو مذهب البصريين وكذا حكاه داود



ابن أبي طيبة في كتابه عن ورش واحسبه قاله قياسا وذهب  
آخرون إلى الوقف على ذلك في مذهب من أمال بأمانة دون  
الامالة التي تكون في الوصل **واعلموا** بذلك بأن من يميل  
ذلك في حال الوصل من مذهب الاشعري في الوقف إلى جهة  
الاعراب قالوا قد لا حملناه في مذهبهم امالة دون  
الامالة التي هي في الوصل على مقدار الامالة لا غير  
**وهذا** قال ابو طاهر بن ابي هاشم ومن اخذ عنه **وحكي**  
انه كذلك قرا على ابن مجاهد وابي عثمان عن الكسائي  
وعلي بن مجاهد عن اصحابه عن البربري **وقال** آخرون  
بل الوقف على ذلك في مذهب من أمال بالامالة الخالصة  
وهي مذهب من قراء بين اللغتين بين اللغتين كالوصل  
سواء **واعلموا** في ذلك بأشياء صحيحة **منها** ان الوقف  
عارض والعارض لا يعتد به **الا ترى** انه قد توصل الكلمة  
ولا يوقف عليها فلم يجب لذلك تغييرها في الوقف عن ما هي  
عليه في الوصل اذ كان الوقف لا يلزم **ومننا** بنا الوقف  
على الوصل وبناءه عليه مستعمل وكذلك بنا الوصل على  
الوقف فلما كانت هذه الكلمة امالة في الوصل من اصل حسن  
الاعراب بني الوقف فبين على ذلك فاعلمن فيه كما يملن  
في الوصل سواء **ومننا** الاعلم بذلك انما هي مما لا تنافي في الوصل  
كالاعلام بالروم والاشمام عند الوقف بكيفية الحركات  
في الوصل كما قدمناه **ومننا** التفرقة بذلك بين ما يمال

لعلة

لعلة وبين ما لا يمال اصلا لعدم تلك العلة فيها **ومننا** الدلالة  
بذلك على مذهب علي من يري الامالة في ذلك ولا يري فيه  
اخلاص الفسخ ولا بين اللغتين اذ لو وقف في مذهب  
بذلك لظن السامع ان ذلك مذهب فيه في حال الوصل  
فاشكك والتبس وكذا بين مذهب من يري الامالة الخالصة  
وبين مذهب من يري الفسخ او بين اللغتين فرقان **ومننا**  
ان الجالب للامالة على مذهب من اشار إلى حركة الاعراب  
والبناء عند الوقف غير معدوم اصلا بل هو يقوي ويراد  
وهو بزيته متحرك واذا كان كذلك وجب ان لا تقدم  
الامالة في مذهب اذ الجالب لها غير معدوم **وهذا** مذهب  
احمد بن يحيى ثعلب واحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد  
وسائر من اتبعناه من اهل الآداب **وبه** قرأت **وقد** سمعت  
ابا علي الحسن بن سليمان المغربي وكان من اهل الفهم ومن  
جلة المصادر بن يقول **الفسخ** في الوقف في هذه الكلم  
هو مذهب البصريين والامالة فيه فيها هو مذهب  
المعناديين **قال ابو عمرو** والدليل على صحة ما ذهب  
اليه من رأي الامالة سوي ما ذكرناه ان الوقف موضع تغيير  
وقد اماله قوم فيه من اجله ما لم يكونوا يميلونه في حال  
الوصل كما قدمناه عن العرب والعزاد **الا ترى** ان ابا عمرو  
كان ذلك مذهب في روس الايات اذ كانت موضع وقف  
فكان يميل قليلا فاذا كان الوقف قد خص بالامالة كما



حكيمناه وانضم الي ذلك ما حكاه القايلون بالامالة من الحلل  
 الدالة على صحتها فيه ثبت ان ذلك اولى الاقوال واصحها  
**ومن** ما يؤيد ذلك ايضا من جهة القياس ان الكرا حرف  
 تكرير والكسرة فيها من اجل ذلك فاذا كانت كذلك كانت الاشارة  
 الي كسرتها في الوقف مقام الاشارة الي كسرتها **واذا** تكرير  
 الكسرة في الامالة وانزادت حسنا لثبات الصوت  
**وكذا قال** سيبويه انهم يقولون مررت بلحمار واستجير  
 بالله من النار يعني بالامالة في السكوت **قال** لان الراء  
 كانها عندهم مضاعفة فكانه جررا قبل **وقال** الاخفش  
 منهم من يميل نحو هذا اذا وقف عليه لانه ينكسر في الوصل  
**افلا** تري ان سيبويه والاخفش لم يترطان هذه  
 الامالة التي تكون في الوقف دون الامالة التي تكون في الوصل  
 ولا انها لا تجل الاشارة الي الكسرة **بل** قول الاخفش موذن  
 باخلاص السكون وترك الاشارة فدل ذلك على صحة مذهب  
 القايلين بالامالة للحالصة **قال ابو عمر** ويؤيد جميع  
 ما تقدم ويؤكد الوقف بالامالة في هذا الفصل وان لم  
 يشار الي حركة الحرف الموقوف عليه واخاص سكونه  
 مذهب من امال فتحة الراء في نحو نري الله ويرى الذين  
 والنصارى المسيح وشبهه وفتحة الهمزة في نحو راي القمر وال  
 الشمس وبابه فكانت الالفتحة في ذلك في حال الوصل  
 مع ذهاب ما اقبلت فيه لاجله وهو الالف المنقلبة عن الياء

والتي

والتي لتأنيث ذلك تمال الالف والفتحة قبلها هاهنا في حال  
 الوقف مع ذهاب ما اقبلت فيه لاجله ايضا وهو الكسر  
 فهذا بين وبابه التوفيق **فصل** واعلم انما يمال  
 منه الفة التي في اخر او يقر بين اللفظين فانه لقي تلك  
 الالف ساكن في الوصل سقط سكونها وسكونه وذهبت الامالة  
 وبين اللفظين **والعلم** في ذلك ان الامالة وبين اللفظين  
 انما كانا من اجل وجود الالف فلما ذهبت وجب ان يذهب  
**فان وقف** عليها وفصلت كليهما من الساكن او زال عنها التثوين  
 للوقف فان الامالة وبين اللفظين يرجعان لرجوع الالف  
**والساكن** الذي يلحقها في حال الوصل يرد على **سبعة** اضراب  
**احدها** لام المعرفة نحو قوله تعالى في القتلى الحر وموسي  
 الكتاب ومن احدى الامم والرويا التي اربناك وذكر في الامر  
 وجني الجنيتين والعلو الرحمن والقرى التي والاشق الذي  
 والا على الذي وباني الله ونري الله ويرى الذين واما الناس  
 وما كان مثله من الاسماء والافعال **والثاني** الياء في قوله  
 تعالى عيسى ابن مريم حيث وقع **والثالث** الذال في قوله  
 تعالى الكبري اذهب في والازعاج في قراءة من لا يرون  
**والرابع** الهمزة في قوله تعالى الي المدي اثبتا في الانعام  
**والخامس** الدال في قوله تعالى في الاعراف ايضا يا موسي ادع  
 لنا ربك **والسادس** الجيم في قوله تعالى في الاعراف ايضا يا موسي  
 اجعل لنا لها **والسابع** التثوين نحو قوله تعالى اذا وعزب

في طر وطوى اذهب

اذا



وخفي وطوي وسوي وسدي وربا ومصلي ومسي ومصطفي  
ومصني ومولي عن مولي وقري وعبي وقتا وما كان مثله  
من الأسماء حيث وقع **حدثنا** محمد بن أحمد قال حدثنا أبو بكر  
بن الأباري قال حدثنا إدريس قال حدثنا خلف  
قال سمعت الكسائي يقف على هدي للمتقين هدي بالياء ه  
**وكذلك** من مقام إبراهيم مصلي **وكذلك** إذا كانوا غري ومن  
عمل مصني واجل مسي **وليكن** أيضا على سمعنا في وان  
يترك سدي بالياء وحق مثله **وقال** الكسائي من لم  
يكسر وفتح الحرف فقرأ وابقى واعطى وموسى وعيسى والبس  
والعسري ونحو ذلك سكت على هذه الحروف بالفتح **قال**  
خلف وسمعت الكسائي يقول في قوله تعالى أحيانا  
جميعا الوقف عليه أحيانا بالياء كسر الحروف الأمن فتح  
فيفتح مثل هذا قال الكسائي وإنما كتبوا أحيانا بالياء  
التي في الحرف فكرهوا أن يجمعوا بين ياءين **وكذلك** الدنيا  
والعلياء **قال** وسمعت الكسائي يقول الوقف على قوله تعالى  
إلى المسجدة الأقصى بالياء وقال الأقصى مثل الأدنى هو  
**وكذلك** أقصى المدينة في القصص **وليس** **وكذلك**  
وجني الجنة دان **وكذلك** طغي الماء **وانما** كتب بالالف  
للالف واللام اللتين في الحرف الذي بعد هذه الحروف  
**قال** والوقف على وما اتيتهم من ربها بالياء ومثل هذا  
الحرف حروف في القرآن المنطوق فيها الفتح وبالتنوين وهي  
بالياء

بالياء في الوقف يريدان الفتح في الفصل من أجل الساكن  
والتنوين **وقال** في الوقف كزوال ذلك عنها فيه **حدثنا**  
أبو الفتح قال حدثنا عبد الله بن أحمد قال حدثنا اسمعيل  
بن شعيب قال حدثنا أحمد بن سلمة قال **قال** حدثنا  
محمد بن يعقوب قال حدثنا العباس بن الوليد قال حدثنا  
قتيبة عن الكسائي أن كان يقف في قوله وجنا الجنة  
على الألف **وذكر** باقي الباب بالياء **وقال** سفيان بن المبارك  
عنه الوقف على وجنا الجنة أن شئت بالياء وان  
سكت بالالف **قال** ولذا طغى الماء **قال** ثم قال بعد  
حرف الوقف عليها بالياء **قال** أبو عمرو وحدثنا قوله الآخر  
الذي ثبتت عليه واخذه **وقد** خلف عن أبي بكر عن  
عاصم في الوقف على قوله في قوله مكانا سوي وعلى قوله  
في القيامة أن يترك سدي **فروي** خلف عن يحيى  
عنه أنه وقف عليها بالامالة كفتح والكسائي **وروي**  
أحمد بن عمرو كيني عن يحيى عنه سوي مكسورة الياء إذا  
سكنت **وروي** عبد الله بن أمية عن أبي بكر مكسورة هو  
الواو يريدانها مالة في الوقف **وروي** عبيد بن نعم  
عن أبي بكر أيضا بضم السين وبكسرها يعني أنه يميل  
الغيا في الوقف ولم يروها مالة في ذلك عن أبي بكر غير  
من ذكرنا **وقد** خلف عن أبي عمرو في أمالة الراد التي  
تذهب الالف المالة بعدها الساكن الذي يلحقها عالم يكن



ينوبها في حال الوصول وذلك في نحو قوله نري الله وسيري الله  
وسيري الناس وسيري الذين ولا اري الهدهد والتصاري  
السيح والقرى التي وما كان مثله **وجملة الواح** من ذلك  
**تلك** موضعاً في البقرة حتى نري الله جهنم وفيها ولو يري  
الذين ظلموا في المائدة فبيري الذين في قلوبهم وفي التوبة  
وقالت التصاري المسيح وفيها وتبيري الله عجلكم وفيها  
فسيري الله وفي ابراهيم وتري المجرمين وفي النحل وتري  
الفلك مواخرفه وفي الكهف وتري الشمس وفيها وتري  
الارض بارزة وفيها فتري المجرمين وفي البقرة طه الكبرى  
اذهب وفي الحج وتري الناس وفيها وتري الارض هامدة  
وفي النور فتري الودق وفي النمل حالي لا اري الهدهد  
وفيها وتري الجبال وفي الروم فتري الودق وفي سبا  
ويرى الذين اتوا العلم وفيها القرى التي باركنا فيها وفي فاطر  
وتري الفلك فيه مواخر وفي ص ذكرى الدار وفي الزمر  
حين تري العذاب وفيها تري الذين كذبوا وفيها  
وتري الملائكة في فصلت انك تري الارض وفي الشورى  
تري الظالمين وفيها وتري الظالمين في الحديد يوم  
تري المومنين وفي الحاقة فتري القوم **فروي** ابو عبد  
الرحمن وابو حمدون واحمد بن واصل وابو شبيب السوسي  
هو لا الاربعة عن الزبيدي عنه انه كان يميل فتحة السواد  
في ذلك في حال الوصول **وبذلك** قرأت في رواية السبي

السوسي

السوسي علي شيخنا ابي الفتح عن قرأته علي اصحاب ابي عمران  
موسي بن جبريعة **قال** لي ابو الفتح وكان ابو عمران  
يحتاج الفتح في ذلك من ذات نفسه **وروي** الامالة  
ايضا عن ابي عمرو في ذلك نصا عبد الوارث بن سعيد  
والعباس بن الفضل **وعلة** رواه هو لا انه بقي امالة  
الراء مع سقوط الالف للاعلام بما يذهب اليه من امالها  
مع ثبوت الالف بعدها حروطاً منه علي بيان ذلك وهذا  
كما فعله من امال فتحة الراء والمرة في نحو اري القمر  
وراي الشمس وشبهه من الالف التي سقطت الفاها  
لسكونها وسكون ما بعدها في حال الوصول وذلك للاعلام  
ما يذهب اليه من الامالة لها في هذا الفعل اذ اثبتت  
لامه وهي الالف حرصاً علي بيان ذلك **وايضاً** فان سقط  
الالف في ذلك انما هو من اجل الساكن قد انفصل عنها  
وينسرقها بالوقوف علي الكلمة التي هي اخرها فلم يجب الاعتماد  
عليه اذ هو غير لازم فاما لذل فتحة الراء لان الالف  
بعد ما كانها في اللفظ وهذا المذهب يوجب مذهب من  
راي الامالة في الوقف في الكلم التي الراء فيها مجزومة وتقع  
طرفاً **وعلة** من فتح الراء في حال الوصول من يري الامالة  
انه لما كان اما مال فتحاً اثباتاً لامالة الالف التي بعدها  
ولوله ذلك لم يملها وكانت تلك الالف قد سقطت لم يكن  
بعدها ما تتبعه فرجعت الي اصلها وهو الفتح اذ الجالب



لاماتها معدوم في تلك الحال وبالله التوفيق **فصل**  
واعلم ان الحويين قد اختلفوا في الالف الموقوفة عليها في  
اخر الاسماء المقصود الموقوفة في حال الوصل **وجملة الوارد**  
من ذلك في كتاب الله تعالى **ثلاثة وثلاثون موضعاً**  
**اولها** في البقرة وهدى وبكرى ومصلى وهدى للناس منا  
ولا اذى **وفي** ال عمران هدى للناس وهدى للعالمين  
الا اذى او كانوا يخزي اذى كبيراً **وفي** المائدة هدى وبعظته  
**وفي** الانعام نوراً وهدى للناس وهدى ورحمة لعلمهم **وفي**  
الاعراف هدى ورحمة لقوم باسناحى **وفي** يوسف وهدى  
ورحمة لقوم **وفي** النمل هدى ورحمة لقوم **وفي** النحل هدى  
ورحمة لقوم وهدى ورحمة وهدى ورحمة وبكرى **وفي**  
شعان وجعلناه جعلناه **وفي** الكهف ونادى هدى  
**وفي** مريم الذين اهتدوا هدى **وفي** طه على النار هدى ومكانا  
سوي وصحي **وفي** الانبياء عليهم السلام سمعنا نتي **وفي** القصص  
وهدى ورحمة لعلمهم **وفي** لقمن هدى ورحمة على يد قسرة  
حمزة **وفي** السجدة هدى لبي اسرائيل **وفي** متباتي ظاهر  
في المؤمن هدى وذكرى واجلامسي **وفي** القشاش  
نراهم هدى **وفي** القيامة ان يترك سدي **فاما** قوله  
عز وجل في اول البقرة هدى للمتقين **وفي** اول النمل  
هدى وبكرى فيحتمل ان يكونا في موضع نصب جالان  
الكتاب ويحتمل ان يكونا في موضع رفع خبر المبتدأ او

بالابتداء

بالاستدراك اذا وقع على هذه الموضع ابدل من التثنية الفا  
لتثنيها وذلك مذهب القراءة اجمعين وهي اللغة الفارسية  
فتجتمع الفان احدهما الالف المتقلبة من الياء والثانية  
التي هي بدل من التثنية فحذفت احدهما لا لتعاد الساكنين  
**وقد** اختلف الحويين في اي الالفين هي المحذوفة فقال  
الكوفيون وبعض البصريين الخليل وسيبويه وغيرهما  
ان المحذوفة هي المبدلة من التثنية لان التثنية زائدة  
والثانية هي المتقلبة من الياء لان الياء صلبة فلذلك  
ما انقلب منها فلذلك لما لم يحذف احدهما اذا لا يجتمعان  
وجب حذف المبدل من الزائدة دون حذف المتقلبة  
من الاصل **وقال** اكثر البصريين منهم المازني والمروزي  
وغيرهما ان المحذوفة هي الالف المتقلبة من الياء **والثانية**  
هي الالف المبدلة من التثنية وذلك ان الاصل في الساكنين  
اذا اجتمعا ان يحذف الاول منها دون الثاني فلذلك  
حذفت المتقلبة من الياء لانها الاولى **وايضاً** فان المبدلة  
من التثنية جات لمعي فلذلك كانت بالثبات اوي  
ليدل على ذلك المعنى الذي جات له **واخرى** ان المتقلبة  
من الياء لما سقطت في الوصل للتثنية وجب ان تسقط  
فيالوقف لما هو بدل منه **قال ابو عمرو** والاول وجهها هذا والاول  
ان يكون المحذوفة هي المبدلة من التثنية **من** وجهين  
**احدهما** ان هذه الاسماء كتبت عائداً في كل لتصاحف بالياء



فقد ذكرك على انها هي المتقلبة من اياء لا غير **وانما** كتبوا فيها  
باياء للدلالة على انها هي اصلها كما كتبوا ري وسعي وصمعي ونجني  
ويهوي وشبهه من ذوات اليا باياء للدلالة على انها هي  
الاصل ولو كانت هذه الالف هي المتقلبة من التوين  
لم تكتب الا بالالف باتفاق نحو قوله وذكر المتقين وعليه  
اجروا واصبر صبرا وما كان مثله **والجمل** الثانية ان العرب  
والقرا جاء عنهم اما لة هذه الالف في الوقف فعلم بذلك  
انها هي المتقلبة من اياء واما لوها للدلالة على ان اياء  
اصلها كما املوا ما كان من الالفات اصلها اياء للاعلام  
بذلك ولو كانت هذه الالف هي المبدا لة من التوين  
لم يملوها اذ ليس قبلها ياء ولا كسرة ولا الف حاملة فتعال  
لا جمل **كما حكى** سيبويه عن العرب انهم قالوا رايت  
عما اذا فاما لو الالف الثانية لاما لعللوهي وقالوا رايت  
زيرا ورايت عينا فاما لو الالف من اجل اياء والكسرة  
التي قبلها فلم تكن قبل الالف في هذه الاسماء ولا كسرة  
ولا الف حاملة وقد املوها وكتبوها باياء علم بذلك انها  
هي المتقلبة من اياء الاصلية لا المبدا لة من التوين  
الزائدة **قال ابو عمرو** وقد يجوز عدي في هذه الاسماء وجه  
اخر وهو ان لا يبدل من تنوينها الف كما حكى الاخفش  
ان ناسا يعي من العرب يقولون رايت نريد فلا يثبتون  
الناجودة مجري المرفوع والمجور وحكي ذلك القرا ايضا

عنهم

103  
عنهم فعلى هذه اللغة يكون الالف التي في اخر هذه الاسماء  
هي الالف المتقلبة من اياء بلا استكمال فلذلك كتبت باياء  
وامليت في حال الوقف اعلاما باصلها وهذا الوجه عندي  
اولي بها لثباتها عن العرب كما حكاه القرا والاخصر وسلامته  
من الكلفة بالبدل ثم بالحذف مع توفر المعنى وبالله التوفيق  
**فصل** فاما الوقف على قوله تعالى في الالف فاما  
الي الهدي ايتنا في قراءة ان اسهل الهمة على مذهبه  
وابد لها الف لاقتراح ما قبلها فتحتل عدي وجهين  
الامالة والفتح **فاما** الامالة فعلى ان الالف الموجودة  
في اللفظ هي الف الهدي وان الالف الذاهية للساكنين  
هي الالف المبدا لة من الهمة **واما** الالف فعلى ان الالف  
الموجودة في اللفظ هي المبدا لة من الهمة وان الثانية  
هي الف الهدي لكونها اول الساكنين وذلك الاختيار  
عندي لان هذه الالف قد كانت ذاهية مع وجود الهمة  
مخففة بلا خلاف فكذا يجب ان يكون مع البديل من  
المبديل سوا الهمة سواء لان التثنية عارض **فاما** قوله تعالى  
في المومنين ثم ارسلنا رسلا تنذرا فان ابن كثير وابا عمرو  
وقرا تنذرا لتنوين جعلناه مصدرا وقراساير القرا  
تنذرا على وزن فعلى بغير تنوين جعلوه اسما موشا  
مثل سكري والوقف عليه في مذهبه كالموصل فمن اماله  
في الوصل او قراه بين اللفظين او قراه بالفتح وقفع عليه



كذلك **فاما على** مذهب من نون فان الفه في الوقف يحتمل  
وجهاين **احدهما** ان تكون بدل من التوين فعلى هذا يجوز  
امالتها في مذهب ابي عمرو كانه يجوز امالة الالف التي في المصدر  
بحوقله صبرا ونصرا وشبههما وعلى هذا الوجه تجري الروا  
بوجوه الارباء والتا في ذلك مبدلة من واو والاصليه  
وترا بدلوها فيه كما بدلت في الترات والحقه وشبهها  
**والوجه الثاني** ان تكون مبدلة مشبهة بالاصليه تلت  
الكله التي هي فيها بينا جعفر ودرمك اي تلت الثلاث  
بالرباعي فعلى هذا يجوز امالتها في قراءة ابي عمرو لانها  
كالاصليه المنقلبه من الياء وعلى هذا الوجه تكون موجودة  
في الوقف في حال النصب والحذف والرفع **وعلى** الوجه  
الاول القراءه اعلمه اهل الاداء وبه قرات على جميع من قرات  
عليه بحرف ابي عمرو **و** حدثنا فارس بن احمد قال حدثنا  
عبد الله بن احمد قال حدثنا اسمعيل بن شعيب قال  
حدثنا احمد بن سلمة قال حدثنا محمد بن يعقوب  
قال حدثنا العباس بن الوليد قال حدثنا قتيبة بن مهران  
عن الكسائي قال من نون ترا وقف باللف **وكذلك**  
حدثنا محمد بن علي عن ابن مجاهد وعبد العزيز بن جعفر  
عن ابي طاهر وعليه العمل **فاما قوله** عز وجل في الكهف  
كلنا جنات فان النوين اختلفا في الفه يقال  
الكوفون الف كلنا بالفتحة ووا حدها كلف فعلى

هذا

لهذا لا يوقف عليها بالامالة المشبعة في مذهب حمزة  
والكسائي ولا بين بين في مذهب ابي عمرو لان الفتحة  
لا تقال باجماع لانها مجهولة لا اصل لها في ياء ولا واو ولا هي  
بمشبهة بما اصله ذلك من الالفات **وامتنعت**  
من الامالة ايضا من وجه اخر وهو انها كانت تدل على  
الاشين المرفوعين وهي تابعة لما قبلها من الحركة ابدا  
تتغير بتغيره كره ان ينحى بالفتحة التي قبلها نحو نحو كسر  
ليلا تنحوا هي بذلك نحو الياء فتحت لالها على المرفوعين  
اذ كانت الياء لا تدل على تنبيه المرفوع بوجه فكذلك  
ما نجي به نحوها فذلك فتح ما قبلها لكي يبقى الالف هو  
على حالها فتعلم لهادله لهما على الاشين المرفوعين  
**وقال** البصريون الياء الف تانيث وضمه كلتي فعلى  
مثل ذكرى وسيمى والتا وندم مبدلة من واو والاصل  
كلوي فعلى هذا يجوز امالتها مشبعة وغير مشبعة  
في مذهب من تقدم **وعلى** القول الاول عامة القراء واهل  
الاداء وقد خادبا خلاص الفتح عن الكسائي نصا سور  
بن المبارك فقال عنه الوقف على كلتا الجنتين بالالف  
**وحدثنا** محمد بن علي قال حدثنا ابن النباهي قال حدثنا ادريس  
قال حدثنا خلف قال سمعت ثوبا بصيرا يقف على كلتا  
الجنتين كلتا بالالف **فاما قوله** عز وجل في سورة الشعرا  
فلما تراءى للجحان فاختلفت القراة في الوقف عليه **وانا** اذ



اصل هذا الفعل لكي يبي الوقف عليه **فصل** تراي يقع  
اثنان منه فعل من اثنين مثل قولهم تضارب الرجلان  
وتقاتل العران وهذا المثال اعني مثال تفاعل يوزن  
بان كل واحد من فاعليه قد وصل اليه من صاحبه مثل الذي  
وصل الي صاحبه منه نحو تخاصم الرجلان وتشتام وتقاتلا  
فكذا اعني قوله تعالى فلما تراجعا ن اي ان كل واحد  
من الجمعين قد راجع اليه الآخر كما راء فلما تحركت اليا وانشخ  
ما قبلها قلت الفاعل بالتحريك بذلك فالالف الاو كى  
لبناء وتفاعل والهمزة عين الفعل والالف التي بعدها  
المنقلبة عن اليا وهي لام الفعل وانما سقطت من اللفظ  
في حال الوصل لسكونها وسكون اللام بعدها من قوله  
الجمعان وبني الخط فيها علي ذلك فاستقطت فيه **فاذا**  
ثبت ان اصل هذا الفعل كما حكينا فقد جاء عن حمزة انه  
يقف عليه بامالة الراء ويمدولين الفتح ويشير اليها  
بصدره **وشرح** هذا انه لما كان قد امال الراء اتباعا  
لامالة الهمزة التي اميلت من اجل الالف المنقلبة عن اليا  
بعدها للدلالة علي اصلها وكانت تلك الالف قد ذهبت  
للساكن الذي لقيها زالت الامالة عن الهمزة في الوصل  
بعدم تلك الالف فيه وبقيت امالة الراء اعلما بان  
هذا الفعل مال فاذا فصل هذا الفعل من ما اتصل  
به من الوقف رجعت الالف المنقلبة من اليا فوجب

رجوع

رجوع امالة الهمزة برجوعها اذ كان انما فتحها من اجل  
ذهابها وعدمها من اللفظ كما فعل بها في رأي القم وراي  
الشئ ونحو من اجل ذلك فاذا رجعت الالف وجب  
رجوع امالة الهمزة من اجلها كما يفعل في رأي كوكبا  
وبابه الا ان من ذهب حمزة ان ليسهل تلك الهمزة  
في حال الوقف **وحقيقة** تسهيلها ان يكون بين بين  
فيحصل في اللفظ بعد امالة فتحة الهمزة مدني تقرير  
العين ما بين الاولى اميلت لاتباع الامالة فتحة الراء  
والثانية اميلت لاتباع الهمزة المسهلة والهمزة المسهلة  
بينهما وهي ايضا مالة الا انها وان خفيت حركتها من اجل  
تسهيل نبرتها في مع ذلك في وزن الحركة النامة **فهذا**  
حقيقة مذهب حمزة في الوقف علي هذه الكلمة **حدثنا** محمد  
بن احمد قال حدثنا بن مجاهد قال حدثنا حمزة يقف  
على تراجعا يمد مدة بعد الراء ويكسر الراء من غير همزة  
حدثنا محمد بن يزيد بن جعفر قال حدثنا ابو طاهر  
ابن ابي هاشم قال وقف حمزة تزي بكسر الراء ويمد  
بعد الراء مدة طويلة في تقدير العين ما بين بينهما همزة  
لينة تشير اليها بصدره **قال ابو عمرو** وكان هسيبة  
يرويه عن حفص عن عاصم ونصير عن الكسائي الواقعة  
الهمزة في امالة الراء في حال الوصل لما ذكرناه فاذا وقف  
هسيبة ونصير علي هذا الفعل امالا الراء والهمزة والالف



بعد ها و ذلك انهما لا يرد الالف عند ما ترقى الساكن  
لها اما لا حركة الهجاء من اجلها لتميل هي نحو الياء التي  
انقلبت عنها اذ كانت هي اصلها ثم اتبعها حركة الالف  
حركة الهجاء في الامالة طلبا للمخفة بكون العلاج في الكلمة  
بالامالة من بعد واحد كما فعل حمزة والكسائي ومن  
تابعهما في رأي كوكبا وخوع حبيبي اما لواء التاء والهزة  
والالف لما عرفتك سواء **ووقف** الكسائي من روايته  
الدوري واي الخارج وقتية على هذا الفعل بفتح التاء  
وامالة الهجاء والالف بعد ها **والعلة** في ذلك على نحو  
ما تقدم الا انه اخلص فتح التاء في رواية هو كاد هو  
وام يتبعها حركة الهجاء في الامالة لم بعد ها عن الالف  
الاحبة الجالبة للامالة **ووقف** الباقون من القراء  
على هذا الفعل تري بفتح التاء والهزة واثبات الف  
خاصة بعد الهجاء قياس قول من رأي عن نافع التوسط  
في الامالة في ذوات الياء ان يقف على ذلك سائر  
اللفظين وبالله التوفيق **باب** **ذكر من اجهلهم**  
**في الوقف** على كفاء التانيث **اعلم** ان عاصما من  
رواية السموني عن الاعشي عن ابي بكر عنه **والكسائي**  
كانا يقيان على ها التانيث وما صار في اللفظ بالامالة  
لخالصه فتميل الفتحة اليها قبلها لامالتها اذ كان لا يوصل  
الي اما لهما لا يذبح اذ هي ساكنة كالالف **ها** التانيث

خو

106  
بحقوله عز وجل **وحية ونعمة وحبة ومعية والقيامة**  
**ومونة وبريق وموصلة وحرجة ولثوبة وليلة ومربية**  
**وما اشبهه** والمضارع لها غزوة ولزق وكاشفة وبصيرق  
وعاقبة وخائنة ومن لجة وغرقه وبلدة وقوية وحالة  
**وما اشبهه** ما يلحق فيه الاسم لغو معني تانيث لهما لغة  
في الوصف او لتكثير الكلمة او للفرق بين الواحد والجمع  
او لغير ذلك **فاما** الرواية بذلك عن عام محمد بن قاسم  
بن احمد المقرئ قال حدثنا عبد الله بن احمد بن طالب  
قال حدثنا الحسن بن داود قال حدثنا القاسم بن احمد  
قال حدثنا محمد بن حبيب السموني عن الاعشي عن ابي بكر  
عن عام ولم يخص من ذلك شيئا **حدثنا** محمد بن علي قال  
اخبرنا بن مجاهد قال حدثني الخزاز يعني احمد بن علي  
قال حدثنا محمد بن يحيى عن ابي الربيع عن خضر عن عام  
موصلة والميشية بالكسر يريد امالة الماء وما قبلها قياس  
ذلك سايرها التانيث ولم يأت بذلك عن خضر هو  
عن ابي الربيع سليمان بن داود الزهراي ولا عن ابي بكر  
عن ابي يوسف الاعشي **واما الرواية** بذلك عن الكسائي  
**محمد بن احمد بن احمد** قال حدثنا محمد بن القاسم قال حدثنا  
ادريس قال حدثنا خلف قال سمعت الكسائي يسكت على  
قوله تعالى وبلا خسر وعلي نعمة ومربية ومعية والقيمة  
وخو ذلك بكسر الراء في الاء خسر والميم في نعمة والياء في معية



وكذلك بقيتها وما اشبهها **قال ابو عمرو** ولديستثنى خلف  
 عنه ايضا من ذلك شيئا ولا خص بذلك بعضا دون بعض  
 بل اطلق القياس على سايرها ات الثاني **وكذا** بلغني  
 عن ابي مزاحم موسى بن عبيد الله الخاقاني وكان من اصيبت  
 الناس كحرف الكسائي انه كان لا يخص من ذلك شيئا دون  
 شيء والي ذلك يذهب ابو بكر اليناري وجماعة من اهل الادب  
 والتمويين بذلك قرات في رواية الاشعث **قرا** الكسائي  
 على شيخنا ابي الفتح رحمه الله عن خرائه على اصحابه **وكان**  
 ابو بكر بن مجاهد وابو الحسن بن النادى وابو طاهر بن ابي  
 هاشم وجميع اصحابهم يخصون من ذلك بالفتح ما فيه قبلها الكتيك  
 احد عشر احرف منها حروف الاستعلاء السبعة وهي الصاد  
 والضاد والطاء والظا والعين والحاء والقاف كقوله تعالى  
 خصاصة وقبضة ولبضة وموعظة والمبالغة والخاصة  
 والحاقة وشبهه ومنها الحاء والعين وهما حرفان حليتان  
 كقوله تعالى النطحة والصيحة والقارعة وحاشية وشبهه  
**والما** ستر الالف في عشر كلم وهن الصلاة والزكاة والحياة  
 والحياة ومات وهيات هيات وذات ولات واللات  
 لان هذه الكسائي تفتح على ما لا هذه الخمس الكلم بالها وهو  
 وغيره يفتحون على ما عدا هن كذلك فوقعوا على ها الثاني  
 مع هذه الحروف بالفتح **وكذا** يفتحون على ها السكت بالفتح  
 ايضا كقوله لم يتسنه وحسابه وماليه وماهية وشبهه

ن

**ن** جعلوا بعد ذلك للهمزة والها والواو والكا فاذ وقعت  
 هذه الاربعة الا حروف قبلها الثاني اصولا فاما لو  
 بعضها وفتحوا بعضها **وانا** استرح ذلك على مذاهم **فاما**  
**الهمزة** فانه اذا وقع قبلها كسرة او ياء وقفوا على ها الثاني  
 بالامالة فالكسرة نحو قوله تعالى بالخاطبة وسية هو  
 وماية وفيه ونائشة وشبهه **فان** وقع قبلها فتحة او الف  
 وقفوا عليها بالفتح **فالفتحة** نحو قوله تعالى امرأة العزيز  
 وامرأة فرعون وان امرأة وشبهه **والالف** نحو قوله تعالى  
 براءة من الله وبراءة في الزبر وشبهه **فان** حال بين الفتحة  
 وبين الهمزة ساكن نحو قوله تعالى النشاة وسوءه وشبهه  
 فهم مختلفون في ذلك فابو طاهر واصحابه يفتحون هو  
 بالفتح لانهم لا يجدون بذلك الساكن وغيره يفتحون  
 بالامالة عند ادب الساكن **والقياس** مع الاولين **واما**  
**الها** فانه اذا وقع قبلها كسرة وقفوا بالامالة **وسواء**  
 حال بين تلك الكسرة وبين الها ساكن او لم يحل **والياء**  
 كذلك لو وجدت **فالكسرة** المتصلة بالها نحو قوله تعالى  
 وفاكهة وشبهه **والكسرة** التي حال بينها وبين الهاد ساكن  
 نحو قوله تعالى وكل وجهه وشبهه لو اتى **فان** وقع قبل  
 الها الف وقفوا بالفتح كقوله تعالى سفاهة وشبهه **وكذا**  
 حكم الفتحة لو اتى **واما** الزا فانه اذا وقع قبلها كسرة او ياء  
 وسوا حال بين الكسرة وبين الزا ساكن او لم يحل وقفوا



بالامالة **فالكسرة** المتصلة بالهاء نحو قوله تعالى الا ختم وناقض  
وفاقم وباسم وناقض وتبصر وما اشبهه **والكسرة** التي  
حال بينها وبين الراء ساكن نحو قوله تعالى لعبره وعبره وسدره  
ودومته وما اشبهه **وقد** اختلفوا في موضع واحد من ذلك  
وهو قوله تعالى في الروم فطرح **فكان** ابوطاهر واصحابه  
يقنعون بالفتح عليه لكون الحرف الساكن حرف استقلال فهو  
يمنع من الامالة لقوته على الفتح باستقلاله **وكان** اخرون  
يقنعون بالامالة اعتدادا بقوة الكسرة وان الساكن ليس  
بما جرح حصين لفتته **واما** الياء فنحو قوله كثير وكبير  
وصغير وصير وما اشبهه **فان** وقع قبل الراء فتحة  
او ضمة وسواها لم يبينها وبينها ساكن الف او غير اوله  
يحل وقفوا عليها بالفتح **فالفتحة** نحو قوله تعالى تجتو وتجتو  
وبرق وغيره وفتح وفتح وميسر ومطير وشبهه **وكذا**  
الضمة ان انت **والساكن** الحائل بينها وبين الراء كقوله  
تعالى كالحجرات وسيارة وممازة ونضرة وفي غم وكرة ومرة  
وذرة وحفرة وعسرة والبرق وقرة وسورة ومخشوشة هو  
وشبهه **واما** الكاف فانه اذا وقع قبلها كسرة او ياء ساكنة  
**فابوابها** هو واصحابه يقنعون بالامالة **فالكسرة** نحو قوله تعالى  
او مشركة والملايكة وضاحكة وشبهه **والياء** نحو قوله تعالى  
الا يكة وشبهه **فان** وقع قبلها فتحة او ضمة وسواها لم  
يبينها وبينها ساكن اوله يحل وقفوا بالفتح نحو الملائكة والنملكة

والشوكة

والشوكة وحكمة وبكة وما كان مثله حيث وقع **ومذهب**  
ابن مجاهد وابن المنادي واصحابها في جميع ذلك **قراة** على  
ابي الحسن بن علي بن قراة قد روي عن الفتح  
باسناده عن الاعشى عن ابي بكر عن عاصم انه كان يميل من  
ذلك في الوقف لما كان فيه كسرة او ياء قبل الحرف المتصل  
بهاء التانيث لا غير وما اعداد ذلك فانه كان يقف عليه  
الاول عنه اصح وعليه العمل وبه **الاخذ** **فعلته** الكساية  
والاعشى من قراة علي ابي الفتح في امالته هاء التانيث  
وما صارها عند الوقف انه لما كانت الهاء من مخرج الالف  
وكان بعض العرب قد يبدلها منها لذلك **قوله** الواجر  
انه يحريك بكفي مسلة من بعدما وبعد ما وبعد منه  
يريد بعدما **وقد** استنهرت مضارعها لالف التانيث  
في نحو سكري وجلي لسكونها وانفتاح ما قبلها ودلا لها  
على التانيث **وكانت** هذه الالف تمال في الوقف طلبا  
ليبانها بتقريبها من الياء فتميل الفتحة التي قبلها تبعا  
لامالتها اقامتها التانيث مقام هذه الالف فاما لاهها  
واما لاهها فتحة ما قبلها كما سبقت الف التانيث وفتحة  
ما قبلها لامالتها اجتماعهما في السببه الذي ذكرناه **من**  
المخرج واللفظ والمعنى **مع** ان امالة هذه الهاء وما  
قبلها في الوقف لغة للعرب مشهورة مستقلة **رواها**  
عاصم كما حكى الاعشى عن ابي بكر عنه ورواها المكساية



كما قرأه وقال أبو جندون سمعت الكسائي يقول بعض هذه  
الحروف بأما لا ما قبلها الثانية ثم سمعته يقول فيها بالفتح  
حين سئل عن ذلك قلت له فأنك قيل فقال هذه طبع  
القرصية يعني بذلك أن الأما لا ها هنا لغة أهل الكوفة  
**قال أبو عمرو** وهذه اللغة باقية في أهل الكوفة إلى الآن  
وبها يعرفون من غيرهم وهم من بقية أبناء العرب **وقال**  
سبيويه سمعت العرب يقولون ضربت غربة واخذت  
اخنة يعني مما لا يشبهها الها بالالف فاما لما قبلها  
كما قيل ما قبل الالف وحكي نحوه عنهم سعيد فهذا  
يؤيد ما قدمناه **فاما** وجه ما ذهب إليه بن مجاهد  
وابن المنادي وابوطاهر وغيرهم من فتحها الثانية  
وما قبلها مع ما ذكره **فاما** مع حروف الاستعلاء السبعة  
فلأن هذه الحروف لما كانت تمتنع الأما لا في الالف كان  
منعها أياها في الهاء المشبهة بالالف أو في واو  
**وانما** منع هذه الحروف الأما لا في الالف لأنها حروف  
مستقلة إلى الخاء الأعلى والالف إذا خرجت **من** صحتها  
استعملت إلى الخاء الأعلى فلما كانت هذه الحروف  
مستقلة وكانت الالف تستعمل وقربت من الأما لا  
غلبت على الالف فلذلك فُتح معها إذ الفتح من الالف  
ليكون العمل في الواحد من جهة الاستعلاء من وجه واحد  
لأنه أخف **فاما** إذا انكسر حرف الاستعلاء وولي

الحرف

الحرف المتصل بالهاء **فان** الوقف معه بالأما لا جازية  
حسنة كقولهم تقاي ناضرة إلى ربهما ناضرة وتبصر وفاترة  
والأخرى وشبهه **والسبب** في ذلك أن الكسر يطلب  
ولا يتقبل الأخذ بعده إلا صاعدا وكذا الوقت معه إذا  
انفتح أو سكن ولم تل الهاء وولي الحرف المتصل بالهاء بالأما لا  
جائز حتى يحذف له تقاي رقية والعقبة ومسغبة  
والبطسية والعصبة وبغية والحملة وشبهه لأنه  
لما لم يل الهاء لم يحركها عليها في منع أمالها وأما لا ما قبلها  
لبعد ما منها فلذلك حسنت الأما لا في ذلك وجازت  
**واما** وجه فتح هاء الثانية في الوقف مع الحاء والعين  
فلأنها حروف خلق **وحروف** الخلق من حيز الالف والفتح  
من الالف فلذلك لم يرد حروف الخلق فكان أولي بها  
ليجاءن الصوت **واما** وجه الوقف بالفتح مع الالف  
التي تقع قبل الهاء في العشرة الألف المتقدمة كأفوهائه  
لما وقف بالفتح مع الحاء والعين من أجل أنها حروف خلق  
من حيز الالف كان الوقف بالفتح مع الالف أحري لأنه  
إذا استعمل الشيء في المشبه وهو فرع كان استعمالها في المشبه  
به أو في لأنه الأصل **وابضا** فإنه لما كان أصل الالف في الصلاة  
والزكاة والنجاة ومائة الواو بدليل ظهورها في الفعل إذا  
قلت صلوات وزكوت وجوت وموت **وفي** الجمع إذا قلت  
صلوات وزكوات وجوات وموات **وانما** انقلبت الف



لحركاتها واقتراح ما قبلها وقف عليها بالفتح للدلالة على ان اصلها  
الواو مستخرج على هذه الاربعة الستة الباقية  
فتحت الالف منها كما تحت في هذه وان لم يكن اصل الالف  
في تلك الواو كما كان في هذه لتتفق الالفات كلها في الفتح  
ولا يختلف حرصا على المشاكلة بينهما فيه **كاجمل** بعض حروف  
المضارعة على بعض فحذفت الواو مع الياء فقليل يعيد  
والاصل يوعدهم حملت الهزعة والنون والثاني حذف  
الواو على الياء وان لم يكن فيهن المعنى الجالب لحذفها كما  
كان في الياء ليتفق الباب في حذفها ولا تختلف احوال  
حروف المضارعة وكما حذفت الهزعة في مضارع اكرم **اذا قيل**  
انا اكرم والاصل اكرم لا اجتماع الهزتين ثم حملت  
الياء والتا والنون في يكرم وتكرم ونكرم على الهزعة في اكرم  
فحذفت الهزعة معهن كما حذفت الهزعة معها وان لم يكن فيهن  
من المعنى الجالب لحذف الهزعة ما فيها ليتفق الباب  
ولا يختلف حرصا على المشاكلة بين حروف المضارعة ونحو  
ما فعله الكسائي ما هنا من المشاكلة بين هذه الالف  
في الفتح ما فعله ايضا في الهاء من هو اذا كان قبلها واوا  
وقا او لام او ثمة فاسكن الهاء معهن كلهن وان لم يكن في ثمة  
ما في اللام والواو والفاء من الاتصال في الهاء الذي لا يجوز  
معه الوقف عليهن دونها ليتفق الباب في تسكينها معهن  
ولا يختلف احوال هذه الحروف في ذلك **قال ابو عمرو** فاما

الالف

الالف في الحيوة **فرعم** الفراء انها متقلبة من واو قال لانه  
مصدر قل ما يجمع فان احتج الى جمعه قلت تلك حيوانات  
بالواو لان اصلها الواو قال الله تعالى وان الدار الاخرة  
ليهي الحيوان **وقال غيره** الالف في الحياة متقلبة من يا  
بدليل ظهورها في الفعل الماخوذ من هذا الاسم اذا قلت  
حييت وفي قوله تعالى ويحيي من حي عن بينة ولحيي  
به بلدة ميتا ولا يجوز ان يكون في الاصل واو هي في فرعه  
يا اذ كان الفرع محمولا على اصله وله حكمه وهذا مذهب  
البصريين **قال ابو عمرو** واما الالف الثانية مع  
الالف قبلها متعذرة في النطق غير ما استطاع عليها  
معها لسكونها معا وانما تقع الامالة في حذفها اذا اميل  
على الالف وما قبلها من الحروف المتحركة وهذا الذي لا يمكن  
في النطق غير ولا يستطيع ان يلفظ بسواه ولذلك  
انفرد اجماع اهل الاداء على فتح الهاء معها فاعلمه  
**واما وجه** الوقف بالفتح على هاء السكت فهو ان هذه  
الهاء الماكات انا زيدت في الوقف لبيان الفحة التي قبلها  
لعدم ثقل فيه لئلا يتغير تردد الفحة اذا حكي بها نحو الكسرة  
اذ كانت تابعة لها فلذلك فتحت لئلا يسهل لها معنى بناها  
الذي زيدته من اجله ولا تحتل ومع ذلك فانها عند ائمة  
اهل الاداء ابن محاذ بن الناصري وابن ابي هاشم وسائر  
اصحابهم خارجة عن باب هاء الثانية وعن حكمها اذا هاء



الثاني تأمير في الوصل وها السكت ساكنة في كل حال  
 ولا حظ لها في الحركة وان تلك تدل على ما يدل عليه الالف  
 في سكري وحلي وشبههما من الثاني على ما بيناه وهو  
 الجواب للامالة على ما بيناه قبل وهذا ليس فيها ذلك  
 وانما تأتي لبيان حركة الحرف الذي قبلها لا غير فذلك لئلا  
 يمنع ان يجري لها المعنى الذي خصت به ها الثاني  
 من الامالة في حال الوقف **وقد** بلغني ان قوما من اهل  
 الادامتهم ابو من احم الحاقاني وغيرهم كانوا يجرونها مجري  
 ها الثاني في الامالة في مذهب الكسائي وذلك عند  
 اهل الاداة غلط فاحش وخطاين لما بيناه من افتراق  
 حاليتها مع ان النص عن الكسائي وعن عاصم والسماع من  
 العرب انما وردا في ها الثاني خاصة للمعنى الذي هو  
 خصت به من شبهها بالالف الثاني في المعنى الذي  
 شرحناه فوجب اتباع ذلك والعمل به ورفض ما سواه  
**وقد** كان بن محاهد رحمه الله بلغه ذلك عنهم فانكرهم  
 اشد التكبر وقال فيه الجمع قول واحتج بما قدمناه  
**قال ابو عمرو** ومع ذلك كله فلا ما لها صوب من القياس  
 وذلك ان سبويه حكى الامالة في قولهم طلبنا وطلبنا  
 نريد ورايت عينا فكما امالت العرب هذه الالف لوقوعها  
 طرفا لعللة غيرها كذلك قال ها السكت سواء اشتراكها  
 في لزوم السكون ولزوم الطرف الذي هو موضع التغيير

وقر

**وقد** اجاز الامالة ابو بكر الانباري وابو الحسن بن النادي  
 وغيرهما من المحربين والقراء وذلك لما بيناه **واما**  
**وجه** الوقف مع الحركة الواقعة قبل الهاء اذ وليتها  
 الف او فتحة بالفتح فهو ان الحركة لما كانت حرفا حلقيا  
 من حيز الالف وكانت الفتحة من الالف ايضا وقد  
 وليا هاتفا معا في الوقف على فتحها لئلا يسهل كل الصوت  
 بذلك فيجس وتوقف يكون من جهة واحدة كما وقف  
 عليها بالامالة لما وقت قبلها الكسرة والياء كقوله بالخاطبة  
 وخطبة طلبا لتسا كل الصوت بذلك وخفته **فاما**  
 اذا حال بين الفتحة وبين الهاء ساكن نحو النشاة هو  
 وسوة **فن** راي الامالة فليبعد الفتحة عنها تجز ذلك  
 الساكن بينهما الاثري انهم يقولون يتقون على الف الثاني  
 وما قبلها بالامالة في نحو سكري وحلي لبعدها الفتحة  
 والفتحة عنهما تجز الساكن بينهما فكذلك القامع ذلك هو  
**ومن** راي الفتح عامل الفتحة ولم يغفل بالساكن لثقله  
 فلذلك لم يمتد به لانه ليس كما جز نصين ولا يماصل قوي  
**واما** وجه الوقف على الهاء التي تقع قبل ها الثاني  
 بالامالة اذا انكسر ما قبلها فهو انما لما كانت ايضا من مخرج  
 الالف وكانت الالف تقال اذا انكسر ما قبلها اما لها هي ايضا  
 لانكسار ما قبلها ثم اتبعها ها الثاني فاما لها **فاما** اذا وقت  
 الالف قبلها نحو خا هة فانها تنفتح في الوقف من اجل انها



من حيز الالف وقد وليتها الالف ايضا فلذلك عوملت مع  
الالف بالفتح الذي هو منها اذ كان اولي بها لتجانس الصوت  
بذلك وخفته **واما وجه** الوقف مع الراء التي تقع قبل الهاء  
بالامالة اذ كان قبلها ياء او كسرة فهو انما كانت حرف  
تكرير وقد وقع قبلها الياء او الكسرة والامالة منها وقف  
عليها بالامالة ليكون على اللسان من وجه واحد فيحسن  
ويخف ولم يحل بوقوع الساكن ها هنا بين الراء والكسرة  
لانه استعمل فيه لغة من لم يجعلها حائرا حصينا يوجب  
الافتراق **فاما** اذا انفتح ما قبلها او انضم فانه انما وقف  
عليها بالفتح من اجل انه لما كانت حركتها في تقسمها بمزلة  
حركتين اذ هي حرف تكرير كان الفتح لذلك لانه مضاعفة  
وقد انفتح ما قبلها ايضا او انضم فلذلك وقف عليها  
بالفتح لانه كان لفظ برأين مفتوحين قبلها ففتح او  
ضمه والفتح اذ انكره اذ ادرك الامالة حسا لتجانس  
الصوت **واما وجه** الوقف على الكاف التي تقع قبل الهاء  
بالامالة اذا انكسر ما قبلها او كان ياء على مذهب من راي  
ذلك فانه لما وليتها الكسرة او الياء وهما يجلبان الامالة  
استعملها فيها معها ليعمل اللسان في الكلمة كلها على واحد  
ولا يختلف **فاما** اذا انفتح ما قبلها او انضم فانه انما فتح  
لما كانت من اقصى اللسان قريبة من مخرج القاف وكما  
القاف لا يستعملها تمنع الامالة كما بيناه اعطاها حكمها

في منع الامالة للقارب الذي جمعها لاسيما وقد انفتح ما قبلها  
او انضم فتاكد فتحها وفتح ما بعدها بذلك وقوي وحسن  
لما ذكرناه **واما وجه** ما رواه في ابو الحسن عن الاعشي عن  
ابي بكر عن عامر من تخصيصه هاء التانيث بالامالة  
اذا كان في الكلمة التي هي اخرها ياء او كسرة وسوا حال  
بين الكسرة وبين الحرف المتصل بالها ساكن او لم يحل فانه  
لما كانت المقادير مخرج الالف وقد صارت الالف  
بما قد صاه وكانت الالف اذ كان ما قبلها ياء او كسرة جائز  
الامالة فيها وفي الفتحة التي قبلها من اجلها لانهما من اسباب  
الحالة للامالة اما الفتحة التي قبل الهاء فتبعتها  
الهاء من اجل الياء او الكسرة التي قبلها كما تمال فتحة ما قبل  
الالف من اجلها للدلالة على المناسبة التي بين الهاء والالف  
فيما عرفت من الشبه وكذا يراع وقوع الساكن بين  
الكسرة وبين الفتحة التي تقع قبل الهاء في منع الامالة لان  
الساكن ليس بحائز حصين فلذلك اما معه لان الكسرة  
كانها قد وليت هذه الفتحة **فاما وجه** وقفه بالفتح  
اذا لم يكن قبل الفتحة التي تلها التانيث ياء او كسرة فانه  
لما كانت الفتحة او الضمة ليست من الاسباب الحالبة للامالة  
بقي الفتحة التي قبل الهاء على اصلها معها كما نسبت الفتحة التي  
قبل الالف معها **فاما وجه** ما قرأ في رواية ابو الفتح في رواية  
الاعشي عن ابي بكر وفي قراءة الكسائي من الامالة لها التانيث



وما قبلها في الوقف مع حروف الاستعلاء وغيرها من جميع ما  
تقدم من ما راي فيه الفتح ابن مجاهد وابن المنادي و  
ظاهر وسائر اصحابهم حاكي الالف وها السكت فانه لا خلاف  
في فتحها بل لا يجوز عند ابن مجاهد واصحابه غير ذلك لما  
بيناه **فما** حدثنني به ابو الفتح شيخنا قال حدثنا  
عبد الباقي بن الحسين قال سالت ابا سعيد الحسن بن  
عبد الله السيرافي عن هذا الذي اختار ابو طاهر فقال  
لي لا وجه له لان هذه الهاء طرف والاطراف لا يراي فيها  
الحرف المستعمل ولا ينعى وما قبله على اصل الامالة  
**وفي** القرآن من اعطي وابني وترهني ولا خلاف في جواز  
الامالة فيه وشبهه فلما اجتمعوا على الامالة لتوقع الامالة  
في الاطراف لانها موضع التغيير كانت الهاء في الوقف  
بمشابهة الالف اذا عدت الالف حوكة وفطرة والصاحفة  
والحاقة **قال** ابو سعيد وكنت في بعض الايام  
لي مجلس ابي بكر بن مجاهد رحمه الله ورجل يقرأ عليه  
فوقف على الصاحفة بالامالة فقال لي ابو بكر يا ابا سعيد  
ما تقول في الامالة فقلت له لا تمتنع وذكرته له ما قدرت  
ذكره **قال ابو عمر** وكل ذهب فيها رواه واخذه الي  
وجه صحيح وقياس ظاهر فعليها ان تتبع من معنى من  
اسلافا وان تقتدي بمن ادركنا من ائمة اربعة  
عليهم اجمعين **ووقف** ما يقرأ بعد علي ها الثاني  
وما

وما قبلها بالفتح **ووجه** ذلك انه لما كانت بينة الفتح  
كسبة الحرف الذي يتبع قبل الالف لمشاكلة الهاء والالف  
في الحقا واشتراكهما في المخرج تركوا على حاله تلك من  
الفتح لتسلم لهم دلالة على ما سبقت الهاء الالف في تلك  
المشاكلة والاشتراك ولا يختل وانما جمع الامرين ما صم  
في حرفه الدلالة على جوازها وفصاحتها هذا ما اتبعه  
من الاشترار الصحيح في ذلك عن ائمة الذين اخذوا القرآن  
عنهم **فصل** قال ابو عمر فاما اذا وصلت الهاء  
هذه الهاء ولم يوقف عليها فلا يجوز الامالة فيها ولا  
في ما قبلها وذلك لانها اذا وصلت الى التاء التي هي  
اصلا فلم تشبه الالف حينئذ فلما زالت المشابهة  
الحالية للامالة فيها بعد ما ووجود غيرها زالت الامالة  
بوزن الهاء وبما قبلها على اصله من الفتح كما سبق ما قبل  
غيرها من الحروف التي لا مشابهة بينها وبين الالف  
على ذلك وبالله التوفيق **باب** **فذكر**  
**مذهب ورش** عن نافع في امالة الرواة وفي اخلاص  
فتحهم **اعلم** ان ورشاً من غير رواية ابي بكر الاصبياحي  
عن اصحابه عنه كان يميل فتحة الراء قليلا بين اللغتين  
اذا وقع قبلها ياء ساكنة او كسبة لازمة لا غير **فاما** الياء  
الساكنة فانها تلي الراء وما قبلها يقع على ضربين مفتوحا  
ومكسورا لا غير **فاما** المفتوح فتح قوله تعالى وانفعلوا الخير



والخيرات وغير ادي الضر وغيرهم وغيره ولا ضير والجمال  
سيرا وطيرا والظير وخيرا وما اشبهه **واما** الكسور  
فحقوله تعالى ومنه ميراث السموات والمخيرات وعشيرتهم  
والكبيرة والصغيرة وبصرة ومن الظهير والنازير  
والفقير وخيرا وبصيرا وبشيرا وتديرا وسحيرا ونهيرا  
ونظيرا وقواريرا وقواريرا وما اشبهه **واما** الكسرة الازمة  
فانها تقع قبل الراء على ضربين احدهما ان تليها  
والاخران يحول بينهما ساكن **فاما** ما وليتها فيه الكسرة  
فحقوله تعالى الا حرة وفاقة وناصرة الى ربها ناطقة  
وباسرة والمهدرات وقاصرات والمعصيات وميتجاورات  
والزاجرات ومن قطران وساحران فلا تتصران وفراشا  
وسلجا وسرا عاوذرا عاوذرا عيه واقترأ ومراء وكروما  
وظهرا وحيرت واحمرت وكورت وسجرت وحجرت  
وسيرت ونعير وحشر وخسر وليغفر وشعير وكباير  
وبصائر ودائرة وفردة وتبصر وتذكى ونخرع وشاكر واصارا  
وطايرا وبشيرا وطاهرا وما اشبهه **واما** ما حال بينهما  
فيه الساكن فحقوله الشعر والذكر والشعر ووزر وسدر  
ومر والبر وسركم وحذر كم وكبر ولعبره واخر اجام وغير  
اخراج واسرافا ولا كراه والاكرام والكرامهم والمخواب وما  
اشبهه حيث وقع **وسوا** توسطت الراء في الكلمة او وقعت  
طرفا او حلقها فتعين اول يلحقها او كان الحرف المكسور قبلها

حرف

حرف الاستعلاء او غير فاكرا مالة في جميع ذلك في حال  
الوصل والوقف **وقد** اختلف اهل الادعاء في مواضع  
من المنون **وانا** اذكر اختلافهم فيها ان شاء الله تعالى **وعلة**  
**ورئي** في امالة هذه الراء مع الياء الساكنة والكسرة  
انها لما وقفا طم قبلها وهي معنى مفتوحة وفتحها مقام  
فتحتين للتكرير الذي فيها كره انتقال اللسان منها الى  
فتحها لان ذلك بمنزلة الصاعد من هبوط الى علويين  
وذلك تسيل فلذلك امال تحت الراء نحو الكسرة قليلا  
ليجانس صوتها بذلك صوت الياء الساكنة او الكسرة التي  
قبلها فيجتمعا على النطق ويجسنا في السمع ويكون عمل اللسان  
فيها من جهة واحدة ولم يراع تفريق الساكن بينها وبين  
الكسرة في نحو اخرجكم واسرافا ولا كراه وشبه ذلك  
جواز الامالة لان الساكن ليس بحاجز حصين **الآتي**  
انهم يقولون هذا من ان فيكسرون الميم اتباعا لكسرة التاء  
وممن من يقول مشتق فيضم التاء اتباعا لضمة الميم وان كان  
قد حال بينهما النون الساكنة **وحكي** سيبويه انهم قالوا انا احيك  
انا احيوك فصموا الجيم اتباعا لضمة الهجاء وقلعوا الياء واوا  
وان كانت تلك الواو الساكنة بينهما قال وتقول من يعمرو  
فتميل العين لان الميم ساكنة **وحكي** الامالة في مقالات ومصباح  
ومطعمان من اجل كسرة الميم **وذكرها** ايضا في عريان وغفران  
من اجل كسرة الواو قال فلم تمنع ما بينهما الامالة يعني الساكن



فلما كان الساكن ليس نحا جز حصين عندهم كما ذكرناه عنهم  
كانت الكسرة كأنها وليت الراء فلذلك الما قليلا من اجلها  
كالميلوها كذلك اذا وليتها كقولها تعالى فرائشاوسل بها  
وشبهها وقد حكى سيبويه الامالة في سراج وفراش  
وجواب من اجل الكسرة التي اولها وكذلك ايجام يراع  
وقوع الحرف المستعلي قبلها في جوارها اما لهما الكسرة التي قبلها  
كقولها تبصرت وناضت الي ربهنا فاطر والآخر وفاقر  
وشبهه من ما فيه حرف من حروف الاستعلاء قبل الراء  
لان المستعلي مكسور والراء التي يميلها بعد واذا كان  
الحرف المستعلي مكسورا والحرف الذي يمال بعد او كان  
المستعلي مفتوحا قبل الالف وبعد ما مكسور نحو في الفاع  
وكا لفتاخر وقنطار ومن انصار وشبهه جازع الامالة لا يحدس  
اللسان عن المستعلي وذلك ان الكسرة تطلب اللاحدا  
فيكون ذهاب اللسان في جهة اللاحدا مع الكسر حسنا  
خفيفا وانشد سيبويه شاهدا لذلك عسى الله يعني عن الله  
بن قارب عثمير جون الرباب سكون بامالة فارج وان كانت  
القاف فيه وهي مستعلية لما ذكرناه **فصل** فان كانت  
الكسرة التي يلي الراء في حرف زائد يمكن اسقاطه من الكلمة ولا يخل  
ذلك بها وسواء حال بين كسرتي وبين الساكن او لم يخل لم  
يعتد بتلك الكسرة واخلص فتح الراء معها وتلك الكسرة تكون  
في الجر ولا ماله لا غير فبالجر كقولها تعالى برسول وبربك هو

وبرسول

وبرسول وبرسولين وبرادي رز قهم وشبهه ولا ماله الجر كقولها  
تعالى لرسول ولوليك ولوجل ولا ماله وشبهه **والعلة** في ذلك  
ان هذه الاء واللام للكانا حرفي جر زيادة على الاسم الذي  
علنا فيه كانتا من اجل ذلك بمنزلة ما لا يتصل بالكلمة  
من الكسرات وصارت الراء لذلك في حكم المبتدأة التي  
لا يجوز غيرها خلاص فتحها باجماع كقولها تعالى من ربهم  
وكذلك ان كانت الكسرة الواقعة قبل الراء في حرف هو  
آخر الكلمة والراء اول كلمة اخرى متصلة بها في اللفظ  
وسواء كانت اصلية او عارضة فالاصلية كقولها تعالى  
ما كان ابوك امرا سود وفيه ربي وشبهه **والعارضة**  
كقولها تعالى في المدينة امرأة العزيز وباذن ربهم  
وان امرأة ومالت امات فرعون وشبهه وسواء كانت اعرابا  
او للساكنين فالراء مفتوحة باجماع **والعلة** في ذلك ان  
الكسرة لما وقعت كذلك لم يعتد بها في امالة الراء **الاربي**  
انها قد تنفصل عن الراء اذا وقف عن الكلمة التي هي اخرها  
فيقدم اتصالها بها فصارت الراء كذلك كالمبتدأة التي  
لا يجوز غيرها خلاص فتحها وكذا حكم هذه الراء مع كسرة همة  
الوصل اذا امتدي بها في قوله تعالى امرا سواد اموات  
فرعون وشبهها لان الف الوصل غير لازمة اذا كانت  
لا تثبت الا في حال الاستدال لا غير فلم يعتد لذلك بحركتها  
واخلص فتح الراء معها **فصل** واعلم ان ورشاة تقض



اصله مع الكسرة اللازمة في الضربين جميعا في مواضع منها  
 من اجل اسباب عرست لها وعتة الي اخلاص فتحها **وانا ابينها**  
 ان شاء الله تعالى **فاما** ما وليت الكسرة فيه الرأ فانه تقع اصله  
 فيه في ثلاثة مواضع **فالموضع الاول** قوله تعالى الصراط ومراط  
 حيث وقع في حال النصب والجر والرفع كقوله تعالى لهدينا  
 الصراط المستقيم صراط الذين والي صراط مستقيم صراط الله  
 وهذا صراط هلك وصراط مستقيم وشبهه **والسبب** في ذلك  
 انه لما وقع الحرف المستعلي وهو الهمزة في اخر هذه الكلمة  
 مفتوها او مضموما فتح الهمزة لان الحرف المستعلي بهذا  
 الوصف منع الامالة لانه يصعد ويستعلي الى الخت الا على  
 والفتح والضم يطلبان موضعه من العلو فلذلك قوي على  
 منع الامالة معها شيئا جري المكسور مجري المكسور مجري المفتوح  
 والمضوم فاخلص فتح الهمزة كما اخلصه معها لياتي باب  
 الصراط بلفظ واحد وعلى مذهب واحد ولا يختلف كما اختلف  
 به بثل ذلك قبل **والموضع الثاني** اذا وقع بعد هذه الراء  
 الف بعدها مفتوحة او مضنومة فالمفتوحة نحو قوله تعالى  
 مسجدا ضارا ومنهم فرارا وان يريدون الا فرارا وشبهه  
**والمضنومة** نحو قوله تعالى قل ان يفتقكم الفرار وشبهه  
**والسبب** في فتحها ها هنا انه لما وقعت الراء في اخر الكلمة  
 مفتوحة او مضنومة وهي حرف تكثير فقد تكريرها بمثالة  
 رابين مفتوحتين او مضنومتين صارت من اجل ذلك بمثالة

حرف

حرف مستعلي بهذه الصفة فتويت على فتح ما قبلها فلذلك  
 فتح الراء معها طلبا للتخفيف يكون العمل من وجه واحد  
**والموضع الثالث** اذا وقع بعد هذه الراء الف بعدها  
 قاف ساكنة مضنومة او مكسورة او مفتوحة لو اتت  
 فالمضنومة نحو قوله تعالى هذا فراق بيني وبينك وانه الفراق  
 وشبهه **والمكسورة** نحو قوله تعالى بالعشي والاشراق السبب  
 في ذلك كالسبب في الصراط ومراط وذلك ان القاف  
 لما كانت حرف استعلاء ووقفت في اخر الكلمة لم يمل ما قبلها  
 ليلا يتحد لسانه بالامالة ثم يتصعد بالمستعلي والتصعد  
 بعد الاخذ اسرطويل فلذلك فتح الراء قبلها ليكون العمل بالصوت  
 كله من جهة التصعد فيتحف وحمل المكسور على المضوم  
 في منع الامالة لما ذكرناه **وقد** كان شيخنا ابو الحسن  
 يرى امالة الراء في قوله تعالى في الاشراف لكونه حرف  
 الاستعلاء فيه مكسورا والامالة والترقيق يجسمان معه  
 فصار ضنفة بقوله الى صراط مستقيم وشبهه والزمته الامالة  
 فيه بما حكاه فقال قد تأكد الفتح في الي صراط ونظير لوقوع  
 الراء بين حرفين مطبقين مستعليين وهما الصاد قبلها  
 والظا بعدها وليس ذلك في الاشراف **فقال ابو عمرو** ولا اعلم  
 خلافا بين اهل الاداء لقراءة ورش عن نافع من المصريين وغيرهم  
 في اخلاص الفتح للراء في ذلك وانما قال ذلك شيخنا رحمه  
 الله فيما احسبه قياسا دون اداء الاجماع الكل على خلاف



ما قاله علي ان الذي اخرج به من تأكيد الفتح في الصراط وشبهه  
لوقوع الراد بين الصاد والظا لا يصح عند التفتيش هـ  
والفحص وذلك ان الصاد لما وقعت قبل الراد في ذلك المكسرة  
ولم يعتد بها في منع الامالة في نحو تبعة وسبعة وقاصات  
والعصاة وشبهه في مذهب ورش باجماع وصارت في ذلك  
كسائر ما لا يمنع الامالة من الحروف كنه لا يعتد بها في الصراط  
وباب **واذا** سقط الاعتدال احدها لما ذكرناه لم يبق في الكلمة  
ما يوجب الفتح غير الظا وحدها على ما بيناه من حمل الحرف  
المستعمل المكسور اذا وقع طرفا على المفتوح والمضموم واذا  
كان كذلك فلا فرق بينه وبين الاشراق وما جازي في احدها  
من فتح او امالة جازي في الآخر هذا ما لا شك في صحته **وقد**  
كان شيخنا ابو الحسن يري ا خلاص الفتح للراد اذا اولها كسرة  
ووقع بعد الالف الاثنين او الف بعدها همزة او عين  
**قال** الاثنين خوان ظهرا ونقصان وشبههما ما الالف  
فيه ضمير الاثنين والضمير اسم وكذلك ما حران وشبهه  
ما الالف فيه الف التثنية لاتصالها باسم والالف التثنية حرف  
والالف التي بعدها همزة نحو قوله تعالى اقتراب يومئذ وشبهه  
والالف التي بعدها عين نحو قوله تعالى ذراعية وذراعا  
وسراعا وشبهه **واعلم** في فتح الراد في هذه المواضع ذلك  
بالتثنية اذ كانت الفها لا تمال لا خلال دلالتها بذلك وبالحمزة  
والعين اذ كانتا حرفي حلق من حيز الالف والفتح من الالف

فلذلك

فلذلك اختار الفتح فيها وهذا الذي قاله انما يصح اذا كان القصد  
الى امالة الالف لسبب يقع قبلها او بعدها يوجب امالتها فاما  
اذا قصد الى امالة الراد دورها لعله يحل تجلب الامالة  
فيها فلذلك غير مراعى في منع امالتها ولا يلتفت اليه هـ  
**الان** ان لا يقع شيء من ذلك بعدها فتمال فتحها فدل  
ذلك على صحة ما قلنا هذا مع ان اهل الاداء مجمعون على ان  
علي اجزا القياس في هذه المواضع وطرد الامالة التي هي بين  
بين فيها وبذلك قرأت على الحاقاني وعليه اي الفتح عن قرأتها  
**واما** ما خالف ورعى اصله فيه من ما قد حال بين الكسرة  
فيه وبين الراد ساكن فثمانية مواضع **احدها** الاسماء الاجمية  
وهي ثلاثة ابراهيم واسرائيل وعمران السبب في فتحها فيها  
انه لما كانت اسما اجمية وكانت العرب قد منعها الصرف  
لثقلها باجتماع فرعين فيها وهما التعريف والعجمة في ابراهيم  
واسرائيل والتعريف وتزيادة الالف والعذ في عمران كره  
ان يميل لها لئلا يخرج بذلك عن غرضهم فيها اذ كانت الامالة  
باب تخفيف وهم يستقلون هذه الاسماء فلذلك منعها  
الامالة كما منعها العرب الجر والتثنية اعلا ما سبق لها **فان قيل**  
ان ابن عامر من روايته لا يفتش عن ابن ذكوان عنه قد امال  
عمران وحكي سيبويه في كتابه امالته **فيل** اما امالة هـ  
بن عامر له فسيبيلها سبيل ما جاء من الامالة عن القراء  
والعرب شذوا فهي تستعمل في الموضع الذي وردت فيه لا غير





كما يستعمل الشاذ والناوهر من غيرها على ان اكثر اهل الادب الحرف  
ابن عامر من الشاميين وغيرهم لا يأخذون بالامالة في ذلك  
**وانما ذكرها الاختصار في كتابه ولم يستعملها في الاخذ على**  
**اصحابه لشذوذها واما** حكاية سيبويه عن العرب الكفهم  
يميلون هذا الاسم فلا دليل في ذلك من قبل ان عمران الذي  
امالته العرب ليس هو الاسم الاعجمي المذكور في كتاب ابن تقاي  
وانما هو اسم من اسماء العربية كيمران وعمران وشبههما  
واذا كان كذلك سقط التعلق في جوار امالة الاسم الاعجمي  
باحكامه سيبويه من امالة العرب لهذا الاسم وبالله التوفيق  
**والثاني** اذا وقع بعده هذه الراء بعدها الصاد مفتوحة  
او مضمومة وذلك نحو قوله او اعراضا واعراضهم السبب  
في فتحها انه لما وقع الحرف المستعمل اخر الكلمة وهو مفتوح  
او مضموم قوي على منع الامالة لان الفتح يطلب موضعه  
من الاستعلاء فلذلك فتحها معه ليكون العمل في وجه واحد  
**والثالث** اذا وقع بعده هذه الراء بعدها راء مفتوحة  
وذلك قوله تعالى اسرار ومدبرها وشبهه **والسبب** في  
فتحها ما قد قدمناه في نظيرها قبل **والرابع** قوله تعالى هم  
مصر ومصر متون وغير متون وجملة ذلك خمسة مواضع  
في البقرة اهبطوا مصر ادي يوسف عليه الصلاة والسلام بمصر  
بيوتا ودي يوسف عليه الصلاة والسلام من مصر لماته وادخلوا  
مصر وفي الزخرف ملك مصر **والخامس** قوله تعالى في البقرة

اصرا

اصرا ودي الاعراب اصرا **والسادس** قوله تعالى في الكهف افرغ  
عليها قطرا **والسابع** قوله تعالى في الروم قطع الله التي **والثاني**  
قوله تعالى في والذاهبات فالحاملات وقرأ السبب  
في فتحها في هذه المواضع انه لما وقعت الصاد والطاء قبلها  
ساكنين وهما مستغليان مطقان يطلبان موضع الفتح  
والفتح يطلب موضعا في العلو فتقوي الفتح معها فلذلك  
فتحها لئلا تنس الصوت فيفتح ويحسن وكذلك حال اللقاف  
سوي من حيث كانت مستغلية تطلب موضع الفتح قوي  
الفتح معها **قال ابو عمرو** وقد اختلف اصحابنا في قوله تعالى  
ارم ذات العمد فكان ابو الحسن يري امالة الراء فيه  
للكسرة التي وليته وكان غيره يري فتح الراء فيه حملا  
على الاسماء الاعجمية التي فتح الراء فيها اجماع اذ كان هذا  
الاسم قد اكتشفه فرعان ايضا وهما البعثة والتابيت  
ولذلك منع الصرف فتحهما فتحهما سوى فوجب استعمال الفتح  
فيه كاستعماله فيها **وبذلك** قرأت علي بن حاقان وابي الفتح  
وغيرهما وبه اخذوا **وسمعتني** يري حاقان عن اصحابه قوله  
تعالى في الانعام حيوان فقرأته عليه باحلاص الفتح **والسبب**  
لي ايضا ابو الفتح عن قراءة قوله تعالى وضررا خري حيث وقع  
فا حله على مفتوحا **وقد رأت** اصحاب احمد بن هلال يرون  
الفتح في هذين الموضعين عنه عن اصحابه وهي روايته  
داود بن ابي طيبة عن ورش اذا في كل حال بينهما وبين



الكسرة ساكن غير يا نحو قوله لعبه وكبة وسدر وحذر كم  
والسحر والشعر والذكر وشبهه وذلك لجمع بين اللفظين لهما  
وقسوها **فاما** قوله تعالى في الم نشرح لك صدرك وذكر  
وذكرك فان ابا الحسن قال لنا ان الراء تحتمل فيهما الالة  
طرد القياس مع الكسرة والفتح للموافقة به بين هذين الاء  
التي لرايها مفتوحة باجماع للفتحة التي قبلها نحو قوله  
صدرك وظورك وهذا الذي قاله حسن مستقيم غير  
انه يلزم في ما ضاهاه نحو قوله تعالى فجرت وبغرت  
في الانقطار وكورت وسيرت ونظايرهما في التكوير لان  
ما قبل ذلك وما بعده في السورتين مفتوح نحو قوله تعالى  
انفطرت وانتكرت واخرت وانكورت واحضرت ولا اعلم  
خلافا في الالة فتحة الراء في هذه المواضع اعني التي في الانقطار  
والتكوير من اجل الكسرة **فاما** الراء اذا اليها التتوين وحال  
بينها وبين الكسرة ساكن نحو ذكرا وامرا وسنرا ووزيرا وحجرا  
وصهرا وشبهه **فان** ابا الحسن حكى لنا الالة فتحة الراء  
في ذلك من اجل الكسرة وان الساكن ليس بحاجة حصين  
ما لم يكن حرف استعلاء خواصا ومصر وقطرا فان الراء مفتوحة  
معه اقرا في ذلك صه غيرم بالفتح وعليه عامة اهل  
الاداء من المصريين وغيرهم وذلك على مراد الجمع بين اللفظين  
**فاما** قوله تعالى سل الاوسل وجهر اوسرا وعلاية هو  
وشبهه من لفظه وقوله تعالى مستقرا فلا اعلم

خلافا

خلافا بين اصحابنا في الالة فتحة الراء بين اللفظين في ذلك  
وذلك لشدة اتصال كسرة السين والقاف بالراء وان كان  
قد فصل بينهما ساكن فانه مدغم والمدغم فيه بمنزلة حرف  
واحد بدليل ان اللسان يرتفع بهما ارتقاعة واحدة كما  
يرتفع بالحرف الواحد فصارت الكسرة لذلك كأنها متصلة  
بالراء فاسميت الراء من اجلها كما قال معها في حال اتصالها بها  
من غير فاصل باجماع **علي** ان اهل الاداء يختلفون في الالة  
الراء وفتحها في حال الوصل اذا الخفا التتوين ووليها  
ياء وكسرة نحو قوله تعالى جيرا وبعيرا وخيرا وتذيرا  
وشاكرا ومدبرا وشبهه **فكان** ابو طاهر بن ابي هاشم لا يرى  
الالة فيها من اجل التتوين وتابعة على ذلك عبد المنعم  
بن غلبون وغيره كان عامة اهل الاداء من المصريين  
يميلونها في حال الوقف الوصل كما يميلونها في حال الوقف  
لوجود الجالب لاليتها في الحالين وهو الياء والكسرة **وهو**  
الصواب وبه قرات وبه اخذ لا خلا في عز ورعي في  
الالة فتحة الراء قليلا في قوله تعالى والمرسلات بشر  
كالقصر من اجل جنة الراء المتطرفة بعدها واذا وقف  
امالها ايضا اعلاما بمذهبه فيها في حال الوصل مع كون الوقف  
عامضا **وقياس** ذلك عندي قوله عز وجل في النساء غير  
اولي الضرر غير ان اصحابنا يمنعون من الالة الراء فيه  
من اجل وقوع الضاد وهي حرف استعلاء قليلا وليس ذلك



من ما يمنع من الإمالة ها هنا لفتح جزء الراء كالم تمنع منها  
لذلك في نحو الفارس وانصارا وكالفارس وتغنطاروشيه  
**مع** ان سيويه قد حكي الإمالة في هذا الضرب سماعا وعليه  
اهل الآداب غير ابي الفتح ثراوت ذلك وبه اخذ وعليه اهل  
الآداب **وقرأ** الباقون ورش في رواية الاصمعياني عن اصحابه  
عنه باخلاص فتح هذه الراء كيف تصرف في هذا الباب  
كله حيث وقع على الاصل الذي تستحقه من الفاتحا حكمه  
كحركة نفسها حركة نفسها **واغاج** نافع بين الكسرين فيهما  
في حرفه للدلالة على جوارها وفصاحتها **مع** ما اتبعه  
فيهما من الاثر عن ائمنه وبالله التوفيق **فصل**  
واعلم ان عامه اهل الآداب لرواية ورش من المصريين  
يجرون الراء المضمومة مع الكسرة اللازمة وآليا الساكنة  
مجرى الراء المفتوحة في الرقيق في عوق له تعالى يقتضون  
ومقتضون ويسرون ومفتحون ومنذر وقادر وجابر  
وبصائر وكبر وذكروا وسحر ولا يكر وصر وبصير وقدير ولبير  
وخير وشبهه **ويكون** ذلك عن سلفهم وذلك من اجل  
الكسرة وآليا، وسوا كانت الراء متوسطة او متطرفة او وليتها  
الكسرة او حال بينهما ساكن او حلقها تسوين او لم يلحقها او  
انكسر ما قبل الياء وانفتح واجمعوا عنه على تخفيفها في قوله تعالى  
على سر رحيت وقع ونياس ما اجمعوا عليه عنه من ترقيتها  
في قوله عز وجل بشر لاجل جزء الراء بعد ها يوجب ترقيتها

ها هنا

ها هنا **فان** كانت الكسرة في حرف زايد وكانت عارضة نحو  
قوله تعالى برو بكم ولزنيك وان امرى وشبهه فهي مفتحة  
**فاما** الراء المكسورة فلا خلاف في ترقيتها في الوصل ولا يجوز غير  
ذلك لكونها مكسورة **ولها** في الوقف احكام اذكرها في ما بعد  
ان شاء الله تعالى **فاما** الراء الساكنة اذا وليها كسرة لازمة  
ولم يفتح بعدها حرف استعلاء فانها مرققة لجميع من اجل تلك  
الكسرة وذلك في عوقله تعالى في موية ولسرمة ويغير بكم  
واصبر وفسحون وشبهه **فان** كانت الكسرة عارضة نحو انتم  
وامارتا بوا ورب ارحمها ورب ارحمها ورب ارحمها ورب ارحمها  
بعد ها مع الكسرة اللازمة حرف استعلاء نحو المرصاد وقطاس  
وفرقة وارصادا وشبهه فانها مفتحة باجماع من اجل حرف  
الاستعلاء وانه لا يعتد بالعارض **وكان** محمد بن علي الادفوي  
يري في مذهب ورش ترقيق الراء الساكنة اذا وقع بعدها  
هتة مكسورة نحو بين المرء وشبهه من اجل الهتة وعلي ذلك  
عامه اهل الآداب من المصريين القدماء والقياس اخلاص فتحها  
لفتحه الميم قبلها **فاما** ما عداها من ساير الراءات المقنطرات  
والمضمومات والساكنات مع الفحات والفتحات فلا خلاف  
في اخلاص فتحه من اجل ما وليه من الفتح والضم وقد مرحت  
ذلك شرحا كافيا بالغاي في الكتاب الذي علمته في الراءات وبالله  
التوفيق **باب** **ذكر حكم الراء على الراءات**  
**المنطوقات** اعلم ان الوقف على الراء المفتوحة اذا وقعت



طرفا في الكفة ولم يلمحها تتوين وانكسر ما قبلها او كان سا  
 وسوا حال بين الكسرة وبين الرا ساكن او لم يحل بالترقيق من اجل  
 الكسرة والياء في مذهب الجميع لان الوقف عليها في مذهبهم بالسكون  
 لا غير ولا ترام عندهم فيه لحقة النصب والفتح وذلك في نحو  
 قوله تعالى ليغفر وتقدر والذكر والسر والختار بر والفقيه وشبهه  
**فان** الفتح ما قبل التراد وانهم وسوا حال بينهما وبينها ساكن  
 او لم يحل فالوقف عليها للجميع باخلاص الفتح لا غير من اجل ما  
 وليها من الفتح او الضم وذلك نحو قوله تعالى الم تر والبر والامور  
 والعسل اليسر وشبهه **فاما** التراد المضمومة فانه اذا وليها  
 كسرة لازمة او ياء ساكنة وسوا لحقها فتوين او لم يلحقها نحو  
 تستكثر ومستمر وسحر فتدبر والالتدبر وقف عليها فورين  
 وحده يرتقيا فيه في حال السكون والروم والاشهاد من اجل  
 الكسرة والياء علي ما حكاه اهل الاداء عنه وسائر القراء  
 يفتخونها اذا وقفوا بالروم اذا روم حركة في الوزن والقياس  
 فلهذا يجري مجراها **فان** وقفوا بالاشهاد او بالاشهاد فتوين  
 لان الاشهاد لا يكون الا بعد السكون الخالص والتراد اذا  
 كانت ساكنة ووليها كسرة او ياء فهي مرققة باجماع من اهل  
 الاداء **فان** وقع قبل التراد المضمومة غير الكسرة والياء نحو قوله  
 تعالى ام تر ومستطر والتدبر وشبهه فالوقف عليها للجميع في  
 حال السكون والروم والاشهاد بالتخفيف من اجل ما وليها  
 من الفتح او الضم **فاما** التراد المكسرة فالوقف عليها بالترقيق

في مذهب الجميع حيث وقعت وباية مركبة تحرك ما قبلها اذا  
 وقف بالروم وشبهه لما ذكرناه من حال الروم وذلك  
 في نحو قوله بالتدبر ومن ينظر ونهر **فان** وقف عليها بالسكون  
 ولم يرم اعتبرفت الحركة التي قبلها فان كانت فتحة او ضمة  
 نحو قوله تعالى من مطر وسفر ودرس ونكر وشبهه فحتم لا غير  
 لان ذلك حكم الساكنة مع هاتين الحركتين في مذهب الكل  
**وان** كانت الحركة التي قبلها كسرة نحو قوله منهم ومنهم وعلي  
 البر وشبهه او وقع قبل التراد ياء نحو قوله من يدبر ولا تدبر  
 وشبهه فان التراد في ذلك مرققة من اجل الكسرة والياء كذلك  
 ان كانت الفتحة التي قبلها مائلة نحو قوله تعالى من الابرار  
 والائثار ومن قرار وما اشبهه في مذهب من اهل ذلك  
 امالة خالصة او بين بين وكذا قوله تعالى بشر في مذهب  
 ورش فهي ايضا مرققة اتباعا للفتحة المائلة **فاما** التراد  
 الساكنة فتحكمها في الوقف تحكما في الوصل وسوا تحركت  
 في الوصل للساكنين او بحركة هتمت تتخيم مع التهمة والضممة  
 وترقق مع الكسرة **قال ابو عمرو** فلهذا احكام الوقف على  
 الرايات على ما اخذناه عن اهل الاداء وقسناه على الاصول  
 اخذنا النص في اكثر ذلك وبالله التوفيق **باب**  
**ذكر مذهب ورش عن نافع في ترقيق الامات وفي**  
**تقليظهن** اعلم ان ورش من طوحي ابي يعقوب الازرق عنه  
 روي عن نافع انه كان يغم اللام اذا تحركت بالفتح لا غير ووليها



كوك  
 من قبلها صاد او ط او ظا تحركت هذه الثلاثة الاحرف بالفتح  
 او سكنت لا غير **فاما** الصاد فحق قوله عز وجل تظلموا ويظلمون  
 واذا اظلم وبشبهه **واما** الطاء فحق قوله عز وجل اطلقوا وطلقتم  
 والمطلقات ومعطلة وطلبها وما اشبهه **وقد** اقراني ابو  
 الحسن عن قراته بترقيق اللام مع الطاء **واقراني** ابو الفتح  
 وابو القاسم عن قراتها بتقليظها معها **وكان** محمد بن علي  
 يروي عن اصحابه عن ابي يعقوب تقليظها مع الصاد وحدها  
 وكذلك يروي عبد الحميد بن عبد الرحمن عن ورش وروي عن  
 يونس بن عبد الاعلى وداود بن ابي طيبة واحمد بن صالح  
 ومحمد بن عبد الرحمن عن اصحابه عن ورش ترقيق اللام مع الثلاثة  
 الاحرف كذلك قرا الباقون **قال ابو عمرو** وقد فرق  
 جملة علمائنا بين الترقيق والامالة فقالوا الترقيق يكون  
 في الحروف المحركة والمسكنة دون الحركات لانه لا يسهل  
 من صيغتها والامالة تكون في الحركات دون الحروف لعل  
 توجيها فلا يستعمل احدهما في موضع الاخر الا على الجواز  
 والانتساع **فصل** فان وقعت هذه اللام اخراية  
 في سورة او اخراية على ثيا وولها من قبلها صاد وجملة ذلك  
 ثلاثة مواضع اولها في القيامة ولا صلى وفي سيج فعلى  
 وفي اقرا اذا صلى في اللام على رواية ابي يعقوب وعبد الحميد  
 عن ورش وجهان **احدهما** التخييم لفتحها لانها مفتوحة بعد  
 صاد مفتوحة فلذلك فتحها على اصله فيما كان من هذا الجنس

طرا

طر الى ليل لا يختلف **والوجه** الاخر الترقيق فيكون بين  
 اللفظين من اجل الالف المنقلبة عن الياء التي بعدها وانها  
 راس اية فلذلك اما لقلبها كي تساكل بذلك روي عن ابي  
 الي بعد ما في القية وروي عن ابي الي التي قبلها والتي بعدها  
 في الاعلى واقرا ما في اخرها الالف المنقلبة عن الياء وقد  
 قراها بين اللفظين ليتجانس الصوت في كلها فيحسن كما فعلوا  
 في القوافي فساووي بينهما اذا كانت روي عن ابي في موضع  
 وقف كالقوافي التي قد حافظوا فيها على التساكل والتجانس  
 وكلا الوجهين **حسن** جميل غير ان الاخر اوجه واقيس  
 لما بيناه **فصل** فان اتت اللام وقبلها صاد وبعدها  
 الف منقلبة من ياء في غير فاصلة وجملة ذلك خمسة مواضع  
**اولها** في سبحان تصليها مذموما في الانشقاق ويصلي  
**سعيروني** الغاشية تصلي نار احامية وفي والليل  
 لا يصلها الا الاشقي ولي تبت سيصلي نارا وكذلك من مقام  
 ابراهيم مصلي في البقرة عند الوقف خاصة لانه منون  
**ففي** هذه اللام ايضا وجهين التخييم والترقيق فالتخييم  
 على ما اختلف في اللام مع الصاد والترقيق على مذهبه في امالة  
 الالف المنقلبة عن الياء وما قبلها **والوجه** هاهنا  
 التخييم بخلاف ما هو فيه قبله وذلك ان الترقيق انما حسن  
 فيه من اجل المساكلة به بين القوافي صل لباقي جميعها على لفظ  
 واحد فلما عدم ذلك هاهنا ولم يكن قبله ولا بعده ما يتبعه



فيسوي لذلك بين المتخمين لفظه فحسن ويجف كان التخميم  
أوجه **فصل** فان حال بين الصاد والطاويين  
اللام الفخوق له متالي فصله وان فصالحا وافتال عديكم  
وفطال عليهم وشبهه كان في هذه اللام ايضا وجهان  
التخميم اعتداء بقوة الحرف المستغلي والترقيق الفاصل  
الذي فصل بينهما **والاوجه** التخميم لان ذلك الفاصل الف  
والفتح منه **فصل** فان وقعت اللام مع الثلاثة  
الاحرف المذكورة لجالية لتخميمها طرفا في الكلمة كقوله  
تعالى ان يوصل وفصل وظل وجهه وبطل وشبهه ووقف  
على ذلك احتملت وجهين ايضا في الوقف التخميم والترقيق  
فاللتخميم لكون سكونها عارضا اذ هو للوقف فكان بالحركة  
لمد له تذهب فلذلك لم يعتد به في تغيير التخميم لانه  
اللام والترقيق لكونها ساكنة لان ما يسكن للوقف كمالا  
الاصل اذ هو موضوع لذلك فوجب ان يعتد به **والاول**  
أوجه لانه قد لا يوقف على هذه اللام فيلزم تخميمها  
ولان للتخميم في الوقف فيه دالة على مذهبه في ذلك  
في حال الوصل وان عدت كما يوقف في مذهبه على الحكم  
الاتي الراي في طرفا وهي مجرورة نحو الا برام والاشار  
وشبهه بالامالة قليلا كما لو صل فيه مع عدم الجية الجالية  
لذلك في الوقف للدلالة على ذلك **فصل** فان  
تحركت اللام مع الثلاثة الاحرف المذكورة بالضم او الكسر

او

اوسكتت فلا خلاف في ترقيتها فالمضمومة كقوله تعالى  
يصلون وقول فصل وفطل وتطلع ويظلمون وشبهه **والكسرة**  
كقوله تعالى يصلي عليكم ونصله ومن يظلم منكم ويظلمون  
وفظلموهن وتطلع وشبهه **وسوا** تحرك ما قبل المضمومة  
والكسرة اوسكن **والساكنة** كقوله تعالى وصلنا وصلنا  
وفظلمت وظلت عليه وطلع نصيد وشبهه **علي** ان قوما  
من اهل الآراء ينجون اللام من صلصال لوقوعها بين  
حرفين مستغليين ولم افرأ بذلك والترقيق هو القياس  
في اللام الساكنة **فصل** فان تحركت الاحرف الثلاثة  
التي تلي اللام المفتوحة بالكسر او الضم فلا خلاف ايضا  
في ترقيق اللام مع ذلك فالمكسورة كقوله تعالى فصلت  
وتفصيلا وفي ظلال وعطلات وشبهه **والمضمومة** كقوله  
تعالى ظلة وظلل وشبهه كذا قرأت في هذه المواضع  
وبه اخذ **فصل** فان وقعت اللام المفتوحة بين  
حرفين مستغليين كقوله تعالى خلطوا من الخلط  
واحاوا وما اختلطوا واخلصوا والمخاض وفاستعاضوا وغلقت  
الابواب وخلق وماذا خلقوا وشبهه فتقوم من اهل الآراء  
بترقيق اللام في ذلك من اجل حرفي الاستعلاء واخرون  
يرققونها اتباعا للمصوم عن ورش وترك القياس عليه  
مالا نص فيه وان كان العلة فيه واحدة وبذلك قرأت  
وبه اخذ **فصل** ورش فيه في تخميم اللام المفتوحة



مع الصاد والظا والظا على ما رواه ابو يعقوب عنه ان هذه  
الاحرف الثلاثة كانت مستعلية مطبقة ياخذ اللسان  
اذ انطق بها في جهة الحنك الاعلى لاستعلاها وانطباعها وقد  
وقعت اللام بعدها وهي مشاركة لها في الانحناء الى جهة الحنك  
الاعلى وقد تحركت هي وهن بالفتح والفتح من الالف والالف  
اذ اخرجت من موضعها استعلت الى الحنك الاعلى كان هذا  
تناسب وكيد بينهما وبينهن فلذلك اشبع فتحة اللام بعد هن  
وفتح النطق بها ارادة المبالغة في الانحناء الى جهة الحنك  
للدلالة على قربها من الحرف المطبق المستعل قبلها وما سبقتها  
ايها كما عرفنا ثم اجراها مع الحروف الثلاثة اذا سكن  
مجرها معهن اذ تحركت بالفتح من اجل ما بين السكون والفتح  
من المناسبة **وهذه** ان السكون خفيف والفتح اخف الحركات  
فلما اشتركا في الخفة وتساويا فيها اجراها مجري واحد في  
تخفيف اللام المفتوحة بعدها **وعلة** ما رواه عبد الصمد عنه  
من تخفيفها مع الصاد خاصة وترقيتها مع الحرفين الخفيفين  
انه اراد الجمع بين الفتحين جميعا في ذلك لغشوها وصحة  
الاشتراف فلذلك استعملها في الموضعين وجمع بينهما في رايه  
**وكذا علة** ورأس في تركة تخفيف هذه اللام مع الصاد والحاء  
والعين والقاف في نحو في ضلال والصلال ومن حاق وعقلت  
الايواب واقللام وشبهه ان كانت الصاد مطبقة مستعلية  
والحاء والعين والقاف مستعليات انما ذلك للجمع بين الفتحين  
وليري

124  
وليري اتباعه لمن اخذ عنه القراءة من سلفه وان القراءة لا تجري  
على القاميس المتحركة دون الاثار المتبعة فلذلك فتح اللام في بعض  
المواضع من بعض تلك الحروف ولم يفتحها في بعض مع نظايرها  
كما روي ذلك عن ابيته **واما علة** الباقيين من اصحاب  
ورش وغيرهم من الرواة عن نافع والباقيين من القراني تركهم  
تخفيف هذه اللام مع الحروف الثلاثة فانهم لم يريدوا المبالغة  
في الانحناء بفتحها الى جهة الحنك الاعلى بل اكتفوا من ذلك  
بما فيها من الفتح اذ فيه دلالة على انحنائها الى ذلك  
الموضع فلذلك اقتصر عليه ولم يزيدوا فيه مع خفته  
وسهولته في اللفظ **وحديث** خلف بن ابراهيم المقرئ قال  
حدثنا احمد بن اسامة قال حدثنا ابي **وحديث** فارس بن احمد  
المقرئ قال حدثنا جعفر بن احمد البزار قال حدثنا محمد بن  
الربيع قال حدثنا يونس بن عبد الاعلى عن ورش عن  
نافع انه كان يفتح اللام من قوله تعالى ثلاثة والمروءة ورش  
وعن سائر القراء ترقيتها وكذا يرققون كل لام متحركة كانت  
اوساكنة مشددة كانت او مخففة في جميع القرآن وقد جاء  
عن نافع وعاصم وحركة في اللام من قوله تعالى المروءة نظايره  
ما لا يصح في الاذان والادعاء خذ به احد من القراء فتركنا ذكره  
لذلك **فصل** فاما اللام من اسم الله عز وجل فاجمع  
القراء كلهم اخذوا فيها فتحة او ضمة فالفتحة نحو قوله تعالى  
قال الله وربنا الله والاواه وبسبحانك اللهم وعليبي ابن مريم



اللهم وشبهه **والضمة** نحو قول تعالى **رسول الله** والذين كذبوا الله  
 وليشهد الله وقالوا اللهم وشبهه **فان** وليها كسرة سوا كانت  
 في حرف زاي او ياء او في اخر كلمة اخرى متصلة بها اصلية  
 كانت او عارضة فلا خلاف بينهم في ترقيتها وذكور قوله  
 تعالى لیس الله والحمد لله وابا لله وعن ابياته الله ولم يكن الله  
 وان يعلم الله وحسينيا الله وقل اللهم وشبهه **فان** استبدوا  
 بهذا الاسم فتحوا همة الوصول في اوله ونحو الامة **فاما** علة  
 تنحيمها مع الفتح والضم فلا اتصالها بها للحمزة ذكره تعالى  
 وليرق ايضا بذلك بين ذكره تعالى وبين ذكر الامة اذا  
 وقف عليه بالهاء **واما** علة ترقيتها مع الكسرة فانه لما وليت  
 الله ثقل تنحيمها مع الهمزة في الكسرة على الساكنة اخذ في التصديق  
 بالتحميم بعد ما كان منحدرًا بالكسرة فلذلك رقت وامتنع  
 تنحيمها عند الكل مع ذلك كما امتنعت الامة مع حروف  
 الاستعلاء اذا كانت متاخمة عن الحرف المائل لهذه العلة  
 حدثني عبد العزيز بن ابي غسان المقرئ قال حدثنا  
 ابراهيم بن عروقة قال حدثنا جعفر بن محمد قال حدثنا بن محمد  
 بن الحسين قال سالت الفراء عن تعليل الله في قوله تعالى  
 رسول الله وترقيتها في قوله ايها اعلم فقال انفراد هو نحو  
 قول العرب عنه لامية ولا مية **وحدثني** الحسين بن علي  
 البصري قال حدثنا احمد بن نصر بن منصور قال التميمي في  
 هذا الاسم يعني من الفتح والضم سبغلة قرئ عن قرآن  
 وخالف

وخالف عن سالف **وا** ليه كان شيخانا ابو بكر بن مجاهد وابو  
 الحسين بن النادى يذهبان **فاما** اذا قبله كسرة فان الامة  
 رافقة فسل عن ذلك شيخنا بن مجاهد نظر الله وجهه  
 فقال استقلوا الانتقال من الكسر الى التثنية كما  
 استقلوا الف بلم ضمة الف بام اذا كان ما قبلها مكسور  
 وكما استقلوا الخروج من الكسر الى الضم كذا استقلوا  
 الخروج من الكسر الى التثنية لثقل ذلك **قال ابو عمرو**  
 وهذا شرح لقول القراء الذي قدماه وهو معنى ما قلناه  
 فخذ ابي وبالله التوفيق **قال ابو عمرو** وقد اتينا في كتابنا  
 هذا على جميع ما افردناه به من اختلاف القراء منذ اهتم  
 في الفتح والامة وبيان علل ذلك وشرح وجوهه  
 وتلخيص معانيه على حسب ما استرطناه والترشاه وغنى  
 نستغفر الله تعالى من كل زلل كان منا ومن نقصير لحقنا  
 ونسأله التوفيق لنا والسلافة ولدينا فانما نحن به وله  
 صلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم وكرم وحسينا  
 الله ونتم الوكيل **كتاب** الموضع لهذا هب التدرج  
 واختلافهم في الضمة  
 والامة الحرفية  
 وحسن فيهم  
 والمهم  
 العبد



**كتاب** معين المقرئ الخوري على معرفة ما اختص به العنوان  
والقصيدة والتيسير للشيخ المقرئ شهاب الدين البليسي رحمه الله  
بسم الله الرحمن الرحيم عليه توكلنا  
**قال** الشيخ الامام العالم العلامة شهاب الدين احمد بن  
الشيخ الفقيه ابي الحسن علي بن الشيخ الفقيه عبد الرحمن الكاظمي  
الثاني البليسي رحمه الله بركاته امين **الحمد لله رب العالمين**  
والصلاة والسلام على ائمة خلقنا جمعنا وعليه التبعين  
لهم يا حنان الي يوم الدين **باب** في اذكري هذا  
الكتاب جملة من المسائل والوجوه التي انفرد بها كل واحد  
من الكتب الثلاثة في علم القرات السبع وهي الشاطبية  
والتيسير الذي هو اصلها والعنوان الذي صنعه الشيخ  
الامام ابو جابر اسعيل بن خلف الخوي اذ كانت قراي  
وهي اتي في القرات السبع المشهورة من طرق هذه الكتب  
الثلاثة فجمعت ما تيسر لي من هذه الكتب الثلاثة ليستعين  
الناظر فيه بطلاعة على استخراج هذه الكتب المذكورة  
والكتبت عن تسمية كل كتاب من هذه الكتب بذكر الحرف الاول  
الشاطبية **ثم** من اسمه فعلمة التيسير **وعلمة** العظم  
**ع** وانما فعلت ذلك طلبا للاختصار وقد ركت جمعت  
ما انفرد به العنوان خاصة فلما وقف عليه بعض اهل هذا  
المكان سألني ان اضم اليه ما انفرد به التيسير والشاطبية  
لتكون فايدته اتم والنفع به اعم فشرعت في ذلك مستعينا

باسم

باسم متوكلا عليه وقد رايت ابوابه ومسائله على الترتيب العرفي  
في الشاطبية لان الغالب على اهل هذا الفن حفظها  
واستحضارها دون غيرها لانهما اخصرا وحصر وسميته  
معين المقرئ الخوري على معرفة ما اختص به العنوان  
والشاطبية والتيسير وحسبنا الله ونعم الوكيل **ترتيب**  
القرآن قدم **العنوان** بن كثير على نافع وابن عامر على ابي عمرو  
وترتيب الرواة قدم **العنوان** ورش على قالون وقدم **التيسير**  
قنبل على البرقي وقدم **الشاطبي** هشام على ابن ذكوان وقدم  
**التيسير** الدوري على ابي الخارث الليث **باب**  
**الاستعانة** قول **الشاطبي** واحفاده فصل اباه وعاتا ان  
اراد بقوله وعاتا خذ اتي القراءات فالاخفاء يحتمل ان يكون  
رواية زائدة على **التيسير** وان اراد شيوعه فالاخفاء  
حكاية مذهب الغير وهذا هو الاظهر لانه موافق لقول  
صاحب **التيسير** لا اعلم خلافا بين اهل الاداء في الخبر  
بها ان قال - وروي اسحق المسيبي عن نافع انه كان  
يخفيها انتهى اقول ولعمري ما ينبغي الداعي العلم ولا كان  
يذكر المسيبي لانه ليس طريقته **باب** **البسلة**  
اقتصرا **العنوان** على كرا بسالة بين السعديين لابن عامر  
واختلف شراح **الشاطبية** في قول الناطم ولا نص كلاحب  
وجهه ذكرته فذهب ابو ثامة الى ان البيت المذكور لا رمن  
فيه وان النبي راجع الى التخيير المذكور في قوله وصل واسكتن



**كلاهما** ياه **حصولا** في هذا الذي يكون وجه البسملة الثلاثة  
منزوا يدع **علي التيسير** وذهب غيغ من الشراح الي ان  
البيت فيه رمز الثلاثة وان المعنى لا يروا في البسملة  
عن شيوخنا لابن عامر ابي عمر وفي اثباتها وحذفها عن  
ورث خلاف وافهم كلام **التيسير** علي وجوب البسملة  
اول الفاتحة ولو وصلها بشي قبلها فانه قال في **التيسير**  
لا خلاف في البسملة في اول الفاتحة وفي اول كل سورة استبداء  
القاري بها ولم يصلها بما قبلها في مذهب من فصل ومن لم  
يفصل انتهى اقول — لانه قيد في غير الفاتحة في قوله  
ولم يصلها بما قبلها ولم يتل مثل ذلك في الفاتحة فذلك  
علي وجوب اثبات البسملة اول الفاتحة ولو اتصلت  
بشي قبلها واما **الشاطبية** فانه اطلق في الفاتحة وغيرها  
في قوله ولا بد منها البيت **والتحقيق** ان يقال ان كان  
المراد بسملة الفصل بين السورتين التي يوتي بها للتبرك  
فلم يثبتها احد بين الفاتحة اي آية منها فقد اجتمع  
القرآن علي اثباتها اذا وصل الفاتحة بسورة قبلها **واعلم ان**  
هذه المسئلة هي التي جعلها الجعبري في شرحه  
**الشاطبية** لقرا فقال يا علماء العصر خيتم دونكم من خاطري  
**مسألة** ما سورتان اتفق الكل علي ان يثبتوا بينهما بسملة  
جوابها ما لي اركي المقرئ المشرقي يسهم اعلام الهدى ابوابها  
سالتنا عن مبهم واضح كما هديت الناس والفاتحة اذ تلك  
جزو

جزو ولا فصل لذه وبركت بل نافذ الفاتحة **فايدة** بن كثير  
وعام والكسائي يعتقدون ان البسملة آية من كل سورة من  
الفاتحة وغيرها وقرئ المدينة وابو عمرو لا يرونها آية من  
الاوائل وحمزة يراها آية من اول الفاتحة فقط **سورة ام**  
**القرآن** لم يذكر **العنوان** لقائلون في ميم الجمع الا الاسكان  
فقط وازاد **العنوان** اشمام الصادق ايا الخ في مراد الذين  
**باب الادغام الكبير** لم يذكر **العنوان**  
الادغام لابي عمرو بالكلية واما **التيسير** فلم يذكر الاظهار  
لابي عمرو في هذا الباب الا انه صرح به في اول الكتاب  
في سند قراءة ابي عمرو فقال ما نصه وقرأتها القرآن  
كله باظهار الاول من المثاليين والمتقاربين وباظهار  
علي فارس بن احمد الي اخر **باب ما فيها الكناية**  
لم يذكر **العنوان** مسئلة باثنية في سورتها في ولا في هذا  
الباب وزاد **العنوان** ايضا لشعبة الاسكان والصلة  
في يرضه نراد **الشاطبية** لشمس صلة ها الكناية في قوله  
وفي الكل خرق قصر لها بان لسانه **باب**  
**المد والقصر** لم يذكر **العنوان** لابي عمرو في المتصل سوى القصص  
وكذلك لقائلون وزاد في **التيسير** ذكر مراتب المدي المتصل  
سوي القصص والمتصل وقد نظم ذلك بعضهم في بيتين **قال**  
واطولهم مددا جلي فنونه ومن دونه ومن دونه **كلاه**  
راه وودون القوم طابت بقره خلفها دارك وكن متأمل



ولم يخبر في **التيسير** لمدين كثير فانه قال فيه مانصه وهو لهدر  
سداني الضربين ورش وحت ودونها عام ودونه ابن عام والكساي  
ودونها ابو عمرو من طريق اهل العراق وقالون من طريق ابي نعيم  
اخلاف عنه وهذا كله على التريب من غير افراط وانما هو على  
كدر مذهبهم في الترتيل والحذر انتهى **واعلم** ان قوله على  
قد مر مذهبهم في الترتيل والحذر يثير في مسئلة حسنة وهي  
ذكر مذهب القرائي الترتيل والحذر والتوسط ومحل هذه  
المسئلة التجميع فمن ثم لم يخبر في **الشاطبية** في قصيدته  
لكنها جديدة بان تذكر في كتب الخلاف لسدة حاجة المقرئ  
الي معرفتها فتعين علي من عرفها ان يوضحها ليستفاد فتقول  
**التيسير** مذهب عام وحت وورش الترتيل وهو الطودة  
ومذهب ابن كثير وابي عمرو وقالون الحذر وهو الاسراع  
ومذهب ابن عام والكساي المتوسط وقد نظم الجعبري  
رحمه الله ذلك في **قوله** ورش نبي فتح جلي واحذرها  
**سما** سواه وبقا وسط اوكل اسجلا فقوله سواه اي سوي  
ورش استثناء من سما شارب بقوله اوكل اسجلا الي ان  
كلام التراجيز الثلاثة وقد ظهر من هذا ان اسكان  
المرتل وتخريكه وتشديده ومدح اشكوكا المتوسط بالنسبة  
الي الحاذر لكن اكثر ما يظن ذلك في المدح وليحفظ في الترتيل  
عن التخطيط وفي الحذر عن الادماج فان القلة بمنزلة البياض  
ان قل صار سمق وان زاد صار برصا ولا يصيب ذلك الا

بالخافضة

بالشافضة والله اعلم اختصر **العنوان** بانه لم يذكر لورش في  
يا اسرائيل وفي واو المودة الا اشباع المد خاصة ولم يذكره  
المتوسط ولا القصر **تيسير** لم يذكر **العنوان** حكم الياء  
والواو المفتوح ما قبلها نحو شي وسوء وذكر **العنوان** لورش  
في شي وشي المدسنة فقط وذكر **العنوان** حرف المد المتأخر  
عن الهرة نحو آمن المد فقط و**خص التيسير** ورش في هذا  
بالتوسط فقط زاد **الشاطبي** في هذا الباب امور **منها** القصر  
والمد في الهمز المتقدم على حرف المد لورش ومنها التثنية في  
مخويفت الساكن العارض **ومنها** ما ذكر في فواع السور **ومنها**  
التثنية في مخويفت والموت وظن السور وسنتي اذا  
سكنت للوقف **ومنها** اثبات المد والقصر في سوات **باب**  
**الهمزتين من كلمة** زاد **الشاطبي** في هذا الباب امور  
منها تحقيق التثنية وشبهه لهشام ومنها تحقيق انكم لكترون  
في فصلت فقط لهشام ايضا ومنها الفصل لابي عمرو بين  
الهمزتين في النبكم يال عمران والترنل في ص والعي في القمر  
ليس غير ذلك تخص **العنوان** قالون بعدم المد في هذه  
الثلاثة وفي او اشهد **باب** **الهمزتين من**  
**كلمتين** زادت **الشاطبية** على **التيسير** قالون لتسهيل  
الهمزة الاولى كالياد بالسور لا صرح به الجعبري زادت **الشاطبية**  
على **التيسير** لورش وقبل ان الهرة الثانية تبدل حرفا ساكنا  
من جنس حركتها وهو مذهب عامة المصريين وهو المردبوقه



وقد قيل محض المدعنا متبدا لا زاد **الناطية** لو ريس ابدال  
 الحق الثانية حرف مدواهم كلف **الناطية** في قوله هـ  
 وقيل يثالي كالياد اقيس معدلا وجهائنا مقتيسا وهو جعل  
 الحق الثانية كالواو لمن خفف فعلي هذا يكون هذا الوجه  
 نرايد على التيسير ولم يذكر العنوان في غويا الا الي تسهيلها  
 كالياد وذكر التيسير تسهيلها كالياد واو محضة **باب**  
**الحرف المزداد** في **التيسير** تخفيف الحق الساكنة للدوري  
 وزاد ايضا **التيسير** تحقيق الحق الساكنة للسوسي وزاد  
**الناطية** هي **باريك** للسوسي وزاد  
 القراء ابدال الحق الساكنة من كلمة الثانية من كلمة حرفا من  
 جنس حركة عاقلها نحو آدم واو من دات **باب** **نقل**  
**حركة الحق الي الساكن قبلها** ذكر **التيسير** والعنوان هـ  
 لو ريس عدم النقل في مواضع واحد وهو قوله تعالى هـ  
 في الحاقة كتابيه اي ظنت استثنياه من قاعدة ورئ في النقل  
 وذكر **العنوان** لخلاص السكت على كل ساكن اخر بعد حركة هـ  
 سكتة خفيفة في الفصل نحو لاخت ومن آمن وحاشعة اباهم  
 وذكر **العنوان** ايضا ان حركة يقرأني وشيا كيف تصرف بالمد فقط  
 وزاد **الناطية** الحق النقل في الوقف الي غير لام التعريف **باب**  
**وقف كهمزة** وهشام على **الحرف** زاد **الناطية** الحق  
 اذا وقف بالرس على قوله متكون وشبهه بقا الكسرة او الضمة هـ  
 قبل الواو هذا هو الظاهر **واعلم** ان الذي في **التيسير** لم

يتعرض

يتعرض لذلك **فان** قيل عدم تعرضه لشي من ذلك بشعره  
 بايقا الكسر على حاله لا بد الاصل **الجواب** ان يقال الكسر ضعيف  
 نحو كلامه على القوي اوي من حمله على الضعيف الذي يصعب  
 التلظ به ويؤيد هذا الجواب ان حركة مذ هـ الضم في يضا هو  
 زاد **الناطية** ايضا الحق وهشام ادغام مثل شي وسود هـ  
 في الوقف زاد **الناطية** في الوقف الحق وحده الادغام في هيئة  
 وسود وشبههما قول **الناطية** ومن لم يرم واعتد محض اسكونه  
 ولحق مفتوحا فقد شد موغلا قال الجعبري القدير من لم يرم  
 الا حوال الثلاثة ومن رلها بعد في الشذوذ وهذان المذهبان  
 لا يبدان على **التيسير** اي ترك الروم في المضموم والمكسور والمفتوح  
 وانبات الروم ايضا في الثلاثة لها ذكر ذلك اذ ذكر **العنوان**  
 لخلاص اظهار اذ نراعت الابصار فقط ذكرنا **التانيث** ذكر **العنوان**  
 لهشام ادغام تا التانيث في حروف سبخر وادغام كهدمت صواحه  
 ايضا **باب** **حروف فريت** مخارجها ذكر **العنوان**  
 في هذا الباب امور منها انه ذكر كين عامرا دغام اركب معا  
 ومنها انه ذكر لعام اظهار لحيث ذلك ومنها انه ذكر لحدة  
 اظهار يعذب من يثاء اهر البقر **باب** **الفخ والامالة**  
**وبين اللفظين** ذكر **العنوان** في هذا الباب امور  
 منها انه ذكر دوات ايا دسوا كان قبل اليا د اول يكن وروس  
 الاي سوا اتصل براس الاية ها كناية موت او لم يتصل وسول  
 كان راس الاية من دوات اياء او من دوات الواو ويدخل في ذلك



مخاها ودحاها وتلاهها وطحاها جميع ذلك بين المنظفين لنا فاع  
**ومنها** ذكر انه ان هداي حيث وقع ومحيي ومثوي ومضاي  
حيث وقع وخطايا وحق تقاته بال عمران وقرهه ان في الانعام  
ومن عصاي يا ابراهيم واوصاي بالصلة وفيها اتاني الله  
في النمل ومحييهم بالجائفة والرويا كيف تعرف ولجاري الموضين  
وجبارين بالمائدة والشعر ومجراها وباجراي وتراجيع ذلك  
لقالون بالفتح **ومنها** انه ذكر لورث الفتح في اراكم بالانقال  
وسكت عن قالون **ومنها** انه ذكر لابي عمرو الفتح في فعل  
وفعلي وفعلي اذا لم يكن رأس اية ولم يكن فيها راء **ومنها** انه  
ذكر للدوري عن ابي عمرو الفتح في يا اسني ويا ويلي ويا حسرتي  
واي **ومنها** انه ذكر لقالون وحمزة واي الحارث بين المنظفين  
في الفات قبل اء طرف فان تكررت الراكا لبراس فذكر الامالة  
المحضه لخمزة وبين المنظفين لقالون وابن ذكوان **ومنها**  
انه ذكر لقالون الفتح في هار بسعتم براءة **ومنها** انه لم يذكر  
الامالة في حمارك لابن ذكوان **ومنها** انه لم يذكر الامالة  
في الناس في حالة الجراي عمرو وقال في **العنوان** ان في سورة  
الجمعة ما نصه الحمار اما له ابو عمرو وابن ذكوان والدوري  
عن الكساي وقراه نافع وحمزة وابو الحارث بين المنظفين  
وفتحه بالفتوح **ومنها** انه ذكر الفتح لورث في الكافين وكافين  
في موضع النصب والجبر **ومنها** انه ذكر لورث في الحجاب حيث  
وقع الامالة بين المنظفين ورا **الناطية** ايضا امور **ومنها**

انه

انه ذكر لورث فتح الفواصل في السور المذكورة مما اخرج على هاء  
في هذا الباب سوي ما فيه راء على احد الغميين من كلام الداعي  
فانه قال في **التيسير** ما نصه وقرا ورث جميع ذلك بين المنظفين  
الاما كان من ذلك في سورة اخرها يا علي هاء الف فانه اخلص  
الفتح على خلاف بين اهل الاداد في ذلك انتهى فحتم على خلاف  
ان يتعلق باخلص لقربه ويحتمل ان يتعلق بقراءة ورث لانه  
اشار اليه بما لبيد به الي البعيد فيجري الوجهان في غير الاي  
المذكورة ويكون قد سكت عن الاي اعتمادا على ما سبق وهذا  
للمحل اولي ليتطابق كلام الداعي والشاطبي فينبذ لا يكون  
هنا زيادة على **التيسير** **ومنها** انه زاد امالة اسني للدوري  
عن ابي عمرو **ومنها** انه زاد للدوري عن الكساي امالة م  
بوارى وفا واري **ومنها** انه ذكر فتح المنصوب للمهل نحو غري  
وترا **باب الراء** مراد **الناطية** اثبات  
التخمين في حيرات والترقيق في فرق **باب اللامات**  
ذكر **العنوان** لورث ترقيق اللام المفتوحة اذا وقع قبلها م  
طامهلة مفتوحة او ساكنة ورا **الناطية** اثبات الخلاف  
في طال وشبهه لورث **باب الوقف** على او اخر اكلم  
مراد **الناطية** حذف الهاء في الوقف فمه وممه ومعه  
ولمه ومه للزيتي **باب الوقف** على مرسوم الخط ذكر  
**العنوان** الوقف بالياء على هيات الساكنات والفتوح والفتوح  
اللات لابي الحارث وذكر **العنوان** الوقف على هيات



الاول بالثالبزي والكساي **تقريب** لم يذكر **العنوان** حكم الوقت  
 على مرقات ولا ذات بحجة ولا مال ولا اياما ولا ويكان ولا واحد  
 النمل ولا فعة واخوانه **باب** **مذاهيم** في يات الاضافة  
 قول **الشاطبية** وفي ما بقي وعشر متقية وثنتين خلف القوم  
 البيت ذكر المختلف فيه من يات الاضافة وجملة ما بين والتي  
 عسرا وذكر في **التيسير** ان المختلف فيه ما بين واربع عسرا  
 فتراد يا آن احدثا في اتاني الله بالنمل والثانية فبشر عبا  
 الذين بالزمر فقول **الشاطبية** وفي الامم للتقريب اربع عسرا  
 هذا الاصل المذكور في **التيسير** ستة عسرا فترادها  
 واما الناظم فقد ذكرها في الروايد لها محذقان في الرسم  
 ولهذا كان جملة الروايد عند الشان وستون يات في  
**التيسير** عما اتاني الله في سورتها مع الروايد واما قول تعالى  
 يا عبادي لا خوف عيكم اختلف في رسمها فذكرها الناظم في هذا  
 الباب لانها ثابتة عنده وعدوها في يات الاضافة وذكرهم  
 حكمها في الروايد ولهذا كانت الروايد عنده احد وستون  
**باب** **مذاهيم** في **الروايد** **العنوان**  
 في هذا الباب بانه ذكر لقانون اثبات دعائي في الوصل  
 وبانه لم يذكر ايضا للبري يدع الداع زاد **الشاطبية** اثبات  
 دعوى الداع اذا دعاه بالثالب بالتمتع لقانون في الوصل هذا  
 الذي يتبادر اليه الذهني من قوله وليس لقانون عن العر  
 سلة اي ليس اثبات اليقين لقانون منقولة عن الرواة المشهورين

بل منقول عن رواية دو نهم فحصل لنا عن قالون وجهين في الوصل  
 احدهما الحذف وهو الذي قطع به **التيسير** والثاني الاثبات  
 ولم يختر من له الداعي في **التيسير** والتحقيق ان يقال اراد  
 بقوله وليس لقانون عن العر جميع طرقه طابق نقله نقل  
**التيسير** ويكون الاثبات حكاية مذهب الغير وان اراد  
 به بعض طرقه فيكون الخلاف ناشيا عن اي لشيء وهو  
 غريب **باب** **فروش الحروف سورة السقمة**  
 ذكر **العنوان** في هذه السورة امور **منها** انه ذكر الاخلاص  
 لابي عمرو في بارك واخوانه فقط **ومنها** انه ذكر الاخلاص  
 فقط لابي عمرو ايضا في اربا واربي حيث وقع **ومنها** انه  
 ذكر السين في حبيسط في البقر للبري **ومنها** انه ذكر لشعبة  
 في سورة البقرة بسطة انها بالصا دخلاف عنه **ومنها** انه  
 ذكر لابي يونس وقانون سكون العين في نعم ما وكذ لك  
 في **التيسير** وزاد **الشاطبية** في هذه السورة امور **منها**  
 انه ذكر للبري التحقيق في لا عنكم **ومنها** انه ذكر في الخلق  
 بصطة بالاعراف بالسين لاسن ذكوان **ومنها** انه ذكر لقانون  
 حذف الف انا في الوصل اذا اتا بعد هاء مكسورة وذ لك  
 ثلاث مواضع ليس غيرها ان انا الانذير وبشير في الاعراف  
 ان انا الانذير مبين بالثالب وما انا الانذير مبين بالاختلاف  
 وزاد في **التيسير** الاسكان في نهاي لمن قرأ بالا خلاص  
 فانه قال في **التيسير** عقيب ذكره القراءة الاخلاص ما نصه



ويجوز الاسكان وبذلك ورح النص عنهم والاول اقيس انتهى واعلم  
ان صاحب **التيسير** ذكر مسألة رسلنا في اخر البقرة وليس محله  
ولقد احسن **الشاطبية** بتاخيرها في النظم الى سورة المائدة **سورة**  
**ال عمران** زاد **الشاطبية** لو رثى ابدال الحق الفانيها انتم  
**سورة النسا** ذكر **العنوان** لقانون في لا تعدوا اسكان العين  
وتشديد الدال وهذا الوجه قد شبه عليه الداني في التيسير  
بقوله وقالون يا خفا حركة العين وتشديد الدال والنص عنه  
بالاسكان انتهى ولم يذكر **الشاطبية** هذا الوجه عن قالون  
**سورة الانعام** ذكر **العنوان** لقانون في راي كوكبا وما اشبهه  
امالة التراد والحق بين اللفظين وذكر **العنوان** ايضا لابي  
بكر شعبه في ذلك فتح التراد ولعالة الحق زاد **الشاطبية** لو رثى  
ابدال الحق الفاني ارايت وما تصرف منه **سورة بقره**  
**عليه السلام** ذكر **العنوان** في هذه السورة امور منها انه ذكر  
لقالون الامالة بين اللفظين في الروايات وقبح وكذلك  
جم جميعا وكذلك ادراك وادراك ومنها انه ذكر لنا في الامالة  
بين اللفظين في طس وطسم الثلاث ومنها انه ذكر لقانون وجه  
الامالة بين اللفظين في ايام من ليس وزاد في **التيسير**  
عن قالون في من يجد الاسكان ولم يذكر **الشاطبية** الاسكان  
وليس بجيد لانه نقص عن اصله يعني **التيسير** وقطع في **العنوان**  
بالاسكان عن قالون مع التشديد في الدال زاد **الشاطبية** في  
**قوله** تتبعان عن ابن دكران اسكان التا الثانية وفتح

البراء

الباء وتشديد النون **سورة يوسف** على السلام لم يذكر **العنوان**  
تاما بالكلية ونراد **الشاطبية** في هذه الكلمة لكل افراد علم  
النون الاولي في الثانية مع الاثام ونراد **الشاطبية** في  
بشرى لابي عمرو وجهين احدهما الامالة المحضة والثاني  
الامالة بين اللفظين **سورة النحل** قول **الشاطبية** وعنه روي  
القاس نونا موهلا ان اراد بقوله مؤهلا منسوب الى الوم  
فقد طابق كلام كل من كلام صاحب **التيسير** وان اراد مخالفة  
صاحب **التيسير** فوجه النون نرايد على **التيسير** **سورة**  
**الشعر** لم يذكر **العنوان** لخصام فرهب الاخذ بالالف  
**سورة الروم** لم يذكر **العنوان** الاسكان في كسفا لابن عامر  
**سورة يس** ذكر **العنوان** لخصام اخفا فحة الحاني تحمسون  
ولم يذكر **العنوان** ايضا لقانون في يحصون الاسكان الحاني  
وتشديد الصاد **وقال** في **التيسير** بعد ان ذكر لقانون اخفا  
لحاء ما نصه والنص عنه بالاسكان انتهى وقد ذكر في **التيسير**  
عنه ايضا الاسكان في نما وتعدوا في السبت كما تقدم فان  
كان مراده حكاية مذهب الغير فيكون المعنى النص له من  
غير شيوخنا وهذا هو الظاهر بدليل ان الناطم لم يذكر هذا  
الوجه لقانون وان كان روايه فاسقاط الناطم له ليس بجيد  
وكان يحتمل ان يكون اسقطه اختيارا **سورة فصلت** قول  
**الشاطبية** وقول جميل السبيك احمل ان اراد من غير  
شيوخنا قرواية نرايد على **التيسير** **سورة الحجرات** ذكر



في التيسير في ياليتكم تحقيق الحق وابدالها عن ابي عرو **سورة**  
**ق** لم يذكر **العنوان** تناد بالكلية وقال في **التيسير** ما نصه  
وقال القاسم عن ابي ربيعة عن البري وابن مجاهد عن قبل  
يادي باليا في الوقت انتهى وهذا يقتضي ان يكون الاثبات لقبيل  
به خلاف وان يكون للبري وجهان الاول الاثبات عن القاسم  
ولك في الحدوث عن عيسى فقول **الناطية** وباليادي قف  
دليل خلفه ان المراد معني **التيسير** فبالتعبير قاصدة عنه  
وان اراد ما هو ظاهر عبارته فالهدف لقبيل ايد على **التيسير**  
**سورة** **الامر عز وجل** قول **الناطية** وقول الكسائي ضم ايها  
تساو وجهه هذا الوجه اعني التخيير بين ضم احدهما بشرط  
كسر الآخر ايد على **التيسير سورة الحشر** قول **الناطية**  
ومع دولة انت تكون خلف لا تذكر يكون ونصب دولة  
لشام نرايد على **التيسير** وذلك على تقدير من تقادير ثلاثة  
تذرها الجعري في الكلام على اعراب هذا البيت **سورة الحاقة**  
قال في **التيسير** ما نصه وكلمهم قرا نعتها بكسر العين وفتح  
الياء وتحقيقها وقد جاء عن ابن كثير وعاصم وحمزة في ذلك  
ما لا يصح استه قوله ما لا يصح يعني من غير طريقه وهذا  
مستلزم من اهل الناطق لهذا النقل **سورة** **سأل** قول **الناطية**  
وعبرهم من الهن او من واوا ويا ابدل الوجهين الوجهان هـ  
الاخير ان نرايد ان على **التيسير** وهما كون الف سأل مبدلة  
من واوا ويا **سورة الجن** قول **الناطية** وقل لبيدي كسر

الضم

الضم لازم خلف وجه الكسر هشام نرايد على **التيسير سورة الانشاد**  
لم يذكر **العنوان** هشام قوارير كلاهما الالبا لتوين ووقف على ما بالالف  
**سورة الاخلاص** ذكر العنوان لقالوا في اسكان

النا في كفوا وفراد **الناطية**

باب مخارج الحروف جميعه

وهذا اخر ما تيسر

جميعه من ذلك

والحمد لله

الذي



علق في خط يد الفانيه فخر خلق الله واضعهم الى رحمة الله تعالى محمد بن محمد السكاوي  
عق ربه له ولوالديه طبع

المسلمين

الامير

